

# الأهالي، البطرك في مصر

١٩٩٥

١٢





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثاني عشر

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٢٣





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر		
العنوان			
قراءة في صحيفة الارهاب	الاحرار	٢٧٥٢	٩٥-٠٧-١١
الوطن يرقد على فراش الموت	الاحرار	٢٧٥٤	٩٥-٠٧-١١
عبد الكريم حنينش	الاحرار	٢٧٥٥	٩٥-٠٧-١١
كلمة عتاب لهذه الاسباب انهم امريكا بعملية الاعتقال	الاحرار	٢٧٥٦	٩٥-٠٧-١١
محمد فريد زكريا	الاحرار	٢٧٥٧	٩٥-٠٧-١١
سماحة مصر .. واعداء النجاح	الجمهورية	٢٧٥٨	٩٥-٠٧-١١
الشرطة الانبوية تكف جهودها للقبض على سراج محمد	الجمهورية	٢٧٥٩	٩٥-٠٧-١١
أ.ش.أ	الجمهورية	٢٧٦٠	٩٥-٠٧-١١
اجراءات مشددة لضبط الجناة .. فى اديس ابابا	المساء	٢٧٦١	٩٥-٠٧-١١
المسلمون والاقباط فى خندق واحد لمواجهة الارهاب	الاهرام المسائى	٢٧٦٢	٩٥-٠٧-١١
النائب القا يعلن قرار الانهاء الخميس القادم	الاهرام المسائى	٢٧٦٣	٩٥-٠٧-١١
خديجة عفيفى	الاهرام المسائى	٢٧٦٤	٩٥-٠٧-١١
نضيق الخناق على الارهابيين فى اثيوبيا	الاهرام المسائى	٢٧٦٥	٩٥-٠٧-١١
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٢٧٦٦	٩٥-٠٧-١١
بانسر مصر .. سلمت لمصر	الاهرام	٢٧٦٧	٩٥-٠٧-١١
المهمنون شككوا ٦ خلايا لتحويل بنى سويف الى مسرح لعملياتهم بعد السيطرة الامنية على الصعيد	الاهرام	٢٧٦٨	٩٥-٠٧-١٢
احمد نبيل	الاهرام	٢٧٦٩	٩٥-٠٧-١٢
رهابى عائد من السودان : النظام الحاكم يساند الارهابيين	الاهرام	٢٧٧٠	٩٥-٠٧-١٢
سبوبة رزق الهبل	الاهرام	٢٧٧١	٩٥-٠٧-١٢
احمد الحصرى	الاهالى	٢٧٧٢	٩٥-٠٧-١٢





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى عشر
حكامنا ظلمون كافرون وفاسقون !			
محمود حامد	الاهالى	٢٧٦٧	٩٥-٠٧-١٢
لم يصل للنيابة بلاغ رسمى حول طرد الملحق السودانى			
نروت شلبى	الاهالى	٢٧٦٨	٩٥-٠٧-١٢
رحلة الصيد المنيرة .. فى بحور الارهاب امير مصر اسمه "جمعه" !			
	العالم اليوم	٢٧٦٩	٩٥-٠٧-١٢
من يخلف عمر عبد الرحمن ؟			
	الوفد	٢٧٧٢	٩٥-٠٧-١٢
خطورة التطور المفجئ على اساليب قيادات الارهاب بالخارج			
محمد زكى	الوفد	٢٧٧٤	٩٥-٠٧-١٢
البحث عن مدحت وابراهيم لكشف علاقتهما بالظروء			
بسرى شبانة	الوفد	٢٧٧٥	٩٥-٠٧-١٢
مصر الدولة الكبرى والشعب العظيم			
الجمهورية	الجمهورية	٢٧٧٦	٩٥-٠٧-١٢
النيابة تطالب بالاعدام والمؤبد لـ ١٥ ارهابيا بينهم شقيق مصطفى حمزة			
	الجمهورية	٢٧٧٧	٩٥-٠٧-١٢
النيابة تطالب باعدام شقيق مصطفى حمزة وه اخريين			
حديقة عفيفى	الاخبار	٢٧٧٨	٩٥-٠٧-١٢
البار نافش وربعكيد وسائل مكافحة الارهاب			
	الحياة	٢٧٧٩	٩٥-٠٧-١٢
الهيئات النسائية المصرية والعربية والاجنبية تهىء سوزان بسلامة الرئيس			
حكمت عبدالحكيم	اخرساعة	٢٧٨٠	٩٥-٠٧-١٢
الاغتيالات السياسية واحكام القانون الدولى			
نبيل مجلى	الاهالى	٢٧٨١	٩٥-٠٧-١٢
من المستهدف			
محمد سيد احمد	الاهالى	٢٧٨٦	٩٥-٠٧-١٢
ناملات : حدث فى اديس ابابا			
امين هوبدى	الاهالى	٢٧٨٨	٩٥-٠٧-١٢
شهادة عربية لشعب مصر .. طوبى لكم نجاه الرئيس			
عبدالهادى البكار	الاهرام	٢٧٨٩	٩٥-٠٧-١٢
من قريب : تحقيقات اديس ابابا			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٧٩١	٩٥-٠٧-١٢



مجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٧٩٢	٩٥-٠٧-١٢	الجماعة الاسلامية ام الجهاد .. ام هما معا	الوفد
٢٧٩٣	٩٥-٠٧-١٢	الموساد وال CIA .. المنطقة ارمادية في اديس ابابا	احمد المسلماني
٢٧٩٤	٩٥-٠٧-١٢	من يستعيد من احباء مبارك ؟	سعيد عكاشة
٢٧٩٥	٩٥-٠٦-١٢	ولماذا يستعيد امريكا من التورط في عملية الاعمال ؟	مصطفى بكري
٢٨٠٠	٩٥-٠٧-١٢	التوصل لهوية شخصين من مرتكبي حادث الاعتداء على مبارك	الاحرار
٢٨٠٢	٩٥-٠٧-١٢	سيناريو قضية التزوير الكبرى	انصار البحر
٢٨٠٤	٩٥-٠٧-١٢	مصر : طلب الاعداد لسنة من الجناح العسكري ل الجماعة	الحياة
٢٨٠٥	٩٥-٠٧-١٢	رسالة الى فلاح سوداني	الاخبار
٢٨٠٦	٩٥-٠٧-١٢	لولا لطف الله	الاخبار
٢٨٠٧	٩٥-٠٧-١٢	مقتل قيادي في الجماعة الاسلامية في معركة مع قوات الامن	الحياة
٢٨٠٨	٩٥-٠٧-١٢	مصر مسئولة الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الارهابية بنى سويف وصيبت ٢ من اعوانه	احمد موسى
٢٨٠٩	٩٥-٠٧-١٢	اليوم اعلان فرار الانهزام لمحاكمة ٢٢ ارهابيا بتنظيم اسوان	الاهرام
٢٨١٠	٩٥-٠٧-١٢	ناجيل قضية تنظيم البساتين ١٢ اغسطس	الاهرام
٢٨١١	٩٥-٠٧-١٢	النيابة تستعرض شرائط العيدين المهرة لعناصر لارهاب بالخرطوم	الاهرام
٢٨١٢	٩٥-٠٧-١٢	ولا مؤاحذة	الاحرار
٢٨١٣	٩٥-٠٧-١٢	وصيبت طرود جديدة تحوي ادوات الارهاب من دولة اسبوية الى السودان	الاخبار



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر		
عبدالله ابوالعلا	وكر العرب .. فى المنصورة !	٢٨١٤	٩٥-٠٧-١٢
الملك الاسود للارهاب من المنصة الى اديس بابا	احبار الحوادث	٢٨١٩	٩٥-٠٧-١٢
فاروق النضالى	احبار الحوادث		
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٨٣٦	٩٥-٠٧-١٢
الى بعدون خطط الاعيالات ضد الحاكم خارجون على الاسلام			
عبد العزير عبد الحليم	اللواء الاسلامى	٢٨٣٧	٩٥-٠٧-١٢
الجماعة الاسلامية .. هدفها اقامة الخلافة على نهج النبوة			
عادل السروجى	الاهرام المسانى	٢٨٣٠	٩٥-٠٧-١٢
بعر .. نحن لاثوجه الارهاب .... بارهاب .. ولكن			
سمير رجب	الجمهورية	٢٨٣٢	٩٥-٠٧-١٢
الحياء ...!!!			
السيد البالى	الجمهورية	٢٨٣٧	٩٥-٠٧-١٢
الجماعة الارهابية بمذبحة ميلانو على اتصال بعدة دول الخارج			
رضا حماد	اخبار الحوادث	٢٨٣٨	٩٥-٠٧-١٢
قيادات الصومال تجدد ادانتها لمحاولة الاغتيال على الرئيس			
	الاخبار	٢٨٤١	٩٥-٠٧-١٢
ممول عملية اديس ابابا			
عبد القادر شهيب	الجمهورية	٢٨٤٢	٩٥-٠٧-١٢
مؤامرة أمريكية			
صلاح منصر	العالم اليوم	٢٨٤٤	٩٥-٠٧-١٢
لنا رأى			
	اللواء الاسلامى	٢٨٤٥	٩٥-٠٧-١٢
المجلس المحلى بالمراغة يستنكر محاولة اغتيال الرئيس مبارك			
	الاحرار	٢٨٤٦	٩٥-٠٧-١٢
هذا الزمان			
حامد سليمان	الاحرار	٢٨٤٧	٩٥-٠٧-١٢
اصدقاء مصر			
مريسى سعد الدين	الاهرام	٢٨٤٨	٩٥-٠٧-١٢
استدعت لانقاذ امن مصر بعد اغتيال السادات			
محمد بركات	الوطن العربى	٢٨٤٩	٩٥-٠٧-١٤



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	المجلد رقم ١٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر
نظورات حادث اديس ابابا			
مصر : ٢٩ من الجماعة الاسلامية احيوا على محكمة امن الدولة	المصور	٢٨٥٩	٩٥-٠٧-١٤
الاحبار		٢٨٦٢	٩٥-٠٧-١٤
احالى ٢٩ ارهابيا تنظيم اسوان الى محكمة امن الدولة		٢٨٦٣	٩٥-٠٧-١٤
احمد موسى	الاهرام		
محاكمة ٢٨ ارهابيا من تنظيم اسوان امام امن الدولة العليا		٢٨٦٤	٩٥-٠٧-١٤
حمال عبدالرحيم	الجمهورية		
المستندات المرورة والاوراق التنظيمية للارهابيين فى السودان		٢٨٦٩	٩٥-٠٧-١٤
سيد ركنى	المصور		
تساؤلات .. تساؤلات !			
صالح مرسى	المصور	٢٨٧٠	٩٥-٠٧-١٤
الحركات الارهابية فى الشرق الاوسط			
احمد جلال عز الدين	المصور	٢٨٧٢	٩٥-٠٧-١٤
التخطيط لعملية انيوبيا منذ عام			
الشعب		٢٨٨٢	٩٥-٠٧-١٤
لا بد من الديمقراطية لمواجهة التطرف فى العالم العربى			
الاهرام		٢٨٨٤	٩٥-٠٧-١٤
بجاة الرئيس والوفاء العظيم			
الاهرام		٢٨٨٦	٩٥-٠٧-١٤
عشرة الاف دولار مكافاة للمرشد عن مكان الارهابي فى حادث اديس ابابا			
الاهرام		٢٨٨٧	٩٥-٠٧-١٤
١٠ الاف دولار لارشاد الشرطة الى معبدى محاولة اعتيال مبارك			
الحياة		٢٨٨٨	٩٥-٠٧-١٤
عناية الله			
الاخبار		٢٨٨٩	٩٥-٠٧-١٤
حق اللجوء بين الارهاب والسياسة			
مريد صبحي	الاهرام	٢٨٩٠	٩٥-٠٧-١٥
شهادة جديدة ،رواية ثانية			
افبال بركة	حواء	٢٨٩٢	٩٥-٠٧-١٥
مهندس ومهندسة يقتلان ابنتهما ليخلصاها من الشيطان !			
عادل عرب	حواء	٢٨٩٥	٩٥-٠٧-١٥





المجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٩٠٣	٩٥-٠٧-١٥	اعتقال احد مؤسسى الجماعة الاسلاميه فى مصر	محمد صلاح
٢٩٠٤	٩٥-٠٧-١٥	الحياة	الواشيطى بوسى
٢٩٠٥	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	أ.ش.أ.
٢٩٠٦	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	وللمسنولين يعقبات
٢٩٠٦	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	الاعبيالات لعبة جماعات المصالح
٢٩٠٩	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	عبد الله احمد
٢٩١٠	٩٥-٠٧-١٥	حواء	نجاورات خطيرة للام فى قرى الصعيد !!
٢٩١٤	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	عصفى خلال
٢٩١٥	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	المصريون فى السعوديه .. السخود شكرا .. لىحاة مبارك
٢٩١٨	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	فابى الهوارى
٢٩١٩	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	رؤية : الافلام العائنة
٢٩٢٢	٩٥-٠٧-١٦	العالم اليوم	جمال سلطان
٢٩٢٩	٩٥-٠٧-١٦	الجمهورية	المشيه - المنصه - اديس اباب
٢٩٣٠	٩٥-٠٧-١٦	الاهرام	سعد الدين وهبة
٢٩٣١	٩٥-٠٧-١٦	الاهرام	اليوم .. مع العدد مجانا كتاب الرئيس والوفاء العظيم
٢٩٣٣	٩٥-٠٧-١٦	مصر	الهجوم على الاسلام اسرع الطرق للنشرة
٢٩٣٥	٩٥-٠٧-١٦	وطى	مجاهد مليجى
			مذكرات اللهواء فؤاد علام حب فى الظلام بين الاحوان والمباحث !
			كرم حير
			البياة تقدم اخطار عن مصرع المتهم الرابع فى القضية
			جمال عبدالرحيم
			مصر تطالب اوروا باجراءات ضد الارهابيس
			مواصلة سماع الدفاع فى قضيتى الاعتداء على جنود الحراسة بمرلفان البحرية وتنظيم اهاسيا
			احمد نبيل
			د. معيد شهاب : ضرورة التعاون الدولى للقضاء على الارهاب
			الوجه القبيح للارهاب
			يوسف سيدهم



المجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
فكر حديد لمواجهة الارهاب بعد حريمه اديس ابابا	اكتوبر	٢٩٦١ ٩٥-٠٧-١٦
رحب البنا		
وجه في احداث الاسيوع		
اكتوبر		٢٩٤٢ ٩٥-٠٧-١٦
مشاعر العربيين بحاة "مبارك" لانقل عن مشاعر المصريين		
اكتوبر		٢٩٤٤ ٩٥-٠٧-١٦
خالد سعد زعولك		
انوبيا تكرم عسكريين احبطوا محاولة اغتيال مبارك		
الحياة		٢٩٤٦ ٩٥-٠٧-١٦
مبارك يامصر لنا تسلمين		
الاهرام المساني		٢٩٤٧ ٩٥-٠٧-١٦
النيل ....		
الاهرام		٢٩٤٨ ٩٥-٠٧-١٦
بقلوبنا تلف حولك		
الاحبار		٢٩٤٩ ٩٥-٠٧-١٦
نصوص الخطابات السرية من الاخوان للمباحث		
رؤيا يوسف		٢٩٥٠ ٩٥-٠٧-١٧
كرم جبر		
بريد الحلفاء . د. محمود جامو : عبد الناصر اوقف اجتماعات السادات والاخوان حوفا من شعراوى حم		
رؤيا يوسف		٢٩٥٦ ٩٥-٠٧-١٧
اغتيال اعضاء في الجماعة في المنيا والعيوم وبنى سويف		
الحياة		٢٩٥٨ ٩٥-٠٧-١٧
مقتل شخصين واصابة ثلاثة في هجوم على مخفر للشرطة		
الحياة		٢٩٥٩ ٩٥-٠٧-١٧
حقا .. ان لم تسمح .. فاقبل ما شئت		
مابو		٢٩٦٠ ٩٥-٠٧-١٧
العنف العربي في ندوة التضامن		
العربي		٢٩٦٢ ٩٥-٠٧-١٧
النيابة تضبط اسماء ٤٠ شيطانا في اجندة خاصة !		
العربي		٢٩٦٢ ٩٥-٠٧-١٧
حنان جاد		
استشهاد خبير ومواطن واصابه ٢ في هجوم ارهابي على نقطة شرطة باسيوط		
الاهرام		٢٩٦٥ ٩٥-٠٧-١٧
احمد موسى		
تركة من حسن الصباح الى حسن الترابي		
رؤيا يوسف		٢٩٦٦ ٩٥-٠٧-١٧
احمد بونس		



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
الارهاب بالارهاب	محمد حسن الالعبي	روزاليوسف	٢٩٦٧ ٩٥٠٧-١٧
الحكم بالقانون المصرى وليس بالمذاهب الوهابى	ابراهيم صالح	روزاليوسف	٢٩٦٨ ٩٥٠٧-١٧
استنباك بين الاهالى والارهابيين فى حلوان	عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٢٩٧٠ ٩٥٠٧-١٧
الرقيم الحديد للجماعة المنطرفة بعد عمر عبد الرحمن	ابراهيم خليل	روزاليوسف	٢٩٧١ ٩٥٠٧-١٧
الاعتداء على مصر الرمر والشعب .. واسئلة لايد منها !!	محمد باشا	الاهرام	٢٩٧٢ ٩٥٠٧-١٧
اديس ابابا .. والتكويين الحضارى لمصر والعصريين	لطفي الحولى	الاهرام	٢٩٧٥ ٩٥٠٧-١٧
حرس الرئيس .. قدوة نتحدى	جمال العبطانى	الاخبار	٢٩٨٠ ٩٥٠٧-١٧
سليمت وسلمت بك مصر	بور الدين بكر	مابو	٢٩٨٢ ٩٥٠٧-١٧
العملية المستحيلة .....	عبد الله كمال	روزاليوسف	٢٩٨٢ ٩٥٠٧-١٧
محاولة اعتبال مبارك بين روز اليوسف والسفارة الامريكية	الاحبار		٢٩٨٦ ٩٥٠٧-١٧
.. انهم يمتدحون الاخوان المسلمين	الكماح العربى		٢٩٨٩ ٩٥٠٧-١٧
رسالة عاجلة ..	الاحبار		٢٩٩١ ٩٥٠٧-١٧
قصة اعتقال اربعة الاف شخص فى صعيد مصر !	المجلة		٢٩٩٢ ٩٥٠٧-١٨
الاسلامبولى "التابى"	المجلة		٢٩٩٢ ٩٥٠٧-١٨
نهاية احلام امير الارهاب فى مصر صواريخ "سام" للاستيلاء على السلطة	صابر شوكت	العالم اليوم	٢٩٩٤ ٩٥٠٧-١٨
بكل صراحة حتى لا تكون منطرفا !!	يسينوى الحلوانى	عقيدتى	٢٩٩٨ ٩٥٠٧-١٨



مجلد رقم ١٣		الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	
المؤلف		العنوان	
رقم الصفحة		المصدر	
التاريخ			
٢٩٩٩		مجلس الوزراء برئاسة صدقي ياقوش تجديبات الامن العمومي	
٩٥-٠٧-١٨		الاحبار	
٣٠٠٠		٥٠ موقعا لتدريب الارهابيين في السودان	
٩٥-٠٧-١٨		ممنار القط	
		الاحبار	







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٤٢٨

التاريخ :

١٤٩٩٠ / ٧ / ١١

## قراءة في صحيفة الإرهاب

بقلم :

السيد الحزوني

دور العرب والأفغان قد يحققوا به غاية أن نجح ويضمن أن يتركوا نارا أن تلتل.

وقبل المحاولة الأخيرة سوف يترك داعشيتا نحن في غي عنها وإن لازمتها وهناك أدعوا لفي اتجاء خلق الشك والريبة ورفع باصابع الاتهام إلى دولة من غيرها وهو أمر جد خطير قبل أن تتحس البرية ويظهر هلال العقوبة. لأن الوثيقة وذلك أرواح عقدتها التاريخ والدمج المتواصل عبر المعمور والأزمان بين الشعبين المصري

والسوري، التي جعلها شعبا واحد لواء الذليل ولا يجب أن يؤخذ الشعب الشقيق بجريرة حاكمه أن ثبت تورطه وأن الحكمه أن لعدم الوسيلة من القليل من الحاكم من اللجوء لهذا الشوب والموت الذي يذري إلى حشر نكراء لمن يظفرها التاريخ لمعظم التصريحات المستنولة المصرية على أسنان اسامة الباز تزكك أننا لن نتورط في حرب وإن الرئيس صفى مبارك أكد ذلك مرارا، وهو أمر مصوب له..

خساب عن البعض أن يكون ما حدث له تداعيه على الديمقراطية وهماشيها الموجود وأن الحين لأن توسع دائرة الفعل السياسي للأحزاب وإطلاق يد في العمل داخل الجماهير حتى تستطيع أن تجذب عناصرها خاصة من الشباب وتغلهم لدورهم الحزبي وأن إغلاق الجامعات دين مشاركة طلابها في أن سياسمو في العمل السياسي وغلق الأبواب أمامهم هو أمر قد أسقط مشاركتهم الطلبة في العمل السياسي داخل الجامعة لمعظم الحزبي داخل الجامعة يتفصروا أيديهم عن المشاركة في العمل داخل جماعات البعث وأن أحقوا الشباب من خلال منازله كثيرة تتسوق حركة ملهم ولاتهم ولما مكاتهم بما يدع حاجاتهم الأساسية السياسية.

إن حبس الأحزاب في دورها وتغل

ومع التورع والتغيير في المسمى والأداء بقي الفعل ثابتا، هو عامل الإزاحة للصوم، هو: الانتفال الذي تعاضل وظف وأصبح أداة إرهاب تنوع تركيبيه ونوعه ومدى اتساع دائرته وإن دخلتها دوائر الهلال العالمية (أين لأن) على مختلف أنواعها تنزع في أتونه شبابا كثيرين

أضرته بالمال وبغيمت على قلبه بغشاية واختلت أرواق كشيرة وعنده ومختلفة ولم يعد السبيل إليها وإزجارها إلا أسرا تدعيه الضرورة وتمجيزه القدرة والاستقامة والتهنم القائم على بناء مياكل لاختواء عناصره وجذبها قبل أن تتدرج في صفوفه ويخيم فكرها على عقله وتضيق فكره وتمجيزه المعايير وتكشف مسألة مكثزة من الفكر والوعي فلا يجد إلا وسيلة غايتها الانتفال للتخلص من الفصوم أن كانوا في الأصل خصوما.

والأزباب مد جسوره ووسع دوائره وأزاده انتشارا ونشورا وتخطى حدودا وعلا كبحه في بلدان كثيرة في العالم وأصبح سفناته يرق في أنصاء مختلف من العالم بمطابق مختلفة ومتنوعة في أركان المعمورة.

ومصر لها خصوصيتها، وخاصتها التي تتميز بها عن سائر بلدان العالم فشحها لا يفيض على جمرة التمهص التي نشد به وتشد به ولا تتكاثر روابطه فهو في رباط إلى يوم الدين.

وصفق من قالها: فهو يدع الأمر لشأنه ولولاه بالصمت ومكثف بالسكون ويستعين بالصبر إلى أن يأتي أمر كان مغفورا وليس من دليل بالغ على ذلك إلا بقاؤه قرونا عدة متفحفا بالعناية العثمانية ولكنه لا يقلل أن بهان ورفين حقه وتطمس محامله محافظة على هويته وعلى عروية لسانه.

ورغم أن معطيات الواقع في مصر تقول إن الإرهاب مرجع إلى انصار ولم يمد ثمة شيء يدفع في تيار أسواجه وأن دائرة الانتفال هي انعكاس لحالة العجز وضعف القدرة وهوان النفس ولكنه ملجأ يلجأ إليه

التناع الشعب المصري من ثبات محاولة الانتفال التي جرت وتأنمها في أبهى عاصمة أثريها لرمزه السياسي بحاكمه وهو متحاب لمفسر افتتاح مؤتمر القمة الإقليمي الـ ٢٦ وهي سابقة تعد الأخطر من نوعها وهي كيفية حدوثها وكثافتها موجة لنهر أمة أكملها فاجمعت الشارد والوارد ونسجت وبضافت الزيد والممارض في منظومة استنكار تادر حدوثها. أبوا أن يقبلوا بمثل هذه التصرفات غير المستنولة وفزع الشعب المصري في لحظة استنكار وتأييد تعد روا عمليا على من غشيتهم أبصارهم وتجرعت عقولهم عن الفهم.

ومحاولات الانتفال أبرزتها جماعة الأخوان المسلمين لازمة خصمهم السياسيين ليدوا في النقراشي رئيس وزراء مصر الذي أقدم على حل الجماعة في ٨ ديسمبر وهو يدرك دينها رصاصا تودي بحياتها وبالفل وبعد قرار التل بمشورين يوما وفي ٢٨ ديسمبر كان هناك شاب برى عسكري يشابه برى البيرلين المصري يتروى للنقراشي وما أن هم الأخير بصعده المصعد لعقبة ثلاث رصاصات في الظهر أدت بحياته أطلقها الطالب عبد الحميد أحمد حسين الذي رفض النقراشي القبض عليه مع من احتواهم التقرير الأمني رتب القبض عليهم وإيداعهم السجن قبل اغتياله بإيام لطرف والده المستوفي والذي كان يعمل بوزارة الداخلية ومنحه التعليم المجاني (رواية عن عبد الرحمن الرافعي)..

كانت بذرة في رحم حملتها تبارا من عدة وأن اختلقت في المسمى لتقتصر وتورق الأمن السياسي في مصر بعد ذلك فإن كانت بدايتها ناجحة مع النقراشي إلا أنها لم يكتب لها النجاح ولم تال ماريها من عبد الناصر في ميدان المتشبه عام ٥١ وانتجت جميع المحاولات بالفشل انتفاها بمحاولة ١٩٦٥ ولكنها نالت من السادات الذي احتضنها وبخس نسوها وروحها ليستطاع في يوم عرسه وبين رجاله.





المصدر : ..... الأهرام ج ١

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوءاءاء : ..... الأهرام ج ١ ١١ ١٩٩٥

نوافءنا وعلق اءوابها ءءى لاءىء  
صباءهم الى الشاءع باء امراء  
مءالى فاه وءىب الاءء فى الاءءاء  
ان ءور الشفاء باءل الاءراء  
(مءارءة ار ءءمة) ءىب ان ءؤء  
على عراءه ءءى لاءءاءم ءسره  
واءا ءاءء الضسورة ءلرض وسم  
اسءراءءءة لاءءاء الشفاء الاءن  
هم ءلءمة مءا الشفاء ءرمصا علىهم  
وءرمصا على سءقءل امءنا ءبل ان  
ءءالهم ءماءاء العلف وءءوناء  
اءاءها وءلءها .

واءا ءاءاءء ءءوائر الصاءءة  
اسءطاعء ان ءلرض ءبءءها على  
الاءهاب وءلءس من ءءمه ءءوره اءا  
انها لم ءلءع ءءوره .. ولم ءلءع  
الشراء وءلءسا ءءرءه وان ءلءب فى  
الارض بءءا عن ءءور ءء ءبء وان  
مءاولاءها ءلرض السطء .

وءلءمى الاءسءءء لءرب مع  
السوءان ولاءسمع لءاءء الطبل لءا  
لءنا ءلءعب وءلاءة اكبر من ان ءلء  
فى مءه الامور لءى ءسءءءها .





المصدر : .....  
الصادر : .....

التاريخ : ١٩١٠ - ١٠ - ١٩٩٥  
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الوطن يرقد على فراش الموت

يبدو ان محارلة الاغتيال الفاشلة  
التي تعرض لها الرئيس مبارك اخيرا  
قد الفت بكامل ثقلها على تسمية  
الصماتة التي ما زال (تمها سائق)  
حتى الآن، وما اشياء ان يصيح  
نائل هذه القضية نوعا من التراء  
خاصة ان هناك مواسف حارقة قد  
اجتاحت حياتنا دون سابق انذار.  
ركان قد كتب على هذا الجيل ان  
يشهد جميع أنواع الجرائم دفعة  
واحدة.

فما كنا نلتقط انفسنا من مجزرة  
الفلج الأخيرة حتى تساق مرة ثانية  
الى مجزرة مشابهة ! ولا امر ما هو  
الذنب الذي ارتكبه هذا الجيل حتى  
يواقع بنفسه طلي وثابة العرب !  
وانه ليس امامي سوى تفسير واحد  
. اختلف فيه مع الأستاذ الكبير ميكل  
عندما وصف النظام في مصر بأنه  
شاخ . وأقول ان والشيخوخة ليست  
في النظام المصري ولا حتى في بقية  
الائتلاف العربية الاخرى وإنما يبدو  
والله أعلم ان الذي مشاخ هو الشعب  
المصري كله وان والشيخوخة تمكنت  
منه كدرجة ارتداد الى الطفولة !

وأصبحنا لا نعرف بالضبط من هو  
المصيب ومن المخفي، ورحنا نسمح  
في الغلط بصرنا أي هواء الى أي  
اتجاه، والسؤال .. هل نص شجرة  
اينعت وأثمرت زينا ثم ذوت وغيبت  
ان تب فيها الحياة من جديد !

مجرد سؤال يبقى بلا إجابة حتى  
نعرف بالضبط مصير هذا الوطن  
الذي يرقد الآن على فراش الموت

عبد الكريم حشيش





## كلمة عتاب

### لهذه الأسباب أتهم أمريكا بعملية الاغتيال!!

بعداً عن الانفعال والحمز وبمعين العقل ومباركة .. ولنسجعة الخائفة للأحداث ولخيلنا اعلن -وأتأ على قناعة مؤكدة- ان محاولة الاغتيال الرئيس محمد حسني مبارك في اديس ابابا هي عملية من عمليات المخابرات الامريكية بالاشتراك مع القوسية تمت بإدارة مصروفية وسودانية وعربية وهذه هي الاسباب:-

أولاً: ان أمريكا واسرائيل هما منذ فترة طويلة بمحضة هجوم متواصلة على الرئيس مبارك بمحضته وبخسبته وعلى أسرته عبر الالام عملية في عهده من الجرائل الامريكية والصهيونية.

ثانياً:- ان أمريكا اوزعت لرجالها في مصر ماثارة لثلاثاء وتكليف الشخصيات السياسية بين الرئيس وبين فئات وأحزاب وتيارات سياسية معينة

ثالثاً:- ان مقاومة الرئيس لتحويل اسرائيل لثورة في مقاومة اعداءه مرصعة بمنقطة لتسرق الالام:- ثم راسخة لزيارتها وتهوديد القدس والقصة اسرائيل الكبرى والشرق الأوسط ثم الخبرات توجه للشعوان مع خمسون أمريكا التقليديين في أوروبا جاء شميرك ومتموضت قول أنه أصاب أمريكا بالجنون والهرس وعجل بمصالحتها الإجراسية -أيها- ان اديس ابابا دولة ملقحة وتماضي من الاضطرابات وها تميز مركز للمخابرات الامريكية في أفريقيا وثلاث قواعد امريكية .. وعرفوا صحتها لاسرائيل منذ ايامها باكتر عملية لفلانها الصهيونية لذلك فهي افضل ساحة لالام مثل هذه الاضواء!!

خاصة:- ان الحكومة الامريكية شاركت في العملية بنام على تعليمات امريكية بتليل انها ضللت هبوط الطائرة لمدة عشر دقائق .. وساعدت بالإجراءات التالية للتأكد.

١- منعت المصريين المصوري من ان يحميوا بسيارة الرئيس كما هو متبع- ويضبطهم في سيارة واحدة كما جازت منع اصطحاب سيارة الرئيس المصاحبة

٢- لم تطلق حكومة الامريكية انتقام العناد لاسرائيل الرئيس ولم يوافقوا تنصرفة والامنين التفتك من رجال المباحث لكل الجاني الذي يسي بها الوليك.

٤- منحت لخدمة الامن الامريكية بمصر سيارات الإيه بي إم من موبايات ومناشد الطريق للولاية لتدارع الطار ولم تحترقها!!

٥- لقد كوت ان هناك تعليمات أدى جميع الصائكين الامريكيين بترك سيارات التوكي بمجرد صمام طقات الرصاص.. وفقدوا لالام جميع سيارات الوك المصري واللة الكون اربعة لتفادها

مباركة:- لقد كشفت التحقيقات ان الامريكيين قد استغلوا ثلاث لائل كبرى ...الاولى بها متلجرات واسلحة .. والثانية بها لتكوير كعيب يرى طائرة الرئيس منذ دخولها المجال الجوي... والثالثة بها اجرة لاسلكية متلقية جدا امريكية الصنع اتصلت على رسائل الرئيس بلتل طارئة. صليها:- المخابرات الامريكية باشرت بإرسال رجالها لفتح التحقيقات وتحويل التحقيق. واعترف الصليب الفلسطيني دانيس ابابا في افرام ٧٣٠ أنه اصيب ولم يتلقه غير نواهد رجال المخابرات الامريكية في موقع الحادث.

ثامناً:- ان شبكة C. N. N هي الشبكة الوحيدة في العالم التي صورت الحدث وان اسرائيل اول دولة في العالم اذاعت الخبر علب تحسسها على الاتصالات الرئيس بوزر انه لم يمارع بالتمام الصوان وايران لكل هذه الاسباب اتهم الولايات الامريكية بمصولة الاغتيال ولجسي ورئيس مصر المصري محمد حسني مبارك.

**محمد فريد زكريا**  
**وكيل حزب الاحرار**







# سماحة مصر .. واعداء النجاح

## د. وجيب جمعة

استاذ الاقتصاد الزراعي

بغلة زراعية اليوم

أكد انتقاد الشعب المصري بكل طوائفه وأحزابه حول رمز البلاد الرئيس حسني مبارك بعد عودته سالماً من أبوس أبيها ، أصالة المصريين وولائتهم لمراسم الاستقبال والكراماتهم المعبودة للعلف وقناعتهم بأنه عدد الأتمة لابد أن ينحس الجميع خلافتهم جانباً للوقوف صفاً واعداء أمام مؤامرات الحاقدين .

وإذا هذا المؤلف من حيرة الكثيرين ممن لم يفهموا بعد جوهر المصريين الذين صنعوا تاريخ ومضارة عجز العالم بعد آلاف السنين أن يماكبها أو حتى يتفهم أسرارها ، الموجدون منذ أمون قبل أي شعب آخر . المصريون الذين قد يفضيئون ويثوبون ولكنهم أبداً لا يكرهون أو يحقدون تحبب بهم المشاكل من كل جانب ، ولكن لا يفضيئون أو يركعون .

أنها مصر التي تشرافت بقدم أنبياء الله على أرضها المباركة .. والفيلسوف إبراهيم موسى وصهي يوسف عليهم السلام .. كما تزوج رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام مارية القبطية هدية مغرور مصر وأنجب منها ولده الوحيد إبراهيم .

مصر التي صنعت من قبط الملوك ، قاهر القنار ، ومن

صلاح الدين الكردي قاهر الصليبيين ، ومن محمد علي الجندي العادي في حامية البالية ، نابليون الشرق . رغم كل هذا لتاريخ والعمل

الحضاري الممتد بآثاره حتى اليوم لم تنهض مصر يوماً ما على أمتها العربية والإسلامية ، بل سمرت بتواضع التطشاء كل ما ملكه لفخمة جمع بلدانها ، لوصدق في أبنائها قول رسولنا الكريم : «إذا فتح الله عليكم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً وإنظروا منها جنداً كثيراً فانهم خير أجداد الأرض . قبل تصاداً برسول الله : قال : لأنهم في رباط في يوم القيامة» . رغم كل ذلك قال لنا المكائد من أعداء النجاح الذين أعصى الله بصائرهم واستهفوا لغة النظام في مصر ، قننا ملهم لنا منقراج عن مؤلفنا الثابتة ، وثنا منعوز عن تلمعة دولتنا ومشكلة هؤلاء الحاقدين أنهم لم يفهموا بعد الشعب المصري بنابل ما حدث من مؤلف موجد من كل المصريين عقب العزارة الأتمة .





## الشرطة الألبوية تكثف جهودها للقبض على سراج محمد نشر صور التهم في الصحف الصادرة باللغة الأميرية

وصرح مصدر أممي في مكتب أطف بصحات الجسوات العربية بأن جميع الأشخاص الذين دخلوا إلى ألبوس أبابا قبل الصلوات والمطربين من يونيسو الماضي .. موعده وألوج الهجوم .. يتعرضون لأجراء أخذ البصمات للتأكد ثلما من عدم وجود صلة بين هؤلاء وبين محاولة الاغتيال .

وأضاف أن هذا الأجراء يجري بغض النظر عن كونهم يحملون جوازات سفر سورية مشهورة إلى أن السلطات الألبوية تعرض على البحث عن أية خطوط من شأنها أن تؤدي إلى الكشف عن باقي الجناة الذين ارتكبوا هذا الحادث .

من ناحية أخرى تواصل قوات الأمن الألبوية لحكام سيطرتها على مخارج ومدخل العاصمة الألبوية ألبوس أبابا في محاولة لإلقاء أثر باقي الألبوسيين الذين شاركوا في الهجوم على مكتب الرئيس حسني مبارك والذين يبلغ عددهم ما يتراوح بين ٧ إلى ٦ أشخاص قتل منهم حتى الآن خمسة أشخاص ثلاث أثناء الهجوم وثلاثة في وقت لاحق .

ولأزال الجسوات العربية المفادرة ألبوس أبابا وعلى رأسهم السودانيون واليمنيون والجزائريون والمصريون يتعرضون لإجراءات أمنية مشددة تشمل أخذ بصماتهم قبل السماح لهم باستقلال الطائرة .

ألبوس أبابا - أ. ق. ١

لكتبت مصادر أمنية في ألبوس أبابا أن من الألبوسيين سراج محمد حسين الذي يشتبه في أنه القاتل المثير وراء محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في السادس والعشرين من الشهر الماضي بالقرب من مطار العاصمة الألبوية .. لا يزال مطلق السراح وتواصل السلطات الألبوية جهودها لإلقاء القبض عليه .

ولأزال السلطات الأمنية الألبوية تنشر صورة الألبوسيين سراج محمد حسين في معظم الصحف الصادرة باللغة الأميرية أملا في تضيق الخناق عليه .





# أجرات اشتداد لضبط الخطاء في أديس أبابا أخذ بصمات الحسيات العربية .. قبل مغادرة البلاد

أديس أبابا - وكالات الأنباء : نبذت قوات الأمن الأثيوبية جهوداً واسعة لإحكام سيطرتها على مزارع ومناطق العاصمة أديس أبابا في محاولة لإقتفاء أثر باقي الإرهابيين الذين شاركوا في الإحتفاء الأثام على موكب الرئيس حسني مبارك، والذين يتراوح عددهم بين ٧ إلى ٩ أشخاص، قتل منهم حتى الآن خمسة .. أثناء إنشاء الهجوم وثلاثة بعد ذلك.

أكدت سلطات الأمن إجراءات مشددة تجاه التجسّسات الغربية العنصرية في مطار أديس أبابا، تشمل أخذ بصمات السوفياتيين واليمنيين والفيزاريين والعصيريين قبل السماح لهم بركوب الطائرة. مصرح مصدر أمني في مكتب أذ بصمات التجسّسات الغربية بأن جميع الأشخاص الذين دخلوا إلى أديس أبابا قبل السادس والعشرين من يونيو الماضي... موعداً ووقع الهجوم .. يتم فحص أجسادهم لأخذ البصمات لتتأكد من عدم وجود صلة بينهم وبين جماعة الإغتراب.

تشير أن هذا الإجراء يجري تطبيقه عن كثرة ومحتد حتى إذا كانت سفر سارية صلاحية هذا الإجراء يجرى على الشبكات من أية خطوط من لشعنا أن تكون أي اختلاف عن باقي البنية التي ارتكبوها هذا الحادث.

لقد تمت الإجراءات التي حرص القذافي من الأشخاص ولاسيما العصيريين منهم على التوجه قبل المغادرة بأولم إلى مطار القذافي الأثيوبية لوضع بصماتهم تحت تصرف سلطات الأمن حتى يحصلوا الترخيص للاختبار وضمان رجائهم الجوية في المستقبل.

ولكن مصدر أمني في أديس أبابا أن الإرهابيين أراح محمد حسني القذافي وشبهه في أنه القاتل العنصري وراء محاولة الإحتفاء التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في السادس والعشرين من شهر أغسطس بالقرب من مطار العاصمة الأثيوبية... لا يزال هناك أسرار ولم تحصل السلطات الأثيوبية جهودها لكافة القذافي عليه.

ولا تزال السلطات الأمنية الأثيوبية تكتفي بصورة الأثاميين أراح محمد حسني في معظم الصحف والمجلات الأثيوبية بدلاً من تضييق الخناق عليه.





المصدر : ..... الاتحاد المصري للصحفيين

التاريخ : ..... ١١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البابا شنودة :

المسلمون والأقباط في خندق واحد لمواجهة الإرهاب

أكد البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة الرسولية أن الأقباط في مصر لا يشعرون بأي إحياط أو قلق وأن ظاهرة الإرهاب التي بدأت تتجسّر داخل مصر موجهة إلى الشعب المصري مسلمين وأقباطاً، وأن الجميع في مصر يقفون في خندق واحد ضد الإرهاب مع الدولة التي نهضت في القضاء على معظم قذوفه جاء ذلك في حديث للبابا شنودة اللبناني، وقال: إن محاولة الاعتداء على مبارك أحدثت موجة استنكار وإدانة واسعة من الشعب المصري مسلمين وأقباطاً







المصدر : **الناب**

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النائب العام يعلن قرار الاتهام الخميس القادم في أول قضية إرهابية بأسوان تضم ٢٩ متهما

### كتبت خديجة عيسى

منهم ٧ لكرا مصرهم في مواجهة مع رجال الشرطة وه هارزين . وكان النائب العام استعرض أول اسس عدة قضايا إرهاب وقعت أحداثها في محافظات أسوط وأسوان مع المستشار هشام سرانيا المسامي

يعلن المستشار رجاء العويس النائب العام يوم الخميس القادم قرار الاتهام في أول قضايا إرهاب وقعت أحداثها في أسوان عام ٩٢ وتضم ٢٩ متهما ..

العام لنائبه أمن الدولة العليا .. كما استعرض النائب العام مجموعة من القضايا المرتبطة بالقضية ٢٢٥ ولشم ٢٢ إرهابيا المتهم الأول فيها الإرهابي القيادي رضوان ابوزرين وتشمل ١٩

والقة لقي مصرهم فيها الحميد محمد باسم شعية بأسوط وبعض من أفراد الشرطة وبأج أجمالي القتل في هذه القضية ٢٢ بمفولة أسوط . كما استعرض النائب العام قضية اللوام الشيعي وقضايا أخرى متما فيها ٢٥ إرهابيا وقضية تنظيم الاغتيالات والتجيرات وجرائم القيدر المتهم فيها ٢١ إرهابيا وقعت أحداثها بالقاهرة . واستعرض قضية تنظيم التكفير واستغلال الاموال والتي تضم ١٤ إرهابيا خطأ لاصال إرهابية ضد رجال الشرطة والسطر على الحبال الشوية





المصدر : ..... الإبراهيم المصطفى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١١ ربيع ١٩٩٥

# تضييق الخناق على الإرهابيين في أثيوبيا

السلطات الأثيوبية توسع دائرة الاشتباه في  
الجنسيات العربية خصوصا من  
يحملون جوازات سودانية





المصدر : ..... الإبراهيم المسارح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ١٠ يونيو ١٩٩٥

## أجهزة الأمن المصرية تضبط طرودا جديدة تحوى أدوات الإرهاب خلال محاولة تهريبها من باكستان إلى السودان عبر مطار القاهرة

اديس ابابا - ا.ش.١ - تكررت امس مصادر أمنية ان الجسسيات العربية المطارة اديس ابابا خصوصا السودانيين مازالت تتعرض لاجراءات أمنية مشددة تشمل اخذ بصماتهم قبل السماح لهم بركوب الطائرة، في إطار خطة محكمة لتوسيع دائرة الاشتباه وتضييق الخناق على العناصر الإرهابية.

وقال المصدر ان قوات الأمن الانبوية تحكم سيطرتها على مقارح البلاد، في محاولة لتضييق الخناق على الإرهابيين الذين شاركوا في الهجوم على موكب الرئيس حسني مبارك والذين يتراوح عددهم ما بين ٦ و٧ أشخاص، قتل منهم حتى الآن ٥ أشخاص اثنان منهم أثناء العملية و٢ في وقت لاحق.

الانبوية تحرس على البعث عن أية خطوط من شأنها ان تؤدى إلى الكشف عن باقي الجناة الذين ارتكبوا المآث ومن ناحية أخرى نجحت أجهزة مباحث أمن الدولة امس مجددا في ضبط مجموعة جديدة من الطرود التي تحتوى على أدوات الإرهاب اللامعة من باكستان إلى السودان عبر مطار القاهرة على متن إحدى الطائرات، وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من اجهاض محاولة مماثلة لاندخال أجهزة اتصال وأدوات تزوير لخدمة التفتيش الإرهابي داخل طرود دبلوماسية تخص السفارة السودانية بالقاهرة

واضافت المصادر ان السلطات الأمنية مازالت تنشر صورة الإرهابي سراج محمد حسين في معظم الصحف الصادرة باللغة الأمهرية أملا في تضييق الخناق عليه وصرح مصدر أمنى في مكتب اخذ البصمات الخاصة بالجسسيات العربية، بأن جميع الأشخاص الذين دخلوا إلى اديس ابابا قبل ٢٦ من يونيو الماضى موعدا وقوع الجريمة الفائرة - يتعرضون لاجراء اخذ البصمات للتأكد تماما من عدم وجود صلة بين هؤلاء ومحاولة الاغتيال.

وقال ان هذا الاجراء يجرى بغض النظر عن كونهم يحملون جوازات سفر سليمة، مشيرا إلى ان السلطات





## يَا نبيروز .. سلامت بحیر

مبارك شئت لأول الأعداء  
واسك رموز لهر وأبها  
عربك قبل الرضاة شهما  
ولك عفت الرضاة لخر  
شادم عفت تدبر لولا  
فيا وثيا لك الأعداء

ثت حكم من مبارك كانت  
وكان اختيارا لهر أهل  
فكانت مهر ملت لهر  
لكيل العروبة أنت زعيم  
عليك محاتب وثك ووش

عروشك نر السور إنداد  
فصل آب انتفاطت دولا  
زانتونم قد عوت النضاد  
طوائف شعبك تزعج حيا  
مبارك مهر ، ومهر مبارك  
ومهرها يكن من ملوك خيس  
ومهرها تكيد القادر يرمي  
ساكذ أن مبارك روح

الشيخ زكي خطب

عالم ازهرى وشاعر وموسيقار







العدد

المصدر :

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## النيابة تطالب بإعدام ٤ إرهابيين في تنظيم أهناسيا المتهمون نكلوا ٦ خلايا لتحويل بنى مويث إلى مرجع لعلمياتهم بعد المسيرة الأمنية على الصعيد شقيق الإرهابى مصطفى حمزة الرأس المدير للتنظيم

كتب - أحمد نبيل :

استمعت امس محكمة ابن الدولة العليا  
مدوارى، الى مرافعة النيابة في قضية  
تنظيم أهناسيا للتحرف بينى مويث الذى  
يضم ١٥ متهمين من العناصر الإرهابية  
على رأسهم الإرهابى مختار حمزة شقيق  
القائدى للهرب مصطفى حمزة الحكيم  
عليه بالاعدام والذي يبعد من آخر  
البيانات الإرهابية بالخارج

وقالت النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام  
على المتهمين الأول والثالث والرابع  
والسادس - هارب - وقررت تأجيل نظر  
الحسية الى جلسة ١٥ يوليو الجارى  
لسماع مرافعات الدفاع

عقدت المحكمة جلستها برئاسة  
المستشار سلامة شاهين وعرضية  
المستشارين اسماعيل الجبهى وعبدالله

ابو هاشم وحسنر اسامة فتيل رئيس  
نيابة ابن الدولة العليا طوارئ، وأمانة سر  
مهام المظفر. بدأت النيابة مرافعتها  
بتوضيح هيكل التنظيم للتحرف الذى  
تتكون من الرأس المدير مختار حمزة  
شقيق الإرهابى الشقيق مصطفى حمزة  
وكاتب أسراره والذي يبعد إحدى الأبنية  
الحركة لتضليل مائيسى بالجماعة  
الاسلامية، وأكدت التحقيقات تلقيه  
التكليفات والتحويل من الخارج وانه في  
سبيل ذلك قام بتكوين مجلس شورى  
للجماعة وأوضحت النيابة ان المتهم الأول  
لحام يتكون ٦ خلايا يوفر لرهابة تمهيدا  
لاعداد بنى مويث لتكون حدة القضاء  
الذى من عند المسيرة الأمنية ثلاثة وتجميع  
نشاط الجماعة الإسلامية بأسبوط والمثاب  
وأن اركان للتمهيد الرابع - قائد الحناج

المسكى مهمة تدريب وتثقيف الكوادر  
المستقبلية حديثا وذلك من خلال لقاءات  
تنظيمية كثرة يعقدها بمسجد الإيمان  
بالأمناسيا تشبها مع مايسمونه ببركان  
العدل الاسلامى وأشار أسامة فتيل  
رئيس النيابة الى أن اعتراضات المتهمين  
اكنت ترويضهم في الانقسام للجماعة  
الاسلامية للاعتقاد على رجال الشرطة  
وأعادهم لعمليات مستقبلية للاعتقاد على  
مسلطات غير المسلمين كما اكنت الأمانة  
العنية وشهادة الشهود أركانهم لواقعة  
الشرع في قتل معان مباحث مركز  
أهناسيا ورسائل سيارة الشرطة بالانتماء  
عنوان تأسفة على السيرة أثناء توجيههم  
فرزك الشرطة. وأضاف ممثل النيابة أن  
اعتراضات المتهمين اكنت وجود معان  
للتحويل من الخارج لدعم نشاط الجماعة

مضربون الى أن معان التحويل كانت طبع  
دائما على ضرورة وجود مواظمة بالمدى  
مع الشرطة للتحقيق جهود الأمن ومنح  
فرصة للهاربين للتحرك بسهولة ووجدت  
النيابة دور كل منهم في التنظيم على حدة  
والمستنكر تحويل بدوت الله الأمية الى حدة  
وكرر لاعتراضات المتهمين بالاسلام  
والتفجيرات وبذلك يملك كل أن غرضهم  
ليس تطبيق الشريعة كما يزعمون وإنما  
التمسك الى مقصد الحكم لأن طهارة  
الهدف تعرض طهارة الوسيلة فالاسلام  
لا يعرف الذنب الميكانيكى وإن الفرض من  
ذلك الأعمال الإرهابية هو اثبات وجودهم  
على الساحة مقابل العملات المسمية  
وقال رئيس النيابة إن النيابة استمعت  
١٠ متهمين من تلك القضية بعد أن رأت  
أن الدليل الأرمدة لاانتماءهم هو تصريحات  
مباحث ابن الدولة





١٢ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للتشوي والخدمات الصحفية والمعلومات

## ارهابي عائد من السودان: النظام الحاكم يساند الارهابيين

كشف عنصر قبايلي في تنظيم الجهاد سلفه مؤخرًا في قبضة جهاز الامن النيابي عن دور النظام الحاكم في السودان، في مساندة التنظيمات الارهابية التي تتخطى من الخرطوم حاليا مركزا رئيسيا لمشاركتها اذني الارهابي عاطف عبدالعال باعتزامات متيرة للامراء، من المسلة الوثيقة بين هذا النظام وجماعة الجهاد، وقياماتها بالخارج وفي راسهم ايمى القواسمى، ويحدد مسار الجماعة الارهابية في الخرطوم والقيادات للشرطة طفيها باسمائهم الحقيقية والحركية، والاجتماعات التي عقبتها عناصر الجماعة هناك، كما اذني بمطويات عن حركة الارهابيين الموجودين بالخرطوم وانطلاقاتهم الى الدول المجاورة.





المصدر : ..... الشهر ..... سنة ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - يونيو ١٩٩٥

## سبوة رزق الهبل

عم مسعد خاتم جامع ومؤذن ومفسر ويتاع نرى مشوى أيام الصيف باختصار وشبهال ومزهد ويديع طرشي ويتاع نرى مشوى أيام الصيف باختصار ويتاع كله

نهته الأصلية بطيحي ورد سحن كان شمن صعلالك الجمالية حتى وقع الزلزال وانتقل بعدها إلى إحدى الدس الجديدة وأسلم مع أسرته إحدى شائق الإسكان الاقتصادي وفي المدينة الجديدة لم يلق معه الاستقبال بالبطيحة وتوسط له ولد للصلال حتى وجدوا له شقة خدام الجامع اشتغلوا من الملمان وممن علم المستولين بوزارة الأوقاف وكان أجبره بانيه من أولاد الحلال.

ألق عم مسعد عن البطيحة لكته اشتغل بكل هذه المهن من باب العافية وهو يذكر أثناء البيع ومساومات محاولات السباكة والشبابة ويحسن الشابة فريد شوى في فيلم بداية ونهاية عندما أحترب الغناء عافيه وعم مسعد يمشى لكل مهنة شكلها وهو يحافظ على الظهور بالجلاب والطاقية والسبعة وأت الأذان وأثناء الصلاة . وعندما يأتي أحد الصلحين بمسلحة . شغل لا يتحدث معه في التفصيل إلا بعد أن يغير ملابسه | ويخرج من الجامع بالقميص والنظون والشمشب وإذا كانت الشقة عتيقة يفرج عافيه «الكالسون» وفاتحة الأوامه اقتربت من لوى الهباب وعم مسعد لا يعرف الفرق بين آلاف ومئة الجامع لكته استأذ في الصناعات ومبانيه تشغل رى النار عند حساب الطوبى . ولأن الطبع غلاب فكثيراً من الأحيان يلجأ عم مسعد إلى شغل البطيحة ساعة للصاب ويبدأ في عملية الصوت والاستماعة ببعض مفردات قاموس الصياغة . وكما يقول «لزم ناكل الزبون».

وهو يكره الشغل مع الحرم ويقول الاتفاق معهم مضطر إذا كان ملبساً . «إز مضاء» «بريزة واحدة» يقول ليست «أهلى الأندى يتاعك هشان تنلق»...

في خلال ثلاث سنوات استطاع عم مسعد أن يصمم مثل شيوخ الحارة في الماضي . يعرف سكان المدينة ويطلق الفرياء عليها في ثنية واحدة . ومن شغلته كمسماز حفظ الشفق الحالية والسابقة والفريشة وفي ذاكرته قوائم اللواحيات المكتوبة الفضل من الوجهة لدى المحافظة ووزارة الإسكان...

سوم مضوله وخروجه أثناء الشغل في شلق كثيرة ويعرفه بالناس عرف الكثير من الأسوار لكته لا يهتم منها شيئاً ومن السبل معرفة تاريخ الرجال والنساء . على لسان عم مسعد في فترات الليل يباحث بالقسم . قبل أن يبدأ من هنا كانت أهمية عم مسعد لدى شايب الباحث بالقسم . قبل أن يبدأ في استجواب أحد أو قراءة ورقة أو مضطر يستشع عم مسعد ويسأل.

وأم يجد عم مسعد فضفاضة في العمل مع الشرطة رغم أنه لا يحصل على مايل منها وكما يقول شطة «أورشي» يعملها صبية في الحكومة . ولكن هذه الحبة «الطوشي» تمود عليه في أوقات كثيرة بالغير الوفير انقاء لشرة ويزداد الشجر كلما قامت الشرطة بحملات على أوكار الإرهابيين . وفي يوم محاولة اغتيال الرئيس مبارك كانت ليلة مضاء وكان طليقاً «المنشاج» «رزق الهبل» على المجانيق.

د. أحمد الحصري





المصدر : **الاسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

منظر من حزب العمل:

## حكامنا ظالمون كافرون وفاسقون!

كتب محمود حامد : اذاع التلفزيون الإسرائيلي يوم السبت الماضي برنامجاً - نقلاً عن التلفزيون الفرنسي - بعنوان "القرآن والتلاشيتوكول" تعرض فيه ممارسات جماعة الإرهاب في مصر والسودان والجزائر وأفغانستان ووصف أسلوب الشرطة المصرية في مواجهة الإرهاب في الصعيد "بالقمع الذي يواصل ضرباته".  
أخطر التصريحات في البرنامج كانت على لسان عبد الرحمن بن لطفي أمين حزب العمل في ملوئ بالقياد الذي قال بالتحصن :  
يجوز في القرآن أخذ الحق بالقوة فالقرآن يقول ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. والحكمة هي استخدام القوة في موضع الشبهة واستخدام اللين في موضع اللين . أما حكامنا فاسميهم بما اسماهم الله . فاولئك هم الكافرون .. اولئك هم الفاسقون .. وندعو الله أن يأخذهم ويربح البلاد منهم.  
أما الفكر الإسلامي للمستشار محمد سعيد الشماوي ..

فقال : إن الأمر والجماعات الإسلامية كلاماً يتبني منهاجاً واحداً في تفسير القرآن . وهو منهج يؤدي إلى الإرهاب غير أن الأمر يقف عند حد معين ولا يؤيد الإرهاب خوفاً من الحكومة . في حين قال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر : أبس لدينا سلطة دينية ولكن لدينا علماء . التفسير القرآن بحكم التفسير . وتحدث في البرنامج إرهابي مصري يدعى رضا وهو أسير لدى إحدى الفصائل الأفغانية المتصارعة هناك مشيراً إلى أنه قدس فترة تدريب متواصلة لمدة ٢٥ يوماً اضطر بعدها في صفوف المجاهدين من السعودية والجزائر واليمن داخل أخرى . يوصف منهج البرنامج د . حسن الترابي زعيم الجبهة الإسلامية بانه مدون وطبعة رسمية لكنه يسير بسيرة شاملة على الأسس الاقتصادية والسياسية والأمنية والملاقات الخارجية . وتعرض البرنامج للصعوبات التي يلهاها غير المسلمين في السودان حيث اشارت فتاة تدعى تيمكي إلى أن رجال الدفاع الشعبي طلبوا منها أن تتحجب كالمسلمات وتختار اسماء إسلامية مثل فاطمة أو عليا (١) وأشار في سوداني إلى حظوة القوار الصنادير بسيرة انحراف الشباب في جيش الدفاع الشعبي - المنوط به تطبيق الشريعة الإسلامية - كشرط للالتحاق بالجامعة مما يعني حرمان غير المسلمين من حق دخول الجامعة وتعرضهم لضغوط شديدة







المصدر : الاتحاد الصحفي السوداني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٥

## تصريحات متضاربة من معامبي الجماعة الإسلامية لم يصل للنيابة بلاغ رسمي حول طرد الملحق السوداني

كتب ثروت شلبي، تعقد المستشار رجاء العريسي النائب العام اجتماعاً مطولاً يوم الأحد الماضي مع المستشار هشام سربرا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة ورئيساً ووكلاء النيابة لمناقشة التحقيقات مع خمسة من قيادات الإرهاب في كوم امبو والطروق القادمة من الخارج وتنظيم «العائدون من السودان» في الوقت الذي تضاربت فيه التصريحات حول بيان الجماعة الإسلامية الذي أعلنت فيه مسئوليتها عن جريعة محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا فقد تلقى الديان د عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن الجماعات المتطرفة ووصفه بأنه مدسوس من

جهات غربية بينما صرح معامبيان بارزان من معامبي الجماعة بضمهم ع. و. م.، «للاهالي» بصفة نواب الجماعة الإسلامية متضيفين أن أسرار وفواصل المحاولة الفاشلة ستعلن في حينها؛ وفي الوقت الذي مداد فيه النيابة تحقيقاتها الخاصة بالطرود التي تم كشفها بعمار القاهرة، صرح المستشار هشام سربرا ب«للاهالي» بأنه لم يخطر حتى أول أمس الاثنين بأي بلاغ رسمي بشأن ضغط طرود ديبلوماسية وأردت باسم بشاري سعيد علي الملحق بالسفارة السودانية في القاهرة وأضاف أنه في حالة إبلاغه سيتم الاستفسار عما إذا ... ..

كان الملحق يتحتم بالحصانة الدبلوماسية أم لا وإذا ثبت إرثه فإنه وفقاً للإجراءات الدولية يجوز للسلطات المصرية إبعاد الديبلوماسية باعتباره أنه شخص غير مرغوب فيه» من جانب آخر، اعترف الإرهابي زكريا بشير المصوبس على أنه التحقيقات في القضية ٣٢٤ لسنة ١٩٩٥ السجاء تنظيم «العائدون من السودان» بأن الإرهابي محمد عمر عبد الرحمن تحمل ملحق الجهاد والمصوبس في أمريكا- يشوم في السودان واسم الحركي «أسد» وأضاف أمام علي الهادي رئيس نيابة أمن الدولة العليا بأن «أسد» يمثل ضابطة الاتصال بين القيادات الإرهابية المصرية والمسنولين السودانيين برعاية خاصة من قيادات السودان ويستقبل في مطار الخرطوم مثل كبار السفراء





المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ١٩٩٩ / ٧ / ١٤

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

أسرار  
القبيلة  
19

صفحات خطيرة من ملفات أجهزة الأمن المصرية - 2 -

**رحلة الصيد المثيرة..**

**في بحور الإرهاب**

**أمير مصر..**

**أسسه «حمفه»!**

«جمعة» طعم في سنارة الضباط المصريين لاصطياد أسرار التنظيم السري

قادة الجهاد وعدوه بإمارة مصر في دولة الخلافة الترابية!!

التدريب وبسروقة عملية اغتيال

«مبارك».. في معسكرات السودان





أحمد محمود جمعة شاب من بلدة المحمودية بمحافظة البحيرة المصرية، قرر أن يبيع نفسه ويخرج من مصر، لتتلقفه أياد مجهولة بين اليمن والسودان. يقومون بإعادته وتدريبه وإعادته إلينا في صورة «قنبلة بشرية» تنشر الموت والدماء بين الأمنيين.. لكن هدفهم في هذه المرة كان كبيراً..

هكذا قدمه لنا قائد أخطر جهاز أمني في مصر عندما فتحنا معه ملفات العملية 19 التي قادت إلى كشف أسرار «تنظيم الجهاد العالمي». وأضاف أن جمعة هو نفسه «الطعم» الذي ألقى به جهاز الأمن المصري في بحور الإرهاب الفاضحة، لاصطياد أخطر المعلومات عن التنظيم السري العالمي الذي يسعى إلى إقامة دولة الخليفة حسن الترابي على أنقاض وجعاجع الأنظمة العربية الحالية.

تجمعت خيوط المعلومات المذهلة فوق مكتب قائد جهاز الأمن المصري، ومعها ملف أحمد جمعة الشاب الفاض الذي يلح أمراء الإرهاب في استدعائه لتليفونيا من عدة دول للخروج إليهم. لكن ملف «جمعة» كان يحمل مفاجأة خطيرة، جعلت الرجل يفكر جدياً في إلغاء العملية 19، ومنع جمعة من الخروج من مصر!!

عاش شعب مصر شتاء سخاها عام 1993 كان لهيب الانفجارات الفاضحة يربح كل الأسر، خوفاً على الأبناء من أن تصيبهم أرواحهم تلك الانفجارات التي تكررت في ميادين العتبة والتحرير والشاذندارة والجزيرة ومدينة نصر ومحطة القلي. لقد خرج شيطان الإرهاب من القمع، وقام بتصعيد عملياته وأقدم على محاولات متكررة لاختطاف كبار المسؤولين، ومنهم وزير الداخلية حسن الأفقي، ثم وزير الإعلام مصطفى الشريف، ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي. وكلها عمليات باءت بالفشل. لكنها شرت أكاراً من أشلاء الضحايا أبناء مصر الأبرياء. وبينهم أطفال ونساء وشيوخ.

### الصيد والطمع

في ذلك الشتاء الساخن الحزين، جلس رجلنا يقبأ أوراق ملف الشاب الفاض

أحمد جمعة، ليقرر بدء العملية 19 أو إلغاءها بعد المفاجأة المثيرة التي فزعت من ذلك الملف، وسط معلومات تقول:

— أحمد محمود جمعة — 27 عاماً — حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بدمهور، ولا يعمل.

— مصدر الخطورة أنه كان أثناء تجنيده ضابطاً احتياطياً يسوق قيادة لتأمين مناسك مهمة.

— تم تسريحه من الخدمة العسكرية في بداية يوليو 1993. لكنه رفض العمل في الوظائف التي تناسب مؤهله، وعمل بئياً لليمن أمام منزله!!

— لم يسبق ضبطه في قضايا التطرف، ولا يوجد له نشاط جماعي لكن المحيطين به يعتبرونه شاباً ملتزماً دينياً.

تم وضع المعلومات تحت الدراسة المستفيضة، وبالتعاون مع عدة أجهزة أمنية للوصول إلى قرار سريع، إما إلغاء العملية

19 والبحث عن بديل آخر لكشف أسرار تنظيم الجهاد العالمي، أو المفامرة بهذا الشاب الفاض، وتركه يخرج من مصر ليكون الطعم الذي يمكن أجهزة الأمن من اصطياد ما تريده من معلومات، رغم خطورة ما يحمله هو من معلومات حصل عليها أثناء تجنيده بحكم موقعه الحساس للغاية!!

وجه القرار في النهاية:

إن هذه المعلومات الخطيرة التي يعرفها أحمد جمعة، هي بالتحديد ما يريده قادة التنظيم العالمي في الخارج. وهي التي جعلتهم يلحون عليه بمكائمتهم التليفونية ليخرج إليهم ويتعاون معهم ويتبرع على تنفيذ عملية اختطاف الرئيس حسني مبارك. فليكن هو الطعم، ولتبدأ العملية 19 أخطر عمليات أجهزة الأمن المصرية.





١٢ نوفمبر ١٩٩٥

## الخروج من مصر

في نهاية شهر نوفمبر ٩٣ بدأ أحمد جمعة رحلته في طريق الشريطان عبر ميناء نسيوج المصري. قدم جواز سفره رقم 564929 إلى ضباط الميناء، ودللهم سريعاً إلى الباخرة التي ستقله إلى الأردن أهل من الباخرة بنظرة غضب قاسية، وأعقبها بانتمساء صفراء باهتة نحو أرض ورمال سيناء التي ارتوت بدماء الشهداء في معركة التحرير والانصرار. لكن نفساً شريفة كنفس أحمد جمعة لا يمكن لها أن تدرك قيمة هذه الأرض.

لا يلحظ جمعة 3 شبان يجلسون خلفه مباشرة في الباخرة متجهين معه إلى الأردن.

كانوا ضباطاً من جهاز الأمن المصري، خرجوا معه ليتبرهه مثل ظله، ومهمتهم الأساسية هي المودة به إلى مصر حيناً أو ميناء، ومعهم جميع الامرار الفاضحة عن التنظيم السري للجهاز العالي. وفي نهاية فافقة غافله أحد الضباط المتكبرين وتمكن من التسلل إلى حقيبة ملابسهم، وقام بديس جهاز صغير للغاية داخل بطانة جهازه، جمعة. كان جهازاً لاسلكياً دقيقاً، يستطيع التقاط أي صوت من مسافة 50 متراً، يلتقط فريق المتابعة من خلاله التقاط كل الأحاديث التي تدور بين جمعة ومستقبلية وتسجيلها على جهاز استقبال صغير.

طوال الرحلة داخل الباخرة.. حاول فريق العملية رقم 19 التودد إلى جمعة وأجراء صداقة معه.. أو الخدول في أي حديث يقطعون به مال الرحلة. تماماً مثما يحدث بين أبناء البلد الواحد عندما يخرجون إلى أرض الغربة لكن لأحمد جمعة، كان حذراً عازفا عن الحديث مع أي متطفل يحاول انتقام حياته السرية التي بداهم مع تلك الرحلة الشيطانية. وفقاً لتعليمات قادته الفاضحين الذين أصدقوه للخروج من مصر..

ويعجرو وصوبوهم إلى الأردن.. انطلق أحمد جمعة

مسرعا إلى اقرب تاكسي في حركة خائفة سريعة. وعلى الفور.. قام فريق العملية رقم 19.. بتوزيع أنفسهم داخل سيارتين أجرة وانطلقوا في نفس الطريق الذي يسلكه جمعة استعداداً لعملية رصده ومتابعة اسرار التنظيم ومن سيالتقي بهم.. لكن الفريق فوجيء بأن جمعة توقف أمام منزل قديم في ضاحية ورج حسامه وصعد سريعاً إلى إحدى الشقق واختفى داخلها.. واسقط في يد فريق العملية.. واضطروا إلى توزيع أنفسهم حول المنزل، بينما استقر قائداهم داخل سيارة التاكسي التي كانت في نفس الوقت تتبع أحد الاجزة الأمنية للمربية المعاصرة بالأردن.. وجلس قائد العملية مع جهاز الاستقبال.. املان أن يلتقط شيئاً من تلك الشقة المجهولة التي فاجاهم بها أحمد جمعة..

## لغز المرأة المجهولة

لم يضع أحمد جمعة الوقت.. وبعد ساعة تقريباً.. جاء صوته على جهاز الاستقبال بين يدي قائد العملية.. يطلب رقم التليفون (227278) في اليمن وفقاً لما طليعه منه الإرهابي الفاضح «شريف حسام» الذي أمره بأن يحادثه في ذلك الرقم بمجرد وصوبه إلى الأردن.. وكانت مفاجأة لأحمد جمعة.. عندما ردت عليه امرأة مجهولة وقالت له في حدة: «التمرة غلظه وانتهت الكالة فوراً!!»

ظل جمعة طوال اليوم داخل الشقة التي اختفى بها.. بينما ظل فريق التتبع يحيطون بذلك المنزل في شبه دورية ثابتة داخل سيارتهم.. ينهم أشنان ويبقي أحدهم متنفذاً.. وبين يديه جهاز الاستقبال.. الوسيلة الوحيدة

حتى الآن التي يستمعون بها لرصد الطعم لأحمد جمعة.. وفي الصباح الباكر فوجيء أحمد ضباط فريق المتابعة بصوت أحمد جمعة على جهاز الاستقبال يطلب رقماً تليفونيا باليمن.. وفي هذه المرة جاءه نفس صوت المرأة المجهولة لتليفه في ود: «آن شريف حسام ينتظرك

## تحقيق يكتبه صابر شوكت

لنطلبه بعد قليل.. لكن جمعة أعطى لها رقم التليفون بالانزال الذي يقيم فيه لتبلغ شريف بأنه اضطر للزول في هذه الشقة عند أحد أصدقائه بيرج حسام إمام إمامه في التعمية وخوفاً من أن يراقبه أحد.. ردت عليه المرأة المجهولة قائلة: «مخراً فقلت!»

بعد قليل طليعه شريف حسام من اليمن في شقة صديقه التي يقيم بها بالأردن.. وألغى تليفونيا رسالة معددة وهي أن يغادر الأردن فوراً مستقلاً أول طائرة متجهة إلى اليمن.. وأعطاه أحمد جمعة أوصاله.. وأنه يرتدي بنطلون جينز وسويتش أسود وله لحية سوداء قصيرة.. وذلك لكي يتعرف عليه الإرهابي المجهول شريف حسام.. لدى مشاهدته عند وصوله إلى مطار صنعاء باليمن.. فالانسان سيلتقي لأول مرة في حياته.

في الفور.. أخذ فريق العملية أنفسهم للحجز مع «الطعم» على نفس الطائرة التي حجز عليها تذكرة ذهاب وعودة يبلغ 600 دولار.. وسافر الطعم.. وفريق الصيادين في طريقهم إلى اليمن..

## مفاجأة في مطار صنعاء

في مطار صنعاء.. كان أعضاء فريق العملية 19 ينتظرون في

أزياء عربية حتى لا يلحظ جمعة أنهم يتعمرون بدقه.. ووزعوا أنفسهم حول.. في انتظار وصول شريف حسام.. أول عناصر التنظيم السري للجهاز الصائلي ليتعرفوا عليه.. ويرصدوا حديثهم من خلال «الجاكته» السوداء الذي يرتديه جمعة ولا يندري أن سبلخه أحدث وأدق جهاز لاسلكي يلق كل كلمة أو نفس ببنفسه.. ليم التقاطه على جهاز استقبال فريق العملية 19.. رجاء شخص نحيف اقتراب بجدر نحو جمعة في المطار..

ليتعرف عليه.. احتضنه جمعة يشوق، قائلاً في فرحة ولهفة: «أحمد الله أن شامدته أخيراً يا







التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

### الحلقة الأخيرة السبت القادم

الجهاد.. وتنصيبه أمراً على مصر في دولة الخلافة الإسلامية القادمة.. في ليلة.. سأل أحمد جمعة عن صندوق أحمد سعيد الفيوري.. الذي رشحه لهذه المهمة لكي يشكره.. وجاءه الرد المفاجيء من شريف حسان في حمس قاتلا: لأن الشيخ سعيد الفيوري حالياً لم يعد مجرد صديق طفولتك ولكنه أصبح من الأقرام الكبار والمحظور علينا لقادهم أو السؤال عنهم: لأنهم مفرقون جداً من مؤسسي التنظيم العالمي السري للجهاد..

وبعد.. فسال له شريف حسان: لا تنزعج.. فإن جميع أعضاء التنظيم العالمي هم إخوة لك.. فجماعة الجهاد العالمي الجديدة تتكون أساساً من جميع الأخوة المسلمين من أفغانستان ويتسم لأي إخوة آخرين من جميع الجماعات الإسلامية.. ولكن حتى الآن لم يتم القادة الكبار بتكوين المنهج الشرعي الذي ستسير عليه جماعة الجهاد العالمي.. ولكن المتسام الآن أن يتولى الشيخ دابو أروه تشديريك في دورة ليلية في المقدمة الشرعية للفكر الجماعة وهي تشمل الإيمان، والفرق بين أهل السنة والبدع، وكيفية إثبات الإسلام، والولاء والبراء، والعذر بالجهل، وتستمر هذه الدورة أسبوعين.. وبعدما سألني بك ليه إعدادك في دورة تدريب ثانية.. يتولاهم إخوة لنا في السودان عندما نرسلك إليهم للتدريب على بروفة العملية الكبيرة التي يعتمد عليك فيها قادة التنظيم الكبار، لتكون هذه العملية هي ساعة الصفر ليه إعلان الخلافة الإسلامية في مصر.. سنترك الآن لتستريح قليلاً من عناء السفر..

وبعد شريف حسان بينما كان فريق العملية 19 يسجلون جميع هذه المطومات الخطيرة التي بدأت تفتح لهم نواياهم وأسرار التنظيم العالمي السري للجهاد..

أخ شريف.. إنني في شسوق لرؤيتك.. وفي شوق أكثر لنبدأ الجهاد في سبيل الله وكانت المفاجأة لأحمد جمعة.. عندما قال له الشاب في حدة وأنا لست شريف بل أنا أحد أتباعه وأسمى أسامة.. حمدا لله على سلامتك يا أخ جمعة.. هيا بنا لنلتقي بالأمير الأخ شريف في شقته..

وصحبه أسامة في جولة بسيارته في شوارع وميادين صنعاء.. وبعدما توقف أمام منزله بجوار مدرسة وعمر بن عبد العزيز وأختفيا داخل شقة أسامة.

وعلى بعد كانت سيارة فريق ضباط العملية 19 تتوقف وتسجل كل ما يدور بينهما من حديث..

في اليوم التالي.. حضر شاب متوسط الطول أبيض البشرة.. ذو شعر أسود كثيف.. يرتدي نظارة طبية.. مقلوب العضلات.. رياضي البنية وفي العقد الرابع من عمره.. تم تصويره.. وجاء صوت لقائهما على جهاز الاستقبال داخل سيارة فريق الرصد.. إنه الإرهابي القبائى شريف حسان..!

### لقاء الشيطان

أخيراً.. التقي الشيطانسان

بالاحضان والفرحة.. شريف حسان عرفه بنفسه.. قاتلا وإنني أحد العديدين من أمراء التنظيم السري والجهاد العالمي الذي تكون أخيراً ليده العمل الجهادي لإنهاء دولة الخلافة الإسلامية.. والمساحة كلها الآن في المنطقة العربية تم تهيئتها ليده العمل الجهادي لهذا العمل، وقد اخترناك بعناية فائقة وتشارك في هذا الجهاد بعمل كبير ستقوم به في مصر.. حيث تتولى إمارة التنظيم الجديد في مصر.. وتتولى إمارة مصر في دولة الخلافة.. بدون تفكير سأل لعاب.. أحمد جمعة.. وفل فرما باختيارهم له ليشاركهم





## من يخلّف عمر عبد الرحمن ؟

الدولة المسلمة فيما لو نجحت محاولة الانقلاب التي وقعت في أكتوبر ١٩٨١ .. وهو احتمال قوي أن يكون كرم أمورا للجماعة لما تزده الجماعة من قدرته الفكرية والفقهية والحركية يؤهل لهذا .. خاصة .. وأنه يقودها بالفعل في ظل وجود عمر عبد الرحمن رغم وجود كرم في السجن أما طلعت فؤاد القاسم الذي خرج من السجن ليل سنوات بعد أن انتهى مدة العقوبة في حداث اشتغال الرئيس اندو السادات .. ثم ذهب لباكستان ثم انتماءه حيث حاز على اللجوء السياسي فيها .. لقد أثبت وجوده الاسلامي بعد أن أصبح متحدثا رسميا باسم الجماعة الاسلامية علي ممثل د .. علاء محيي الدين الناطق السابق باسم الجماعة «القاهرة» ١٩٩٠ .. للمحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية أصدرت حكما غيابيا بأمنام طلعت فؤاد القاسم المشهور بأبي طلال القاسمي في القضية «الماثرون من افغانستان» .. ولكن هل يصدر حكم أخسر مما يصدر به مجلس شوري الجماعة الاسلامية .. هذا ممكن .. عبد الآخر حماد قبايات لتسهي وتطهيري كجبر لدى الجماعة .. قال عنه التهم الأولى في محاولة اغتيال نجيب محفوظ له الفصل متعلّم واكبر من مثقف في الجماعة الآن .. وهذا الآخر حماد موجود بالخارج ومثله قوي بعبود الزمر وعضام تيربلا وناج ابراهيم وهامس عبد المجيد «قبايات السجون» ولكن ربما يكون مسفر سته عائلا اياه.

محكمة أن اثانتني .. ولم تمر شهور على هذه الاجابة حتى أصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارئ يوم ١٩٩٤/٤/٢٨ حكمتها في قضية لعنات الضيف .. بالقبول التي وقعت لاحداثها في أبريل عام ١٩٩٨ بسجون الشيخ عمر عبد الرحمن ١٧ سنوات مع الاعفان الشاملة .. ومعدا بدأت محاكمته أمام محكمة مانهاتن في نيويورك وهكذا أصبح ملك الشيخ عمر عبد الرحمن متقلبا بالقضايا التي تهممت بحساباتها في وقت واحد تقريبا .. للرئيس القوي الذي ألم بالرجل لطفًا لمان وجهه الذي أصبح ضاحيا .. كذلك فإن قدرته على الكلام والتريز ونجيب على الألفاظ الخطابية أصبحت محدودة والمسؤول الآن .. من وحلف عمر عبد الرحمن .. والجواب .. ربما كان مقدم للخبارات السجون عبود الزمر .. الذي عاد إلى عصفوية مجلس شوري الجماعة الاسلامية في أول ديسمبر ١٩٩٢ بعد أن ترك الجماعة الجهاد الاسلامي لقيامها الخارجية للتحلة في الطويين المصري القمح في سوريا اليمن الطوايري .. وربما كانت إمارة عبود الزمر محل تعلق بحجة أن الإمارة لا تعطي الأسير .. ولكن هذا أصبح ممكنا بعد أن أعطيت لتفسير .. وهناك شخص كثر هو كرم زهدي الذي رفضت الجماعة الاسلامية من قبل ليكون رئيس



عمر عبد الرحمن

صبيوه الزمر .. كرم زهدي .. طلعت فؤاد القاسم .. عبد الآخر حماد .. هؤلاء الأربعة هم المرشحون لخلافة الشيخ عمر عبد الرحمن في إمارة «الجماعة الاسلامية» .. فما الخيرة لقد بات واضحا بعد التطورات الأخيرة في القضية المنظورة أمام القضاء الأمريكي أن الدكتور عبد الرحمن من نجل دائرة مغلقة هذا فضلا عن تقلص دوره لأسباب صحية .. وخلال الفترة الأخيرة زادت حدة المرض .. ومعه حدة التكهّنات بمستقبل الجماعة وبشكل القيادة .. لم يكن الشيخ عمر قيادة لقضية للجماعة .. ولكن كان انفعاليا ثوريا بالقدر نفسه .. بدأ حياته السياسية بتلك الفتوى بتكفير الرئيس ابراهيم جمال عبود بناصر ومنع الصلاة على جثمانه ثم توالى فشله من أباحة قتل السادات وتطويل سرقة الذهب وتزكية قتل د .. رفعت للحجب ثم أباح دم د .. فرج عبود ودم نجيب محفوظ .. ولكن الرجل لم تسبق انذاته في أي من هذه القضايا .. الابعاد الثوري والامريكية تقول ان هذا صحيح لأنه يعمل بنظام الكاظم حيث يصدر اوامر القتل دون أن تشد يده اليها .. وقتل عامين سكي مسيح شيكا «أيه .. بي .. سي» حشهم ١٢ قتال .. ان الضائعات كشيرة .. ولكن لم تسبق لاية





المصدر : السوف

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نتائج الفحص الفني لطرود الإرهاب السودانية يؤكد: خطورة التطور المفاجيء على أساليب قيادات الإرهاب بالخارج تكنولوجيا دقيقة وعالية لتدعيم تسلل الإرهابيين إلى مصر

كتب — محمد زكي:  
أكدت نتائج الفحص الفني لطرود  
الضابطة أمن الأول بمطار القاهرة  
خطورة التطور المفاجيء على  
أساليب قيادات الإرهاب بالخارج.  
تدوين تزوير وثائق السفر والبطاقات  
الشخصية وثقا لتقنيات عالية

وتحقيقة. أشار مسئول أمنى بوزارة  
الداخلية إلى أن هذه العملية تشكل  
إلى دعم عمليات التسلل داخل مصر  
وبعض الدول والتجسس على  
أراضيها، ولتعزيز عمليات إرهابية.  
كما تدوين من فحوص تبينات  
الكمبيوتر وجود رسومات خاصة

برأس البوالهول، وتستخدم علامة  
مائية على الصفحة الخاصة ببيانات  
جواز السفر للصري. أشار الفحص  
الفنى إلى أن التطوير للصربية  
تستخدم فى الإجراءات الشخصية  
لإستخراج جوازات السفر والبطاقات  
الشخصية. كما أسفرت عملية

فحص التبيّنات عن وجود شعار  
لهيئة الشرطة والرسومات الخاصة  
بشجرة الأزلى على شعار دولة  
البحرين، وتستخدم علامة مائية على  
صفحة البيانات الخاصة بجواز  
السفر الفلبينى. أكد الفحص الفني  
وجود أوراق خاصة بهيئة الإغلافة  
الشعبية للجامعة لرابطة العالم  
الإسلامى مكتب لشريعة — مكة  
الكرامة — باكستان، ووجود أوراق  
خاصة ببركة البينان للإعلام  
الإسلامى بمدينة بنشاور بباكستان.  
كما تدوين وجود أوراق خاصة  
بسفارة أفغانستان فى إسلام آباد،  
وصور الخاشيشات خاصة ببعض  
الجوّهات الرسمية السعودية، ولخري  
خاصة بالجهتات الرسمية  
الباكستانية وشهدت خبرة خالفة  
القيادات من هيئة الإغلافة بباكستان،  
والنقل الإسلامى العربى فى  
بنشاور، وعقد عمل خالفة خاصة  
بهيئة الإغلافة الإسلامية. أكد الفحص  
الفنى وجود طرد مرسى للمعمو  
إبراهيم أبو حسانين بغير بشارم  
لجمهورية بخرطوم. وكان جهاز  
أمن الدولة للصري قد ضبط هذه  
الطردات فور ورودها من باكستان إلى  
مطار القاهرة، وفى طريقها إلى  
بخرطوم.





المصدر : الرفد

التاريخ : ١٩٩٥ / ٧ / ١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن اميحتا و دابر اعيم  
لكشف علاقتهما بالطرود  
كتب - يسري شهبانة  
بانت توباية من لقولة اعليها  
بالتشرف الى السكينة هشام سريرا  
للماضي العام، لتتبع في واقعة  
ضبط كمية جديدة من الطرود  
الخشفية بالآرهابيون، في مطار  
القاهرة لقاء نظما من دولة اسبوية  
في التفتيش. طلب التفتيش  
للمشروع و كبل اول الخبايا  
تحريرات مباحث من لقولة حول  
الشخصيات المكون ورد اسماعها في  
الطرود، وهما مبحث محبت  
مبحث من محمد، و دابر اعيم  
ابو حسانين.







## «الجمهورية» تقول

### مصر الدولة الكبرى والشعب العظيم

مصر دولة كبرى .. لشعب عظيم .. ليس هذا شعارا رفاقه ..  
وكلمات نرددها .. عن ثقافة .. أو حب للذات الوطنية ..  
إنه واقع حي تعيشه يوما بيوم على مدى تاريخنا الطويل ..  
لديها .. وحديثا .. فقد كانت مصر دائما قوة حضارية في هذا الجزء  
من العالم .. توفرت لإنهاء شعبها موهبة البناء والإنتاج .. مع القدرة  
على حماية شواهد البناء والإنتاج في وادي النيل ..  
لم تهتز مصر يوما أمام عدو .. أو تتراجع أمام إرهاب ..  
والتبت الأحداث الأخيرة أن مصر تعرف قيمة نفسها جيدا .. وإن  
دولة مثلها .. لابد أن يكون لها أعداء .. يريخون الإضرار بها ..  
وبأمناها .. واستقرارها ..

ولكن التف الشعب المصري كله بتفانية حضارية نادرة .. حول  
الزعيم حسني مبارك .. قائد مسيرة البناء الوطني في أواخر القرن  
الشرين .. وكانت وفاة الشعب مع القائد تجديدًا للبيعة والثقة في  
القيادة ..

لقد حافظت مصر باستمرار على امنها الوطني .. وعلى استقرار  
مؤسسات الدولة فيها .. ومازالت الحياة تمتعي طبيعية في بلادنا ..  
ولم يلجأ الرئيس حسني مبارك لأي إجراءات استثنائية .. وأصر  
على أن حكم الفرد قد انتهى .. وأن مصر لن ترتد أو تتراجع عن  
الديمقراطية .. ودولة المؤسسات .. والالتزام بال دستور والقانون ..  
وأن الرئيس أن هذه المبادئ هي الضمان الوحيد لاستقرار  
مسيرة البناء والتنمية في مصر في الحاضر والمستقبل ..

ويبدو أن عصابات الإرهاب تحاول أن تفرض نفسها كمعدو جديد  
لمسيرتنا الوطنية .. وكمن واجهت مصر من أعداء في الماضي .. وكتب  
لها الله النصر عليهم جميعا ..

إن الحرب ضد الإرهاب وعصابات .. والقوى المؤيدة له في الداخل  
والخارج .. تبدو حريا صعبة .. لما فيها من حسنة .. وغير ..  
وحياتية .. ولتكننا فآخرون على تحقيق النصر الحاسم والذهابي فيها ..  
لقد ولقت كل فصائل الشعب المصري مع جميع أجهزة الأمن  
والشرطة في المواجهة للشريعة ضد الإرهاب وعصابات ..  
واخذت أجهزة الأمن زمام المبادرة .. وتمت تصفية وجود هذه  
العصابات في حد كبير .. ولكن المعركة مازالت مستمرة ضد القوالب  
الهاربة .. التي تحاول تكدير المؤامرات ضد أمن مصر في الخارج  
والداخل ..

وإن تمر مؤامرات الخيافة بدون علق .. وسوف تبقى مصر دائما  
مع قائدها وزعيمها حسني مبارك .. دولة كبرى لشعب عظيم ..  
لا تهتز أو تتراجع أمام عدو أو مؤامرة .. أو خيانة ..





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

## في قضية أحداث اهتاسيا : النيابة تطالب بالاعدام والمؤبد لـ ١٥ إرهابياً بينهم شقيق مصطفى حمزة مرتبات شهرية لأعضاء التنظيم مقابل العصيات الإرهابية

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة السبت القادم لسماع مراجعة الدفاع عن المتهمين. وتضمن القضية ١٥ متهماً منهم هاربان وأمر لقي مصرعه بعد معركة مع قوات الشرطة بنس سويل في شهر مارس الماضي بدعى خالد محمد يوسف.

### قضية ابوتيج

وبدأت محكمة أمن الدولة العليا بطوارئ «أس أولي جساتها الفظ» قضية ابوتيج المتهم فيها ٤ إرهابيين بقتل رقيب شرطة بقرية بنى سموح بالواتيج. حضر الجلسة أسس منهم واحد فقط بينما تغيب ٤١ متهمين الآخرين.. وأقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١١ أغسطس القادم لسماع مراجعة النيابة.

بارتكاب صفيات إرهابية ثقل بالامن والنظام العام في البلاد. وأفاد أن الإرهابي الأول مختار حمزة هو شقيق الهارب مصطفى حمزة أمير عام لحقات الإرهاب في الخارج والأول يتولى أمر التنظيم في محافظة بنى سويل ويمتلك حذاً من محلات الذهب بمدينة بنى بنى سويل وكان يتلقى من أرباح هذه المحلات على أعضاء التنظيم.

وألا رئيس النيابة أن الإرهابي مختار حمزة كان يعطي مرتبات شهرية لأعضاء التنظيم تتراوح من ١٠٠ إلى ٢٥٠ جنيهاً.

وإضاف أن النيابة اعتمدت في تحليلاتها في هذه القضية على أدلة قاطعة وأنها استبعدت ١٠ متهمين من قرار الإتهام بالرغم من أن محاضرات الشرطة المتهمهم بالانضمام للتنظيم. وقال رئيس النيابة للمتهم السادس الهارب خبير مرفحات وكان يتولى تصنيع العتبات للثقة.

وردت النيابة على التناقض الذي حدث بين معاملة النيابة وبغرام المرفحات والشهود في أمانة القضية.

وفي نهاية المرافعة طالب النيابة قنديل رئيس النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على ٤ إرهابيين هم مختار حمزة ومحمد عباس وخضر سليمان وعبدالمعز أمين الشريف وسيد سيد خليفة كما طالبت النيابة بتوقيع عقوبة الاعمال الشاقة المؤبدة على ١١ آخرين.

لقد أسامة قنديل رئيس النيابة في مرافعته أمام المحكمة أن المتهمين انضموا إلى جماعة إرهابية لتكثير نظام الحكم وتولي المهتمان الأول مختار أحمد حسن حمزة والزابع أدرتها بقصد تعطيل أحكام الدستور والفراتيين ومعارضة السلام الاجتماعي.

وأكد رئيس النيابة أن تهمة الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة ثابتة على جميع المتهمين وشرح هكل التنظيم الإرهابي الذي كان يتولى أمره ثثان من الإرهابيين القواديين

محافظة بنى سويل وكاتا يصدران للتليبسان لقيصة أعضاء التنظيم

طالبت نيابة أمن الدولة العليا أسس بتوقيع عقوبة الاعدام على ٤ إرهابيين بينهم مختار حمزة شقيق الإرهابي مصطفى حمزة أمير عام لقرابات

الإرهاب في الخارج والانشغال الشاقة

المؤبدة على ١١ آخرين في قضية أحداث اهتاسيا بنى سويل لتهامهم

بالقاء عبوات ناسفة على قوات الشرطة وللتهريب لإرتكاب أعمال

إرهابية ونسف منشآت حيوية.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين أسامعيل الجوهري وجداث إبراهيم بحضور أسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا.





المصدر : **النابا**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٣ يونيو ١٩٩٥**

## في أحداث اهتاسيا بينى سويى : النيابة تطالب بإعدام شقيق مصطفى حمزة وه آخرين المتهمون خوارج وهدفهم الحكم وليس تطبيق الشرعية

مباح ١٥ يونيو ١٩٩٣ والقوا  
السيارات النسيطة على سيارات  
الشرطة  
وعذر رئيس النيابة في مرافعة من  
هؤلاء المتهمين من أن تسمح لهم  
الدولة والضم بذلك . والغرض من  
تسليمهم هو إثبات التواجد على  
الساحة  
وانتقل رئيس النيابة بالليل بان

القوات الهاربة خارج البلاد تسال  
هؤلاء الارهابيين داخل مصر ربما ماذا  
فعلتم بالعمليات الصعبة التي برسلها  
اليكم وما هو انشاكم من التهرب  
والدمار داخل مصر فالإنتاج في نظريهم  
مقاومة رجال الشرطة وقتلهم وقتل  
الإبرياء من المواطنين وتغريب  
مستمرات ومقررات مصر  
وانتقل رئيس النيابة الى مسألة  
'اختلاف المصيريات من كيو سين  
وبنزين وقال على فرش وجودها في

الأوراق فلا تثار عليها في مصداقية  
الدليل . فضلا عن أن المتهم الهارب  
سيد سيد خليفة هو الذي أعد العوات .  
باعتراك المتهم الثالث في التعقيدات  
بأنه قام بأجراء تجربة كما لو كان في  
حرب مع عدوه هو أجرى متطورة للتأكد  
من فاعلية المرفقات .  
وقال رئيس النيابة إن النيابة تقدر  
أدلة الدعوى تقديرا سليما ولا تكتفى  
بمعلومات المباحث ما دامت تقتصر الى  
أدلة أخرى

### كتبت خديجة عفيفي :

طالبات النيابة بتوقيع عقوبة  
الإعدام على المتهمين في أحداث  
اهتاسيا . المتهم الأول ايها مختار  
الحارب مصطفى حمزة شقيق الليادي  
كما طالبات النيابة بتوقيع الاشتغال  
الضالة المؤيدة على بالى المتهمين ومع  
٩ مشهور

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٥  
بداير الحال لسماع مرافعة الدفاع  
وأعلامهم على صرافة النيابة مع  
استمرار حبس المتهمين .. حدثت  
الجلسة برئاسة المستشار سلاسه  
شافين وعشوية المستشارين مدحت  
شاكر وأسماويل الجوهري وحفصود  
أسام قنديل رئيس النيابة وأمانة سر  
مهام حافظ

وكانت المحكمة قد استمعت الى  
مرافعة النيابة على مدى ٥ ساعات  
حيث وصف أسامة قنديل في بداية  
مرافعة بان هؤلاء الاربابيين هدفهم  
من القيام بالعمليات الارهابية مقدم  
الحكم وليس تطبيق الشرعية  
الاسلامية والدليل على ذلك اعتدلات  
المتهمين بان الهيكل التنظيمي شكله

اسمهم المتهم الاول بمساعدة شقيقه  
الهارب والمحكوم عليه بالإعدام  
قضية ارهابية أخرى وقسم هذا  
التنظيم الى ثلث وخلايا بدءا من  
الجناح العسكري حتى تنظيم  
الجماعات الاسلامية .

وقد اتى أسامة قنديل رئيس النيابة  
أن المتهمين اشتروا في الالتحاق  
الجناح وأخراز المرفقات والذروع في  
قلل معان مباحث مركز اهتاسيا  
وسائق سيارته

واستلكت النيابة أن تصير بيوت  
الله مقرا لتصنيع المتفجرات وتخزينها  
بمسجد الايمان بقرية هريشت بينى  
سويى .. واتهم استبدلوا ختام صلاة  
الفرج بمصر السامع والعورات  
المرفقة ووضع خطة التفجير  
والاستعصاء في أحداث اهتاسيا في





المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

## الباز ناقش وريفكيند وسائل مكافحة الارهاب

□ لندن - الحياة

أكدت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ان بريطانيا ومصر ترغبان في دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وتشهدان على ضرورة تحقيق تقدم سريع على المسار السوري - الاسرائيلي. وعبّر عن اهتمامها على تنفيذ العراق كل قرارات الأمم المتحدة.

واستقبل وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند في لندن امس مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز وبحسباً في اوضاع الشرق الأوسط والخليج عمومياً. وفي العلاقات المصرية - البريطانية. وناقشا سبل مكافحة الارهاب.

وعرض ريفكيند والباز مستجدات عملية السلام خصوصاً سبل تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ووقع لقرار السوري والتقدم الذي احرز.

واللوات الخارجية البريطانية ان ريفكيند والباز بحثا أيضاً في اوضاع السودان، وأزمة لوكربي، وثاقفاً سبل مكافحة الارهاب كطاهرة عالمية.

واكد الجانبان اهمية الروابط الوثيقة، بين مصر وبريطانيا وسبل تعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية.

يلكن ان الباز هو ثاني مسؤول عربي رفيع المستوى يستقبله ريفكيند بعد توليه منصب وزير الخارجية قبل اقل من اسبوع. وكان الوزير البريطاني الثاني ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وحضر الباز بعد اجتماعه مع ريفكيند، مأدبة عشاء اقامها وزير القولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط جيمس هانلي تكريماً له. وكان الباز وصل الى لندن اول من امس في بداية زيارة رسمية ثنائية لدعوة من وزارة الخارجية البريطانية.







مجتمع آخر ساعة

• تحت بدلتهم

الهيئات النسائية المصرية والعربية

والأجنبية تهنيء سوزان مبارك بسلامة الرئيس

• توافقت الهيئات والوفود النسائية من زيجات رئيس الوزراء والوزراء وقيادات العمل الاجتماعي وسيدات المسلك الدبلوماسية الأجنبية والعربي إلى مقر الرئاسة في مصر الجديدة ولفند التهنئة للسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على سلامة الرئيس من محاولة الاعتداء الاجرامي بالديس ايبايا .

وكان اول وفد استقبلته قرينة الرئيس يضم السيدة لورسولا قرينة رئيس الوزراء وقرينتي رئيس مجلس الشعب والشورى وقرينات الوزراء وولدا آخر يمثل عضوات مجلس الشعب والشورى وعضوات اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة وعضوات اللجنة القومية للمرأة وقيادات العمل الاجتماعي برئاسة الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ثم التقت مع قرينات السفراء العرب المقيمين بالقاهرة مع قرينة الدكتور عصمت

عبدالمجيد أمين الجامعة العربية كما التقت قرينة الرئيس بعضوات الوفد النسائي الشعبي الكويتي الذي حضر إلى القاهرة لتهنئة الرئيس مبارك والسيدة قرينته لنهاة الرئيس وقالت عضوات الوفد « الحمد لله على سلامة الرئيس مبارك حفظه الله قلندا ورحمنا مصر والأمة العربية » وقالت السيدة

هداية سلطان آل سالم رئيس تحرير مجلة المجالس الكويتية ورئيسة الوفد : إن الرئيس مبارك تصدى بشجاعة الجندي البطل لمصابات الجريمة لتبقى مصر واحة الأمن والأمان والسلام والاستقرار ، ولكه الوفد أن الكويت حكومة وشعبا تقدر مصر دورها المساند للكويت إبان حرب الخليج .





المصدر : المراسلة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التيارات السياسية

## وأحكام القانون الدولي

● في حادثة «أديس أبابا»

هل يبيع القانونون مصر

استلام المجرمين لمحاكمتهم؟

● ضياء عبدالمجيد

● أثار حادث محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس مبارك في اثيوبيا.. ومصادر حوله من الملاحظات التي تشير إلى تورط عدد من أنظمة الحكم - وفي مقدمتها السودان - في التحريض لارتكاب الجريمة.. وكذا عملية التامين الضعيفة لوفد الرئيس في اديس ابابا.. العديد من التساؤلات حول قوانين ونصوص القانون الدولي المتعارف عليه، والاتفاقيات الدولية المبرمة في حالات اغتيال الشخصيات الهامة.. والتي تدخل ضمن جرائم الارهاب الدولي..

● ما حكم القانون الدولي.. في حالة تورط  
أنظمة الحكم في العمليات الارهابية ؟





المصدر : **الحرية**

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تضمنت للإعتداء مصره مسؤولية دولية، كما أنه إذا ما قبلت دولة أن تكون مقرا لنظام دولة فمعنى هذا أن يكون لديها الامكانيات لتوفير كل الخدمات اللازمة لهذه المنظمة ومن بينها توفير الحماية والأمن اللازمين لممثلي الدول الذين يشتركون في أعمال المنظمة . وهذا لم يحدث.

إن من هناك مسؤولية دولية تقصيرية من جانب أثيوبيا لأنها من الواضح لم توفر الحد اللازم والكاف للأمن . لذا وفي المقابل يستمر الالتزام على أثيوبيا أن تبذل أقصى جهد في سبيل إتمام التحقيقات وكشف مرتكبي الجريمة

وعلى الرغم من أن إجراءات التحقيق تتبع سيادة الدولة التي وقع على إلتايمها الجريمة، إلا أن هناك التزاما دوليا من جانب أثيوبيا للسماح بحضور ممثلين من مصر لعمليات التطبيق — وهذا من واجبات التزامات الدول — حتى نطمئن على بذل أثيوبيا جهودا حقيقية في كشف العناصر المشتركة في الجريمة، وأيضا لمساعدتها وتقديم المساعدة التي لا تتوافر لديها من النواحي الأمنية والقانونية . وإن هذا السماح هو نوع من تفضيخ درجة التقصير من جانبها في توفير الحماية

كما أنه رغم عدم وجود اتفاقية بيننا وبين أثيوبيا في تسليم المتهمين، إلا أن مقتضيات التعاون بين الدول في مكافحة الإرهاب تقتضي بضرورة تسليم هؤلاء المجرمين لمصر لمحاكمتهم . لأنهم حاولوا ارتكاب جريمة اغتيال مدانة في كل القوانين والأعراف الدولية، ولاستحق أي نهائين نجاحها.

### معلومات على الدول المتورطة

نقطة أخرى . ينتقل إليها الدكتور مفيد شهاب حول ما إذا أثبتت التحقيقات تورط أنظمة حكم في هذا الحادث الإجرامي وماعو حكم القانون الدولي حيالها بقوله : أنه إذا ثبت أن السودان أو أثيوبيا ضالعة في الحادث فهنا يمكننا أن نتخذ بعض التدابير المضادة التي يسمح بها القانون الدولي مثل تفضيخ أروطة العلاقات الدبلوماسية أو قطع العلاقات التجارية، وقد تصل إلى تجميد الأرصدة في البنوك الخاصة بالدول التي ضلعت أو سعت إلى حرسيت للجريمة، وقد يصل الأمر إلى قطع أي علاقات تعاون اقتصادي أو ثقافي . وأيضا يمكن طرد البعثة الدبلوماسية أو القنصلية من مصر

كلها إجراءات تنائية في حالة تورط إحدى الدول.. والأكثر من ذلك يمكن اللجوء إلى المنظمات الدولية كجامعة العربية، والمنظمة الوحيدة الأفريقية، أو الأمم المتحدة وتقديم الدلائل على تورط إحدى الدول لتوقيع الجزاءات عليها . حيث يمكن أن تعلق المنظمة الإقليمية أو الدولية عضوية الدولة المتورطة، أو فصلها نهائيا من المنظمة، وقد حدث

وأيضا مسؤولية الدولة المضيفة إذا ما قصرت في توفير الحماية والأمن للوفود الرسمية كما حدث في أثيوبيا.. ول حاللتنا الحالية هل يحق وفقا للقانون الدول أن يحضر وفد مصر سير التحقيقات للوقوف على مدى جدتها، ومساهمة حدود تدخلهم؟ وكذا أيضا في حالة القبض على مرتكبي الحادث.. فهل يحق لنا وفقا للقواعد الدولية تسليم المجرمين لمصر ومحاكمتهم؟.. ومساندا إذا ثبت بالفعل تورط أنظمة حكم مثل — السودان — وغيرها في التضييق على الجريمة . فما هي العقوبات المفروضة عليهم في القانون الدولي؟

وقد استطاعت آخر ساعة أراء عدد من رجال القانون الدول الذين أكدوا جميعا على تقصير الحماية والأمن في أثيوبيا، وبضرورة تسليم المتهمين لمصر بحكم الاتفاقيات الدولية العديدة . وأكدوا أيضا على ضرورة إنزال أشد العقاب — وفقا للقانون الدولي أيضا — على الدول التي تثبت التحقيقات تورطها في الحادث. ول مقدمتها السودان .

● في البداية تحدث الدكتور مفيد شهاب أستاذ القانون الدول والمنظمات الدولية ورئيس جامعة القاهرة مقدما كل نقطة على حدة من واقع القانون الدولي بقوله : لا بد وأن تتحمل الدولة التي وقع على إقليمها محاولة الاغتيال الفاشلة المسؤولية الدولية عنها، خاصة وأنها لم توفر الحماية الواجبة التي تضمنتها قواعد القانون الدولي. فمن المعروف أنه على الدولة المضيفة الالتزام بحماية ممثلي الدول، وخاصة عندما يكونون رؤساء دول فلهي حصانات امتيازات خاصة فإذا ما قصرت الدولة في توفير الحماية فإنها تكون مسؤولة أمام الدولة





يبحث كامن وراءها فليمكن اعتبارها جريمة سياسية ولا يمكن منح القاتلين بها حق اللجوء السياسي فهي جريمة من جرائم القانون العام التي يجوز تسليم المجرمين فيها متى طلب التسليم.

● ولكن هذا يتردداً للتساؤل عن الوضع القانوني الخاص في تسليم المجرمين؟

تسليم المتهمين تحكمه في الأصل اتفاقيات ثنائية دولية... فإذا لم تتواجد مثل هذه الاتفاقيات فنرجع إلى القانون الدولي العرفي وهو في هذا الصدد يشجع مجموعة من المبادئ فيما يتعلق بتسليم المجرمين :

● أولاً : أن تكون الجريمة الماثلة من ضمن العوارض المخطئة في القانون الدولي والتي تخضع إلى تسليم المتهمين وأن تقوم الدولة طالبة التسليم بمحاكمتهم في الجريمة التي طلبت التسليم من أجلها دون سواها.

● ثانياً : أن يتم التقدم بطلب التسليم عن طريق القوات الدبلوماسية. وتختلف الدول من حيث تحديد الجهة التي تفصل في طلب التسليم فبعض الدول تجعل الفصل في أمر التسليم مركباً للسلمة القضائية والبعض الآخر يعطيه مركباً للسلطة التنفيذية. وهذا يعرض الأمر على وزارة العدل بالتعاون مع وزارة الخارجية.

وهناك احتمالية لامتناع الدولة عن تسليم المتهمين خاصة وأنه ليس هناك ما يلزم الدولة بالتسليم. وهناك - كما يقول الدكتور صلاح عامر - أن القانون الدولي العرفي رغم توافره الشروط يعطي للدولة سلطة تقديرية في التسليم من عدمه، ولكنه في الحالة الماثلة فمصر لها الحق في طلب تسليم الأشخاص العاطلين للمحاولة الفاشلة على أساس أن هذه الجريمة تمس ببنان دولة - كما أنها وقعت على رئيس دولة - إذن فيجب على أثيوبيا أن تقدم بتسليم هؤلاء المتهمين لمصر لمحاكمتهم طبقاً للقانون المقبولات المصرية، وفي حالة الامتناع إذا كان الأشخاص المتورطون اثنييبن فإنه يكون واجباً على أثيوبيا أن تمثل السلطات الرسمية المصرية في إجراءات التحقيق والمحاكمة.

#### الفتاوى ١٣٣ الدولية ..

##### وإرهاب الرأسمالية

والحقيقة المؤكدة: أن الحادث الأخير يدخل في عداد الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المحميين دولياً. وهذا الوصف - كما يقول الدكتور إبراهيم محمد العناني رئيس قسم القانون الدولي العام ومكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس - ينصرف إلى فعل تفكيك جريمة دولية، وذلك بمقتضى اتفاقية وضعت

ذلك في عام ١٩٧٩ عندما علق عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة العربية عندما ثبت تورطها في عملية اغتيال رئيس اليمن الشمالي، ويمكن أيضاً اللجوء للمنظمات الدولية لتتخذ معها الإجراءات المناسبة طبقاً لمتنورها

#### مواجهة ما لجأ للأرهاب

ثم تحدث الدكتور مفيد شهاب حول الإرهاب الدولي والإجراءات الدولية التي يجب أن تتخذ ضده فيقول : لقد ثبت أن أعمال العنف من جانب العصابات المسلحة أصبحت ظاهرة عالمية وهذا ما يؤكد العمليات الأخيرة في الولايات المتحدة عام ٩٢ بتفجير المركز التجاري الدولي وكذلك عملية أوكلاهوما، ومؤخراً استخدام جماعة الحظية السامية للفتايات السامة في مترو أنفاق طوكيو. هذا كله يثبت أن الإرهاب أصبح خطراً على العالم. ولابد من مكافئته بالسبل الممكنة، خاصة بعد ما سببت تمويل بعض الدول للإرهاب وإمداده بالسلاح، والسماح بالتفريب لهم على أرضها هذا كله يهتد على المؤسسات الدولية والعالم التعامل الجدي الحاسم مع هذه الظاهرة، وإبرام اتفاقيات دولية تنظم فيها كل الدول بمكافحة الإرهاب، عن طريق تبادل المعلومات عن الإرهابيين وتحركاتهم، ولابد من وجود التزام بين الدول بتسليم الإرهابيين ومحاكمتهم حتى ولو ارتكبوا جرائم خارج البلاد المقيمين فيها، وأيضاً لابد من رفض فتح حسابات تمويل في البنوك عالم يكن معروفاً نشوات أعمالها الشرعية. إذن هناك وسائل كثيرة جداً يتعين على الدول أن تقررها في سبيل مكافحة ظاهرة الإرهاب.

#### جرائم القانون العام

##### تسليم المجرمين

الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة يقول أن المستقر في القانون الدولي أن جرائم الاعتداء على رؤساء الدول وإفراء عائلاتهم تعتبر في طبيعة الجرائم التي توصف أنها من جرائم الإرهاب، أي من الجرائم التي لا يجوز الاحتجاج أو الاعتداء بأي







الامر إلى حد فرض عقوبات سياسية واقتصادية عليها مثلما نرى في حالة العراق وليبيا .

### الخاتمة

ويقول الدكتور أحمد الرشيدى أستاذ القانون الدولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية إننا اثبتت التحقيقات أن هناك تقصير من جانب اثيوبيا في الاجراءات الأمنية فهو يمثل خروجاً على تواجد القانون الدولى لحماية رؤساء الدول خاصة وأن هناك التزاماً يقع على الدولة التي تستضيف أى مؤتمراً دولياً بأن توفر الحماية الواجبة لأعضاء الوفود الدبلوماسية وتسمى حماية واجبة في حدود القواعد . وتحدث الدكتور أحمد الرشيدى حول توريط بعض أنظمة الحكم في الحادث بقوله أن كل مصر ان تصمد الامر للأمم المتحدة ومجلس الأمن لاتخاذ قرارات وعقوبات وفرض حصار على هذه الدولة ، وأن تلجأ مصر - المتمدن عليها - إلى مبدأ المصالحة بالمثل . وتكرر على هذا التصرف بتصرفات أخرى من أنواع الرد السياسى عن طريق إحداث قلاقل هنا وهناك من أجل خاصة وأنها مشاة .

في عام ١٩٧٣ تعرف باتفاقية ومنع ومعالجة الجرائم ضد الأشخاص المحميين دولياً وفي مقدمتهم رؤساء الدول خاصة الذين يتمتعون بمركز متميز على المستوى الدولى ، وأن أى أفعال ترتكب ضدهم تمثل جريمة ينفخ التعاون الدولى بغية تتبع هذه الجرائم ومحاكمة القائمين بها وتوقيع أشد العقوبات عليهم .

ايضاً اعتبر القانون الدولى ان هذه الاعمال تدخل ضمن جرائم الارهاب الدولى الخاصة بمسلم الإنسانية ، ولايجوز تقاضاهمها . بمعنى انه مهما طال عليها الزمن لابد من معرفة الجاني ومحاكمته . وبالتالي فإن الاعتد على شخص الرئيس مبارك يعتبر من الاعمال المشككة للجرائم التي تخضع لهذه الاتفاقية وتعتبر جريمة دولية .

● وبالنسبة لتسليم المجرمين فانهما يدخل ضمن الالتزامات الدبلوماسية بالتعاون المتبادل من أجل تتبع الجاني ومحاكمته . بمعنى هذا أنه يجب على كل دولة تيسر إجراءات تسليم المجرمين . ول هذا الاثر فهناك العديد من المبادئ منها :

● ان تسليم المجرمين يعتبر جوبياً في حالة الاتفاقيات بين الدول ويتم التسليم وفقاً لأحكام الاتفاقية .

● ايضاً يمكن ان يبنى التسليم على اساس اتفاقية عامة تحرم الفعل المرتكب ، ول حالتنا هذه نجد ان اتفاقية ١٩٧٣ العامة تحتم تسليم المجرمين لمحاكمتهم من أجل التعاون للحد من هذه الجرائم .

### جدة التحقيقات

لما بالنسبة لمسألة التحقيقات الجارية فتختص بها السلطات الاثيوبية باعتبارها ترتبط بسيادة الدولة . وكل ماملكه مصر ان ترسل مراقبين للتحقيقات للوقوف على مدى جدية وموضوعية التحقيقات . خاصة وإنه إذا ثبت عكس ذلك فيمكن لمصر ان تتقدم بطلب بعدم جدية التحقيقات ، وهذا في حد ذاته يمثل قرينة على اثيوبيا خاصة وأنها قصرت في حماية رئيس الدولة المصرى ، وقصرت ايضاً في إجراءات التحقيقات وقد يثر هذا شبهة التواطؤ . كل هذا يمكن ان يترك اسئرية بالقانونية الدولية ضد اثيوبيا

ول حالة ثبوت توريط أى دولة اجنبية أخرى مثل السودان في التخطيط والتخريض فيمكن لمصر واثيوبيا ان تطالب بتعويض عن الأضرار التي أصابتها وقد يستلزم هذا التصرف على المستوى السياسى قطع العلاقات الدبلوماسية . وعلى المستوى الدولى فقد يثار الامر امام الأمم المتحدة لاتخاذ قرارات ضد هذه الدولة . وقد يمثل هذا





المصدر :

التاريخ :

١٩٩٥ يوليو ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد العظيم رمضان يتهم أحزاب اليسار بالتآمر على الحكم!

واشنطن - من نعمل مجلي: اختلقت الحماير واشتعلت المشائيم في تقرير نشرته صحيفة صهيونية تصدر في نيويورك حول محاولة اغتيال الرئيس مبارك وصف خبراء صهيونية حركة «الإخوان المسلمين» بأنها حركة غير سياسية ولا يمكن وصفها بالتطرف في حين قال د. عبد العظيم رمضان إن الحزب الناصري وحزب الشيوع من أطراف التآمر التي كانت مستعدة للولوب إلى السلطة.

جاء ذلك في تقرير نشرته يوم الجمعة الماضي على صدر صفحاتها الأولى صحيفة «فوروار».

الصهيونية كتبه مراسلها في القدس الذي وصف د. عبد العظيم رمضان بأنه مصدر مصري مطلع وعضو في الجبرلمان عن الحزب الحاكم وعضو مجلس تحرير مجلة «الكتوبر» وذكر مراسل الصحيفة أن رمضان صرح له في محاولة لتطويعه بأنه كانت هناك قوى أخرى مستعدة للولوب إلى السلطة - في حالة نجاح الاغتيال، إلى جانب الإسرائيليين المتطرفين، وذكر رمضان بالتحديد الحزب الناصري وحلفاءه في حزب العمل وحزب الشيوع «وهؤلاء على الأرجح هم أطراف التآمر» كما أبلغ رمضان إلى اشتراك العراق في محاولة الاغتيال.

أما الاستخبار سعيد العشماوي فإنه لا يعتقد أن محاولة الاغتيال كانت مقدمة لانقلاب، وإنما كان سيؤدي لمجملها - لاكثر ألة - إلى حالة من الفوضى على غرار ما حدث عشية الثورة الأيرانية عام ١٩٧٩. ويشيد العشماوي كما تقول الصحيفة إنه كانت هناك مؤشرات إلى أن نجاح الاغتيال سيؤدي إلى إسالة العماء في القاهرة وغيرها من المدن المصرية وأحداث حالة من الفوضى والشغب في محاولة لاسقاط النظام ويرى المراقبون الإسرائيليون أن النظام السياسي في مصر مستقر. ويستند إلى جهاز حكومي ويجيش لم تتسائل التجمعات الإسلامية المتطرفة إلى قيامها في رأي الصحيفة الصهيونية أن القوة الوحيدة التي يمكن أن يكون لها تأثير في الشارع المصري هي الإخوان المسلمين وقد وافقت الجماعة منذ عهد السادات على أن تقتصر على النشاط الاجتماعي والديني وليس السياسي (١) وتضيف الصحيفة: إن الإخوان ليست لديهم الرغبة في أن يسيروا قوة سياسية! وقد قبلوا أفراد الجماعة بعهد يكون تنظيمهم السياسي من خلال حزب البغد والعمل وضيف «يوهان» بأنه الشخص في الدراسات الدولية بجامعة حيفا أن جماعة الإخوان الآن ضد العنف ولا يمكن وصفها بالتطرف وذلك على خلاف ما صرح به سعيد العشماوي من أن الإخوان «يفهمونكم ولا يمكن أن يكونوا مستعدين بل أنهم يعملون في الجهاد» مع الحركات الإسلامية الراديكالية مثل الجهاد والجماعة الإسلامية «الهادية» تتمنى أن يقدم د. عبد العظيم رمضان ليضاحها لما نصبت إليه صحيفة «فوروار».





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبقى لنا أن نكون واضحين فيما يتعلق  
بمن هو المستهدف في الأزمة التي نجتهد عن  
محاولة اغتيال الرئيس حمشري مبارك. هل  
المستهدف هو الحركات الإرهابية التي ارتكبت  
الجريمة أم المستهدف أنظمة حكم بينها في  
مقدمتها، السودان وقد تنسج أيضاً لاثيوبيا.  
لقد أعلنت منظمة إرهابية مصرية في  
«الجماعة الإسلامية» مسئوليتها عن الحادث  
وامتثلت الصحف القومية في مصر في نشر  
أي شيء من البيان الذي أصدرته، متحفة  
مسئولية الجريمة علناً، وبكل صراحة. وبما  
لم يجد الإسلام المصري حرجاً في نشر  
تصريحات غير مسئولة، أو شبه مسئولة،  
وحتى أحياناً من مسئولين مصريين، تحمل  
الدولة المسؤولية لعمد أباها أي تصور  
وتتهم النظام السوداني بتدبير العملية، قبل  
ثبوت الاتهام قطعاً.  
وتساءل معانين لا مناص من تجنب الوقوع  
فيها بأي شكل من أشكال، تحاشي أن يكون  
الاتجاه إلى التهور من شأن مسئولية الأمن  
الدائمي، عن الحادث، سيؤا في المبالغة في دور  
ومسئولية «دولة» وانتفاء خارجية.. مما لا بد  
أن يسيئ إلى مصر بديلاً، وسياسياً،  
واستراتيجياً. وهو أمر لا يفر من أن يكون  
مردوده عكسياً في نهاية الأمر



يقبل



محمد

سيد أحمد

لقد سبق وأعلن  
وزير الداخلية، منذ  
ما يقرب من عام، أن  
الإرهاب قد اجتاح  
من جبهة في  
مصر، ولم تعد  
لنشاطه وجود. وما

## من المستهدف؟

نحن نقفها بالضبط العمليات الإرهابية على الإخلاق عملية لم يكن المستهدف  
بها وزيراً ولا حتى رئيس الوزراء. وإنما شخص رئيس الدولة، رمز للنظام.  
ومن المؤكد أن أهم قضية ينبغي أن تشغل الدولة هي كشف كل أسرار النظام  
هذه العملية المبالغة بالحظوة والاستفادة من كل ما من شأنه أن يرضى إلى  
مدى الحرية.. لا الإيمان في محاولة إثبات أن وزير الداخلية كان في تعيينه  
لحل على حق!!

ولا شك في أن مصر -كدولة- من حقها أن تنظف وإن تتسائل كيف تتم  
عملية بهذا الحجم «الإحكام» في دولة وهي مصعد أن تستقبل قادة ثورة  
بأسرها.. وليس من شأنه في أن الدولة الداعية قد كشفت عن قدر لا يمكن من  
الاستهانة بالمشكلات الأمنية اللازمة لعدم مؤثر بهذه الأهمية. أيا كان القول  
بأن ملاحقة الإرهاب في عصرنا -عصر التكنولوجيا المتقدمة- ليس بالأمر  
السهل





المصدر :

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد يكون علينا أن نسلم من الدولة الداعية لاند أن تكون قد أركنتها  
المسؤولية التي تتحملها ولأنه تشعر مصر بقيادة إريك جهات التحقيق  
داخل أرضها - ومؤكد أنه ليس من مصلحة مصر قيادة إريك جهات التحقيق  
ومعاداتها - أيها، في النهاية، التي يتوقف عليها كشف أسرار ما وقع  
ويستدعي تلك جواً صافياً، وتعاونياً وثيقاً، من كافة المعنيين باستئصال الأمر  
ومؤكد أن مصدر خلافاً كبيراً مع «النظام» في السودان - وأن ثمة شواهد  
على أن «النظام» السوداني يتأمر الحركات الإسلامية في مصر، بما في ذلك  
تلك التي تمارس أنشطة إرهابية - غير أن السودانيين، مثل الأتوريين، دولتان يمو  
بهما نور الليل - ولولتان مثل مصدر يشكل نور الليل شريان الحياة فيهما  
والقول الثالث - أيما كانت الخلافات التي قد تنشأ بينهما - يربطها مصير  
مشترك ويكون الإرهاب وحده هو الفأز متى تأججت هذه الأزمات وتفاقت  
وهنا جاز لنا أن نتساءل: هل إجراء مفاوضات عسكرية مستعجلة،  
مصرية/إسرائيلية/بريطانية، في البحر الأحمر، وفي مواجهة شواطئ السودان،  
أمر من شأنه «رد» السودان ويحل على أن يتخلى عن الإرهابيين أم سلكه  
على العكس دفع الأمور دفعا نحو مزيد من التصفية؟  
ثم إن إسرائيل هي أكبر مستفيد من تعدد وتنوع وتحقق الاحتكاكات  
والأزمات بين الدول العربية - وكيف الحديث عن حالة «سلام» في المنطقة لو  
القتصر «التصوير» على «ترحيل» التناقضات بين التناقض بين إسرائيل والدول  
العربية، إلى تناقضات تستند بالمساحات العربية دون غيرها؟  
روينا كان علينا أن نتذكر في هذا الصدد كلمة قالها مسئول إسرائيلي كبير  
عقب أول اجتماع لند الانشباك في أعقاب حرب أكتوبر مباشرة - قال المسئول  
وقدذاك، وبالعرف الواحد، وهو يوجه حديثه لأحد المسئولين المصريين،  
«لاضمان لدينا أنكم حسنوا الدنيا في مسامكتكم إلى السلام - ولأنه، كن  
نصفقكم، من دليل لا التماس حولها - سلك المسئول المصري - «سأنا تعني  
بهذا القليل» - قال الإسرائيلي: مثلاً، أن تظهروا عداً لاكتفله فمعرض لدولة  
عربية مجاورة معروف عنها عداؤها القاطع لعلمية السلام -  
وتعقد المسئول الإسرائيلي وقدذاك بهذه الدولة الجارة العداوية للسلام  
ليبيا - هل تصبح الآن السودان؟







المصدر : **المصري**

التاريخ : **١٢ - ١٠ - ١٩٩٥**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأملات

### حدث في أديس أبابا

انقلب إلى حشد، ثم تعامل إعلامًا مع سياسة هذه الأخبار والتسرع في إلقاء الاتهامات بدلاً من أن يكون مصيلاً منكباً يتعامل مع المعلومات حتى لا يكتسب مزيداً من الأعداء، وحتى لا يضطر إلى الاندفاع بين النظام بعد أن وجد نفسه في فخس الاتهام بالمالع عن نفسه وهو المثلث على، ولكن الصحافة وعدم المعرفة تؤنبان دائماً إلى التفرع في القطر والفرار إلى الشرق والإعلام أولاً وأخيراً ليس إثارة تهور الشارع ولكل أدلة ساعة حاصلة يفتح الطريق أمام الساسية الرشيدة خاصة في وقت الأزمات من نوع القتي والجهنم في شارع القلبي بأديس أبابا.

#### ملاحظة

نظراً لأحداث أديس أبابا قطعنا مقالاتنا عن أزمة في القبح واستمسانة في الأسبوع القادم

**أمين غويدى**

ماحدث على أديس أبابا كان شيئاً عظيماً ولكن الله سلم وقد حدث القسطنطين في ثوران خاطفة وكان يمكن أن يؤدي إلى نتائج لا يعرف حادها إلا الله. ولد عايش الرئيس حذرين حطرين. حادث للصلصة وكان فيه نائباً للرئيس قتل، وحادث أديس أبابا وكان فيه رئيساً بلا نائب رئيس وهذه إحدى الفترات النادرة الدقيقة التي وجدت فيها مصر نفسها بين رجل ثان يتردع في اللغات. فلي عهد الفكية كان هناك بولي عهد وفي عهد الجمهورية كان هناك رئيس ونائب رئيس وكان آخر من تولي منصب نائب الرئيس هو الرئيس الحالي حسني مبارك ثم عاشت مصر بعد ذلك وفاة ١٤ عاماً بين نائب للرئيس ولا آخر من مصر تشع بالآلام من ظل هذا الوضع خاصة وهي تمر بطوفان غير مستقرة في الخارج وطوفان في الداخل. ونحن نصبح بذلك في ظل ولاتنا للرئاسة وأصر، ذلك الاله الذي يتضاعف بالقطع عن ولاتنا للرئيس أيا كان، فالرئيس - أي رئيس - إلى زوال ولكن الرئاسة باقية مابقت مصر وفي خالدة باقية بالإن الله، وأظن أن كثيراً من العقلاء يشعرون بقلق من جراء هذه الفجوة الخطيرة التي حان الوقت لتجسيدها. ووضع الضمانات الكافية لملء الفراغ وإذا كان الأمن بالحق يترك فذلك حان الوقت لتفعيل الدستور، خاصة فيما يتعلق بمدة تولي الرئاسة حتى لا يسمح للرئيس أن يتولى أكثر من فترتين فبعد مثلاً أن التعديل رقم ٢٢ بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٧ للمنتور الأمريكي ينص على أنه لا يتخبط أي فرد لمنصب الرئيس إلا مرتين، ولا يسمح لأي فرد تولي منصب الرئيس لمدة أكثر من سنتين في دورة انتخاب فيها شخص آخر للرئاسة أن يتخبط إلا مرة واحدة حتى يسمح بتداول السلطة بطريقة شرعية، وحتى نقضي على أي محاولات تجري تحت سطح الأرض لإجراء التداول بطريقة غير حضارية باستخدام القوة أو الطرق غير الشريفة. وما حدث بعد أن سلم الله في أديس أبابا من إعلانا سامحة الله يحتاج إلى وفاة أكيدة فكان الإعلام جاسماً يتبع سياسة الجورعات الكثيفة ونحن نطمح أن نأزله من حده









أحوالها، ويحزن كلما أصابها ربح من الأرباح، ويخرج كلما أسبق عليها الله سبعا من مسميات الأرباح، ومن مواقفها العنصرية هذه في التجربة الناصرية، وفي التجربة الساداتية على الأضفة السياسية والثقافية والاجتماعية، ومن خلال ما عاشته من قرب من أحوال مصر خلال السنوات العشر الأخيرة من عهد الرئيس مبارك، يرى زماما عليها تسجيل شبهاتها الموضوعية الثانية، لشعب مصر وبقية الشعوب العربية والإسلامية، كذلك للتاريخ، أن كل ماريناه وما سمعناه وما علمنا به وما عشناه وعاشناه خلال السنوات العشر الماضية من عهد الرئيس مبارك، عن الرب وليس من بعد، أكد لنا على نحو قاطع شديد الموضوع، أن السادات التي انتهجها ومارسها الرئيس مبارك طيلة سنوات عهده حتى اليوم، توافقت فيها (حسبات) العهدين العاصري والساداتي، ولم يكن فيها أي من (الغالب) التي كانت مورست في العهدين الناصري والساداتي ليس لأسباب موضوعية أو أخرى، وتقدرياً أن هذه الحقيقة الموضوعية يتركها اليوم شعب مصر بعزيمته القوية، وهي التي خضعت شعب مصر مؤشراً على إعلان فرجه في مناسبة نجات الرئيس مبارك من مؤامرة الإحتفال التي كانت محكمة، لكن الله شاء أن يتجهم بمحزنة وثانية، فيها إعلان تعلقه الشديد الجماعي الغلبي بشخص الرئيس مبارك ونظامه الرشيدي.

ولئن كان المصريون قد عبروا بالرحوف الجماعية الشعبية هذه عن تعلقهم بالرئيس مبارك، وعن فرحتهم بنجاته من المؤامرة الإجرامية الخبيثة، فإن من حق العرب الآخرين الذين يرون أن مدعة وعزة وقوة العرب الآخرين هي من مدعة وعزة وقوة مصر، أن تتاح لهم الفرصة اليوم للتعبير عن مشاعرهم القوية في هذه المناسبة الساذجة، ليقولوا للرئيس مبارك: أنتما نحن العرب الآخرين أيضاً، بلق بكم، وتحمك، وتعلمك الله وقد كانت فرحتنا بمحاذاتك عامرة، فليكن الله معك، مسدداً على طريق الصواب والربند والصبر والحكمة والعروة القوية خطاك، وإن شئنا نؤكدنا مواقفك الشجاعة الخفية من القضية الفلسطينية، ومن تطعم الشعوب العربية إلى استعادة الضمائن العربى الفقيد، ومن المواقف السورى الذاتية الحال من قضية السلام، ومن هذا السلام الذى أصاب شعب العراق وشعب ليبيا العزيزين، ومن كل هذه المحاولات التي قامت بها وسائل اعلام اجنبية مذبذبة بهدف تركيع مصر، وخلفض جبهةها.

من مواقفنا هذا الخرابط مع مصر العربية منذ عام ١٩٥٤ برابطة العروة الوثقى، نقول لشعب مصر الشقيق الغالي، طوبى لكم عروة الرئيس لمبارك الى وطننا المشترك، سالماً برعاية الله سبحانه وتعالى الذى لا ينصر فى نهاية المطاف الا من يرضيه ويتصبر، ويكون به من المؤمنين الصالحين.

ودعت باسمياد الرئيس مبارك سندا للمعرب الآخرين اجمعين.

ولكن الله مع مصر الغالية الامنة المستقرة القوية دوماً بصونها بمسبلته سبحانه وتعالى من كل الأخطار...





## منذ قريب تحقيقات أديس أبابا!

بين الرعدة في عدم إثارة غضب السلطات الأثيوبية، والصراع على الإسراع بكشف خيبيات المؤامرة التي وقعت ضد حياة الرئيس مبارك في أديس أبابا تحاول مصر الالتزام بأكبر قدر من ضبط النفس واتخاذ موقف حذر من أي اتهامات بالترافقي أو التواطؤ توجه إلى بعض بؤائل الأسس الأثيوبية.

وعلى الرغم من أن السلطات الأثيوبية أعلنت أنها تواصل تحقيقاتها وأنها ملتزمة بأبواب مصر بالنتائج التي تتوصل اليها، إلا أنه يبدو واضحاً بعد أكثر من عشرة أيام على وقوع الحادث، أن النتائج التي أداها السلطات الأثيوبية حتى الآن شديدة الضلالة في ضوء كثير من القرائن والأدلة التي تدل على تورط أجهزة سويدية تابعة للبحرية والتفريسي في ضمير المؤامرة... ولما عدا ما أداها أديس أبابا في توبة غضب بان الجناة الخمسة هم من المصريين، فإن مسرور الوقت يود الأذنة أي تفاصيل جديدة تجيب عن الأسئلة المصيبة التي يطرحها الحادث، أصبح يمثل عامل ضغط وتوتر لاند أن تحسب السلطات الأثيوبية حسابها.

ولعل لدى السلطات الأثيوبية أسباباً قوية، وقد تكون مقبولة دعواها إلى التريث في توجيه الاتهام إلى مخبري الحادث نظراً لحرص النظام الأثيوبي على عدم إثارة غضب الترابي والبيشير إلا أن أديس أبابا لن تستطيع إخفاء أية حقائق أو معلومات تتعلق بضات على مثل هذا قدر من الخطورة، وقد يؤدي إلى أضرار جسيمة بسعة أثيوبيا ومركزها في منظمة الوحدة الإفريقية وعلاقتها بجيرانها الآخرين وعلى رأسهم مصر التي حافظت دائماً على علاقات ودية وحيدة مع أثيوبيا.

وكما أشارت الدوائر المصرية قبل ذلك، فإن تصديق جسيمة الجناة ليس هو سر الجريمة... بل أن هناك مشكلة عديدة لأمرها الأضباب عنها غير السلطات الأثيوبية وحدها... وهي الاتهامات التي ستكشف عن وراء مؤامرة الاغتيال... أهمها:

• كيف ومن أي طريق تسلل الجناة إلى أثيوبيا، وكيف نجحوا في تهريب وتخزين الأسلحة والمتفجرات؟ ومن الذي

أقدم لهم التمويل والتجهيزات اللازمة للإقامة وتاجير السيارات والتحرك في أديس أبابا وكيف نجحوا في اختراق إجراءات الأمن الأثيوبية حول منطقة المطار في لحظات حرجية يجري فيها استئصال عدد كبير من رؤساء الدول لحضور القمة الإفريقية، أن السلطات المستبوتة في أثيوبيا لا تستطيع أن تتجاهل بالتحقيق أجرة أن بعض الدوائر في مصر طرحت هذه التساؤلات تحسباً أن هذه السلطات لابد أن تترك حاجة مصر الملحة للحصول على إصابات عاجلة، لأن الأمر يتعلق بتهديدات نفس أمن مصر القومي، ونفس علاقاتها بالسويديين ونفس الأوضاع الإقليمية في القرن الأفريقي... وتغير مصر أن أثيوبيا خرجت لتوها من حرب أهلية... وإوضاع غير مستقرة... ولكن هذا بعد ذلك هو الذي يعمل أثيوبيا مسئولية لا يمكن أن تقتصر منها... وهو الذي يستدعي الإسراع بإزالة الغموض عن نتائج التحقيقات التي أجريت في أديس أبابا حتى الآن.

سلامة أحمد سلامة







## حادث اثيوبيا مسئولية من ؟ الجماعة الإسلامية أم الجهاد .. أم هما معا

يصعب فهمه في إطار حملة  
الضيق والأزعاج التي عودنا عليها  
بمناخية وبغير مناسبات.. ويمكن  
فهمه على أنه يحمل نوايا من  
اللتصيق مع الجماعة الإسلامية  
التي تولت الجاني الدعائي.  
رأيها.. أصبح مؤكدا الآن.. ما نشر  
عن وفاء تلك اللغات بين قرائني  
الجماعة والجهاد في أكثر من مكان  
ولا سيما الخرطوم.. وفي اللغات  
التي كانت تشهد عادة حفوس كل  
من الظاهري من الجهاد.. وطلعت

فؤاد قاسم ورأى في طه ومصطفى  
حمزة من الجماعة الإسلامية.  
خامسا.. بات واضحا ميل العديد  
من افراد الجماعة للتصديق  
والتعاضد بعد الضربات الامنية  
للتلاحقة التي مضت بأهم أركانها  
في السنوات الثلاث الأخيرة..  
والتصور الذي تدفق إليه هذا.. هو  
أن القراءات الدقيقة للأبعاد  
للتظهير لجماعتي الجهاد  
والإسلامية.. وكذلك قراءة  
التطورات السيكولوجية ولا نقول

الفكرية التي لحقت بقاتليها عبود  
الزمر وعمر عهد الرحمن أو  
فأعطيها أمين الظواهري وطلعت  
فؤاد قاسم.. فضلا عن قراءة كهذه  
حادث اريس ابابا.. أن قراءة كهذه  
تقودنا إلى القول بأن الوجود  
الجهادي لم يبق.. وأن رئاسة  
الجماعة كانت أكثر قوة من  
لغاتها.. والرائي هذا.. لقد تمتعت  
الجماعات قبل الحادث.. وفي  
الحادث.. ومازالت.

بعد يومين من حادث محاولة  
القتال الرغيف مباركة في الجوبيا  
رحب بتنظيم طلائع الفتح - إحدى  
فصائل جماعة الجهاد - بمحاولة  
القتال الرئيس مبارك وأعرب عن  
أسفه الشديد للقتل.. وبعد ١٧  
أيام أعلنت الجماعة الإسلامية  
مسئوليتها عن الحادث.. وبعد  
١٦٦ يوما.. لم يجد جديد يتسم  
بالأصحية فيما يتعلق بهوية  
مركبته وعلى أي حال.. فإن أهم  
التهمين عمليين يمكن توجيههما

بالفعل في هذا الحادث إنما  
يتوجهان بالأساس إلى أي من  
الجماعتين أو هما معا.. ولا يكفي  
هذا المصمم بقلية لامتثال  
اضطلاع الجماعة الإسلامية  
بالعملية استنادا إلى بيانها الذي  
أرسلته بالفاكس إلى وكالة الأنباء  
الفرنسية ومنها لكل صفح  
العالم.. وهذا يمكننا الوقوف على  
النقاط التالية: أولا.. أن بيان  
الجماعة الإسلامية الذي أصدرته  
في الرابع من هذا الشهر قد صو

عنها بالفعل.. لسبب بسيط وهو  
عدم تكذيبها له حتى الآن.. ولسبب  
غير بسيط وهو مطابقة مكونات  
البيان لمكونات الخطاب السياسي  
للجماعة الإسلامية.. وهو أمر  
يدركه المتخصصون بسهولة.  
ثانيا.. أن صيغة صدور هذا  
البيان عن الجماعة الإسلامية لا  
يبنى بالضرورة مصداقيته.. ثالثا..  
أن صحت إيمان الظواهري مسئول  
الجماعة الجهاد الإسلامية.. حتى  
الآن باستثناء ترجمته القالت ..



## الموساد والـ C I A .. المنطقة الرمادية في أديس أبابا

احمد المصلحاني

سافروا، وبرز الصحرائن اللذين  
منها لدورة المياه، وبرزت القلعة  
الأخضر في جبال التلسايت  
المركزية الأمريكية، وتفسر  
الحروف الأربعة من قلعة عمليات  
الغارات الأمريكية، ولا يضاف  
في صورة الشفائر الأمريكية لدى  
شعب العالم المعركة، رافعة إلى  
مرفعة، بالبلد الأمريكي المتعاود  
في عالم اليوم، وبعد هذه  
الصورة مكانا لها في تفسير  
اغتصاب أرنيس ماريون ١٩٦١  
يوسا في عصر أيتها... فسر  
اجتهادات التفسير قد قسمت  
مكانا كذا لتسايع الجبال الأمريكية  
التي السلاسل العديدة التي بعد  
النظر إلى الصورة، فتمتاز

تثبت برآمد۔ اہم پوچھ گیا رئیس  
الوزراء اسے اسبق اہل مسلمانانہ  
وہاں (پہلے) رہے (تھے)۔ وہاں ان  
پہلے پہل وہاں جتنا اہل اللہ اللہ  
پہلے پہل مسلمانانہ اسے مسیحی  
وہاں (پہلے) رہے (تھے)۔ وہاں ان  
اسرائیل تھیں۔ ان میں سے ان  
پہلے پہل تھیں۔ وہاں ان  
اسرائیل تھیں۔ وہاں ان  
اسرائیل تھیں۔ وہاں ان

سجده و حکمہ کثیرا للہ  
آمین۔

منذما وقعت محولة  
الاحتياطي في الساعة ٨٨  
وال٧٧، تلقى واستمرت  
القائى حتى الساعة  
٧٧٧، تقريبا. في حد  
الذين لمحار في ٨٨  
وال٩٩، تلقى. حيث كان  
في الجو في التسعة وخمس  
التي. لم يكن هناك اختلاف  
الذين مبرار في من متضمن  
والكلت الال. على ان الذين  
مبارج الجوى في مقدمة  
بالطائرة حتى اتصل به سرنا  
التيامان الذين اسرائيل يهتبه  
على نواص من محاولة اغتياله..  
كانت الضباط الاسرائيلية في  
الوقت نفسه قد اخبرت عن عكة  
الاتصالات المصرية واستطاعت ان  
تتلفظ بوضوح الكالكات. في وقت

بين طائرة الرئيس مبارك أثناء وجودها في الأجواء الألبانية وبين القاهرة.. كما التقطت الاتصالات الخاصة بهرج المراقبة والتي تم خلالها تعهد موعد قيام الطائرة ومكان رصدها في الجو وساعة وصولها..

• « هذه الحقائق، وعلى الجانب الآخر أثرت صراحتات سفير فلسطين في أريئيل أبادا علامات استهجان أخرى. ففى أثناء علاجه بالمستشفى الروسى قال لسفير: لقد أسيت وقلت أننى داخل مبنى السفارة وقلت للأسامة: ولما دخلت سيدة أمريكية وأسأتنى أن كنت أسمع لها بقللى للمستشفى». وسمحت لمحللىي كغرسين على سفيرة تايمة السفارة الأمريكية «معها شارب

أمريكي من قوت اللزوم - محالة  
الجمهورية الأمريكية كان بعد جهاز  
الاستخبارات - وسعقت قوتهم على  
الاستخبارات الأمريكي من خلال  
الاستخبارات - لهذا طورت فكرة  
الصناعة الفرنسية بجره بؤكر  
ومصلو اللحقين الأمريكي  
توسيعا ليداهم على موكب  
الزمن مبارك - فالتوا للامتداد،  
التي أسفارة الأمريكية سالت  
تجرى الصلات سرية مع قادة  
الجماعات السياسية التي استمت  
على تلك مباركة - خشيته تربية  
الموتيرة مع القوة الأمريكية،  
من ثورات الظاهر التي تحدثت عن  
حالة الصبغة حرة، فالتربية  
على عملية التوسيع التي تلتى تربية  
التي أبدى إقبال المخابرات  
الأمريكية بعد جهازه كان لأن  
من وجدوا أن الشيخ محمد لأن  
الزمن - فذلك من محاسبة

على مرئيات من المخابرات الأمريكية منذ عام ٨١ «طبقاً لشهادة أوستن كانيستابلر» المدير السابق لعمليات مكافحة الإرهاب بالمخابرات الأمريكية.. وهكذا توزعت شكوك المقيمين بين الموساد والـ C. I.

أ، وتوجه لثيرون بالهك في  
المخابرات السوفياتية التي وحمل  
عدد من أفرادها إلى اليونان قبل  
الحادث وسقطت بالاحتمال أن  
يكون متفقد سراج، الأراضي  
التي هي التي أعلن من قِبله  
القبض عليه ثم هربه. ثم لا تترك  
ولا اعتقاله ولا حتى معرفة اسمه  
كاملًا. احتمال أن يكون هذا  
«الشيخ» ضابطًا بالمخابرات  
السوفياتية ولربما قوة للدكتور  
تدافع على نائب رئيس المخابرات  
مستأنفة الم...





المصدر : ..... السبعة

التاريخ : ١٢ محرم ١٤٩٥

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## من يستفيد من اختفاء مبارك ؟

محمد عكاشة

للتخفيف من ضغوطها للتصاعده على النظام في إيران فإن الخبايا الإيرانية ربما يهبط أليسا إلا تتحسن العلاقات المصرية - السورية شأنها حتى تظل قدرتها على إقتراق المنطقة قائمة.

خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية تنظر بقلق في محاولات لتخفيف التوتر بين مصر والسودان فمن شأن أي تيار سوري - مصري حرماني واشتون من أحد أهم الأدوات التي تحكم براسطتها في الضغط على مصر من أجل انتهاز سياسات القويمة، ودولة مفعلة تصب في النهاية في المصالح الأمريكية.

سأنا: هناك إسرائيل التي تنشط في منطقة القرن الأفريقي، ويهدد هدف تقويت الخطأ في دولات متناحرة أحد الخطوط الرئيسية في الاستراتيجية الإسرائيلية في المستقبل، وبطبيعة الحال فإن تنظيم السودان وتفتيك لا بد وأن يمر عبر تعزيز العلاقات المصرية - السودانية.

سأنا: هناك الحكومة السودانية المتحالفة مع الجبهة القويمة الإسلامية بزعامة القذافي، ومن النظم أن يسعى الترويض لتساق مع الفكر حول الأمية الإسلامية في زعزعة الاستقرار في الدول الإسلامية كافة على أمل أن يتسحق في المستقبل هدف تكوين دولة إسلامية عظمى!!

ثامنا: هناك الخبايا العراقية التي يسود توريثها في مثل هذه الحالة لأسباب عدة، ربما أهمها النظام في النظام المصري بسبب موقفه في أزمة الخليج، وربما أيضا للحصول على مكاسب لدى الدول الخساسة والمالحة لروح المصالح مع والمصريين من حوله منذ خمس سنوات.

إن هذه الجهات الثلاث لها مصلحة مؤكدة في اختفاء الرئيس مبارك، ولكن لا يعني ذلك بالضرورة أن واحدة منها هي التي دبرت المؤامرة، فقد تكون المؤامرة من تدبير أكثر من جهة جمعتها وحدة الهدف، وفي كل الأحوال تبقى الأمور كلها مجرد تكهنات لا تدور في مستوحي الحقائق بعض النظمين تبني الجماعة الإسلامية في مصر للمستويات في بولائها التي وذع على الصفح منذ أيام.



القذافي

مضت قرابة اسبوعين أو يزيد على محاولة الاغتيال الفاشلة للرئيس مبارك في ابيس ابيابا، وحتى الآن لم تظهر نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الانثوية، وبغض النظر عن بيان الجماعة الإسلامية التي أعلنت مسئوليتها عن الحادث، يبدو امر البحث في هذه القضية مرتبطا لأحد الارتباط بوضع قائمة لشهداء للجهات التي تستفيد من اختفاء الرئيس مبارك من مسرح الأحداث.

ويمكن القول أن هناك ثمانية جهات يهبطها مما الاتفاق على ضرورة الأبقاء على التوتر الزمن في العلاقات السودانية - المصرية، أول هذه الجهات هي الجماعة المتطرفة في مصر والتي تشعر أن أي تقارب بين مصر والسودان سيكون على حسابها أولا وأخيرا، فمن غير المتصور أن يتم هذا التقارب - لو حدث - إلا باتفاق بين الدولتين بغض جميع نشاط المعارضين لكل منهما في أراضي الأخرى، ومن هذا فإن الجهة الثانية للعمل توريثها في حادث الاغتيال هي المعارضة السودانية نفسها وما لا شك فيه أن كلا من الجماعات المتطرفة في مصر والمعارضة السودانية التي تكذب من القاهرة مقرا لها هي أول الجهات التي استفادت من التطورات التي تروثت على حادث الاغتيال.

ثامنا: هناك جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمها الدولي، فعلى الرغم من الإخوان قد أدوا أكثر ميلا للمشاركة في المملعة السياسية في مصر بأكثر من كونهم زعماء في الانفراد بالسمعة واحتكار العمارة السياسية بأكملها. إلا أن تضدد الرئيس مبارك حيايهم في الأزمة الأخيرة، ورغبتهم في إقناعه بضرورة التقاطع معهم قد تدفعهم دوما إلى التفكير في اغتيال الرئيس طمعا في التفرغ مع من يهبط على أسس وقواعد خاطئة لهم.

رأما: هناك أيضا إيران التي أصبحت السودان مثالا مقسمة لها أداة لاختراق منطقة حيوية للمصالح الأمريكية وإلى إظهار محاولة إيران مسامرة واشتون





للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ يوليو ١٩٩٥

**عملية ادريس ابابا وخطة المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس**

**الحلقة الرابعة**

# ولماذا نستبعد أمريكا من التورط في عملية الاغتيال؟

معلومات تؤكد... الأسلحة الأمريكية المستخدمة في  
الحادث دخلت أثيوبيا بواسطة «السي. أي. إيه»







المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٢ ذو الحجة ١٤٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تقارير  
محايمة تقول:  
رفض مبارك  
لتحجيم دور  
مصر كان  
وراء محاولة  
الاغتيال

● واشنطن  
تجرى لقاءات  
خاصة مع  
عناصر العنف  
فى الداخل  
والخارج  
للتنسيق  
المشترك





المصدر : ..... الأحد ..... ١٩٩٥

التاريخ : ..... ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اذا لم تكن  
أمريكا متورطة  
مباشرة فكيف  
عجزت  
تكنولوجيا  
الفضاء عن  
التقاط اتصالات  
الإرهابيين

هل من دور أمريكي في عملية الاغتيال  
الفاشلة التي تعرض لها الرئيس ؟  
لا احد يستطيع ان يستبعد شيئا، ولا احد  
يستطيع ان يجزم بشيء حتى الآن، فكل  
الخيارات مفتوحة طالما بقي ملف التحقيق  
مفتوحا... وخلال الايام القليلة الماضية  
ترددت معلومات حول بعض ملابسات  
الحادث طالعت الموقف الامريكي بشكل او  
باخر إلا ان جميع المعلومات ظلت مقصورة،  
ربما لأن هناك بعض الأوراق في ملف  
التحقيقات لم تستكمل بعد..





المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية و المعلومات

مكتبة على خلف



مصطفى بكرى

كانت بداية الحديث حول الدور الأمريكي في عملية الاعتيال القاتلة مزامنة مع الاعلان عن ان الاسلحة التي استخدمت في التنفيذ صناعة امريكية.

بعض الفاس قالوا وماذا يعني ذلك، فربما يكون الإهبايون قد حصلوا على الاسلحة من اثيوبيا نفسها، إلا ان المعلومات اشارت إلى انه على الرغم من علاقات التعاون العسكرية الوثيقة بين البلدين إلا ان نوعيات الاسلحة لمسيبوطة ليست من نوعيات الاسلحة التي تستوردها اثيوبيا من الولايات المتحدة.

من هنا توقف المحققون امام هذه النقطة، وادركوا ان رلين ان هذه الاسلحة بخلت خصيصا لتنفيذ محاولة الاغتيال..

وعلى الفور.. طرا احتمالات ان تكون احد الاجهزة الاستخبارية الامريكية المهمة بالمعنى الاصولي قد ساعدت في ادخال هذه الاسلحة.

ومما يساعد على ترجيح هذا الاحتمال ان هناك قسما مهما في السي. آى. ايه له علاقة ببعض هذه الجماعات، ويعمل احيانا على توفير ما تحتاجه هذه العناصر من اسلحة في مقابل عدم تعرض المصالح الامريكية في الشرق الاوسط او القرن الافريقي الى مخاطر

طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية وهي في طريقها من دبي الى كراتشي وكان تشارلز فينجا ويليام ستانفورد تشال. كات. معه من

الامريكية للظاهرة الاصولية التي بدأت تنتشر في عدد كبير من الاقطار العربية تحديدا ويركزون ان السياسة الامريكية تسمير في خطين متوازيين ومتناقضين في ذات الوقت:

● الخط الاول .. مقاومة ظاهرة العنف في جميع انحاء العالم مع التركيز على منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، وهذا الخط اتفق على ان تشيئه الإدارة والخارجية الامريكية من اجل الحفاظ على العلاقات مع قيادات وزعماء المنطقة.

الخط الثاني - الذي تعلم الإدارة الامريكية لخاصمه ايضا وتسمح به - هو وجود قسم من السي. آى. ايه على علاقة وثيقة بهذه الجماعات.

وقد كشف النقاب مؤخرا عن العديد من اللقاءات التي تجري بين هذه العناصر وبين مسئولين كبار من السي. آى. ايه كان ابرزها اللقاءات التي جرت على الساحة المصرية ودخل مقر السفارة الامريكية نفسها.

وتشير الطوموات إلى ان لقاءات اخرى عديدة جرت ولا تزال تجري مع بعض الرؤوس الكبرى لهذه الجماعات في سويسرا والمانيا وبريطانيا وامريكا نفسها.

ومنذ عام ١٩٩٢ اولت الاجهزة الاستخبارية الامريكية اهتماما خاصا باثيوبيا، حيث دفعت بالكثير من عناصرها للجو جيدا لتجند كوادر مهمة في

الحكم الاثيوبي في هذا البلد الذي يمثل أهمية استراتيجية ليس لافريقيا فحسب، ولكن لتفصيلات الامريكية والاستراتيجية وواشنطن في

القرن الافريقي والشرق الاوسط. وقد اشارت المعلومات إلى ان هذا الوجود يفيق في اعميقه وعده ووعاياته الوجود الاسرائيلي الاستخباري بل ان السي. آى. ايه تحتضن حاليا

العديد من كبار القبايين بالاحزاب والحكومة في اثيوبيا. من هنا لاستبعاد المعلومات ان تكون الاسلحة التي ادخلت إلى اثيوبيا قد تمت بواسطة المخابرات الامريكية. ولكن مع ذلك يبقى السؤال، وما دوافع السي. آى. ايه في التخطيط المباشر لتفجئة هذه العملية؟

هذا تشير المعلومات إلى ان الإدارة الامريكية غير راضية تماما عن توجهات الرئيس مبارك الوطنية، وتعتبر ان خروجه على الخط الامريكي وعرقلة الخط الاستراتيجي الامريكية والاسرائيلية في المنطقة بمثابة تحد واضح للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

الامر الثاني انه يستحيل مع الوجود المكثف للاستخبارات الامريكية في اثيوبيا ان تجري اية عملية بهذا الحجم على الأراضي الاثيوبية دون ان يكون هناك علم مسبق من قبل الاجهزة الامريكية بذلك. واذا كانت اجسرة الاستخبارات الاسرائيلية قد نجحت في النقاط وتسجيل ادق للمادثات الهاتفية في الجو وعلمت بالحدث من طائرة

الرئيس اضافة إلى مصادر اخرى فهل يعقل ان تعجز هذه الاجهزة عن التقاط الاتصالات اللاسلكية التي كانت تجري بين عناصر المجموعة التي كانت مكلفة بتنفيذ عملية الاغتيال؟ ان المعلومات تؤكد ان تل اببيب وواشنطن كانتا على علم بهذه العملية ان لم تكونا هما صانعها.

من هنا نستطيع القول.. ان امريكا واسرائيل مشورطتان بشكل مباشر في هذا الحادث، وكان هناك اتفاق بينهما على التخلص من الرئيس مبارك لأن دوره ووزو مصر لد انشغل بالفعل وان هناك دولا اخرى مرشحة للقيام بهذا الدور مثل الاردن والسعودية على حد زعمهما.





المصدر : ..... الاتحاد .....  
الاتحاد الصحفي السوداني

التاريخ : ..... ١٠ - ٢ - ١٩٩٥ .....  
النشر والخدات الصحفية والمعلومات

ويبدو أن هناك اتفاقا بين  
الأجهزة الاستخبارية في كلا  
البلدين على أن غياب مبارك عن  
الساحة السياسية من شأنه أن  
يفتح الباب أمام حدوث  
اضطرابات عنيفة في البلاد  
ويفتح الباب أيضا أمام حدوث  
صراعات بين مصر وبعض  
الدول المجاورة وفي المقدمة  
منها السودان.

ولا يخفى على أحد أن انكفاء  
مصر على ذاتها والدفع  
بالجيش المصري إلى حرب  
استنزاف في مواجهة الجيش  
السوداني سوف يساعد كثيرا  
في تصحيم الدور المصري على  
الساحة العربية ، الأمر الذي  
يفتح الباب واسعا أمام  
السيطرة الإسرائيلية الكاملة  
على المنطقة.







المصدر : .....  
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٥

# التوصل لهوية شخصين من برتكبي حادث الاعتداء على ببارك

مستول سودانى يزعم أن  
بلادده ضحية لمؤامرات مصر  
وإريتريا





المصدر : **الجزيرة**

١٢ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشفَت مصادر مطلعة من الكوئيل لهوية اثنين من الجناة الخمسة الذين لُقوا مصرعهم باليس ابابا علي قياهم بحادث الاعتداء على مكتب الرئيس مبارك.

وتكررت المصادر -استنادا إلى شروط فهمي سجلاته السلطات الانبوية ويصور القتل- أن اثنين من عناصر العنف منتمين للجناح العسكري للجماعة الإسلامية وأن احدهم يدعى حسين شنيط وهو من الرمن من أعضاء الجماعة بأسبوط وأشارت المصادر إلى أن حسين شنيط وشريف عبد الرحمن كانا قد غادرا مصر عبر جدة إلى يشارو بباكستان خشي حملة مصادفة المجاهدين الأفغان في بداية الثمانينيات وتكررت المصادر أن بعض أعضاء هيئة الدفاع عن العناصر الإسلامية قد تنوفوا على شخصية حسين شنيط الذي لُق مصرعه إثر إصابته خلال حادث الاعتداء على الرئيس مبارك وقالت

إن حسين شنيط هو القائد الفطري للمحاولة الفاشلة للاعتداء على الرئيس مبارك باليس ابابا والذي لم يبق خطا إليه على أنه محمد سراج" وأكدت المصادر أن مصطلحي حمزة قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية والهاوب خارج البلاد هو العائل الكبير لحالة الاعتداء وبعد من المحاولات السابقة منها المحاولة الفاشلة لاقتيال صوفت الشريف وزير الاعلام

إلى ذلك زعم مسئول عسكري سوداني أن بلاده ضخمة المأمرات تحديتها مصر وأرتريا بدعم من قوى اجنبية. وقال العميد محمد مشور سليمان المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني: إن بلاده ستدعي على كل التحركات العسكرية أو أي انتهاك للامن في منطقة حلابة.

وبلغت صحيفة الانتقال الوطني عن المسئول السوداني قوله إن القوى الاجنبية التي تلتق وراء الحملة المتنافسة للسودان هي التي

تسمى بالنظام العالي الجديد.

من جانب آخر شجيت سفارة السودان بالقاهرة أمس قيام مصر بإنشاء محطة إذاعة في حلابة.

ووصلت السفارة -على بيان أصدرته أمس أن إنشاء الإذاعة يروبط حلابة وشلاتين بأسوان بريا- بأنها إجراءات تدعى في إطار التصعيد من قبل الحكومة المصرية على حد زعم البيان. وزعم سليمان عبد القناب للاستخبار الاعلالي بالسفارة في مكانة تليفونية مع وكالة رويترز للأنباء. أن الاجراءات المصرية الأخيرة هي محاولة لتفكيك السياسة المصرية الداعية إلى فرض الأمر الواقع مما يعد إهدارا للجهود المبذولة من الحكومة السودانية لتلافي المشكلة بديناميا

من جانب آخر كشفت عمليات الخسب الفني لأثرات الأزهري للمعارضة التي تم ضبطها أمس الأول داخل بعض الشوارع الواردة من باكستان في طريقها إلى السودان عبر مطار القاهرة عن أمنائها

لرسومات خاصة برأس أبو الهول والتي يتم طباعتها على مادة بلاستيكية لاستخدامها كإداة مائية على الصفحة الخاصة بالبيانات بجواز السفر المصري.

كما كشف الخسب عن اختراء المصيريات لطابع مصرية تستخدم في الاجراءات التصنيقية واستخراج جوازات السفر والمطالعات الشخصية

من جهة أخرى تعلقت سلطات الأمن السودانية أمس اثنين آخرين من العاملين بشركة مصر لاصال الأسمنت بالخرطوم مما كمال شيل ويرسم نصيف. بذلك وصل عدد المعتقلين المصريين من العاملين بفرع الشركة بالخرطوم إلى ثمانية بينهم ثلاثة مهندسين.

وقد ألحقت السلطات السودانية عن الهندس على السيد عهد الطويل مدير فرع الشركة بالخرطوم والممثل منذ يوم السبت الماضي لأسباب مسمية حيث أجرى مؤخرًا جراحة خطيرة بالغ.



## سيناريو قضية التزوير الكبرى

**أيمن الظواهري .. بدأ المؤامرة في سويسرا  
الناصر الإرهابية بالسودان كانت تنتظر المستندات المزورة  
لدخول مصر .. وارتكاب العمليات الإجرامية  
الأجسام المضبوطة .. لاستخدامها في أجهزة المخابرات**



وتمت تفتيشه في مطار القاهرة  
وقد طلبت النيابة لم يأت بها بحث أمن  
الدولة وأجهزة الأمن عزل بعض  
الاسماء التي ورد ذكرها في قضية

الهرب بموسمرا إلى الارهابيين  
وبالاستبان ثم إلى الجماعة الإرهابية  
بالأاهرة .. حيث تم تزوير كميات  
كبيرة من المستندات لهذه الدخول  
بعض الناصر الإرهابية إلى مصر  
بالمستندات المزورة وارتكاب جرائم  
القتل والإرهاب .

فكانت إيالة أمن الدولة العليا قد قامت  
بمعالجة المضبوطات وتم القبض  
المعدل الجنائي والامانة الجاهلية  
والطب القرعي لبعض المضبوطات .  
فكون أن جميع المضبوطات عبارة عن  
أوراق تزوير ومستندات مزورة  
حاولوا تهريبها لناصر الجماعة  
الإسلامية في السودان .

كذلك .. للتصالح الحسن  
بدأت تفتيش أيما سيناريو قضية  
التزوير الكبرى التي تمكنت أجهزة  
الأمن من ضبطها مؤخرا .. بعد أن  
كان الإرهابيون على وشك تهريب  
كميات كبيرة من المستندات  
المزورة إلى السودان .

تمت « المصباح » إن التوجهات  
مشارك من الناصر أيمن الظواهري





المصدر :

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي يجب أن يتألفها عناصر التنظيم  
كشفت أوجه الأمن عن الأسلوب الذي  
كان يدار به الجناح العسكري لتنظيم  
الجماعة الإرهابية . بعد أن تمكنت من  
الاعتماد على مستندات ومعلومات بعض  
عناصر تنظيم الجماعة تؤكد أن الجناح  
العسكري ارتكب أكثر من ٢٠٠ عملية  
إرهابية خلال عشرين ٩٢ و ١٩٩٣  
تفادها كل من الإرهابيين محمود سالم  
وأحمد زكي اللذين لهما مصر هبةا فكري  
و د رجال الشرطة . علم مصر ع طلبة  
وأسمن همام قائد الجناح العسكري .  
تورات المعاه

شرحت للمكبرات كويل كان أعضاء  
التنظيم يتلقون سرا داخل دولتي المعاه  
بالمساجد والحدائق المسنة لتسلل

تهريب الإثاري والممتلكات المزورة  
الى إسرائيل .  
لك مصدر أسلي مسئول أن الإمبر  
والثاني التي تم ضبطها لمطبار  
القاهرة الدولي في طريقها إلى  
الخرطوم والتي وصلت إلى مصر  
كقوة عبور فقط من باكستان إلى  
السودان تستخدمها الجماعات  
الإرهابية في إرسال التكتلات السرية  
لإحدى عناصر التنظيم بمثل تلك الدول  
التي تقيم بها بركة عناصر الجماعة  
الإسلامية تحت التراب خائن إخوان  
أضال لها تحتوي على أحبار ومواد  
كيميائية وعصا مكيمة تدل على أنها  
تستخدم في أعمال التخريب . كما أن  
الوثائق التي تم ضبطها تتضمن كافة  
الأعمال القتالية والتدريب العسكرية







## مصر : طلب الاعدام لستة من الجناح العسكري لـ 'الجماعة'

□ القاهرة - الحياة

■ طالبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر باعدام ستة من أعضاء الجناح العسكري لتنظيم 'الجماعة الإسلامية' متهمين في قضية أحداث مدينة أفسانسيا التابعة لمحافظة بني سويف، التي تضم ١٥ متهمًا وطالبت النيابة خلال مرافعتها أمس بالإشغال الشاقة لفترات متفاوتة لباقى المتهمين.

وس من الذين طالبت النيابة باعدامهم مختار أحمد حمزة شقيق القيادي البارز مصطفى حمزة الذي تؤكد السلطات المصرية وجوده في الخرطوم ووقوفه خلف عمليات العنف التي يتلقاها أعضاء 'الجماعة الإسلامية' في مصر.

واعتبرت النيابة أن المتهمين استخدموا المساجد بدل العبادة وذلك بالخطية للأعمال الإرهابية حيث غرّسوا متفجرات في مسجد الإيمان في أفسانسيا.

ورأت أن هدف المتهمين ليس تطبيق الشريعة الإسلامية بل الوصول إلى الحكم والامساك بزمام البلاد للانقلاب من المسؤولين.

وطالبت باعدام مختار أحمد

حمزة وعبدالله علي أحمد ومحمد عباس نصر وعبدالحزيب أمين إمام وأحمد شحاته حسن وسيد خليفة والإشغال الشاقة لأحمد رفاعي محمد وأحمد حسن إبراهيم ومحمود عبدالحسين موهوب وإيمان محمود أحمد ونصر رمضان عبدالحال ومصطفى سيد محمد وعلي مصطفى عبدالحفيظ وجمال عامر محمد.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية إلى جلسة بعد السبت.

إلى ذلك اعتقلت قوات أمن مصرية في محافظة أسيوط أسس متطرفين من أعضاء الجناح العسكري لـ 'الجماعة الإسلامية'.

وقال مصدر أمني لـ 'الحياة' إن الشرطة اعتقلت المتطرفين وليد محمود وإبراهيم زيدان في أحد المنازل المهجورة في مدينة أبو لرقناص وفتح لهما حراس منذ أسابيع. وأضاف أنهما اعتريا في التحقيقات بالخطية لتنفيذ عمليات إرهابية في القما بعدما اعتقلت قوات الأمن عدد كبيراً من قادة الجماعة في المحافظة وقتل عدد آخر منهم في معارك مع الشرطة في مدينتي المنيا وأبو لرقناص. وأوضح أن المتطرفين أرسلوا القوات إلى عدد من الخبايا.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٥  
للنش و الخدمات الصحفية و المعلومات

## رسالة الى فلاح مبرور

قلبي عليك .. والضمم ..  
قلبي عليك .. والضم ..  
قلبي عليك .. والضم ..  
قلبي عليك .. والضم ..

والضم ..  
الضم ..  
الضم ..  
الضم ..

يا صاحبي ..  
يا صاحبي ..  
يا صاحبي ..  
يا صاحبي ..

سليمان غريب  
شاعر الفلاحين





المصدر : الأختيار

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السلامة لله

طول الليل والنهار  
حاشي في كل طريق  
وهو الذي ليسا قسراً  
في نهارنا شربنا البهية  
ولسولا لطف الله  
بندعي الدول بما  
تصاميك السلام  
منك يا أبو الزمان  
في غابة التماس  
كما حاشي بكم

\*\*\*

بالق انت حرة قلوبنا  
وهو كل اناس في عهدك  
وهو انت زعيم الامم  
وعطسك خلوت المصير  
وابه هو الق رلمها  
فعل ثرومتر حيك  
ول عنيما ابشام  
سرمزقة وشام  
محمولة بالشهام  
والبح لفرق الهام  
منا ليش غير الكرام  
عني لاهل علام

سامي سعد

عضو الجمعية الادبية

موجه بالتربية والتعليم بدمج خمس





## مقتل قيادي في الجماعة الإسلامية في معركة مع قوات الأمن

□ القاهرة - « الجماعة »

■ مقتل مسؤول في الجناح العسكري للتعليم، الجماعة الإسلامية، في بني سويف في معركة مع قوات الأمن في مدينة بني النخامة بمحافظة بني سويف.

وقال مصدر أممي مصري أن قوات الأمن دعت أحد ضباط الجماعة في بني سويف وانها انسحبت مع أنجليون ما أدى إلى مقتل القيادي عبدالعزيز أمين الشريف الذي تشير معلومات إلى أنه مسؤول من العمل العسكري في بني سويف وأنه يتولى تنسيق العمليات الإرهابية في محافظات عدة في الوجه القبلي.

وأضاف المصدر أن القتل كان مدفوعاً من عناصر الجماعة برصد بعض الشخصيات الأمنية المهمة شهيداً لاستهدافها في عمليات كان يجري الإعداد لها. واعتقلت قوات الأمن اثنين من معاوني الشريف هما خالد جودة عبدالغني وعبدوهاب هنادوي وعطرت القوات على بناتق البية ومسندات ونشأت في حوزة المتهمين.

ومن جهة أخرى تمكنت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس من القبض على ثلاثة من أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية الذين اتهموا بتمكينهم من

العمليات الإرهابية في مدينة أبو قرقاص خلال الفترة الماضية.

وقال مصدر أممي لـ « الجماعة » أن قوات الأمن شنت حملة أمس على مسلحين المنطوقين في مدينة أبو قرقاص والثالث القبض على المنطوقين الثلاثة وهم: ربيع سيد محمد وخضر طه دخلي ومحمد مصطفى محمد حسن وأوضح أن القوات عثرت على ولاء تنظيمية مهمة تخص تنظيم الجماعة الإسلامية، في حوزتهم. وكشفت التحقيقات مع الثلاثة أنهم شاركوا في تنفيذ عدد من العمليات في أبو قرقاص بينها عمليات الخيال عدد من رجال الشرطة.

وأضاف المصدر أن وزير الداخلية اللواء حسين الألفي أصدر قراراً باعتقالهم وأحالهم على النيابة التي وجهت فيهم تهماً منها «الإضرار» إلى تنظيم مطرّف بهدف إلى قلب نظام الحكم، والإضرار في اعتجالي عدد من رجال الشرطة، وسقاعة السلطات، وأمرت بحبسهم ١٥ يوماً على نمة التحقيق على أن يبيدوا الحيس بعد فترة اعتقالهم. وأشار إلى أن تكثيف القوات حملاتها الأمنية خلال الأيام الأخيرة أدى إلى تهدئة الأوضاع في المنيا إذ لم تقع حوادث خلال الأيام الثلاثة الأخيرة. وشنت قوات الأمن في أسوان أمس حملة على الحدود الجنوبية

والثالث القبض على ستة من المشتبه فيهم. وقال مصدر أممي أن القوات شنت الحملة على الدروب الجميلة التي يمتلكها المنطوقون في النمل من السودان إلى مصر والثالث القبض على ستة من المشتبه فيهم.

وأضاف المصدر أن القوات عثرت على بطاقات هوية مزورة، موضحاً أن قوات الأمن أصبحت تستخدم أجهزة حديثة في تتبع أثر المسلحين من السودان إلى مصر أو العكس وأكد المصدر أن قوات الأمن نفذت عمليات تعذيب مكثفة للمدعو مضموناً بعد العثور على طرد في مطار القاهرة كانت في طريقها من باكستان إلى السودان. وحوت الطرد مسندات مزورة يستهدفها المنطوقون في

التسلل من السودان إلى مصر. في العاصمة قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ تأجيل النظر في قضية أحداث أبو نوح إلى جلسة تعقد في ١١ آب (أغسطس) المقبل.

وتنظر أن تستمع المحكمة إلى مرافعة النيابة التي سطلاب باعدام المتهمين الخمسة بسبب الجرائم التي نفذوها في مدينة أبو نوح بهدف قلب نظام الحكم والإضرار مع أعضاء الجماعة في إقامة دولة إسلامية وأتهم الخمسة بتنفيذ الخيالات في أوساط الشرطة في أبو نوح في عام ١٩٩٢.







الصدر : ١١١١

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في معركة مع الشرطة بمدينة بيا:

## مصرع مسئول الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإرهابية بسبي يوسف وضبط ٢ من أوائه القيادي القليل دفع بمجموعات عسكرية لرصد بعض الشخصيات بالقاهرة والجيزة

كتب - أحمد موسى والهام شرشور:

لحق مسئول الجناح العسكري لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية بسبي يوسف مصروعه في معركة مع قوات الأمن داخل أحد أركانه بمدينة بيا والتي القى القبض على اثنين من معاونيه

وصيحت بصوتهم أسلحة آلية ومسدسات وخناجر ويهوى قمص وكبره الجهاز بشراك خداعية وتوصيلات كهربائية

جاءت العملية الأمنية ضمن سلسلة المواجهات والعمليات الناجمة التي يتخذها قطاع مباحث أمن الدولة ضد عناصر الجناح العسكري للتنظيم

الإرهابي وذكر مسئول أمن كبير أن خطة المواجهة والمراقبة والسعي الأمني الشامل لتشجيع الفلول الهاربة في جميع المحافظات وأمتدادها إلى بني

سوف حيث اشارت المعلومات إلى تقلل عناصر الجناح العسكري في عدة أركان تنظيمية بمرکز بيا

للاطلاق منها لتنفيذ عملياتهم وكشف باعوانهم إلى مناطق أخرى وأتوا على أن من النهاية العامة

شامت قوات مشتركة من مباحث أمن الدولة ومديرية أمن بني سويف والبعث الجنائي في توقيعات متوالية في ساعة مبكرة من فجر أمس بداهمة الأفكار المستهدفة وخلال تطبيق الحصار

على أحد المنازل بمنطقة مشراق بيا فوجئت بوابل من الأنفارة النارية في اتجاهها فتعاملت القوات الأمنية مع مصدر الرصاص مما أدى إلى مقتل القيادي عبدالعزيز أمين الشرف مسئول



المتهم

الجناح العسكري بالمحافظة والذي سبق اعتقاله عدة مرات آخرها عام ١٩٩١ ويترأس مسئولية عدة مجموعات عسكرية من عناصر التنظيم ويدهم بالأسلحة والمتفجرات لتنفيذ عملياتهم الإرهابية ومطرب ضبطه على ذمة عدة جرائم

وشار المسئول الأمني إلى أن القيادي القليل

صديق ليهام بتكليف مجموعة من عناصر الجناح بالسفر للقاهرة والجيزة للاقامة بهما بهدف رصد بعض الشخصيات الهامة وللشرطة تجهيدا

لاستهدافهم في عملياتهم الإرهابية ويجري ضبط المعتصم التي قام بدهسها واتخاذ الإجراءات القانونية ضددهم وعثر بهوار القليل على بندقية آلية

وطبغية وكيميا من القنات ويهوى تانوش الكرك بمصرعة خدرا الفرقعات لقيام انهم باجواده بشراك خداعية

وامتددا للسرير اركان الارهابيين التي القبض على اثنين من اعوان القيادي القليل وهما خالد جودة

عبدالغنى الذي شارك في تنفيذ عدة عمليات ارهابية وحوادث علف والمخيلات ويعد سكرت اتصال وتظل

التكليفات للتنظيمية الخاصة بالعمليات الارهابية بين محافظات الوجهة القليل وشيخ بجورده ممدوح والاربابي الثاني عبدالوهاب

محمد ممدوح عضو الجناح العسكري للتنظيم والذي شارك في العديد من عمليات رصد الاعوان التي كانت محلا لاضطرابات ارهابية وتقوم لنهاية العامة بالتحقيق في الحوادث ولحسم الشبهات





المصدر : البيان

التاريخ : ١٣ - ١٠ - ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### اليوم إعلان قرار الاتهام

#### لعضوة ٢٢ ارضيات تنظيم اسوان

يقع الاستشارة هشام سوريي العامي  
العام لثبات أمن الدولة للثبات - اليوم - قرار  
الاتهام بأحالة ٢٢ ارضيات من التماس  
الانتماء لتنظيم ساسمي بالجماعة  
الاسلامية بأسوان إلى محكمة أمن الدولة  
مطواري، وبالقوة المستقلة القاهرة  
لارتكابهم عدة جرائم الخيالات والشروع  
في القتل والاعتداء على بعض الفئات  
الدينية





المصدر : الأهرام - راء

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل قضية تنظيم البساتين ١٢ أغسطس  
قُدرت امس محكمة أمن الدولة العليا  
طوارئ، تأجيل نظر قضية تنظيم البساتين  
الذي يقيم ٤ من العناصر المتطرفة الحكم  
لجلسة ١٢ أغسطس المقبل وذلك لسماع  
مرافعة الدفاع . عقدت الجلسة برئاسة  
الاستشاري سمير أبوالمعالي ومضوية  
الاستشاري مدحت شاكر وعبدالمع  
شرف الدين وامانة سر دوى عمرو





#### التيالية تستعرض شرائط الفيديو

#### المهيرة لعناصر الإرهاب بالخرطوم

تستعرض تربية لدى الدولة العليا شرائط الفيديو المصروفة ضمن طرود أدوات الإرهاب المرسلة من الخارج إلى الشريط عبر مطار القاهرة وبطيات التولية ارسال بالي للضبطيات إلى الحب الشوري والمعمل الجنائي لفحصها. فقد باتشر اشرف المشماوي وكول هبة التحيقات في القضية بأشرف المشماوي هشام مديرا الخاص العام، وتحتوى شرائط الفيديو للضبطيات على لقاءات لعناصر الجماعة الارهابية خارج البلاد، وتحتوى تدريبات عسكرية وشرحا كاسلا لطرق ارتكاب الجرائم والاغتيالات وكشافة فنون القتال بالانصاف إلى ديسكات كمبيوتر و٦ شريط كاسيت تحتوي على معلومات خاصة







المصدر : ..... النصر

التاريخ : ١٢ - يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ولامواخذة

حشالة من أكل لحم النيسار  
وشاربي مساهم... وكيف  
نصل إلى ترك تصبغ فيه  
الكلمة والفصل لهؤلاء  
السفاحين الجهلة الضوالة؟  
ومتي تفتح مستشفيات  
الأمراض العقلية أبوابها لهم  
لتشفي المرضى منهم وتقبل  
«العقلاء»، وأسف لهذه  
الكلمة، إلى أعواد المطابق  
التي يستحقونها: عن  
جدارة...؟  
رحم الله على بن أبي طالب  
كرم الله وجهه، الذي قال:  
«إلى الله أشكو من معشر  
يعيشون جهالا ويموتون  
ضلالا ليس فيهم سلعة أبور  
من الكتاب إذا نلى خيل  
تلاوته ولا سلعة أنلق بيحا  
ولا أغلى ثمنًا من الكتاب إذا  
حرف عن مواضعه ولا عندهم  
أمر من المعروف ولا أعرف  
من المنكر».

عمرو ناصيف

.. ما هذا الإجراء وما هذا  
الجنون وما هذا الفجح  
وما هذه السفالة؟  
أي دين هذا الذي يامر بقتل  
طفلة بريئة على يد أبويها  
وخالتها بحجة أنها رفعت  
النقاب لنفاق؟  
لم تحلل الغليظة شدة  
الحر والرطوبة فرفعت النقاب  
عن وجهها... أجبرت...  
خرجت على تعاليم الإسلام...  
أصبحت من أنصار وأتباع  
إبليس الرجيم... فاستحق  
الأمر أن يعرض على أنصار  
سائل حقيق يقال له أمير  
جماعة السلفيين بالمنصورة  
فحكم الجهول بن أبي جهل  
على الطفلة بالموت فسألتها  
أبوها الثعيبان وأنها الحبة  
وخانها المقرب وأنهلوا على  
المسكينة ضربا بالخرطوم  
بعد أن نسوا قطعة قماش في  
فمها ليمنعوها حتى من حق  
الصراخ والاستغاثة أو حتى  
التاوه والذلم... ولم يتكوهوا  
إلا جلة هامة..

فوقوا بإعالم وانتبهوا...  
إن من يهون عليه ضناه  
ويقسد على ارتكاب هذه  
الجريمة التكرار يسهل عليه  
جدا أن يتبع في بقية خلق  
الله قتلًا ونجاسًا...  
فسلوا لى يا خلق هوو...  
ابن نحن ومثلي؟ وما هذا  
الذي يحدث؟ ومتي تلقى من  
هذه الغفلة أو بالآخرى من  
هذا الإغماة؟... ولتصرف  
بصراحة... هل نحن؟... هل  
انتبهنا... هل هنا إلى هذه  
الدرجة التي يتحكم فيها فينا





## وضبط طرود جديدة تحوى أدوات الارهاب من دولة اسبوية الى السودان

وكانآ المطبوعات قد وصلت الى اجهزة امن الدولة من ضمن ٢ حفاآب جديدة وسندولآ تحوى على العديآ من شهادآآ الضممة العسكرية المصرية والبطاآآ المآآية والشخصية وكمية كبيرة من تصاريآ السفر والخريطة القويآ وبعض الأسلحة البيضاء ومواد كيميائية وكتب تحوى فكر الارهاب . على الفور تم رصد الضممة ومآآعة وصولها على احدى الكآآرات القارة من احدى الدول الاسبوية الى طرودها الى السودان الى شخص يدعى ابراهيم ابو حسن مقيم بالخرطوم . وبعد استئذان نيابة امن الدولة تم تفتيش الضممة والتحقق عليها .

تمكنت اجهزة مباحآ امن الدولة صياآ الاثنى المآى من ضبط مجموعة جديدة من الطرود التى تحوى على بعض الأدوات التى تستخدم فى العمليات الارهابية كانت قادمة من احدى الدول الاسبوية فى طرودها الى السودان عبر ميناء القاهرة الجريم





# وكر الرعب .. فى المنصورة !

السريمة المتلاحقة التى اعقبت وفاة سمر الصغيرة لقيت خفتها بهد محاكمة سريعة بقائمة طويلة من الاتهامات ، رغم انها لم تكمل عامها الثالث عشر ، ماتت وكل ذنبها انها تفضل العيش فى النور ، فارقت الحياة والصرع اصاب جسدها بالتصلب رعبا من احوال عاشتها عدة ايام متصلة فى شقة زعيم الجماعة المتطرفة .. وبين ايدي جلاديها من نساء اعضاء الجماعة !

« اخبار الحوادث » ذهبت الى هناك التقيت بأمير الجماعة ضابط الشرطة السابق ووالد الطفلة المهندس الذى جرفته تيار التطرف والتعصب الاعمى هو وزوجته الهندسية . دخلت عش الخفافيش .. كان به عشرات الاطفال ينتظرون دورهم فى طابور الموت البطيء على ايدي نساء ورجال الجماعة . الحكاية غريبة ، لا يقبلها دين او عقل .. ولكن الجناة يصرون على البراءة رغم أنهم يستحقون الاعدام شتقا وسعلا ورميا بالعنات الى يوم يرث الله الارض !

**قتلوا الطفلة سمر  
أثناء تأديبها ..**

**و ٢٠ طفلا آخرين  
ينتظرون مصيرهم !**

مسكنة الطفلة سمر .. ابتلعها الظلام ! فجأة خلعت الأضواء من حولها .. تضاعلت تدريجيا وتوارت ! وحش كاسر القتم العقول فاصابها العتة ، وامتلأت آثاره الى القلوب فامتلات جماء وقسوة حتى على الانبياء . ما القى ان يصوت الانسان ظلما .. او تخلفه اغلال الجهل ! حادث قتل كاد يمر ويسقط من قطار الزمن لولا ارادة الله لتكشف عن وكر جديد للإرهاب .. ويبتدئ الاشباح القادمة من أعماق التاريخ ، تملأ الدنيا صراخا انها حامية لدين الله الحنيف .. ولكن هاهى الحقيقة .. كشفتها الاحداث





## ٥ أولاء الجماعة التطرف

# الأطفال لا يلعبون .. لا يتعلمون .. لا يختلطون بالآخر !

أسرع عماد إلى غرفة الكنتف يساعد زوجته في النهوض ويطلب إليها أن تتصرف ببطء ، الاستئمان لا تتلاقى شفاهما طوال الطريق .. القترح عليها أن تحصل على أجازة من عملها في مديرية الكهرباء .. عدة أيام ، حتى تستعيد قواها .. أيام متعاقبة ، أسابيع توالى ، شهور مرت .. وكان في منزل المهندس عماد ، طفلة يعلى صراخها .. كانت « سمر » هي مارتلها الله بها !

المهندس عماد لا يعود إلى منزله إلا في يده الطيور والهدايا لابنته ، رغم أنها مازالت صغيرة ، يحتضنها ويغضى وقتا يلعب معها حتى تعد زوجته المهندس الطعام .. وفي المساء لا بد من أن يحملها ليخرج بها في أي مكان يذهب إليه ، قلبه مليء بحب أبنته الصغيرة التي تزداد سماتها بها يوما بعد يوم .

وقبل أن تكمل « سمر » عامها الرابع كانت أمها قد وضعت شقيقها الأول .. واختار له اسم خاتم الأبناء محمد .. وقنع المهندس بما رزقها الله ولد وبنت ، وقرر أن يكتفيا بالذين

من الأبناء حتى يتمكنوا من توفير الحياة الكريمة لهما .. وعرفت الهندسة الأم طريق طبيبات تنظيم الأسرة ، وزاد الأب من ساعات العمل الإضافية ، ولجأت الأم في عملها حتى تم نقلها إلى المكتب الفني للهيئة التي تعمل بها .. ومرت الحياة عادية انطقت السعادة العيش الهادي لاثنتين من خيرتي شبيب مصر ، لا يصران في توفير كل ما يطلبه الصغيران ، يسميها طفلتهما الله ، حدائق الأطفال في نهاية الأسبوع أو

كانت فرحة كبيرة في منزل الحاج يوسف أحد أبناء مدينة المطرية ببلته عماد .. لقد أنهى سنوات دراسته بتفوق حقق حلم أبيه في أن يصبح مهندسا .. ولطف بجواره في سنوات الكهولة القادمة .. وسريعا الحق الابن بالعمل في إحدى شركات القطاع العام بمدينة المنصورة .. استأجر شقة مفروشة صغيرة مع بعض زملائه .. حتى يكون قريبا من عمله وأيضا قريبا من منزل إحدى زميلاته في كلية الهندسة التي خفف لها قلبه . كانت تصغره بعام واحد ، متفوفة في قسم الكهرباء طوال سنوات الدراسة حتى تخرجت !

ومرة أخرى يلتقي عماد بزميلته التي كانت وشقيقتها في كلية الهندسة مثالا للتفوق والالتزام بالأخلاق وطلب إليها أن تشاركه حياته فرفضت ولم تكن ظروفه المالية الصعبة في البداية مانعا أمامها .. قررا أن يعملوا الليل والنهار حتى استطاعا تدبير مقدم شقة استأجروا عماد في منطقة سوق الجمعة بمدينة المنصورة ، ساندتهما أسرتهما في تجهيز من تكاليف الأثاث الذي يلبق بهما ، وكان يوما لا ينسى زلت فيه فكرة إلى عماد .. وعاشا معا في شقتهم ! عماد شاب متدين لم يهمل يوما في صلاته الكل يشهد له بالالتزام .. يذهب يوميا إلى مدينة السلام حيث مسجد « الرحمة » هناك ليصل فيه ، ويستمع إلى دروس الدين من أشخاص عديدين :

### زوجتك حامل

وذات يوم عاد المهندس الشاب إلى شقته ليجد زوجته قد أصابها التعب فسمحها إلى طبيب سواور لهما في شارع عطا الله القريب .. لحظات مرت كساعات عليه في انتظار خروج الطبيب إليه منفرج الأسارير .. قال له : مبركة بابا مهندس .. زوجتك حامل !







المصدر : البها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

تحقيق :

عبدالله ابو العباس

جمال الشناوي

تصوير : خالد الباجوري

مسجد الرصمة في حي السلام بالمنصورة

مسجد الرصمة في حي السلام بالمنصورة لقد سمع بشيخ جديد في المسجد ، وبعد الصلاة جلس يستمع الى دروس الشيخ ويستمع مرافقه ولم يكن الحديث خاص بأمور الدين ولكنه كان مهربا عنها على المجتمع والناس والحكومة .. الكل كافر .. والجميع يستحق العقاب والقتل .. لذا يعيش الاغنياء في وقرة من العيش وهناك آلاف الفقراء .. وتحركت دفتل المهندس عماد مشاكه واصلامه .. فبدأ يسمع باهتمام .. واقترب كثيرا من محمد عل ، الذي كان ضابط شرطة ثم ترك عمله وجلس في المسجد لان العمل حرام خاصة في مجال الشرطة .. كما يقول - ردا على كلمات الشيخ للمهندس عماد .. يحاول كثيرا التقرب اليه ولاتباعه الذين يسيطرون به .. فبدأ انتقاد عماد بهذا العالم الغريب وحاول الاقتراب اكثر .. ولكن كانت هناك شروط اولها الايمان بان المجتمع كله كافر ، ويستحق العقاب الحكومية كالليرة وفرض على اعضاء الجماعة الجهاد ضدها .. وهكذا سقط المهندس عماد في عالم التخلف والتعصب الامعي ، والقتع ايضا ان التطعيم افساد للابناء .. واختلاط رغم حرصه على ان تكون ابنته في مدرسة للبنات .. وبدأ يحدت زوجته عن الفساد الذي يحيط بهم .. لا بد من مقاومته ومقاطعة كل الناس .. الانزفال .. واطلق لحيته ، واصبح ضمن اعضاء جماعة عل بالمنصورة التي زادت تدريجيا حتى اصبح عدد اعضائها ١٥٠ متطرفا ، لكن اغلبهم اغتالوا مع الشيخ عل !

المهم امر المهندس عماد الدين على ان تترك زوجته عملها ولا تخرج من المنزل لزيارة أسرة واحد من الاخوة والجلوس معا في منزل الشيخ عل !

رغم ان سر لم تكن قد اكتمل ادراكها إلا انها وفي الطلعة التي لم تكمل عليها الثامن مطلقة بان ترتدي النقاب ، والشاراز اليه ، وتسمع عن مشاهدة التلفزيون حتى عند الجيران ، بعد ان باع المهندس عماد اثاث شقة والادوات الكهربية بها على اساس انه رجس من عل الشيطان .. حتى التفتة (صحيح حرام) ، لا



● المهندس عماد والاسم والمها المهندس !

بمسيراته في زيارات أسرته في المطرية أو أسرته بالمنصورة !

كبرت سمر ، وبدأت امها تعلمها الصلاة واداعها والوضوء وتعيد عليها سماع بعض آيات القرآن الكريم لتتفطها .. وهرلت الصغيرة بعض تعاليم دينها وكانت سمر سعيدة وهي تركت وتسمجد لله واعتادت ان تهرع الى الصلاة بمجرد سماع الاذان من المسجد القريب من شقتها .. ولقوت الصغيرة في مدرستها الابتدائية .. وفي كثير من السنوات كانت سمر الاولى على المدرسة ، وهي ما كانت تسمى لتفطها لتتلقى هدايا الاب والام ، ايضا لتقويز بسمة جميلة في الملاهي أو حديقة الميوان ! سمر اعتادت ان تلتقي بزميلاتها في منزلها اطلاق في عمر الزهور يهلسن معا يتنافسن في استنكار دروسهن وايضا بعد الانتهاء من اداء واجباتها المدرسية وروضها الدينية كانت تجلس امام التلفزيون الذي ابعثه كثيرا تتابع برامج الاطفال او مسلسلاته ، وكان لذلك اثره في اتساع مدارك الصغيرة ، واحبت كل المحبين بها وكانت البسمة التي تلو وجه ابويها والجيران .

الظلام !

فكان احد ايام شهر رمضان منذ عدة سنوات .. المهندس عماد الدين في طريقه الى





## الضرب حتى الموت عقاب كل طفل يخالف أوامر الجماعة ! النيابة توجه لهم تهم ضرب أفضى إلى موت والتعذيب واحتجاز بدون وجه حق !

« سمر » مائة ، وزاد الضغط الشديد على الصغيرة وبدأت رحلات التأديب ، بعد تصح من الأمير طلال ، وتعرضت سمر للضرب اليومي من الأب والأم ، وكان يقابل ذلك رفض شديد من « سمر » فهي تريد أن تعيش مثل زميلاتها السابقات ، تتنزه وتشاهد التلفزيون وتذهب إلى المدرسة للاستمرار في التعليم استشارت بالبرائثا .. وتعاطف الكثيرون معها ، وبدأوا مطالبة الأب للمهندس بضرورة إعادة « سمر » للمدرسة والتخفيف عليها ، عملاً بأمر الله لرسوله « بشر ولا تفر » « وأدعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ولكن .. اعتبر الأب ذلك خروجاً من ابنته على أوامره فذهب إلى امر الجماعة يستشيره !

وكانت المفاجأة .. قرار بزيادة جرعة التأديب وعزل « سمر » عن كل الناس إلا نساء الجماعة وأطفالها .. وأقضى بضرورة أن تتعلم النساء جميعهن في منزل ويذهب الرجال إلى منزل لحد « الأخوة » ويدهي أحمد شهاب وعمل الفور بدء التنفيذ !

### سمر في التأديب !

أكثر من سبع نساء جلسن في منزل الأمير ، بأطفالهن ، والسيدة الصغار ، ومعهم التلميذات واضحة لا خروج لا رؤية للشارع فكل المرة كفرة ، ولا صلاة إلا في منزل الأمير ، الأطفال الصغار يقضون ليرنامج قاس ، قراءة مستمرة فقط في الدين ، ويشرب مستمر ويبرج قطع من خراطين المياه لكل طفل يطلب أي شيء ديني ، غذاءهم جميعاً العمل واللين ، وما

تخرج سمر من البيت ، لا تتنظر من الشباك ، ورفضت قوانين صارمة على الطفلة الصغيرة التي لم يكن أمامها سوى الاستجابة للطرف الشديد في أمور الدنيا ورفضها والفهم الشاشر لأمور الدين والافتقار به .. وبدأت محاولات المهندس لإخراج ابنته من المدرسة وذهب إلى الشيخ علق يستشيره .. فقال له : التعليم الفساد للنساء ويجب انتزاعها فوراً من هذا السقوط .. ويستوجب الأب لأوامر الأمير الجديد ، ويصدر الفرمان بمنع التلميذة المجتهدة سمر والمرتبطة للثقاب من الذهاب للمدرسة لانقاذها من الكفر والالساد .. وتتعب كل تلميذات ومدرسات مدرسة شجرة الدر الإعدادية من انتطاع « سمر » ويذهبن للسؤال عنها .. فكانت المفاجأة أنها لن تعود إلى التعليم مرة أخرى .. فقط مسموح لها أن تقيم في البيت ، ولا تخرج منه أبداً إلا باتجاه منزل الأمير .. لتلقي دروس الانظام .. فالأمير يرفض أن يستمع إلى الشيخ الشعراوي ، ويرفض فكر الغزالي ولا يزال بما يقوله شيخ الأزهر ، هو فقط أعلم الناس بأمور الدين .. ولا يجرؤ مناقشته .. وبدأت الخلافات داخل الجماعة ، وانصرف الكثيرون بعد أن اكتشفوا أن أمرهم يرفض كل شيء مما أصابهم بالاختناق حتى أن بعضهم تشاجر معه .. وفي معه سبعة أعضاء بالجماعة أصبح أبرزهم المهندس عماد الدين .

ودخلت سمر عالم غريب على طفلة في مثل عمرها حاولت أن تفهم ، لكن الأب لا يريد سوى أن تنفذ فقط ، وافضل أمير الجماعة وأبهرها في انقاذها .. وأصبح علماً مخيفاً بالنسبة لها .. فهي كانت تؤدي فريضة الدين تصل تصوم منذ الصغر ، فلماذا الانتماء عن الدراسة والناس ، لماذا أكره كل المسيحيين بي وأعتبرهم كفرة . هكذا استرت الطفلة إلى امها التي فزعمت واعتبرت





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ - يونيو ١٩٩٥

## المصادر

تقدير الطب الشرعي أن الوفاة نتيجة اسفكسيا و كتم النفس ، ويستدعي العميد محمد فريد لودة-مدير المباحث والد الطفلة ، الذي أصر على أنها ماتت بصورة طبيعية ولا يتهم أحدا بقتلها ، أمام أصرار الأب يتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد مصطفى سليم رئيس المباحث وضم كلاً من المقدم محمد العزبي مفتش المباحث والرائد مصطفى مقل رئيس مباحث قسم أول المنصورة للوصول إلى سبب الوفاة والتهمة الحقيقية وذات التحريات التي قام بها فريق البحث أن الخطة سمر كانت تعيش حياة عادية حتى انضم أبوها إلى الجماعة التي يتزعمها محمد علي ضابط الشرطة السابق والذي ترك عمله منذ أن كان ضابطاً في أسبوع عام ١٩٧٧ .. فتحوط حياة الصغيرة ، وأصبحت تدخل عالم التطرف مع أبيها وأما ومنعت من المدرسة رغم نجاحها بتفوق في الصف الأول الإعدادي ولكنها أبدت عدم الاقتناع بأسلوب حياة الجماعة ورفضها لتكفير المجتمع ولم تتمكن الصغيرة من ملء قلبها الصغير بالكراهية للناس واعتبر الأب وأمر الجماعة أن « سمر » يقودها الشيطان ، وأن هذه التصرفات من وهي ابليس الذي يسكن جسدها .. ولابد من مقاومته وذات عمليات التناديب الشرسية حتى ماتت الصغيرة نتيجة أصابتها بنوبة صرع في منزل أمير الجماعة بعد ضربها بهنق

ويأمر حازم القليل بالقبض على أمير الجماعة وزوجته والمهندس عبد الدين وأم الطفلة ، ويمكن التنبؤ علاء الغرابوي وأحمد الزغبى وعصام توفيق من ضياعها ، واعتزلوا أمام النيابة ب وفاة سمر أثناء تناديبها في منزل أمير الجماعات فأصبحت بنوبة صرع وخشيت زوجة الأمير أن تقضم لسانها فوضعت فوطاً في فمها فلغضت أنفاسها قبل أن تلقى الاستكمال التناديب .. ويأمر حملي جمال الدين بحبس المتهمين الأربعة ، أربعة أيام على ذمة التحقيق .

عداء كثر والحاد ، مرفوض تماماً .. صغيرات يلقن رغبتهن في قطعة الحلوى .. أطفال يتعرضن للضرب لفضلهن في إعادة تفسير بعض الأحاديث والآيات القرآنية .. والجميع يستيقظ في الليل حتى وقت الظهيرة ومن يخطئ .. يعلق من لديمه في تلكه بأحدى الغرف ويتبادل النساء الضرب بخراطيم المياه .. وعندما تقترب من هذه الشقة كثيراً ما تسمع صراخاً فقط !

المهم .. كانت كل عمليات التناديب في أول يوم خاص بالصغيرة « سمر » أمها تطلب منها ألا تطلب الخروج حتى لنزل جدما . لأنها أجمرت عندما طالبات بالذهاب إلى المدرسة .. وترفض « سمر » فرمان الأم لتبدأ أبشع صور التعذيب « قرح » وأصابع يدها حدة على كل الدنيا ولهم غير صحيح لتعاليم الدين السمح .. لتتلقى الصغيرة من الألم .. وبعد ذلك انتهكت النساء السبع بخراطيم المياه على الصغيرة ، واستمرت أم « سمر » ونوجة أمير الجماعة في التناديب لتصرخ وتصرخ « سمر » حتى سقطت أرضاً بعد أصابتها بحالة من الصرع والتشنج العصبي نتيجة الضرب المبرح والرفض الداخلي لمنف التناديب .. وقتل الدنيا .. ويوقف الضرب بعد سقوط الصغيرة ، وجسدها التحيل متصلياً ، عدة ساعات ولهاجة تصرخ « سمر » مرة أخرى ،

لقد أصابتها تشنج شديد وفي المساء تخطى زوجة أمير الجماعة أن تقضم الصغيرة لسانها وهي تتلقى في حركات لا إرادية راضية بها كل الظلام الذي يحيط بها .. فهي لم تخطئ ولم تترك فرساً دينياً إلا وادته . لماذا اذنبت وهي قريته الملايس التي اختارها لها الأب هل جرميتها أنها تريد أن تعيش مثل قرآنها .. أو أن تتعلم في المدرسة .. المهم وبسعت زوجة الأمير قطعة من القماش في فم الصغيرة أثناء نوبة الصرع التي استمرت وثلاً طويلاً وتلفظ أنفاسها نتيجة كتم أنفاسها بقطعة القماش !

ويسرع الأمير بعد أن علم بالخبر ليرسل إلى أبيها يخبره أن « سمر » ماتت أثناء تناديبها ، وكان الأب عائداً من صيد الأسماك على الليل . ذهب إلى منزل الأممي ، وقف الجميع ماذا يفعلون . وكان قرارهم هو الكذب واستدعوا مفتش الصحة ليصرح بدين الجثة وما أن دخل مفتش الصحة الشقة أو فكر التناديب وشاهد الفتنة بخراطيم المياه التي تستخدم في الضرب أصر على الكشف على « سمر » .. وبعد في جسدها آثار الضرب العنيف ، فرفض أن يصرح بدين الجثة وأسرع إلى اللواء محمد يس مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية وبلغه بأشهراته في الوفاة وأنها ليست طبيعية وكانت المفاجأة في

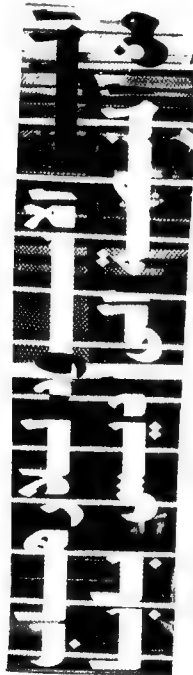




المصدر : ..... أخبار السواك

التاريخ : ..... ١٢ - يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









# البداية من عبد السلام فرج والنهاية رفاعي طه وطلعت قاسم

تقرير يكتبه

## فاروق الشاذلي

ل بداية .. لما تخطوا عن الشيخ عمر عبدالرحمن ؟ ما هي علاقتهم بأسوان ؟ وبجمهورية الترابي ؟ من يقوم بتسويق التنظيم ؟ ومن كان وراء التنفيذ .. والتخطيط .. والاعداد .. والتدريب لعملية اديس ابابا الارهابية ؟ ولقروصل لاجابات اوروبا علامات حول هوية هذا التنظيم ان تكون هناك بداية البداية كانت بعد خروج اعضاء التنظيمات المنشطرة من المعتقلات التي اودعهم بها جيسل عبدالناصر .. عندما تولى السادات الحكم كان هناك ١١٨ معتقلا .. منهم ٨٠ معتقلا يتنقلون كغير الاخوان ولكن يتطرب وتلشد .. و٢٨ معتقلا آخرين من تنظيم ما يسمى التفكير والهجرة . خروج هؤلاء كان بداية لاطلاق افكارهم السوداء التي تشجعوا بها خلف اسوار المعتقلات .. خرجوا وهم يعتقدون ان الساحة مهيأة لاستقبالهم ولتمويز سنوار الحاشية خلف الاسوار .. ول وسط هؤلاء خرجت مجموعة الافكار السوداء .. حيث كان كل منهم يسمى للقيام بدور الزعامة .. والبحث عن دور .. ويوجدوا في اوساط الشباب الباحث من الزيد من المعرفة او التصر في علوم الدين .. خاصة ان الفكر الشيوعي كان قد وصل الى قمة لبللة في شباب مصر .. كانت هذه فرصة لمحاولة استيفاد وتجنيد بعض الشباب . خلاصة وان مصر كانت تبعد وتستعد لغزوة أكتوبر .. وما تبعها في مواصلة جنى ثمار هذا الضم

ومشاة فتح السادات ابواب المعتقلات لافراج اصحاب الفكر الاسود .. فتدوا هم عليه النار ل حادث انفضت الشهور .. هذه الجريمة التي اعدوا من خلالها لخطط كبير .. بعد ان التفت الاهداف رغم تباعد الافكار

ل لوراق القضية رقم ٢٢٥٩ جنبايا عابدين ١٨ لسنة ١٩٨٢ لمن دولة عليا وبرقم ٦٢٤ حصر من دولة عليا لعام ١٩٨١

هذه القضية غشت ٢٠٢ منهم اولهم كان عمر احمد علي عبدالرحمن - دكتور استلا بكلمة اصله الدين جامعة الأزهر بأسوط .. والقيم بالمحافة

تفتح - اخبار الحوادث - ملف الارهاب الاسود .. هذا الملف الذي عرف طريق الاجرام عام ١٩٧٩ للتصرف علي مشوار هذا الارهاب الساعى لاثارة الفلال وزعزعة الاستقرار اتفق اصحاب الفكر الارهابي علي توحيد صفوفهم قبل حادث انفضت تآمروا علي السادات الذي فتح لهم ابواب المعتقلات وعادوا للثامر ضد الرئيس مبارك الذي رفع شعار سيادة القانون - وحرية الرأي - فلم يجلب صاحب فكر علي فكره مدام .. لم يخرج ل حين التنفيذ .

ليادات الارهاب الهاربة في الخارج هم انفسهم ، عوميسايس ، تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية في احداث عام ١٩٨١

طلعت فؤاد قاسم عضو مجلس شوري تنظيم الجهاد .. هو نفسه الزعيم الصالح لتنظيم الجماعة الإسلامية المتحالف مع الترابي ونظمه في السودان .. ايمن الظواغري رقم ٩٧ في قرار محكمة تنظيم الجهاد .. هو حاليا الزعيم المزعوم لظلال التنظيم في الخارج مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري والصديق المصدق للترابي كان صاحب رقم ١٨ في نفس القضية

اخبار الحوادث- وفي تفتح هذا الملف الاسود .. لتضع علامات علي رحلة الارهاب التي اثبتت كل حوادث انهم دائما يعفون اليد التي تقدم لهم يد المساعدة .. فتأمرهم اليوم علي رموز مصر .. سيئون فدا علي رموز السودان .. هذا ما اكدته كل الرقائق والتراشي

اخبار الحوادث تقدم اعترافات خمس حداث انفضت امام المحكمة العسكرية .. وذلكا تكوين تحالف الارهاب الذي يتصارح الآن علي الزعامة من اجل الحصول علي الدعم .

اثار ما اعلنه تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية حول مسؤوليتهم عن حادثة اديس ابابا اكثر من علامة استفهام

على حكاية هذا التنظيم .. كيف بدأ .. وما هو دوره علي ساحة الارهاب .. من يترعنه حاليا .. هل هو مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري .. ام طلعت فؤاد قاسم احد اعضاء مجلس شوري التنظيم





## أخبار العواصم

المصدر :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - يوليو ١٩٩٥

الثلاثي ليستمر بهم في إدارة التنظيم إلى أن برز أن قلوبهم نظيفة. ول في صيف عام ١٩٨٠ تعرف على طارق عبدالمجيد الزمر طالب كلية الزراعة أثناء ترويجه على مسجد الفتح ببلدة تاعيا مركز أمية وتوطدت الصلة بينهما. وهناك تعرف على عمود الزمر من خلال ترويجه على منزل طارق شقيق زوجته وبدأت علاقة تنظيم الجهاد بتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية مصادفة. في صيف عام ١٩٨٠ علم محمد عبدالسلام فرج من شغبين عبدالغلي عبداللطيف أن كرم محمد زهدي سليمان أحد قادة الجماعة الإسلامية في محافظة المنيا يهرب من القبض عليه إثر أحداث القننة الطائفية ومقتضيه بالقبض الناجمة فسارع عبدالسلام لفرج لتكوين فريق عليه

وشرح له فكرة التنظيم السري ثم سافر كرم زهدي إلى أسبوط وعرض فكرة التنظيم على قيادات الجماعات الإسلامية في الوجه القبلي وهم ناجح إبراهيم وعاصم عبداللاد ولؤاد محمود حتفي وعلي الشريف ومحمد عصام درةة ومحمد عبدالرحمن وأسامة حافظ وطلعت فؤاد فاسم

وبعدما نشط التنظيم وبدأ عبدالسلام فرج في اختيار أعضاء للتنظيم وقسم مصطفى احمد حسن حمرة (بكاليوس) زباعة من خلال ترويجه على مسجد عمر بن عبدالعزيز

واختار محمد عبدالسلام مجلس شورى ليعاونه في إدارة التنظيم السري مكونا منه ومعه عمود الزمر وكرم زهدي وناجح إبراهيم ولؤاد الدوابي وعلي الشريف وعصام درةة وعاصم عبداللاد ومحمد عبدالرحمن عبداللطيف وأسامة حافظ وطلعت فؤاد فاسم

أي أن جمع بين تنظيمه ومجموعة تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية بالصعيد متشعبا (أسبوط) من أجل تقوية التنظيم وفي مواجهة نشاط محمد سالم الرجال الأرضي ويطلب العلم برزالي بالأزهر

والذي كان يسمى لتكوين تنظيم له طابع عسكري. وفي فبراير ١٩٨١ بدأ عمود الزمر وقسم خطة التنظيم لتسليح أغراضه وهي مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والتخمس على مقاومة السلطات. وتجهيز الثورة الشعبية.

والأعداد لتسليح التنظيم لاستغلال الثورة والمغلف والارتباط... ببحارة الاسلحة النارية والذخائر والمتفجرات والأسلحة البيضاء

وكان السلاح الذي حصلوا عليه من أجل السعي لتحقيق أهدافهم الإرهابية

حصل محمد عبدالسلام فرج على كمية من المتفجرات لاستخدامها في الهجمات لاقامة الدولة الإسلامية أخفى جزءا منها في شقة خالية بجوار سكن محمد قريب محمد نايف (شقيق زبدي) وفي النبال في أريخ بجوار المنزل الذي يقم فيه -

خفي منها بتاريخ ١٥ أكتوبر ١٩٨١ في منزل شقيقه أمين يوسف السويدي (صديق) مسجورة من أسابيع مادة الجلجيات وزن ٢٥ كيلو جراما وستة قوالب من مادة ن. ن. ت. وكبس في كمية من مادة كورات البوتاسيوم - تستعمل في عمل المواد المفجرة - وكان مع هذه المتفجرات صندوق بداخله ٣٧٢ طلقة رصاص عيار ٧,٦٢ و ٣٩٠ طلقة وخرنقة ودايفل بومبي عيار ٢١ أكتوبر ١٩٨١ في مطار

كما خفي منها بتاريخ ٢١ أكتوبر ١٩٨١ في مطار اسرة إبراهيم وعصام محمد بمنطقة الامام الليثي ٦٦ اصبح من مادة الجلجيات طول ٢٠ سم قطر ٢ سم و٢٥ اصبح جلجيات طول ٤٠ سم قطر ٢ سم و١٢٠ ثاب ت. ن. مخططة الأوزان والمقاسات ومائة متر لنيل امان

جمع عمود عبداللطيف الزمر كمية من الذخائر والمتفجرات والأسلحة النارية والذخائر والأسلحة البيضاء لسلاح التنظيم - خفي منها بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٨١ في مسكنه بشوارع عطفي رقم ٩

بالعمود واخرهم نايف محمد محمد مبروك تبايع سيارة في قرية سي مندول بمركز امية هذا كان الفارق كبيرا بين بداية قرار الاتهام وبهائيت المداية لستاد جامعي والنهاية بتبايع (شباب) في سيارة نقل

وكان من بين قرار الاتهام. وفي سبيل تمويل التنظيم ودعم تسليحه والاضراب بالوحدة الوطنية. بلوغا لتحقيق اهدافه اتفقوا فيما بينهم وبغيتي من امهم - عن سرقة بعض المال واصيد ومهالمة رجال الشرطة والاستيلاء على اسلحتهم

وكانت البداية أيضا سرقة محل لبيع المعمرات يوم ١٦ يونيو عام ١٩٨١ وقبلا كلا من فوزي مسعود جرجس فوزي مسعود ومهاجر فوزي مسعود وفريق بشير شودة وسليم محمد علي وعبدالحاميد احمد جهلان

وفي ليلة ١ أغسطس ١٩٨١ بدائرة قسم اول شبرا الخيمة محافظة القليوبية سرقوا محل مجوهرات ملوك لمجات شكري وأغاب

**قتل الضباط والجند**  
وفي ليلة ٨ أكتوبر ١٩٨١ شرعوا في قتل ٢ من جنود الأمن المركزي في دائرة قسم الساحل. وسرقوا السلاح من أحد جنود الأمن في نفس المنطقة بتاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٨١

ويوم ١١ أكتوبر ١٩٨١ قتلوا النقيب احمد صلاح الدين منقول مرمولة ضابط أمن الدولة بدائرة قسم الساحل

سجل طويل شمل ٩ جرائم. وتسللوا مبلغ ٢١ ألف دولار و ١٠٠٠٠ مارك ألماني و ١٧٣ ألف جنيه مصري لتمويل الجماعة الإرهابية لتنفيذ اغراضها إضافة الى ما قاموا به من أحداث أسبوط الشهيرة عندما هاجموا مديرية الأمن وقسم ثان أسبوط وما اقترب بها من جرائم قتل لايزيد - وسرقة السلاح

**نشأة الجماعة الإسلامية**  
لقد كان مصطفى احمد حسن حمزة هو المتهمم رقم ١٨ في قرار الاتهام. وبغايه احمد طه رقم ٤٠ وعصام خالد السنان رقم ٤٩ أما طلعت فؤاد فاسم الذي يعمل لزراعة التنظيم حاليا فقد كان رقم ٦٠ والدكتور ايس الظواهري النابث من زعامة الجهاد

منذ كان رقم ١٧ في قائمة الاتهام عندما فكر تنظيم الجهاد بدا في اواخر عام ١٩٧٩ عندما فكر محمد عبدالسلام فرج المهندس بإدارة جامعة القاهرة في انشاء تنظيم حزبي شرعي مشرع ذي طابع عسكري - ووضع أفكاره في كتاب أسماه الفريضة الثانية. طبع منه خمسمائة نسخة. وفي سبيل تنفيذ فكره جدهه للشباب من الضربى إلى سن

**مصطفى حمزة**  
**صديق التسرابي**  
**وايمن الظواهري**  
**رفيق التامر في**  
**وايرا كانا كومبارس**





### تجميع السلاح

● طلب محمد عبدالسلام فرج من عادل علي بوسبي احضار اصابع دياناميت من خال زويج - فايز محمد مبروك - والذي يحمل سلاحاً - قاضر له من بسبويه الفلكن - عددان اصابع الدياناميت - سلمها لـ محمد عبدالسلام فرج - وبعد فترة وبأداء على طلب محمد امام حسن الشترى من فايز محمد مبروك - عدد ٩٤ مطبق طرق واصطقلت بها في منزله ليعين تسليمها لـ محمد امام حسن - ولم يحضر احد لاحدا.

٢ بتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٨٢ صدر القرار رقم ٤١٢ لسنة ١٩٨١ منسحقا التصديق على ١٢٢٦ شخصاً من الذين شاركوا في الاحداث التي عدت الوحدة الوطنية وكان من بينهم كل من كريم زهدي وناعم ابراهيم وزواد الدوابلي وعلي الشريف وعصام دربال وعصام عبدالجادر واسماء حافظ وعدي عبد الرصم ومضيان علي سيد ومحمد ياسين فنام ومحمد بشاري وطلعت فؤاد قاسم واحد سليم خليفه وابو بكر عثمان ورعاي احمد طه وعثمان خالد السمان.

وكان اول من تم القبض عليه طلعت فؤاد قاسم احد قيادات الازملي الوارية الآن .  
بعدها توالى الاحداث سواء حالت النقصه او ل احداث اسيرود وتوالى السرعة في تجميع حملي وشبرا الخيمة .

### ترحيل سالم الرجال

في شهر يوليو ١٩٨١ امرت سلطات الامن بترحيل محمد سالم الرجال الازملي خارج البلاد .. فنزل كمال السيد حبيب توكين مجهزة تايمة للتنظيم .. كان يقعد لهم منزله والطلبي وال مسجد ابن تيميه ومسجد الهدي بالقرب من سكة .. ول سبتمبر ١٩٨١ اتصل طارق الزمر بكامل السيد حبيب واقعه بالانضمام لتنظيم محمد عبد السلام فرج .  
لأنضم له مع بقية أعضاء تنظيم الرجال .  
وبعد الاحداث توالى سقوط افراد التنظيم وكادت المحاكمة حيث جاءت اعترافات خلسي الاحدام ..  
المنظمة الذين شاركوا في تنفيذ حادث النقصه تؤكد ادانتهم

أمر محمد عبد السلام فرج بالقبضات :  
انه في اوائل عام ١٩٧٨ رثاءه عمه بمقر شركة هايديكو بالاسكندرية تعرف على محمد ابراهيم سلامة الذي شمه الي تنظيم الجهاد .. وبعد القبض على اعضاءه في عام ١٩٧٩ وضع كشت امره انقضت سلك بهذا التنظيم وعين مهنسا بادارة جامعة القاهرة فبدأ بفكر في انشاء تنظيم يقوم على استخدام الفقه لتطبيق شرع الله وحكمه في الأرض بعد ان لاحظ انه نتج عن غياب شرع الله انتشار الفساد من سرقة واغتصاب وشرب وتبرير النساء في المجتمع - ووضع ازمه في كتيب استنسخه من قراءاته في كتب السلف اعطاء عنوان القريضة الغائبة وبلغ منه خمسمائة نسخة - ثم وجه جهوده لجمع الشباب للتنظيم من سن العشرين الى سن الثلاثين لأن لقويهم نظيفة فورية من الفطرة بعكس الشيوخ التي أصبحت لقويهم منكسرة غير ذابطة للعق .. وبدأ يتدرب على المساجد الكثرة بدائرة سكة ببولاق الشكرو الدكرو والاحياء والقرى القريبة منها يخطف ل المساجد ويطلق الدروس الدينية فتعرف على طارق عبد الموجود الزمر وتتوطد الصلة بينهما ويتدرب على منزله في تأملي وعزله طارق عبد الموجود الزمر على عبد الطيف الزمر وواتح الاول في فكره واقعه به وبوجوب الاعداد لاداء الدولة الاسلامي فطلب منه ضم افراد للتنظيم

بالجيزة - مدفع رشاش طراز ستين عيار ٩ ملي مششخن الماسورة - وطبينة اوتوماتيكية عيار ٧.٦٥ ملي مششخن الماسورة ومعها الخزنة الخاصة بها بداخلها ثلاث طلقات عيار ٧.٦٥ ملي وأربع افرديوسين صناعة محلية - معدة لاطلاق الطلقات الروس عيار ٧.٦٢ ملي غير مششخنة الماسورة - ١٤ خزانة مدفع رشاش باحدى الخزائن ثلاثين طلقة عيار ٩ ملي وبأخرى اربع عشرة طلقة عيار ٩ ملي - وثلاث خزن بنديقية الكية عيار ٧.٦٢ ملي - وماسورة مدفع رشاش عيار ٩ ملي - ومبيت خزنة وقنطرة تاتك - وبعد احد عشر صندوقا طلقات بكل صندوق عشرين طلقة عيار ٧.٦٢ ملي وبعد اثنين خزنة بطيئة واحدة لطلقات ٠.٢٢ بوصة بها خمس طلقات من ذاته الحمار والثانية لطلقات طراز بارلوم عيار ٩

ملي - وصندوق ثلاث به خمسون طلقة عيار ٠.٢٢ بوصة - وصندوق ثلاث به ٤٢٠ طلقة عيار ٧.٦٢ ملي وكيس بلاستيك بداخله ٤٢٤ طلقة عيار ٧.٦٢ ملي - وبعد اثنين جرس خاص بنقل الاسلحة وكيس نايون به ٥٤ طلقة عيار ٧.٦٢ ملي - وبعد ثلاث ماسك حديدية ومخراة وبسلاحي ومخراة - وصفيط بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٨١ - عدد طلقة واحدة عيار ٧.٦٢ ٢٩٤ في ارضية السيارة التي يستعملها .

كما ضبط بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٨١ في مسكن بوم عبد الطيف الزمر الكائن بشارع النوبة المكونة من ٦ باطريه - عدد ٦ قنابل يدوية دفاعية من خمسين الفاتيل التي سلمها له انور عبدالمعظم كماله والتي سبق ان اقتراها الاخر من خليل السيد السواح وكذلك عدد ٧ قنابل يدوية هجومية وبعد ٤ قنابل يدوية دخان وبعد عربة حاملة ٧٢ مطر حادي ٢٢ قنابل امان ٢٢ ماسك طلقات ٧٢ قنابل امان خاص بالفاتيل اليدوية وكيس نايون به مادة كورات البوتاسيوم وياس خاص بمدفع رشاش ونجاعة بها مادة كيمائية - وبندقية آلية مششخنة الماسورة

وبطينة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة عيار ٩ ملي وبطينة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة عيار ٧.٦٥ ملي وبطينة اوتوماتيكية طراز طوان مششخنة الماسورة عيار ٩ ملي وبطينة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة طراز بريلاني عيار ٩ ملي - وبخزنة بطيئة عيار ٩ ملي وبخزنة آلية عيار ٢٧ طلقة عيار ٧.٦٥ ملي وبعد ثلاثين طلقة عيار ٧.٦٢ ملي وبعد ٢٦ طلقة عيار ٧.٦٥ ملي .

● كان عمر عبد العزيز متولى ومقتله بمنزله بجوار الوحدة الحسية بزنين - بطيئة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة عيار ٩ ملي وبخزنة بها خمس طلقات من ذاته الحمار ٣٥ طلقة عيار ٧.٦٥ ملي ضبطت في منزله يوم ٢١ اكتوبر كما ضبط معه يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨١ سلوة قين زغال .

● كان محمود مصطفى السيسى والذي سبق اتهامه في تنظيم الجهاد عام ١٩٧٩ يمين كمية من المرفعات والاسلحة النارية الذخيرة والاسلحة البيضاء واراد اخضاعها بعيدا عن عيشة ضبطها لديه - فوضع ١٥ ملي سلة معدة للصوت بدهري منزل صديقه اكرم يوسف سيد محمد ابن علمه - وضبطت هذه المرفعات بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٨١ .





المصدر : **الجبار الموحدة**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

## تأمسروا على السمكات بمعدن افرج عنهم من المعتقلات

مجموعة الوجه الثليل بسيرة محتويات محل بلكه مسيح بنج حمادي واستعملوا قيمة السرقات في شراء أسلحة للتنظيم كما قامت مجموعات القارة والجزيرة بسيرة محتويات محل تجارة الذهب تلكه مسيحية واستعملت قيمة السرقات في شراء أسلحة للتنظيم - كما استطاع الحصول على كمية من المتفجرات اخفاها في اللز الذي يقم فيه وآخر عيود عبداللطيف الزمر بمكان اخفاها وأن التنظيم اتخذ قرارا بتدريب أعضاءه على استعمال السلاح منذ خمسة أشهر سابقة وأسدل أن نبيل عبدالجيد المغربي وحسن عبدالقني شئن وممدوح عبدالعزيز الطلاوي مهمة التدريب .

### سيناريو المشقة !

واستخذ محمد عبدالسلام فرج في اقواله مقاروا . انه في يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٨١ حضر إليه في منزله خندق احمد شوقي الاسلامبولي وأخبره أنه سيشتكر في العرض العسكري يوم ١ أكتوبر ١٩٨١ وأنه مصر على استغلال هذه الفرصة لاختطاف رئيس الجمهورية السابق لأنه لا يحكم بما انزل الله ويهزأ بأوامر الله ويحارب الاسلام ويضع علماء الاسلام في السجون -

وطلب منه ان يهرب من مسكته خشية اعتقاله فوافقه وتوجه معه الى مسكن زوج شقيقه بتاحية آلاف مسكن ول اليوم قتال حضر ضابطايل حميدة لفره بخالد احمد شوقي في انه عضو بالتنظيم فاتفق في خطة الاختطاف لوافق على الاشارة فيها - كما حضر حسين عباس محمد وعبدالحميد عبدالسلام عبدالعال رعرش عليهما خطة الاختطاف لوافقا بنموها .

وأنه في يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ حضر إليه كل من كرم محمد زهدي ولؤاد محمود حكي وعاصم عبدالمجيد حاشي واسامه ابراهيم حائط فاشترطهم بخطة اغتيال رئيس الجمهورية وأتفق معهم على اثارة

ثم الثاني بسبيل عبد الحميد المغربي وتحدث معه في الجهاد في سبيل الله واقامة الدولة الاسلامية وحصل اتفاق فكري بينهما وكلفه بدوره بتشكيل مجموعات تحقق فكر الجهاد من اجل تحقيق الهدف بالامة للدولة الاسلامية .

ول ديسمبر ١٩٨٠ توجه الى عيود عبداللطيف الزمر وتحدث معه في انشاء للتنظيم فوافقه وقابل كرم محمد زهدي واقامه بفكرة اقامة الدولة الاسلامية برقع كلمة الله في الارض فقام الاخير بدوره برقع

المستوى الفكري للاخوان في الوجه الثليل وبدأ بتنظيمهم وبنائي عليهم الدروس في فكر الجهاد واقامة الدولة الاسلامية واشتاف أن كرم محمد زهدي أحضر له لؤاد محمود حكي وعلي محمد الشريف فعملهم على عيود عبداللطيف الزمر وانتقلوا على تأسيس التنظيم وشكلوا مجلس شورى التنظيم منه هو ربن عيود عبداللطيف الزمر وكرم محمد زهدي ونجاح ابراهيم عيود الله ولؤاد محمود حكي وعلي محمد الشريف ومحمد عصام الدين دريالة وعصام عبدالماجد حاشي واسامه ابراهيم حائط وممدوح عبدالرحمن عبداللطيف وطلعت لؤاد فاسم . وكان اختيار مجلس الشورى على اساس انه هو صاحب الفكر وعيود عبداللطيف الزمر له خبرة في امر الجهاد والتخطيط والبالين انهم قادة الجماعات في الوجه الثليل . وأنه إثر تشكيل مجلس الشورى بدأ مؤسسو التنظيم ومدبرو حركته في تسمية الشبكات وشملهم الى التنظيم فكن هو في بولاق الفكرين مجموعة من الشباب مرتبطة به وكان يشجعهم بأراء في الجهاد منهم عبدالقاصر عبدالعليم دره ومحمد فريب محمد فايد - كما خدم الى التنظيم كلا من خالد احمد شوقي

الاسلامبولي وعطا طابلي حميدة . كما كان طارق عيود الموجود الزمر مجموعة في اليوم ونبيل عبد الحميد المغربي مجموعة في الابل مسكن وصالح احمد جاجين مجموعة في صنف اللبن وكرم محمد زهدي كين بدوره عدة مجموعات في الدنيا واسيط وسوداج وقتا ، واشتاف في اقواله ان المنهم عيود عبداللطيف الزمر وضع خطة للسيطرة على الدولة واقامة الدولة الاسلامية ، وتخلص في ثقل الشخصيات القيادية وتحريك ثورة ، شيعية ، واحتلال لاماكن الحساسة وار يقوم اعضاء التنظيم بالوجه الثليل بثورة شيعية ، في الصعيد وقام عيود عبداللطيف الزمر بعرض الخطة على أعضاء مجلس الشورى ونبيل عبدالجيد المغربي فوافقا عليها . وانهم بدأوا بجمع معلومات عن الشخصيات التي سيتم اغتيالها ومنها رئيس الجمهورية فوزير الدفاع والداخلية ورئيس اركان القوات المسلحة وقائد الامن المركزي وأنه قام بجمع معلومات عن منزل وزير الداخلية وحرر للسلل رسما كروكيا كما قام نبيل عبدالحميد المغربي بجمع معلومات وأن التنظيم كان يعتمد ابتداء في تمويله على التبرعات . ثم قامت







# وفدوا محاولة اغتيال مبارك بعد ان رفض مناصرتهم على انفسارهم

ثورة شعبية في الوجه القبلي تزايدت لا سيوتم في القاهرة على ان يبدوا لحظة سماع خبر الاغتيال لوفادوا كما انه ارسل صالح احمد جاشي لاختطاف عبود عبداللطيف الزمر في مكان اختفائه بمعية الاغتيال فاعترض في البداية ثم وافق .

وانه اتفق مع محمد طارق ابراهيم . على ان يلزم بالسيطرة على مبنى الإذاعة والتلفزيون وصحة الى محمد زهران البتاني وعمره به ليساعده على دخول الأفراد الى الجيش

ثم استدعى صبري حافظ سويلم ووضع معه خطة للاستيلاء على اسلحة من الوحدة التي يعمل بها تتنصص في أعطاء منوم الجنود ثم الاستيلاء على السلاح . وقام بتعريف محمد طارق ابراهيم بصبري حافظ سويلم وبهد الى الاول تنفيذ هذه الخطة . كما كلف عبود عبداللطيف الزمر باستغلال عملية الاغتيال في تنظيم ثورة شعبية في القاهرة والجيزة . واصاف ان محمد طارق ابراهيم ابلغه فيما بعد ان عبود عبداللطيف الزمر سيبدل قناري جده في الثورة الشعبية وسلمه بيانا اعده الاخير لاداعته بعد نجاح الثورة الشعبية عدل بعض تفاصيل واعاده اليه وانتمى من اقواله مقرا انه بعد ان ساعد خالد احمد شوقي الاسلامبول في تنفيذ خطة اعد له الافراد والسلاح الذي طلبه توجه خالد احمد شوقي الاسلامبول مع رفقاءه الى ارض العرض العسكري بعد ان اخبرهم انه سيوقع بثورة شعبية "كاملة" على مستوى القاهرة والوجه القبلي

فرض خالد احمد شوقي الاسلامبول - بالتحقيقات

انه في منتصف عام ١٩٨٠ قابل كرم محمد زهدي في مسجد الرحمن بنجع حمادي وعلم منه انه يلزم بفكر الجهاد وأنه يعمل من اجل اقامة الدولة الاسلامية عن طريق تغيير نظام الحكم القائم بالقوة المسلحة بالفكر وحده كرم محمد زهدي عن محمد عبدالسلام فرج وافهمه انه يمتنق ذات الفكر واعطاه عنوانه في بوقاي التذكور - فتوجه الى محمد عبدالسلام فرج وبدأ يتردد على منزله وبعد ان عرض عليه انضم اليه وعرف محمد عبدالسلام فرج بعبود عبداللطيف الزمر وان احد لقاءاته مع الاخير حدث عن خطته في قلب نظام الحكم . واضاف مقرا انه علم بأنه سيشارك في العرض العسكري فتوجه الى محمد

عبدالسلام فرج يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٨١ وعرض عليه خطته للقتل رئيس الجمهورية السابق وطلب منه امداده بالافراد والعتاد . وأنه في يوم تالي حضر اليه محمد عبد السلام فرج ومع زوجته وعبدالناصر عبدالعليم دره وأقام عند عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال .

ثم حضر من اسبوط كل من كرم محمد زهدي وفزاد محمود حنفي وعاصم عبدالماجد ماشي واسامه ابراهيم حافظ - وعرض عليهم خطته ثم فهمهم محمد عبدالسلام فرج انه لحظة الاغتيال سيخرج مجموعات التنظيم للاستيلاء على المواقع الحيوية والمناطة بالثورة الشعبية وطلب منهم القيام بتحرك مماثل في محافظات الوجه القبلي - فوافقوا جميعا على هذه الخطة - واضاف خالد احمد شوقي الاسلامبول مقرا ان محمد عبدالسلام فرج استدعى كلا من عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال وحسين عباس محمد وعطافيل عبود وبعد ان عرفوا الخطة وافقوا على مشاركتها التفتيح وأن اسامه ابراهيم حافظ حضر من اسبوط وسلمه مائتي طقة التي كما حضر عبدالناصر عبد الطيف دره وسلمه ١٩ طقة عيار ٩ ملم كما اخبروا أربع قتال يدوية وفي الساعة الخامسة مساء يوم ١ أكتوبر ١٩٨١ تمكن من ادخال عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال وحسين عباس محمد وعطافيل عبود الى ارض العرض العسكري وفي يوم ٢ أكتوبر ١٩٨١ نفذوا الخطة التي سبق ان وضعها وهي انه عند وصوله امام المنصة هد ذلك السيارة بالوقوف وتوقف والى قلبه تجاه المنصة ثم نزل من السيارة وأطلق على رئيس الجمهورية السابق عدة نارية من الرشاش الذي يحميها واثناء الحادث اصيب بعدة

اجرة نارية اسلح على الارض

● **وقرر عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال بالتحقيقات**

انه الكنا تروده على المساجد تعرف على محمد

عبدالسلام فرج وتبادل معه الزيارات وان خالد احمد شوقي الاسلامبول صديق منذ الطفولة ويجمعهما فكر واحد وأنه يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ استضاف محمد عبد السلام فرج بناء على طلب خالد احمد شوقي الاسلامبول وأنه عندما عرض عليه خالد احمد شوقي الاسلامبول خطته لاغتيال رئيس الجمهورية السابق وافقه وأنه علم يوم ٢ أكتوبر ١٩٨١ من الامارات والتحركات ان محمد عبدالسلام فرج يفكر بتنظيم بهدف ان اساقطة الحكم القائم وأن اغتيال رئيس الجمهورية السابق ضمن خطة قلب نظام الحكم فقبل الانضمام الى هذا التنظيم وشارك خالد احمد شوقي الاسلامبول في تنفيذ خطته بإطلاق النار على رئيس الجمهورية السابق

● **فقر حسين عباس محمد - بالتحقيقات**

انه بعد حادث اغتيال في زوج شقيقته نبيل عبد الحدي العربي ونفتش منزله - استدعا عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال الى شقة حيث التقى محمد عبدالسلام فرج رجاها خالد احمد شوقي الاسلامبول وعرض عليه الاخر خطته لاغتيال رئيس الجمهورية السابق وطلب منه الاشتراك معه في تنفيذ الخطة فوافق ول انموذ محمد نخل مع زلاته الى ارض العرض العسكري وفي يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ ركوا سيارة واحدة وامام المنصة تمكن خالد احمد شوقي الاسلامبول من ايقاع السيارة بعد ان هد قائدها والقاء قتال يدوية تجاه المنصة وأطلقوا اجرة نارية تجاه رئيس الجمهورية السابق والحائسين بالسف الاول في المنصة وبعد ان انتهت ذخيرة قرب من مسرح الحادث الى منزله وقضى به يومين ان ليس عليه





المصدر : ..... أخبار المواقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٥

**وفاء عطاطيل حميدة بالتحقيقات**  
 أنه يعرف محمد عبد السلام فرج لأنه كان زميله في الدراسة الثانوية وأنه قابل في بلدة الفلجيات وحدته عن قيام دولة إسلامية فأبدى استعداده للعمل في سبيل الله وأضاف أنه توجه يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ لزيارة محمد عبد السلام فرج فعرفه بفخاد أحمد شوقي الإسلامبولي الذي عرض عليه مشاركة في قتل رئيس الجمهورية السابق لوالفقه وأضاف أنه تمكن مع زملائه من دخول أرض العرس العسكري ول يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ اشترك مع كل من خالد أحمد شوقي الإسلامبولي وعبد الحميد عبد السلام عبد الوهاب وحسين عباس محمد في تنفيذ الخطة التي وضعها الأول .

● **وفاء طلعت فؤاد قاسم - بالتحقيقات**  
 أن التنظيم تأسس بعد أن التقى كرم محمد زهدي ومحمد عبد السلام فرج وثلاث أفكارهما على ضرورة تجميع النظام وتطبيق شرع الله في الأرض - وأنه وضع له أن محمد عبد السلام فرج ونبييل عبد المجيد المغربي أعضاء منظمين - وأنه التقى محمد عبد السلام فرج في صيف ١٩٨٠ في معسكر بانيسوط وسمعه يتحدث عن فكر الإخوان المسلمين وضرورة أخذ الإسلام بشموليته وعدم ترك شيء منه وعن ضرورة تجميع نظام الحكم القائم في البلاد وإحلال النظام الإسلامي وتطبيق الشريعة الإسلامية وأضاف - طلعت فؤاد قاسم - مقبراً أنه التقى مرة ثانية مع محمد عبد السلام فرج في منزل فؤاد محمود حنفي بالنيابا وكان مصاحبه نبييل عبد المجيد المغربي - وحضر هذا اللقاء كل من كرم محمد زهدي وفؤاد محمود حنفي ومحمد عصام الدين دريالة وحل محمد الشريف وتحدث محمد عبد السلام فرج عن فكر الجهاد وضرورة قيام الحكومة الإسلامية كما تحدث نبييل عبد المجيد المغربي عن ضرورة قيام الحركة الإسلامية في البلاد - وأنه بعد هذا اللقاء بانيسوط دعاه كرم محمد زهدي للشر إلى القاهرة ومقابلته محمد عبد السلام فرج ومعهم فؤاد محمود حنفي حيث التفتوا مع محمد عبد السلام فرج ونبييل عبد المجيد المغربي وعبدو عبد الطيف الزمر وعرض نبييل عبد المجيد المغربي ضرورة اشتراك أعضاء أوجه النيل معهم في الحركة الإسلامية - وأنه علم في شهر أبريل ١٩٨١ أن علي محمد الشريف ومحمود فرج دسواي وآخر توجهاوا إلى نجع حمادى ودرسوا خطة الجهاد من واقع كتاب نيل الأنظار للشركاني للأخوة الموجهين ببلدة نجع حمادى .



## کلمات

وفي الأردن، يحكم الآن ١٣ أصولياً مشهورون بالانتماء الى تنظيم متطرف يقيم بعض اعضائه بحيازة مواد متفجرة ومفرقات دون ترخيص، بلس الاضرار بالانواع والمصيب في الذات المكبة للملك حسين.

ومن الجزائر اربعة خبير يقاتلون  
المسلطتين الجزائرية علقت على  
الصفيحي الجزائري ابراهيم فوزي  
مقتولا بالقرب من منزله. وكان  
يعمل رساما للكتارفاقتي بصحيفة  
الصحف الجزائرية. كما اغتيلت  
الصفيحي الجزائرية ياسمينه بريك  
والتي الصفيحي الشاب سميد  
شاربوت قتلت برصاص الارهابيين  
امام منزله في مدينة كيزي اوز.  
وهذا اربعة عدد ضحايا الارهاب  
من الصفيحيين الجزائريين واحدا  
واربعين.

والإيرانيين، لا يمس بعض  
الإعلام الإيراني وأنتا تشاربه  
الحكومة الإيرانية ضد الشعب،  
فقد أصدرت منظمة إيرانية حكما  
بجاءه عروس إيرانية ٨٥ جادة أنها  
رأست في حال زفافها، كما قررت  
الحكومة أيضا جبال شقيقة العرس  
٧٥ جادة وسمن والد العريس ١٨  
شهور وتقومه ميلها يوازي  
١٦٧٠ دولار وصدره بعض  
سلاته لأنه قام الحاصل في العربة  
الغريبة، كما حكمت المحكمة بـ  
١٦٧ شخصا من المؤمنين،  
وتقومه مبلغ مالية، وهذا  
انقلب الفرح إلى مذبحة ومنذ  
والإيرانيين أن يصفوا الخطوط  
التي تربط بين كل هذه الأحداث.

محمود عبد المنعم مراد

نحن في حاجة الى من يبحث عن  
الضوابط التي تربط بين الجماعات  
الإرهابية، في الدول العربية  
والإسلامية. نعرف ما إذا كان  
الإرهاب في بلد منها ظاهرة خاصة  
به. أم إن الإرهاب متصل  
الحقلات. وله تنظيم عام يعمل في  
مختلف البلدان، ولها لاستراتيجية  
شاملة. ونقل من الإجماليين وسائل  
خاصة لمواجهة المصاعيد

والقول انه ليس من باب  
المصادرة ان تشرع صحيفة الامتياز  
في عهده الصالحين سنة اربعة  
تتحقق بالارباب في عدة دول عربية  
واسلامية وتحت واحد. فلو صدرت  
الصحيفة ستريحات الصالحين الدواعي  
حسن الاثالي وزير الداخلية عن  
تورط جماعة الاخوان المسلمين  
المخلعة في حالة تتلاقح مع القانون  
والشرعية في مصر. وقال ان لدى  
اجهزة الامن والى وقرائن  
ومستندات تؤكد ذلك والى الوزير  
السؤال ان هذه الجماعات تقوم  
بالتصالحات واجتماعات تشتغل جريمة  
يعالج عليها القانون، كما ان ارجحة  
القوانين لمحكمة العسكرية امر  
الجنس.

[illegible]





المصدر : **شؤون الإسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

# الذين يعدون خطط الاغتيالات ضد الحاكم خارجون على الاسلام

أكد العلماء ان الارهاب ابشع الجرائم التي حرمها الاسلام ، وأن المواقف السلبية تجاه ظاهرة الارهاب جعلته يستشري هنا وهناك ، ويجب ان يكون لكل منا دور في مواجهة الارهاب وقال العلماء : ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موكول الى الحاكم ومن يتنبه عنه ، ولا يجوز الخروج على الحاكم بحال من الاحوال . جاء هذا في الندوة الدينية التي عقدتها اللواء الاسلامي بشركة انابيب البترول بمسقط تحدث في الندوة الدكتور احمد محمود كريمة الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والدكتور نشأت عبدالجواد الاستاذ بجامعة الأزهر الشريف .

في  
ندوة  
شركة  
انابيب  
البترول

**على كل مسلم  
أن يكون له دور  
في مواجهة الارهاب**







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٥

المصدر: السواء الإسلامي

في البداية تحدث الدكتور احمد محمود كريمة من سمات ونهج المسلم من خلال القرآن والسنة النبوية فقال فضيلته ان حديثنا اليوم عن الاسلام الذي ظلمه اعداؤه وبخذه اثناعه على الياوم الخامسة عشر المنع في عدة قضايا اهمها تلك المحاولة الاتيمية للاعتداء على الرئيس حسني مبارك

وحشي تكون الرزية موضوعية لايد ولى يكون كلامنا من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة

أخرج البخارى في صحيحه بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه »

فهذا هو المسلم الحقيقي وهذه اهم سماته الا يمتد لسانه ليؤذي احدا ولا ان يهد يده الى احد والحديث الشريف في نهايته يوضح لنا ما يظنه البعض من ان الهجرة تمنى ترك مكان الى مكان اخر ولكن الحقيقة ان الهجرة في هذا الزمان كما اشار الحديث تمنى ترك كل ما نهى الله عنه فهذه هي الهجرة الحقيقية

### الحكمة في الدين

لكن ان يأتى انسان ويحكم على شخص انه مخالف او انه كافر فقد تعصب لنفسه حكما وقاضيا ومنفذا في ان واحد متناسيا ان الدين لا يصح لاحد ان يحكم فيه الا اذا كان متسكنا وعمل دراية بالقلة واصله وتفاصيل ردائقي هذا الدين هذا ان اراد ان يكون متمسكا باسم الدين فلذا فقد الانسان الحكمة فل ينفى له ان يتحدث باسم الاسلام ولا ان يقول انه المسئول للاسلام لان الله ابتدا بالحكمة في منافع الدعوة - ادع الى سبيل ربك بالحكمة - ثم « وبالوعظة » وليس على امرائها لانه قد تكون هناك فلتات من اللسان اشد وقعا من اللسان ولكن الرضخ الرحيم قيد الوعظة ( بالحكمة ) وجهارهم بالقى هي احسن .. لعل هذه هي الدعوة في الاسلام التي تربي عليها محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

بالتكثي النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الجبال وقد عرض عليه ان يدمر الطائف ومكة قال له : لا هي ان يخرج من اسراهم من يوحى الله اليهم احد قومي اناهم لا يعلمون . ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للتعايش في المدينة بالاعتدال وقد لهم المعرفة هي ان يخرج من اسراهم من يوحى الله .. من اجل ذلك لما مات النبي عليه الصلاة والسلام ..

تذكر القاريق عمر رضى الله عنه ذلك من رسول الله فاخذ عمر يركي بعد وفاة رسول الله ويقول



● د. احمد كريمة



● د. نبيل عبدالحليم



● د. احمد شرف الدين

لا يجوز الخروج على الحاكم بحال من الأحوال



( يا باني انت وامى يا رسول الله لئن كالى الله قد اعطى موسى بن عمران حورا تتلقاه منه الانهار وليس ذلك يا عجب من اصايبك التي تبع من بينها الماء الزلال - يا باني انت وامى يا رسول الله لئن كان الله تعالى اعطى سليمان بن داود الريح تصمه وليس ذلك يا عجب من البراق الذي سريت عليه والحماز الذي عرجت اوباء يا باني وامى يا رسول الله لقد جعل الله طاعتك من طاعة رجل ميايمك عين ميايمته فقال : ومن يطع الرسول فقد اطاع الله - وقال : ان الذين يبايعوك انما يبايعون الله .. يا باني انت وامى يا رسول الله لئن كان الله اعطى عيسى ابن مريم محجزة احياء الموتى يأتين الله وليس ذلك يا عجب من الاشاة المشورة للمسومة التي قدمت لك اليهودية فطلق ذراعها فقال : يا رسول الله انى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ربيع الأول ١٤١٥

المصدر :

تابع الندوة :

عبدالعزیز عبدالحلیم

والله عز وجل يقول في سورة آل عمران  
« شهد الله أنه لا إله إلا هو واللائكة وأولوا  
العلم قائما بالقسط »  
ويقول في سورة فاطر « إنما يخشى الله من  
عباده العلماء »

ويقول في سورة الزمر « قل هل يستوى الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون » ويقول في سورة  
الحجرات « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين  
أوتوا العلم درجات »

والإسلام بالتنسية لعلومه له التخصص  
الدفين فانه يقول « فلو لا نذر من كل قرعة منهم  
طائفة لينقلهوا في الدين »

إن دعوة الإسلام لا تقوم بإيدي غير العلماء  
الذين أمرنا الله بسلوهم « فاستأوا أهل الذكر  
أن كنتم لا تعلمون »

ولكننا للأسف نرى الآن الإجراء على الإفتاء  
في الدين وعلى الحديث باسم الدين حتى الظهور  
الإسلام أمام الأعداء متغير بين أهل الجهل

الصحيح وعلى الوضع المتردى المؤسف لأننا لم  
تقدير سنة رسول الله وهو حديث محكم  
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »

حتى يعلموا أن الإسلام يحفظ للحاكم مكانته  
ويحفظ للمحكومين حقوقهم بل ويحفظ لأهل

الذمة من أهل الكتاب من اليهود والنصارى  
حقوقهم لأن الشريعة الإسلامية أباحت للذمة  
المسلم أن تستقبل الذين أوتوا

الكتاب « أحل الله لنا طعام أهل الذمة من  
اليهود والنصارى وأحل لنا الزواج منهم وفي  
ذلك دلالة على أن الإسلام ما جاء ليغيى على

الشرائع وما جاء ليسفك الدماء » وما جاء  
ليبحث في الأرض بسفاداً ولكنه جاء ليجمع الناس

وليهدئ الناس في المدينة المنورة عاش الإسلام  
وبجواره بنو النضير وبنو نضكاع وبنو قريظة  
وعلى بعد بضعة كيلو مترات عاش النصارى في

نجران والذين صلى الله عليه وسلم في بداية  
الدعوة ضم إلى جوارهم من الروم صهيبي ومن

الفرس مسلمين ومن الحبشة « بلان » وضم  
العرب وغير العرب دلالة على عالمية الإسلام  
وسماحه

### العبادات تربي الأخلاق

ويؤكد الدكتور كريمة على أن العبادات في  
الإسلام تربي المسلم على الأخلاق فإن أركان

الإسلام تقوم على شهادة أن لا إله إلا الله وهي  
تعلّم أن تكون متواضعا لله تعالى وأن تكون  
مستقيما خلق الله والله يقول في سورة الفرقان

« وعبد الرحمن الذين يشيرون على الأرض هونا  
وإذا خاطبهم الجاهلون لقوا سلا »

مسمومة بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد ضربت  
وطربت فما زلت عن أن كنت اللهم احد قومي فزنتهم  
لا يعلمون عني أن يشرح من أصدابهم من يوجد  
الله »

فقد ظل النبي في المدينة بعد الهجرة قرابة عشر  
سنوات فلما فتح الله له مكة بعد طول مناه وبعد  
طول انتظار يدخل المسمى المختار مكة ويدخل إلى بيت

الله الحرام وينظر على شعاب الحبال وعلى سطوحها  
وعلى وفادها - إلى الذين ماصروه الهداء وقتلوا  
أحاديده وقتلوا أصفياءه فوطرح عليهم سؤالا سجله

التاريخ على صحائف من نور تتنقلها الأجيال ما  
تخلون أبي فاعل بكم ١٢

الناجح المنتصر حول الصبابة التي أخرجته من  
مكة واتهمته بالجهالة مرة وبالسحر مرة وبالكين  
مرة وكذا وكذا من قبائح التعت ثم يصدر علوا لم

ير التاريخ منه - لا تتريب عليكم أنهبوا فانتقم  
الظلمة

إن هذا التطبيق العمل من البس يكشف لنا عن  
حقيقة الإسلام وعن نهج الإسلام وأنه إنما جاء  
ليحفظ للناس ماعصم وأصولهم وأرواحهم

وأعراضهم »  
وما هو صل الله عليه وسلم يقول « من صل  
صارتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيبتنا فذلك المسلم

الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في  
ذمة »

بمعنى أن الحاكم إذا صل وسمع للمسلمين أن  
يصلوا الصلوات الخمس واستقبل القبلة البيت  
الحرام وأكل ذبيبتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله

بمعنى أمان الله فلا تخفوا الله في ذمة  
وبقائلي كما يقول الدكتور كريمة فإن المسلم

معضوم الدم وأهل العرض لا يجزئ إنسان أن  
يقطعه أو لا يعمل لإنسان أن يأخذ منه أو أن  
يفسده في عرضه أو أن يعذري على شرفه لأنه له

ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في  
ذمة »

من أجل ذلك بين النبي أن الإسلام الحقيقي  
في مقاصده وسننه ووسائله « من سلم  
المسلمون من لسانه ويده »

لذلك فإن الذين يجترئون على المجتمع  
ويدبرون مكراته يسعون في أرض سفاد  
ويهلكون الحرث والنسل والله لا يحب الفساد »

والذين يتربصون بالمسلمين الدوائر ويعدون  
خطط الاغتيالات ضد الحاكم هؤلاء خارجون على  
الإسلام »



المصدر : الإذاعة المصرية



التاريخ : ١٣ / ٧ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخطر عناصر الارهاب يدلى بمعلومات مهمة أمام نيابة أمن الدولة العليا

## الجماعة الإسلامية .. هدفها إقامة

## الخلافة على نهج النبوة

عمليات القتل للمسؤولين والمواطنين .. لا تعتبر

## قتل غيلة لأننا حذرناهم بترك مواقعهم

ادلى عدد من عناصر الارهاب بمعلومات مهمة وخطيرة عن تورط نظام الخرطوم في دعم العمليات الارهابية الاخيرة التي شهدتها البلاد مؤخرا وذلك في التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع أكثر من ١٠ ارهابيين، والذين القت أجهزة الامن القبض عليهم بعد اجتيازهم الدروب الجبلية ودخول البلاد، وجاءت اعترافات الارهابي زكريا محمد بشير على الذي يعد من أخطر عناصر الارهاب الذين سقطوا في قبضة رجال الامن مؤخرا، لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك تورط نظام البشير - الترابي في مد عناصر الارهاب بكافة وسائل الإمداد التي تساعدهم في خوض حرب ضارية مع أبناء مصر الشرفاء.





عالية ويبلغ ٢٠ ألف دولار فضلاً عن  
تعزيز الطاقات وكافة باستخبارات  
أكثر تنظيمية باستخبارات والتجسس  
خمس من كل أسبوع الساعة الرابعة  
نظراً لتكثيفها الاستعمال الخاصة  
للتنظيم ، أحمد عبد الوهاب ، مدير  
مخططة ، تنفيذاً لهذا التكليف وصل إلى  
الاستخبارات وإقام ٢ أيام بعض القادى ثم  
قام باستخبارات شقة مفروشة بمنطقة  
مخططة كامل وقام بتسليم رقم تيلي  
خارجي للإرهابي أحمد عبد الوهاب ، ثم  
قام القيادي

مخططة حمزة  
بالإتصال به في  
مراعاة مهنده ،  
وكافة باستخبارات شقة  
والساعة وأخيراً  
مختبر التنظيم  
ببغداد ، والقي  
للهم مع الإرهابي  
حسن أحمد حسين  
الكني أبو الشهد  
وسامته في  
استخراج بطاقة

كما قام بعض القادى تنظيميين كل من  
التجسس همام عبد الوهاب وحسن أحمد  
خوبير ، وأحمد حسين نهجوا للقيام  
بعمليات ، كما قام برصد عدد من  
التشخيصات الهامة في بينهم وزير الثقافة  
كما قام بإقامة بعض التنظيم الكني  
مجهولين ، بمساعدة الحسن وتنظيم منه  
حالياً به بعض الأسلحة والنفقات وقام  
بإقامة حرس منها لشخص حسن خبير  
وأخيراً ، الأمر ، بعض شقة استخبارات  
بمنطقة الهادي ، مبلغ ١٧ ألف  
دولار للإقامة على تدير الإرهابي  
والأسلحة والنفقات

وفي التحقيقات التي أجريت عليها  
الاستخبارات مضام سرّاً المعاني العام  
لنابات أمن الدولة ليبيا ، يخبرها على  
الواري رئيس الديانة ، اعترف الإرهابي  
بأنه بعد ما تفرغ من كلية التجارة ظل  
يبحث من عمل ، ثم قال : لم تكن متحمساً  
لأن جامعة لي تنظيم المرفق من التي منهم  
بالعمرانية في الفترة بعد ذلك عرف من  
الجماعات الإسلامية والجهاد ، يخبري طبع  
الكثرة لكن لم انضم إلى أي جماعة ،  
وذكر أنا واحد منديلي إلى اسمه أحمد

بكر ، بتسليم كل منهما جوار السفر  
الخارجي وبه مبلغ ٥٠٠ ربية ، وكلهما  
بالسر في باكستان وكان في استخباراتها  
القيادي الهارب أحمد مصطفى بواب  
الكني ، مهنه الذي اعطيهما إلى منزل  
بمنطقة ، أيار ، عدة يومين ، ثم توجه بهما  
في معسكر الخلافة الإسلامية حيث  
تدربا على استخدام الأسلحة المحلية  
والثقلية وتضمن للنفقات والاتصال  
والشرف على هذه الفترة القيادي الهارب  
مصطفى حمزة الكني ، أبو حازم

وتعرف أثناء ذلك  
الفترة على كل من  
أحمد حسن عبد  
الجليل ، ومحمد  
شوقي الأسدي ،  
رشادي أحمد ،  
وحسن حامد خليل  
يحمي عبد الله  
ومحمد حمودة ،  
وطيار عبد التيم  
والشرف الشنتلي ،  
وعصام عبد الجواد ،  
وأحمد حسين ،  
رئيس القادى عمر

عبد الرحمن أسد يحمي  
وبعض أثناء هذه الفترة عمل بجنة  
الإفالة الإسلامية بباكستان ثم صدر له  
تكليف بمعاينة باكستان والتجسس إلى  
السودان بجواز سفر عراقي باسمه  
المخططة واستبدل في مكان المخططة  
القيادي أحمد مصطفى بواب وقام  
بتسليمه مع بعض عناصر الجماعة وهم  
عبد القاسم سعد ، ومحمد عبد الله  
شاس ، وأحمد حسن عبد الجليل ، ومحمد  
الفرابي ، ومحمد موسى عبد العزيز ،  
ومحمد دوي محمد سلطان والكني  
سبحر ، ورفد ، وعاصم والقيادي  
الإرهابي مصطفى حمزة

وتلقى مع بعض هذه العناصر فترة  
تدريبية في سورية خاصة بالسودان على  
اعتاد الدورات الخاصة بمسبة للجهاد  
المتقدمة وتزوير المستندات الرسمية  
وفي عام ١٩٩٤ كله القيادي مصطفى  
حمزة بالتسليم لمعمل البلاد وبه بعض  
التنظيم حمزة الفرابي وكنته أبو  
حنيفة ، وقد تسلم من القيادي مصطفى  
حمزة مائتين شخصيتين إحداهما باسم  
مسعود محمد الحمراوي ، وثلاث بطاقات

وإد زعم الإرهابي بمطيرة في اعترافاته  
أما في نهاية أمن الدولة العليا أن الجماعة  
الإسلامية ليست جماعة إرهابية ولكنها  
جماعة تهدي إلى إقامة الخلافة الإسلامية  
على مناهج البيرة ١١ وتواتت اعترافات  
للإرهابي لوك أن صديقاته التي قدم  
بها أفراد الجماعة لا تعتبر قتل التي  
الجماعة مسيحي وأن هزمت كافة  
المسيحيين بالوفاة بشارك مناهضيه أو  
تطبيق للشرعة الإسلامية ، ويشرح  
الإرهابي كيفية تجهيزه وسفره ، ويؤلفه  
على خطة القتال في افغانستان بعد  
تدريبه على حمل السلاح والأسلحة الثقيلة ،  
ثم عدته إلى السودان وحصوله على  
بورات تدريبية عسكرية في مجال تصنيع  
الشراك الخدمية والتزوير ثم تكليفه  
بالتسليم لمعمل البلاد لتكوين ميليشيا  
عسكرية قادرة على خوض المعارك ضد  
رجال الأمن والسفرين في البلاد وكذلك  
للتفويض لاختبار وزير الثقافة

وقبل أن تبدأ في مسرد اعترافات  
الإرهابي كان لابد أن تأتي نظرة سريعة  
على الإرهابي الأمني للإرهابي للوقوف  
على مدى عرافته أمام جهات التحقيق  
الاسم : زكريا محمد شير علي ٣١  
سنة محاسب حرج كلية التجارة جامعة  
القاهرة ويقوم في ١٢ شارع العمرانية  
الرفية بمطلة الجيزة

أحداث المعاصرات والتحريرات لمهاجر  
مبدأت أمن الدولة أن المتهود قد تم تكليفه  
بمطلة عضو التنظيم ، محمد عبد الكريم  
محمد علي ، بمنطقة الأزهر لتسليم قضية  
تعود كمنه من الأسلحة والنفقات والوارد  
التفويض ، وقد تم عدة كمنه ، بعض  
مسألة التطور في الجيش على التتم  
بموجبه حالية ، جلية سرهه من داخلها  
على دويهم رمادي التي بدله بعض  
الأحداث أجهزة الكتيبة ويراع تنظيم  
القادى الهاربة

وسجل الأرشيف الأمني للإرهابي أنه  
لربما تنظيمية عناصر الجماعة الإسلامية  
بمنطقة العمرانية منذ عام ١٩٨٨ حيث  
أشار أن كافة الأحداث التنظيمية  
والعسكرية في غابر البلاد خلال عام ١٩٩١  
بمعية عضو التنظيم وأحمد ياسين ، إلى  
الأسطورة ، وأما في فترة حمودة ، وتلقى  
خلال هذه الفترة بالكني ، به الذي  
كلهما بالسفر في افغانستان وقام عضو  
التنظيم وأشرف الشنتلي ، الكني ، أبو

## السفر إلى السودان بجوازات سفر عراقية











الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٥

خطوط

خاصة

# نجم .. نغني الـ"غفلة" الإرهاب .. بارهاب .. وثلاثي :

مستوليتنا الآن .. وبسرعة .. مخاطبة الرأي العام  
في الدول التي تبسط حمايتها على زعماء الإرهاب !!  
الأمم المتحدة .. والإمكانيات المتوفرة لدينا أكثر  
أي .. ويسري هذا .. أو داندركي .. أو الكافي  
يقبل .. أن يكون مشاركا .. في العمليات الإجرامية؟؟





كسبة

● متكون الوصولية « العنق » ..  
 لماذا الآن .. يحاول نظام البعث .. التراجع  
 (أخرون) للتقريب إلى دول الخليج  
 العربية...؟؟  
 باتلن « تكسبوا على دمكم » .. هل تسبتم  
 موكلكم « لا أخاف من قنصية خرد  
 العراقي .. الكويت...؟؟  
 على عثمان وزير خارجية حكم الاندلس في  
 السواد لكن أن جوتته الخليفة أن تشمل التويت ..  
 التي لم تصاحب السواد حتى الآن بسبب تطابقه مع  
 العراق خلال أزمة عام ١٩٩٠ ..  
 .. هل تصور .. أيتها الترابس الصغرى .. أن  
 التשוב تسمى الإمارة بهذه البساطة...؟؟  
 خصوصاً .. إذا كانت تلك الإمارة موجهة .. إلى  
 الترامة ، والحرمات ، والأرض ، والسماء...؟؟  
 لرجع بأرجل كما كنت .. فأولام يكت معدودة ..  
 وربما إن تصاعده الظروف على العودة إلى  
 بيلك...!!  
 × × ×  
 ● تصورياً .. فزاد العزل السوفياتي .. فزعم بأن  
 'الجهادات التي توجهها مصر إلى السودان تتألف  
 المواليق والأعراف والاتكاليات الدولية...؟؟  
 السوال : ألا ينبغي عليكم احترام هذه التوجهات  
 أولاً .. أم لاكم « إرهابيون » .. ليحكم قواهم

خاصة .. هي التي تتيح لكم أركب السفليات  
 القذرة...؟؟  
 بالذرة العزل .. ذهب والبحث لك عن لعبة .. تتسلى  
 بها .. أنت .. وعصر القذري...!!  
 × × ×  
 ● من أرنضى تلحسه .. أن يكون سخياً أعط  
 « فاجر » .. عليه وحده عمل الأمر يؤداهم  
 جسده التي تشبهها العنكب للعارف ..  
 لاسمها إذا إنك القطار .. وقد أقرت شمس  
 من الخشب .. أن اليد التي استخدمها مرة ..  
 أو مرات مستعدة لأن تسلم نفسها لغيره  
 في أي وقت .. فوسمى به « ناقصة » ..  
 « ناقصة » .. بكل الكفايس...!!  
 × × ×  
 ● المصلحون مسلمون مثالي مثالي مذبح التسلل  
 والموصلات .. أشهر بأنه الرجل الذي يسبق  
 الزمن ..  
 أقرب دليل .. نجاحه في تشليل الدوحة الجديدة من  
 مشرد الاتقالي التي تشد من شبرا القهبة التي  
 رصص في يدي القدام وتلك التي موعدا المسكن ..  
 ومنتقل عليه ..  
 الآن .. الحكومة مثالية من جانبها بتوفر التحويل  
 الآلام حتى يمكن الانتهاء من كل القرائل .. على  
 الأقل للاستفادة من السمكيات والآلات التي تم

ولات

تصنيعها خصيصاً للمشروع الصعالي .. وتكاليفها  
 لارتفاع الأسعار العالي .. الرهيب ..  
 من آخرى .. أنت ذئب جوع .. وأنها لمجد...!!  
 ● إلى الذين يخافون .. فضاء مناع التوت مرة  
 أخرى .. لاسهل « فيلة » وغير موضوعات ..  
 أهول ..  
 صيب اختتموا...!!  
 وأيضاً .. أهول لمن يحرك لهم ..  
 الشعب عثمان على كاشته .. ليس سهلاً أن ترجع  
 عنها...!!  
 وككله .. أهول لمن يريد ارتداء طياب بطرلة زائفة  
 لهذه الدرجة .. تسببت...؟؟  
 مطيحت .. عوفاً .. المهادير ذاتها قوية ..  
 وقوية جداً ..  
 × × ×  
 ● تصفيساً حاداً .. « مطيحت القسام  
 الأخرى » .. هي لغة الفارعة التي تجلت  
 في أحلى صورها في الجزء الأول من  
 الحركة القنصلية .. التي قصت بفلان بصل  
 السحامين الصوم من الثيابة إلى موالج  
 أخرى .. لقد كان ذلك ضرورياً ، ولازماً  
 وحسباً .. بصرف النظر عما إذا كان مؤلماً  
 قد روي إلى مناصب أطي...!!





التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخيرا .. بدأ الرأي العام في أوروبا .. يتلمح بأن تلك الشرعنة من المجرمين، وسفاسكي الدماء الذين حصلوا على حق اللجوء السياسي فون سبتد من الشرعية أو المنطق قد أساءوا للبلاد التي أعطتهم هذا الحق (أبلغ إساءة .. فهم في أوطانهم الأصلية .. لموسا مناضلين، ولا أصحاب مواقف .. بل هم مستأجرون لدى عصابات لوائية تنفذ عليهم وتستخدمهم بقسوة ونذالة في ارتكاب عملياتها الآتية ..

على سبيل المثال .. لقد ركزت جميع صحف الدائمرك تقريبا بمد محاولة الاعتداء الآتية على الرئيس مبارك في أنيس أياها .. على أن يلائها متهمات بالضلوع في عمليات الإرهاب بسبب (بوالها متنفذ عملياته .. والمنحطون لها .. ومموليها .. وطائفت الصمصف الحكومة باتخاذ موقف حاسم، وإيجابي تجاه هؤلاء الذين يتمتعون بحق اللجوء السياسي .. ويحصلون نتيجة ذلك .. على مميزات، ومساعدات، ومكاسب فريدة .. لابد وأنهم يستغلونها أسوأ استفلال

من هنا .. أعطف أن الفرصة .. باتت متاحة أمامنا في مصر .. سواء بالنسبة للشعب، أو الحكومة لاتخاذ الإجراءات الفعالة التي تساعد حكومات الدائمرك، وسويسرا، وألمانيا .. على اتخاذ مواقف ضد هؤلاء الإسرائيليين الذين يقومون على أراضيها ..

لا جدال .. أن الرأي العام .. مؤثر، وفعال .. في تلك الدول .. ونحن لو نجحنا في استمالة الرأي العام إلى جانبنا .. لو فرنا على أنفسنا الكثير .. والكثير جدا .. بداية .. أنا شخصيا ضد الأصوات التي تطالب بحفظ هؤلاء الإسرائيليين من فوق أرض الدول التي يقومون عليها، أو اغتيالهم .. فهذا ليس من شيمنا، ولا من أخلاق مصر في عصرها الجديد .. ولا لفتنا نواجه الإرهاب بإرهاب .. الأمر الذي يتتالي مع المبادئ التي نقيم عليها سياستنا .. وهسي الديمقراطية، والحرية، وسيادة القانون .. لكنني أرى أنه يجب أن نواجه أولا الرأي العام سواء في الدائمرك، أو سويسرا، أو ألمانيا .. ونحكم إليه .. أيها الأصفياء الدائمركيون .. أو السويسريون .. أو الألمان .. هل توافقون .. على أن تضموا بين صفوفكم .. فئة «و» هرامية، وقطاع طرق ..؟ هل تقبلون على أنفسكم .. أن يقول عنكم التاريخ يوما .. أنكم من أنصار سفك الدماء، وانتهاك الحرمات، وتطريد الأبناء، والزوجات ..؟



بقيم

## مير رباب

ببببب .. إن تلك المجموعات « المتقدمة » سوف ترفض أن يوصم أبناؤها بهذه الصفات ..

.. إذن .. السؤال :  
.. وأنى السبيل ..؟

السبيل سهل .. وممهّد .. ونحسب من الأشواك .. خصوصا وأن لدينا الإمكانيات، والقدرات، والتكفاءات التي لا يختلف عليها أحد ..

لدينا كوادر وزارة الخارجية مختلفة ومستوياتها .. ولدينا خبراء الإعلام .. لدينا رجالات السباحة الذين يقومون حاليا وزير أمضى الجزء الأكبر من حياته .. رايضا لاهم هيئة إعلامية هي الهيئة العامة للاستعلامات ..

.. إن كلا من سفرائنا في الدائمرك، وسويسرا، وألمانيا .. وجميعهم يشار إليهم بالبنان .. كما أن وزيرهم أكثر وزراء خارجية مصر إقناعا، وقبولا،

ومهاراة سواء قبل ثورة يوليو أو بعدها .. هؤلاء السفراء .. مطالبون بمعد مؤتمرات صحفية شبه يومية .. يخاطبون من خلالها الرأي العام .. ليطرحوا عليه نفس الامثلة التي أشرت إليها .. نفس الحال بالنسبة للمستشارين الإعلاميين في هذه الدول الذين يتمتع وزيرهم أيضا بحفظة سياسية







التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأنوات في أدينا «الماهرة» ، الخلافة ، ذات  
الدرية والكفاءة العالية .

• • •

لقد اعترفت معظم صحف أوروبا ،  
وأمریکا ، وحتى تلك التي سبق أن اتخذت  
مواقف عدائية ضفنا ، بأن هناك قوى  
لا تريد لمصر الأمن ، والاستقرار ،  
والتمتية .. هذه القوى .. تترك جيدا .. أن  
حسنى مبارك هو صمام الأمن ، وراعى  
الديمقراطية ، وقائد مشاعل التمتية ..  
لذلك نريد إرجاعه من المواقع الذي اختاره  
الله ، وشعبه له .. لكن إرادة الحق فوق كل  
شيء .

على الجانب المقابل .. أقرت صحف  
أوروبا ، وأمريكا ، واعترفت .. بأنه  
لا يوجد في مصر ما يمسى بالخلاف بين  
الحكم ، وبين ما يطلق عليهم  
«الاصوليين» .. أو بالأحرى  
المتطرفون .. بل أن المجتمع المصري عن  
بكرة أبية يحارب الإرهاب ، ويواجهه بكل  
ما أوتي من قوة .. وذلك لحضت صحف  
العالم .. القراءات القرآنية ، وأكاديبه الذي  
يحاول أن يصور الأمر على أن ما يجري  
بمصر تحت بلسنة «مشاكل  
مصرية مصرية» ..

• • •

هكذا .. أعود فأكرر .. أن الأرضية ممتدة .. إكس  
نغاطب الرأي العام في الدول التي تلوى الإرهابيين  
من أجل أن يفرض إرادته على الحكومات .. لكن  
تخلص من تلك العناصر العفنة .

لكن إذا فشل الرأي العام في تحقيق رغبته  
ورغبنا .. واعتقد أن ذلك مستبعد ..  
فلأريد أن نل .. إننا نعلم أن نجد مجالا  
أمانا إلا الخضوع لإرادة الرأي العام في  
مصر الذي يرى استخدام الطرق السلمية  
في التعامل مع بلز الإرهاب في الخارج  
حتى تلطفها الحكومات التي توفر لها  
ظلمة ، وبهتان .. مظلة «الجوء  
السياسي» وتطردوا من أراضيها .. لكن  
هذا الرأي العام المصري يسوده شبه  
إجماع على أنه عند فشل الطرق السلمية ،  
والشرعية .. والصورية .. يصبح مجتبا  
وضروريا التعامل مع الباطنيين ..  
الضالين .. بذات الأسلحة .. أسلحة  
الفر .. لأن الجميع مصمون على بترهم  
بتر .. مهما بلغ الضن .

بارعة ، وخبرة إعلامية متميزة .. هؤلاء  
المستشارون لابد وأن تكون لهم علاقات وثيقة مع  
الصحفيين البارزين في الدول التي يمثلونها فيها ..  
ومع محطات الإذاعة والتلفزيون .. وبالتالي ..  
عليهم أن يعقدوا اللقاءات متتابعة مع هؤلاء  
الصحفيين ، والإذاعيين ، والتلفزيونيين .. ثم تترك  
لهم مهمة إثارة قضية حماية حكوماتهم لمحترفي  
القتل .. خصوصا وأن المناخ مهيبا لرفض تلك  
السياسات رفضا قاطعا في دول أوروبا  
بلا استثناء .. والمصالاة لا تحتاج إلا لبذل جهد يسير  
للغاية .

• • •

أيضا .. أين فوائا السجاعة التي نظمها  
وزارة السياحة بوسا للخارج .. إن  
التوقيت الآن أفضل من أي فترة مضت  
لإعادة تنظيم هذه الفوائا .. لكن تذهب  
للغام التوكلام السباحيين .. وتترج لهم ..  
أن مصر استقامت .. والحمد لله .. اجتثت  
جنور الإرهاب في الداخل .. وإذا كانت  
هناك بعض «البور» خارج أراضيها

فالمستولاة تلغ على عاتق المجتمعات  
التي تسمح بتواجد هذه البور ، وتأثرها .

• • •

أما الأثر .. فإنه يقع عليه ثور مهم .. حيث  
يجب أن يولد بعثاته .. لكن تبلغ الناس في الدول التي  
تلوى «الإرهابيين» .. بأن الإسلام .. دين الحق ،  
والعدل ، والحيوة ، والمساواة .. إنما يحض على  
الترامح ، والتأني ، والتعاون .. حتى يمكن إزالة  
البلع الصدياء التي لطخ بها عتاة الأجراء ثوب  
الإسلام الأبيض .

• • •

باختصار .. نحن نريد حركة نشطة ..  
شعبية ، وإعلامية .. وليست رسمية ..  
لأننا يجب أن نعرف أن الحكومات في هذه  
الدول لا تفر على اتخاذ إجراء رادع دون  
مساندة قوية من الرأي العام .. فلذا ..  
وهنا للهدف .. تكون له حملنا كثيرا من اللعب عن  
عاتق أجهزة الأمن عتقا بمختلف الواتسا ،  
والشكاليه ومستوياتها .. مع الأخذ في الاعتبار ..  
بأن الأمر ليس من الصعوبة بمكان .. بل كلفة





المصدر :

التاريخ :

١٨ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجهاد ... !!

جماعة ارهابية كذا وكذا  
يقودها دكتور بلقيس في  
سويسرا ، ويخضع منها ملاذا  
وملجأ لعملياته الارهابية  
اصدرت نشرة تحمل اسم  
« المجاهدون » تصدر من  
سويسرا ايضا وكالت فيها ان  
مقاتلي الجماعة الاسلامية هم  
الذين نفذوا عملية ابيس ليا ...  
وتفخر الجماعة بأن من قاموا  
بهذا العمل هم الذين سقط على  
ايديهم رفعت المحجوب من قبل  
والضربات من الضباط وجنود  
الشرطة المصريين !

ومن المضحك ان هذه  
الجماعة تتخذ من « الجهاد »  
شعارا وتصدر نشرة  
لـ « المجاهدون » لاتتبدى الا  
بالمعاملات التي تتم ضد الحياة لهم  
في الدين والوطن وتؤكد ان هذا  
هو الجهاد في سبيل الله ؟  
ولكن غالبا ماترفض نظرية  
الفكر التامزي ، وعلاوة  
المنظمات الارهابية ببعض  
الدول الكبرى ، لكننا نجد انفسنا  
امام شواهد تؤكد ان مثل هذه  
الجماعات لايمكن ان تفكر  
وتعمل وتتفقد بدون مساعدة  
ودعم دول قاهرة على الاتفاق  
والتمويل والحماية وتوفير  
المأوى في الوقت المناسب  
للهاجرين من العدالة ، والا  
فهي ماذا تفعل بآراء عدد من  
الدول الاوروبية لناصر ارهابية  
ثبت والتليل القاطع تورطها  
وتشجيعها للارهاب .. ومن  
بينهم الدكتور المقيم بسويسرا  
الذي وقع بنفسه موقعا يشهد فيه  
بمشاركة محاولة الاعتداء على  
الرئيس مبارك ومنفذ الاخوان  
المسلمين لانهم استنكروا هذا  
الحادث ... !

فهذا الملف الذي يستهدف  
هذا البلد هو لتاج تعاون وتفكير  
اجهزة اكبر والقرى تتبع جهات  
اخرى تعمل جميعا في منظومة  
واحدة لهدف واحد وهو ان تبقي  
مصر بعيدة عن التأثير وحركة  
المتغيرات العربية والدولية ،

مشقة دائما بقضاياها  
ومشاكلها الانسانية والاقتصادية  
حتى يسهل دائما عزلها عند  
اللزوم وتصلب المنظمة ولها  
لمفاهيم وتصورات جاهزة  
ومعدة سلفا ..

وبعضهم يتوهم إمكانية  
أحداث تغيير سياسي في مصر  
عن طريق العنف والفوضى ،  
وهم في ذلك لم يدرسوا طبيعة  
هذا البلد جيدا ، فقد انتهى هذا  
العصر ، ونحن لانقبل نظرا في  
الحكم من أي نوع سواء كان  
دينا أو سياسيا .. ويذكر  
مايرسم هذا الشعب طويلا في  
انتظار « الفرج » عندما  
يتعرض للشذات فإنه لايقبل أبدا  
ببدائل تقوم على إزهاق أرواح  
الارباب والقتل بدعوى الجهاد  
لان النظام الذي يولق طريق  
الدم لايعرف غير لغة الدم منهاجا  
واسلوبا للمعار والمكرم ، ولهذا  
ان يقبل الشعب نظاما يحاول  
اغتيال رموزه وقادته لان  
اغتيالهم هو اغتيال لارادة  
شعب ..

والامر المؤكد ان هؤلاء  
« الجبناء » على دراية بكل  
ذلك ، ولكنهم أكثر القناعة  
باستغلال طريق اخر للترويج  
باسم الدين والزعج بمجموعة من  
السيطاء بظافون بهم للموت ..  
بينما هم يستمتعون بحياة  
ومتاعها في عواصم العالم  
المتلافة في لندن وباريس وجنيف  
.. وكذا « جهاد » .. !

السيد الجبابرة





# التحقيق مع الارهابيين في إيطاليا يكشف عن أسرار خطيرة الجماعة الارهابية بمدينة ميلانو على اتصال بعدة دول في الخارج العشور على رسومات توضيحية لتصنيع المتفجرات في وكر الجماعة

كشفت المستندات التي صادرتها سلطات الأمن الإيطالية في الخلية السرية الإسلامية المتطرفة عن وجود علاقات بين القبض عليهم والجماعات المتطرفة خارج وكانت قوات مكافحة الإرهاب بمدينة ميلانو قد ألقت القبض على ١٢ مصرياً في الأسبوع الماضي بتهمة ممارسة أعمال إجرامية بأسلوب ألمانيا الإيطالية وتكوين خلية سرية متطرفة تخطط للقيام بأعمال إرهابية في بعض الدول لتفحص هذه العلاقات بعد أن انتهى للترجمون بمديرية أمن ميلانو من ترجمة المستندات المكتوبة باللغة العربية ، والتي عثر عليها رجال الأمن الإيطاليين في وكر الجماعة المتطرفة وأوضحت المستندات كيفية تعبئة الشاحنات الناسك كما تتضمن المعادلات الحسابية والإيديولوجية التي تجمع بين كتابات الإرهاب المسلحة . وكشفت المستندات الخطوط الاستراتيجية للنشاط الخفي للخلية السرية التي تم القبض على أعضائها بميلانو . ومن بين المستندات التي عثر عليها رجال الأمن المشتريات من جوازات السفر المزيفة ومن بينها جواز سفر عليه صورة الإرهابي طلعت ياسي همام كما عثر رجال الأمن على بعض الأختام والأجهزة التي كان يمد بها أعضاء الجماعة المتطرفة . البطاقات الشخصية الزيفة وبطاقات البريد الدول مثل تلك التي يحملها الصحفيين .

وقد صرح مدير أمن ميلانو ، ماريانو كارميجيو ، أن أعضاء الجماعة المتطرفة الذين ألقي القبض عليهم في عملية ، أبو الهول ، هم فئة متفرقة وأنه

تطورت التحقيقات في قضية الخلية الإرهابية بمدينة ميلانو الإيطالية ، تطورا خطيرا أكدت السلطات المسئولة وجود علاقات قوية بين المتهمين الذين تم القبض عليهم في الأسبوع الماضي وبين الجماعات المتطرفة في الخارج . أثبت التحقيقات أيضا أن الإرهابيين الذين يحاكمون الآن وعددهم ١٣ إرهابيا من المصريين والأردنيين يمارسون أعمالهم الإجرامية بنفس الأسلوب الذي تتبعه الحافيا في إيطاليا .

وأكد مدير أمن ميلانو أن الجالية الإسلامية في إيطاليا برؤية تماما من هذه الأعمال الإجرامية التي يمارسها هؤلاء الإرهابيون . وقد بدأ التحقيق مع الرجل الثاني في هذه الشبكة الإرهابية ويدعى سعد أبو زيد . ومازال ستة من أعضاء الخلية هاربين . وقد ثبت أيضا أن أبو زيد كان يقوم بعدة رحلات بين ميلانو في إيطاليا ومدينة لوزان في سويسرا . لجمع الهبات والمساعدات التي تقدمها بعض الدول العربية للشبكة الإرهابية . كما ثبت أيضا أن أعضاء هذه الشبكة على اتصال بنظم الحكم في السودان .





## الجلية الإسلامية في ميلانو بريئة تماما من أعمال الإرهابيين

## الارهابيون كانوا يعتزمون شراء عقار ثمنه ٢ مليون دولار بالمدينة الإيطالية !



رسالة

ميلانو

رضاحمام

ليس للحالية المسئلة المثيرة في ميلانو أي مسؤولية في هذه القضية

### رحلات مشبوهة

والشيخ الإرهابي سعد انور ولد ( ٤٥ عاما ) كان يقوم برحلات مشبوهة في ميلانو ولزائن سويسرا حيث كان يتردد على بنك سويسرا لسحب الهبات المالية التي ترسل له وللجماعة بميلانو من بعض الدول العربية . وقد حدث عندما قبض عليه رجال الامن في وقت يقول في مستغربه : « انتم لا تدرون النتائج التي ستترتب على هذا الذي تفعلونه . اني احذركم ، والويل لكم »

وقد وجهت نيابة ميلانو نفس الاتهامات الموجهة للشيخ سعد ابو زيد للرئيس المتطرف الشيخ امير شعبان الذي استطاع الهرب قبل اعتقال كروات مكافحة الارهاب الايطاليين وكر الجماعة . فقد حول انور شعبان المركز القتال الاسلامي بميلانو الى مركز لجماعات المتطرفة التي استطاعت تكوين شبكة اتصالات على المستوى الدولي مع الجماعات المتطرفة

الاخرى . ويؤكد رجال التحقيق ان انور شعبان اقام علاقات وطيدة مع السودان وتجهيزه أجهزة الامن بالذخائر العربية الوجه الجديد في النشاط الارهابي بالشرق الاوسط

### تحت ستار الدين

وصرح النائب العام لمدينة ميلانو ، بومارش ، بان اعضاء الجماعة انفقوا من المركز الاسلامي بميلانو ستارا لاختفاء نشاطات المتطرفين القابعين للمنظمة الهرمية وهي منظمة تهود بارتكاب اعمال عنف اجرامية على المستوى المحلي في ايطاليا . كشفت المصادقات والمكاشفات التي بدأ ترجمتها ايام التحقيق ان اعضاء الجماعة الذين تم القبض عليهم كانوا على اتصال متتابع بالشيخ عيسى عبدالرحمن الذين قاموا بعملية تفجير المركز الثقافي النيبوريين

وصرح مسئولو الامن الايطاليين بان ارهاب الجماعات الدينية المتطرفة قد اصبح يمثل اكبر خطر على المجتمع خاصة وان ايطاليا خاضت السنوات الاخيرة لم تواجه هذه المشكلة بجدية . وقد حذر خبراء جهاز الامن الايطاليين العسكري والمدني من خطورة تهديدات الجماعات الدينية المتطرفة وذلك لانها استطاعت اجتماعات لجنة مراقبة خدمات الامن الايطالية . واعترف احد رجال الامن المختصين بالتحريات والذين وصلوا متابعة مراقبة اعضاء الخلية السرية

## وكر شيخ الارهاب على علاقة بالنظام السوداني

للشيخ انور شعبان بميلانو طوال العامين الاخيرين . اعترف بأنه قد استأجر طرقات الاعوام للخدمة بمعنى خطورة الجماعات المتطرفة ثم نشطت قوات الامن الايطالية ونجحت اخيرا في ان تضع بين يديها رؤوس الجماعة الاسلامية المتطرفة بميلانو والشبكة التي تراجعت سلطات الامن الايطالية الآن في البحث عن مصادر مالية لدعم الجور المزعجين الذين تم تجنيدهم لترجمة الحكم الهائل من المستندات التي عثر عليها في وكر الجماعة .

### الخطط الاول

وقد استكش رجال الامن باول خط في القضية عندما وقع في ايديهم خطاب كان قد ارسله مسجون مصري يابحد مسجون جنوب ايطاليا كان معروفا عنه نشاطه المتطرف والتمساره لصعاعات اسلامية متطرفة الى المركز القتال الاسلامي بميلانو وتحدث فيه عن اهداف امريكية في ايطاليا يمكن شربها ويتشاكل في خطابه عن مدى مساندة مدير المركز انور شعبان لهذه الفكرة . ومنذ ذلك الحين لم ياستمر الامن بايطاليا الى تجنيد ١٤٠٠ رجل من قوات مكافحة الارهاب لاجراء سلسلة من التحريات والمراقبة وجمع المعلومات حتى اسفرت عن القبض على ١٢ مصريا وارثانيا ويجري البحث عن ستة آخرين .

ولقد كشفت التحقيقات ان جماعة الشيخ انور شعبان كانت تستخدم جمعية تعاونية بمدينة ميلانو يطلق عليها « القودوس » وكانت الجمعية تشرف على توريدات اللصوم للجمعية على الطريقة الاسلامية







المصدر : **أخبار السواهد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ - ١٠ - ١٩٩٥**

لحال الجراحة الإسلامية واستراتيجيتها تدور حول التحويل الذاتي فقد حاولوا شراء عتلي ب ( ٢ مليون دولار ) في ميلانو ويؤكد رجال الأمن وجود أدلة واضحة تدل على الجماعة المتطرفة متجهين سلاح للخارج وإجراء اتصالات خفية مع شخصيات إسلامية متطرفة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا

وكانت بعض هذه الاتصالات التي تدور بينهم تركت على نتائج العمليات الإرهابية التي تحدث في بعض الدول

#### مال وسلاح

ويؤكد رجال التحقيق بميلانو أن خلية الشيخ أمور شعبان كانت تعتمد على مساعدات المنظمات الخارجية التي كانت توافيها بالمال والسلاح وبيجوارات السفر اللازمة لتنقل أعضائها كما يؤكد رجال التحقيق أنه يكفى لكشف مدى اتصالات جماعة أمور شعبان باتباع عمر عبد الرحمن تلك الزيارة التي قام بها ، رمزي أحمد يوسف ، المقوم بوضع المتفجرات في المركز التجاري بنينويك ، للمركز الإسلامي بميلانو لتلقي التعليمات من الشيخ أمور شعبان وهذا ماوثقت الدور الذي لعبته الخلية السرية بميلانو بالتنسيق مع الجماعات المسلحة المنتشرة في العالم

وإذا أشارت سلطات الأمن الإيطالية إلى تيجيتين هاتين توصلتا إليهما وما أنه لم يكن هناك خطط إرهابية موحدة لإيطاليا بل إن خطط الجماعة تستهدف بعض الدول العربية مثل مصر والجزائر . أما التتبع الثاني فهي أن الجالية الإسلامية المقيمة في إيطاليا برتبة تماما من هؤلاء المتطرفين ويعتقد كل النمد من أعمال العنف والتخريف والأرهاب .





المصدر : **البيان**

٩٢ شهر ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**قيادات الصومال تجدد ادانتها  
لمحاولة الإغتيال على الرئيس**  
نairobi - وعلاوات الأنباء :  
جندت القيادات الصومالية وكالة  
اتصالاتها السياسية والانشغالات  
القبلية ادانتها لمحاولة الإغتيال  
على الرئيس جيمس ميارك في أديس  
أبيبا .. وصف محمد قتيبي وزير  
الداخلية في الحكومة الانتقالية المحاولة  
الفاشلة بأنها عمل جبان .. وأدان  
امس جامع محمد غالب قريش  
الفاشلة في حكومة عبيد المظفر  
الإرهابية مبرها عن سفاهة بخدج  
الرئيس منها سلكا .





المصدر : ..... الإخبارية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٢ يونيو ١٩٩٥

## ممول عملية أديس أبابا

«خير صحيح أننا لقراء.. بل لدينا فكرة في الجماعة يمكنكم العالين»!!  
بهذه الكلمات فأجاب طمعت لواء قسم المحدث باسم «الجماعة الإسلامية» أحد  
أخطر تنظيمين إرهابيين في مصر، سائله في إحدى الصحف العربية منذ عامين.  
وكثيرون ممن قرأوا هذا الكلام اعتبروه نوعاً من الهزل، واتهموا صاحبه  
بالمبالغة المفسودة والتهويل المتمدن بحكم مسئولية الحالية في قيادة الجماعة  
ولكن ..

بقلم :

**عبد القادر شبيب**

ها هي عملية أديس أبابا التي  
تربصوا فيها للرئيس مبارك يحاولون  
اغتياله تؤكد ذلك بالكلية  
لقد تلقوا على هذه العملية بسفاه ولم يفلحوا بشيء تأريباً ليعلموا نجاحها  
ويجفلوا خدعهم.

في هذه العملية استخدم الجناء ما بين ثلاث وخمس سيارات على الأقل، وما بين  
فيلتين وثلاث فيلات فخرة وأجهزة اتصال متقدمة.. وأجهزة تصنت عالية الكفاءة  
وكتسوكيات ونقارات مكبرة.. وكسبة ملابس بها من الأسلحة متخفية الأجرام  
والمراكب منها الأسلحة الآلية والمسمات والمذلف المضادة للهباءات بالإضافة  
إلى كمية هائلة من المتفجرات والقنابل اليدوية.

واحتاج الجناء الانطلاق إلى اثيوبيا لتتبعهم صليبيهم الدنيبة.. ولم يكن ذلك مميراً  
بقاطع لأنهم دخلوا إلى اثيوبيا بأسلحتهم ومظفرتهم من غير الصالة الرسمية.  
كما احتاجوا لتتبع خطة تمويه واخفاء، حتى لا يتكشف أمرهم قبل تنفيذ جرمهم  
وليعلموا الهروب بعد التتبع الأمر الذي قضى التزوير بجوزات سفر جرموعة  
وتأثيرات مختلفة واستخدام ملابس شتى وربما تغيير إلى الملابس والهوية، وربما  
رشوة القبط في عدة أماكن!!

وبعد فشل العملية احتاجوا لأماكن شتى يظفون فيها وأجسادهم أكثر صرامة  
للتمويه، واستخدام سيارات أخرى في تكتلاتهم غير تلك السيارات الخمس التي  
استخدموها في محاولتهم، كما احتاجوا إلى تشديد جراح زميلهم الذي أصيب وتلقوه  
معه.

وكان ذلك لم يفلحوا به سناً.. إنما دفعوا ثمنه غالياً.  
لأن كانت الفيللات قاموا بتأجيرها والسيارات استأجروها فمن المؤكد أن  
الأسلحة التي استخدموها أو احتفظوا بها بعد العملية اشتروها أو حتى أهدت لهم.  
ونفس الأمر ينطبق على المعدات والأجهزة الأخرى.

ولكن هذه الأشياء ليس فقط.. بل تغيير والرشاش «ملاك» بياض في الأسواق  
المصرية بكمسة وعشرين ألف جنيه الآن.. أما إذا كانوا اشتروها من اثيوبيا لابد  
أنهم دفعوا فيها أكثر من ثمنها لأنهم اشتروها خمسة ومن وراء ظهر القاتل.  
واسمنا في السرية، فهم.. مثلاً.. كانوا يتأجروا الفيللات الأولى سنة أشهر كاملة،

رغم علمهم بأنهم لا يحتاجونها سوى لبيعة أيام فقط!  
وهم أيضاً حينما هربوا لم يهتموا بأن يأخذوا معهم بضعة آلاف من الجنيهات  
«حوالي» سمعة تركوها عن طيب خاطر في هذه الفيللات!

أما فكرة التلغز في القنابل التي عن طبعها بالقرب من السفارة البريطانية في  
العاصمة الاثيوبية وبها آثار مماء، فقد عثر بداخلها على عواري ثمانية آلاف من  
الجنيهات أيضاً ومن يترك نحو ١٥ ألف جنيه وهو يهرب فلابد وأن يكون قد حمل  
معه عشرة أمثاله على الأقل تحسب لأي طارئ، أو بوجهه، أو ربما كان يشن  
الحصول على غيرها من أحد قوما بعد فلم يهتم بأخذ هذه الأموال معه رغم أنه في  
أمن الحادية لها!!

كل ذلك يروج أن تكلفة عملية أديس أبابا لم تكن قليلة.. بل كانت باهظة.. لأهمية  
الهدف.. وللأخطار الواسعة التي اتخذها الجناء سواء لضمان نجاح عملياتهم أو  
تأمين هروبهم.. وأجل ذلك فقد كان مسرح العملية.. وهو اليوم سبياً آخر لمشاة  
التكفلة حينما انطلق الجناء إليها بمعادهم وأسلحتهم.. ولذا لأن اخفاءهم داخلها  
خاصة بعد العملية.. القضاء على تلكات تضالفة.. لا تاجس عاده يدفع أكثر من  
المواطن العادي تأمين الخطف ولضمان سرية تحركاته في غير بلد خاصة وأن  
اثيوبيا لم تكن من البلاد التي توارث معلومات عن توليد أو إقامة عناصر من  
الجماعات الإرهابية فيها، على عكس بلاد أخرى مثل السودان أو اليمن ومن قبل  
التملكة العربية السعودية أو الكويت أمثالاً.





وكذلك يكون من الصعب الآن وأقل أن تكثف كل خطايا العملية بتحديد إجمالي تكلفتها، إلا أننا يمكن في ضوء المؤشرات الإيجابية للتطورات أن نستنتج أنها لن تقل عن خمسة ملايين جنيه وربما تزيد!

وهذا الرقم ليس كبيراً على الجهاد إذا كانوا من عناصر الجماعات الإرهابية وهو الأمر الذي نرى به مؤشرات قوية في التطورات، وتؤكدنا محاولات لم تتوقف لهذه الجماعات طوال السنوات السابقة لهذه الجماعات للتقليل من الترابس مباركة، دورها في تنظيم الجهاد وجهاه العسكري الذي عرف باسم طلائع الفتح، والجماعة الإسلامية وجناحها العسكري المعروف باسم المقاتلين من الفلسطينيين ثم الآن السودان!

والأغرب أن لمسة تلميحاً بين الجماعين تم بخصوص هذه العملية الأخيرة، خاصة وأن محاولات التقارب بينهما تخطت في الشهور الثلاثة السابقة وساهم فيها طلائع الفتح وأمين الطواغيت وهو الأثر الذي نتفخ من أفضاء الجهاد إلى قيادة الجماعة الإسلامية وذلك تحت رعاية مؤتمر الشعب الإسلامي الذي يترجمه الدكتور حسن الترابس وربما كان هذا ما هداه بأسر السرى حولما قال في اتصال تليفوني مع مكتب جريدة عربية بالقاهرة أن هدفنا جميعاً واحد، وذلك رغم أنه أعلن لتعليماته عن الطواغيت واستغلاله بطلائع الفتح!

ورصد خمسة ملايين جنيه للاعتداء على الترابس مباركة ليس أمراً يدعو للتعجب لمن وأهوا من كذب نشاط هذه الجماعات في السنوات الثلاث الأخيرة. فقد سبق أن رصدوا لاختراق الدكتور حبيب صديقي إلى القاهرة - حوالي نصف مليون جنيه، ورصدوا ٢٠٠ ألف دولار وأربعة ٧٠٠ ألف جنيه مصري، لاختراق اللواء رؤوف خيرت في العام الماضي، وهو ما نشر أنه المتهم صدام اللويري في آخر المطاف.

أما تكبير هذه الملايين الخمسة فهو أمر ليس صحيحاً بالنسبة لهذه الجماعات التي تزايدت مخاطر انقلابها خلال السنوات الأخيرة حتى أن ثمة تكديراً بأنها التفت خلال عام ٩٢ حوالي ٢٠٠ مليون جنيه ضمنت تكلفة العمليات الإرهابية التي قامت بها والاطلاق على سفر وتدريب الشباب الذي توجهت في غرايتهم لم اغاثهم في مصر واعادة أسرىهم، وأيضاً دفع الترابس للمحامين الذين يدافعون عن أحوالاً للمحاكمة. لهذه الجماعات ضمنت خلال السنوات الماضية مصائر مسجلة تدر لهم أموالاً كثيرة.

وهي لجات ومنذ وقت مبكر - تنويع مصادر التمويل، حتى لا تتعرض لأية أزمات بهذا الشأن وكان من بين هذه المصادر ما هو داخلي وما هو خارجي أيضاً.







المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

## مؤامرة أمريكية

■ صلاح منتصر ■



نظرية جديدة أخذت تروج أخيراً تتهم أمريكا بأنها دبّرت مؤامرة محاولة اغتيال الرئيس مبارك، ومنطق انتصار هذه النظرية أن الولايات المتحدة رغبة منها في التخلص من الحكم السوداني وثبتت هذه العملية وبما يعكس تورط السودان فيها بما يستفز مصر ويجعلها تشتبك مع النظام السوداني أو على الأقل تتأمر لأسقاطه، وبذلك يتم لأمريكا هدفها دون أن تكون موجودة كطرف ظاهر في الساحة، والذي لاحظته أن هذه النظرية بدأت تروج في أعقاب تصاعد الأزمة بين مصر والسودان ومطالبة بعض المصريين بضرب النظام السوداني بعد أن تجاوز في عداته لحد مختلف الخطوط وأصبحت رعايته لمسكرات الإرهاب ضد مصر واضحة كما كثرت عمليات تهريب السلاح منه إلى مصر. ومن الطبيعي أن يسأل أي مفكر سياسي نفسه: هل يمكن أن تكون واشنطن هي العقل المدبر لهذه العملية؟ من السذاجة السياسية اتهام واشنطن بهذه العملية لسبب بسيط هو أن هذه الدول الكبرى عندما تفكر في مؤامرة فلا بد أن يكون لها هدف يحقق لها مصلحتها، فهل من مصلحة الولايات المتحدة اغتياله الرئيس مبارك من مصر في هذا الوقت؟ إن الذي جمع الأمة المصرية بمختلف فئاتها وجعل بعض هذه الفئات تسمى مواقف لها سابقة من الرئيس مبارك، وتسارع إلى التعبير عن مشاعر غوفها والتفاهل حول الرئيس لحظة عودته إلى مصر بعد نجاحه من محاولة الاغتيال هو الاحساس بالخطر الكبير الذي كان يمكن أن يهدد مصر بحيث أصبح الفيضان: مبارك رغم اختلاف بعض الفئات معه، أم الإرهاب؟ وكانت الاجابة واضحة.

لا توجد فائدة واحدة يمكن أن تحققها واشنطن بل ستكون النتيجة مقاسرة خاسرة وهو ما يستبعد في رأيي هذه النظرية وإن كنت أرى سبباً لظهورها في هذا الوقت بالذات كمحاولة من البعض لتخفيف مشاعر الغضب التي سببت ملايين المصريين بعد مفاجأتهم بمحاولة اغتيال الرئيس خاصة بعد أن اتهم الرئيس مبارك النظام السوداني صراحة واستخدم في الاشارة إليه عبارة «العصابة المجرمة».





### لنأري

حين تألب الكل على الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ، ثارت عنقه الله وابطلت كيدهم وتآمرهم وجعلتهم مذهبين مشدوهين مما حدث . وعاد طواغيت الشرك منكس الرعوس يجترون خزيمهم وخبيثهم ونجا رسول الله لأن الله كان معه . وكانت الأقدار حرسا لتبني صلى الله عليه وسلم . وهكذا فإن الله أحاط الرئيس مبارك بعنايته لحظة محاولة الإعداء على حياته . فالتهمه ان يعود بسيارته ووفق حرسه في القضاء على المخافيين . فهل وعى هذا الدرس هؤلاء الذين يضمرون الشر لصبر ؟ وهل عرفوا ان عناية الله فوق كل تفسير وتدبير ، وان مشيئة الله فوق مشيئة البشر . وأنه اعطى لصبر حصانة إلهية تدفع عنها كيد الكائدين وعدوان المحتنين . إن الذين يعملون من أجل الله يقيهم شر من أرادهم بسوء والرئيس مبارك بدوره التاريخي وعطائه الإسلامي والوطني . جعل صلته بالله قوة ووثيقة . فحماء الله بقدرته التي تهجز أمامها كل قدرة وأخرى الذين خططوا ومولوا وتآلفوا . وريهم على أعقابهم خاسئين . هذه المؤامرة وإن كانت فسة الشر .. إلا أنها أسفرت عن أن الرئيس مبارك تنفض بحبه قلوب الناس جميعا ، وهب الناس من حب الله .

« اللهاء الإسلامى »





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

## المجلس المحلى بالمراغة يستنكر محاولة اغتيال الرئيس مبارك



زيدان مرسى

اصدر المجلس الشيعى لمدنية  
للمراغة (حزب ناصرى) بيانا أدان فيه المحاولة  
اللاذنية لقتى تمرير لهما الرئيس مبارك خلال  
الايام القليلة الماضية بالعاصمة الانشورية ادنى  
اباها

واكد الشيخ زيدان مرسى زيدان رئيس  
المجلس شورية الولوف بقرة عند العنف  
والازدباب والعسل على القفساء على مد  
الظاهرة داخلها وخارجها وقال ان جمرع مركز  
ومعينة للمراغة تملك لهذا الحادث الاتهم  
وتجدد اليمة والسائدة خلف القائد والزعم

محمد حسمى مبارك لواصله المشيرة ولاء سمائل مصر الشاسعة العظيمة من  
اجل مزيد من الديمقراطية والحرية ومن اجل القى والانتشار واشار سياسته ايشا  
الى ان الحزب للتصوى بالمراغة يعمل من خلال الحوارات البناءة مصالح اهالى  
المراغة وشباب المركز.

وان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من العطاء والتخيل بجهود من اجل اهلنا ولدينا  
حتى نواصل التقدم ونواصل البناء هذا ومن ناحية اخرى لطلب الشيخ زيدان  
مرسى زيدان رئيس المجلس انباء المراغة بالولوف ضد أى علف وتطرف وازدباب  
وسائدة قياداته الرشيدة تحت رئاسة وزعامة القائد الحسمى محمد حسمى مبارك





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ - ١٠ - ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذا الزمان

### إسرائيل و .. المؤامرة

تسعى إسرائيل منذ زمن ..  
لفتح جبهة الجنوب ضد مصر ..  
حتى تنهي أي خطر للجيش  
المصري - رغم معاهدة السلام  
بينهما - على حدودها الشرقية  
ومنذ أيام ماتجستو ماريام ..  
كثفت إسرائيل من تواجدها في  
الأيوبيا، وتمكنت بمساعدة  
روسيا (الحليف الأول لمريام)  
بإقناع الألبوبيين بإقامة ستة  
سدود على عابرة النيل الأزرق  
.. لتهديد المورد الرئيسي لمياه  
النيل (المصارف إلى مصر).

كما تمكنت السفارة  
الإسرائيلية من تعطيل نشاطها  
في الأيوبيا وتوسيع نشاطها  
الاقتصادي في هذا البلد الثاني  
عن حدودها لاستخدام منابع  
النيل - في الوقت المناسب -  
كقوة تهديد دائمة ضد مصر ..  
ولهذا لم يكن غريباً أن أجهزة  
التنصت الإسرائيلية قد  
استطاعت التقاط مكالمات  
الرئيس إلى القاهرة بعدد  
الحادث وكانت محطة إذاعة  
إسرائيل - وليس القاهرة - هي  
أول من أذاع نبأ الإعتداء  
المروع وقد تعاونت أجهزة  
الاتصال في السفارة  
الإسرائيلية في الأيوبيا  
والقاهرة، مع أجهزة تجسس  
الغمر الإسرائيلي .. في أن تكون  
إسرائيل هي أول من أذاع الخبر  
إلى العالم ..

وهذا يشير إلى (مدى  
الاعتناء) الذي توليه إسرائيل  
لحرقه منابع النيل وسر  
تواجدها المكثف في كل من  
الأيوبيا وأوغندا.

ولأن (محمد علي) كان يدرك  
تماماً ضرورة سيطرة مصر على  
منابع نهرها العظيم .. فقد أمر  
بإرسال حملتين عسكريتين  
الأولى بقيادة ابنه اسماعيل  
بالنفا وأمرهما بإحتلال كل  
الأراضي حتى منابع النيل في  
كل من أوغندا والمحبشة ..

وهذا يعني أن أي حملة  
(التصعيد) على الأيوبيا  
والسودان فوئوم من «الرجعية  
السياسية والاستراتيجية»  
تختلف إلى ما قبل عهد محمد  
علي .. ولابد أن تقتصر الحملة  
على «الإرهاب» والخشاع على  
أوكاره ومنبريه .. مع الحرص  
على عدم تحقيق رغبة إسرائيل  
- ومن وراءها أمريكا - على  
خلق أزمات سياسية والاقتصادية  
ومالية بين الدول الثلاث ..

ويجب أن يكون سطوياً أنه  
إذا كانت مضاربات كل إسرائيل  
وامريكا لم يحدث تورطهما في  
الحادث نظراً لأن لمصر دوراً  
سهما (لم يكن بعد) في إحلال  
السلام في المنطقة إلا أنه عندما  
ينتهي هذا الدور .. وتبدأ  
محاولات عزل مصر المتوقعة  
غريباً والريفيق .. أسلوب نشط  
مضاربات البلدين في خلق  
سلسلة من المتاعب والأزمات  
مع كل من الأيوبيا والسودان.

حامد سليمان











المصدر : ..... الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ يوليو ١٩٩٥

الوطن العربي

اجرى الحوار : محمد بركات

اللواء حسن أبو بيات وزير داخلية  
مصر السابق يذكّر ..

استدعيت لإنقاذ

بعد اغتيال السادات

الرئيس حسني مبارك تفتح الباب على مصراعيه لمناقشة قضية الإرهاب المحلي والدولي .. ولعل هذا بذكرنا على الفور باغتيال الرئيس انور السادات .. وفي هذا الاطار من معالجة الإرهاب والتعامل معه اريد ان اسالك كصاحب خبرة نادرة في هذا المجال، من المسؤول عن اغتيال السادات .. هل هو الأمن الذي لم يكتشف وجود تنظيم إرهابي بحجم وتسليح وخطورة تنظيم الجهاد، أم هو الجيش الذي اغتيل القائد الأعلى للقوات المسلحة بيد واحد من أبنائه، وفي يوم انتصاره، وفي ساحة العرض العسكرية ؟  
قال اللواء أبو بيات: إن المسؤول بالدرجة الأولى هو جهاز الأمن بالطبع، الذي لم يكتشف التنظيم أو عناصره، وكان يمكن القبض عليه وإحباط المخطط قبل تنفيذه.

قلت: لماذا لم يكتشف الأمن هذا التنظيم؟

قال: لأن مصر كانت وصلت إلى حالة انهيار أممي كامل بدأ منذ عام ١٩٧٧ مع أحداث يناير الشهيرة، وبلغ ذروته في السادس من أكتوبر عام ١٩٨١، وهو اليوم الذي اغتيل فيه لأول مرة حاكم مصر، منذ اغتيال شجرة الدر.

■ من الملاحظ أنك تحمل بشدة على الأمن في هذه السنوات الأربع من ٧٧ إلى ٨١. فلماذا؟  
إننا لا أحمل على هذه السنوات بل أحملها. لقد

قال لي اللواء حسن أبو بيات إن محاولة الاغتيال الأثمة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك لم تكن الأولى وإن تكون الأخيرة. وأنتا يمكن أن ندرك خطورة هذا الأمر لو تخيلنا للحظة ماذا كان يمكن أن يحدث في مصر وعلى مستوى الجبهة الداخلية من تداعيات لو أن هذه المحاولة لإفسد الله قد نجحت.

إن المصريين بمصر في الداخل لا يقلون خطورة عن المصريين بهما في الخارج ، ولهذا فإن محاولة الاغتيال هذه لم تكن هي الحيلة الأولى وإنما هي بداية لتداعيات أخرى مخططة ، لا يمكن أن نتفصل عما جرى ويجري في مصر طوال السنوات الماضية .. ومن هنا فإن نظرة أخرى شاملة للوضع السياسي في مصر من كافة زواياه وارتباطاته بالوضع الاقتصادي والاجتماعي أصبحت ضرورة حقيقية ، ولا لتأمين حياة الرئيس فحسب ، بل لتأمين مستقبل مصر نفسها.

● قلت للواء حسن أبو بيات وزير داخلية مصر في أخطر سنوات مرت عليها في تاريخها الحديث، وهي السنوات التي تلت اغتيال انور السادات .. إن محاولة الاعتداء على





المصدر : ..... الوطن العربي

١٩٩٥ - ١٤ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصبح هذا كله في ذمة التاريخ، ونحن لا يمكن أن نتعلم من دروس الماضي إلا إذا حللناها ودرستها بمنتهى الموضوعية والصنف. إن ما حدث يوم ٦ أكتوبر لم يحدث من فراغ، بل كانت هناك أجراس إنذار، تنقل طول الوقت وتقول لكل ذي عينين إن هناك أحداثاً خطيرة سوف تقع، وأن هناك تخطيطاً سرياً يعمل تحت الأرض، ويعد لعملية كبرى. في هذه المرحلة كنت قد استبعدت من جهاز الأمن السياسي وكان استبعاداً غير طبيعي لجهه تهديد الطريق الآخرين، رغم أننا كنا وحدنا الذين حذرتنا من «ثورة شعبية» على وشك أن تنفلق في مصر، وحدتنا موعد هذه الثورة، وأسبابها أيضاً في نوع غير مسبوقة من التنبؤ السياسي الدقيق.

■ هل تنبأت بمظاهرات يناير ١٩٧٧ ؟

نعم.. وحدنا التوقيت، وقلنا إن بثور انتفاضة شعبية تزحف الآن في مصر، كان هذا قبل الأحداث بتسعة أشهر كاملة. كنت مديراً لأمن الدولة في ذلك الوقت، وكنت أكتب تقريراً أسبوعياً عن الموقف الاقتصادي والتضويعي في مصر بقصد تأمين الجبهة الداخلية. وكان هذا التقرير من الأهمية بمكان لأن سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت قد بدأت تظهر سلبياتها في الواقع المصري، وقبل الأحداث نلصقها بأيام، وبالتحديد يوم ٢٧ ديسمبر عام ١٩٧٦ أرسلنا تقريراً آخر قلنا فيه إن ثورة الناس سوف تنفلق من أي زيادة للأسعار وأن ساعة الصفر سوف تكون في إعلان الميزانية في شهر يناير. وظالمنا بالقبض على مجموعة من الشيوعيين المتطرفين الذين يمكن أن يستغلوا أية أحداث تقع من أجل تحقيق أهدافهم التخريبية. ولكن أحداً لم يسمع لهذا الإنذار المبكر رغم أننا طالبنا بالحاج وعلى أعلى المستويات بتدبير الأمر ودراسته. وظن الذين اتخذوا قرارات رفع الأسعار أنها سوف تضر مثل الصدمة الكهربائية العابرة، وهذا يعني عدم الوعي السياسي وعدم التقدير الكامل لحالة الشارع المصري، لأن الذي حدث هو أن مصر كلها من الإسكندرية إلى أسوان خرجت في مظاهرات شعبية غير مسبوقة، ونزل الجيش إلى الشارع المصري لأول مرة منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ليسيطر على الأوضاع.

### بداية الانهيار

■ هل بدأ الانهيار الأمني الذي نتحدث عنه منذ هذا التاريخ؟  
الانهيار الذي أقصده بدأ بعد ضبط تنظيم التكفير والهجرة الذي كان قد شكل بقيادة شكري مصطفى، حيث قام بحملة خطف واغتيال الشيخ الذهبي، وكان قد تم القضاء عليه بهاتين بعد هذا الحادث بأيام قلائد. إلا أنه بعد ذلك بدأت أحداث الفتنة الطائفية والسطو المسلح، ثم اندلعت أحداث الزاوية الحمراء، وقتل ١٨ مسيحياً في ٢٤ ساعة، ولقيت القتل على الكنائس، وبدأ الهجوم على مؤسسات ومجلات الصحافة ووزارات البريد. وتم القبض على مجموعة من الأشخاص في منتهى الخطورة، واعتُرفوا بالقتل بأنهم أعضاء في تنظيم سري مسلح وأنهم يعدون لاغتيالات سياسية تبدأ بالرئيس نفسه؛ ولكن تم تصوير الأمر على أنه مجرد حوادث فريدة لا تعني شيئاً خطيراً.

■ لقد عدت أنت إلى موقع الأممي في هذه المرحلة وبعد اغتيال السادات مباشرة.. فماذا فعلت؟

- اتول بمسألة ويغير ادعاء إنني انقذت مصر. كان كل شيء قد انهيار أو كان على وشك الانهيار التام، وكان رئيس الجمهورية قد اغتيل في مشهد درامي هائل، وكانت أحداث أسبوط قد تشعلت الصعديك، وكنا بعدد مؤامرة

هذه المحاولة

الغادرة لاغتيال

الرئيس مبارك

لم تكن الأولى

ولن تكون

الآخيرة !!



عبد الحليم موسى

لم يتناور مع

الجماعات

الإسلامية بل

تفاوض معها..

وهناك فرق بين

التحاور

والتفاوض





المصدر : الوطن العربي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ يونيو ١٩٩٥

كبرى، فقد كان هناك تنظيم كامل هو تنظيم الجهاد، وكان مسلحاً حتى الأسنان، ومنظماً تنظيمياً دقيقاً، ويعمل بموع من الفدائية الخطيرة، وكانت هناك خطط كاملة تبدأ بالتهيار للؤسسات الدستورية وتنتهي بالاستيلاء على الاناعة والفلنزيون. وقد واجهت هذا كله، فقد كان على أن تصدى لؤامرة أكتوبر وكل ما قد ينتج عنها من تبعات تنتهي بسقوط النظام. وبالفعل استطعن أن نقض على تنظيم الجهاد كاملاً بجميع قواعده من القاعدة إلى القمة، وبجميع أسلحته التي كانت تكفي لتصف وتجسير مدينة القاهرة، وبجميع وثائقه الفكرية من مخططات الهجوم حتى كتاب «الفريضة الفائنية»، لقد وجدنا أسلحة على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض، وأسلحة في الترع والمصارف، وشبهنا جميع مستويات التنظيم بقنوات اتصاله بالمسارج. واستطعن مرة أخرى استعادة سيطرة الأمن على الأوضاع، ففي كل محاولة للعمل والفعل كل هؤلاء الإرهابيون يهدون جهاز الأمن فوق رؤوسهم وهم مازالوا في مرحلة التفكير والتحضير والإعداد.

٦٠٠٠ شخص

■ كم بلغ عدد المقبوض عليهم بعد أحداث أكتوبر ١٩٨١ م؟

– قبضت على ستة آلاف شخص في ايام قليلة، ولكن لم يقتل شخص واحد من المقبوض عليهم، ولم يقتل فرد واحد من رجال الأمن، وتمت تصفية هذه الأعداد بسرعة بحيث لم يبق في السجن إلا للمجموعة التي قدمت للمحاكمة. ومرت سنوات ٨٢ و ٨٢ و ٨٤ و ١٩٨٥ بين عمل إرهابي واحد، فلم تلق قبلة، ولم يشهد الشارع المصري حالة واحدة طوال هذه السنوات، ولم يقتل أي شخص، ويوم تركت موقفي في الداخلية كان في السجن ١٦ فرداً فقط.

■ ماذا كانت فلسفتك في التعامل مع تنظيم الجهاد؟

– بدأت منذ اللحظة الأولى في التعامل مع هذا الفكر بالحوار، بل إنني بدأت أذيع هذا الحوار، وطلبت هذه المناقشات بعض الدول العربية، لقد استمرت تجربة الحوار مع هذا التيار طوال عامي ٨٢ و ٨٤ ونجحت نجاحاً رائعاً، ومازالت عند رأيي أن الوجيهين والقيادات العليا في التنظيمات الإسلامية

السياسية يملكون فكر معيناً، وأنهم يستطيعون من خلال هذا الفكر والأسباب أخرى بعضها اجتماعي، وبعضها سياسي، وبعضها ديني، استقطاب الشباب وتجنيد المئات منهم وتوسيع قاعدة التنظيم في أي وقت، وقد أثبت التجربة أن مواجهة الأسانيد الخاطئة التي يقول بها هؤلاء وخصوصاً فيما يتصل بمنطق الحاكمية، ومنطق جماعة المسلمين، ومنطق التكفير، والمجتمع الإسلامي وغيرها.. اثبتت التجربة أن مناقشة هذا الفكر وبعض الأسانيد الخاطئة التي يقوم عليها يحقق هدفين، الأول: تنقية الدين الإسلامي من الأفكار الخاطئة المسوسة عليه، والثاني: حماية أجيال كاملة من الشباب من أن يقعوا فريسة سهلة لهذا الفكر. ولهذا وجدت أن الحوار مع الفكر يعتبر أداة أساسية في حصار للنطق الإرهابي الذي يستند على مداخلات دينية خاطئة، ولكن يجب أن يتوازى مع هذا الحوار قدرة أمنية تستطيع الفعل وشك المبادرة على الأجهال للكر، كما يتوازى معها معالجة اجتماعية للأوضاع الاقتصادية، وحركة سياسية فاعلة في المجتمع تقوم على فرصة







المصدر: القطر العربي

التاريخ : ١٤٩٥ هـ / ١٩٧٥ م

ديموقراطية صميمة.

■ لقد تجاوزت معهم ومع هذا فقد حاولوا

أغتيالك.. ألا يحض هذا نظرتك في الحوار؟  
- إنهم لم يحاولوا اغتيالني بل حاولوا اغتيال  
النسق الذي يقول بالحوار، لأنهم أدركوا أن  
المواجهة الفكرية يمكن أن تكون مواجهة مميتة  
لهم، ولهذا أرادوا التخلص من الفكرة  
وصاحبها.

■ كيف يمكن أن نقيم حواراً مع رجل يضر بالنار؟

منذ نشأ العنف في عصر في الأربعينيات ونحن  
عامل مع تحدياً أمنياً فقط. وهذا خطر وخفا.  
لا أننا نعمل بهذا الأسلوب في حلقة مفرغة لا  
نتفهمها. وهذا الأسلوب في العمل ورد الفعل لا  
يجدي فهو يقوم بعمليات عنف، والحكومة  
تقوم بعمليات اعتقال ومحاكمات. ثم يتجهرون إلى  
درجة الاعتقال، تقوم السلطة بأغتيالات مضادة،  
تصل إلى...

نزل رئيس الجمهورية،  
ومضى هذا هو التنازل  
تعاقد مع هذا التنازل  
بالموارد. أما، لم  
محا لفتناش ونشال  
سؤال بسيط هو: ما هو  
الخلاص بهذا وبينكم؟ ما  
هي اسانديكم؟. ونشال  
هذا على الخلاص من رجال  
الدين والاشقيين  
والسياسيين، وليس هذا  
حواراً مع اشخاص أو  
افراد، ولكنه حوار فكر  
مع فكر. تقوم فيه كل  
مجموعة بطرح اسانديها  
الفكرية لتصل معاً إلى  
الفهم الإسلامي السليم.

## خلافت محدود

■ ومن خلال الحوار معهم.. أين كانت نقاط الخلاف؟

– الخلافات محدودة جداً، لأن الدين الإسلامي كما نعلم ينقسم إلى عبادات ومعاملات، أما العبادات فلا اختلاف فيها، لأن مصدرها هو القرآن والسنة وليس فيها اجتهاد، ومصدر بركة إسلامية يغمر الدين بجنوده فيها إلى الأعماق، أما المعاملات فهي تنقسم إلى أصول قطعية للدلالة





المصدر : الوطن العربي

١٤١٠ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاجتهاذ فيها، وشدة بعد هذا قليل من المعاملات  
ظنية الدلالة، تحتمل الشرح والتفسير والتأويل  
ويختلف فيها حتى أهل الفقه أنفسهم؛ الشافعي،  
وابن حنبل، والإمام مالك، وإبي حنيفة، وهذه  
المعاملات تحتمل التطوير حسب ظروف العصر،  
ومع هذا فإن القانون المدني المصري يقر في أكثر  
من ٩٩ / من مصادره ونصوصه على الشريعة  
الإسلامية، وليس ثمة إلا نقطتان مازالتا موضوع  
خلاف هما تطبيق الحدود، ونظام الفوائد في  
البنوك. وحتى هاتين النقطتين، لم يجمع عليهما  
العلماء. ومعنى هذا كله أن نقاط الخلاف محدودة  
جداً، ويمكن الوصول فيها إلى آراء يتفق عليها  
الجميع.

■ كيف يتم الالتقاء حول نقطة واحدة  
مشتركة؟

- عن طريق تفسير الخطاب الديني. لا بد أن  
يتغير المفهوم الفقهى المختلف السائد حالياً، لأن  
هذا المفهوم يساعد على تفريخ الأراهاب وانتشاره،  
وكنت قد بذلت فعلاً تلك المحاولة الناجحة في  
الثمانينات حيث التقيت مع شيخ الأزهر لعملي  
ندوة شهرية في قاعة محمد عبده. واختيار الأزهر  
لهذه القاعة بالذات مصدره الإعجاب العميق  
بالتجديد الديني والفكري الذي قام به هذا الشيخ  
المستنير في مطلع القرن. وهل هناك من ينسى  
كلمته الشهيرة حين سألني إلى أوروبا وعاد إلى  
مصر، فسئل عن الفرق بينهم وبيننا، فقال: لقد  
وجدت في أوروبا إسلاماً ولم أجد مسلمين،  
ووجدت هنا مسلمين ولم أجد إسلاماً. وهذا يعني  
أن الإسلام جوهر وسلوك وقيم وأخلاقيات تصنع  
منهج الحياة السليم في الأرض.

■ على ضوء نجاح تجربتك في الحوار مع  
هذه الجماعات حاول اللواء عبد الحليم  
موسى وزير الداخلية التفاوض معهم هو  
الأمر. ولكنه أقيمت من منصبه وفشلت  
التجربة في مهبها.. فلماذا؟

- اللواء عبد الحليم موسى لم يتحاور مع  
الإرهابيين ولكنه تفاوض معهم. وهناك فرق كبير  
بين الحوار والتفاوض. فالحوار مناقشة بين فكر  
وفكر ليس عرض كل طرف أسلحته من أجل  
الوصول إلى الحقيقة، أما التفاوض فهو بين أئدة  
أو لكفاء. وقد تم تصوير الأمر خارج مسار على أن  
النظام تهاوى إلى حد أنه بدأ يتفاوض مع هذه  
الجماعات بعد أن أصبحوا من القوة بحيث





المصدر : ..... الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ / ١٢ / ١٩٩٥

يجلسون على مائدة واحدة مع النظام السياسي الحاكم.  
٣ أخطاء قاتلة

■ كيف ومتى انهارت إذن فكرة الحوار مع الجماعات الإسلامية التي بدلتها أنت وحققنا بها هذا النجاح؟

إنهارت هذه الفكرة مع الانهيار الأمني ابتداء من عام ١٩٨٦ والذي استمر حتى عام ١٩٩٢. فبعد أن تم الإفراج عن المتهمين في تنظيم الجهاد بدأ الأمن يقع في أخطاء قاتلة يمكن أن نوجزها في ثلاثة أخطاء.

الأول: لقد راح جهاز الأمن بسداجة متناهية يتخلص من كل عناصر التنظيم الذين حصلوا على المرأة، وقد سارع هؤلاء إلى السفر إلى الخارج، وبالتحديد إلى أفغانستان وبعض الدول العربية، وبوجود هذه العناصر خارج مصر فقد الجهاز السيطرة عليهم، لأنه لم يعد يعرف ماذا يفعلون. هل سيتردبون، هل سيعاد تسليمهم، هل ستعزز قنوات اتصالهم بالداخل، لقد كانوا هنا في مصر تحت سيطرة الأمن حيث يمكن التعامل معهم بكل وسيلة ابتداء من منعهم من السفر بمقتضى قانون الطوارئ، وانتهاء بمعالجة أكرامهم المتحرفة. ولكنهم في الخارج أصبحوا مكمّن خطورة دائمة. ظهرت آثارها الآن بعد سنوات.

الثاني: إن جهاز مباحث أمن الدولة المكلف بالتعامل مع هذه الجماعات الإرهابية بدأ يعاني من الضعف نتيجة نقل كوادره المثقفة والمدرّبة، لم يكن للوزير يومئذ رؤية بهذا الجهاز ولا بعمله ولا بخطورته ولم يعمل فيه يوماً طوال وجوده في وزارة الداخلية، ولهذا تسامح عليه وأسمى رجاله بـ«الأنفدية» وأصبحت «البلقات البيضاء» وانتهى الضرب المستمر في هذا الجهاز إلى حالة من الضعف فقد معها القدرة على الرؤية، وبدأت الأحداث تسبقه، وتحول جهاز الأمن كله من مرحلة الفعل إلى مرحلة رد الفعل. وهكذا بدأت الفخايات تتكون من جديد في الداخل والخارج، بل إنهم احتلوا مناطق كاملة مثل إمبابة وعين شمس في مصر، كما بدأت مناطق أوسع في الصعيد تعيش في دائرة نفوذهم، وبدأ العمل الإرهابي يكبر، والتنظيمات تتسع والتمويل يأتي من الخارج... والأمن غافل عن هذا كله. وقد جرس الانار الأول في مايو ١٩٨٧ بمحاولة اغتيالي لنا ومكرم محمد أحمد، وكان هذا كافياً لكي نفهم أن هناك تنظيمًا جديدًا قد تم تكوينه، وأنه بدأ يعمل على مستوى مصر كلها، وأنه بات علينا أن نعدل خططنا بحيث يكون لنا قصب للسبق، ولكن الأحداث سبقنا الجميع، حتى خرج الأمر عن سيطرة الأمن.

الثالث: وهذا هو الخطأ الأكبر، هو رفض منطلق محاورة الفكر بالفكر والأخذ بمنطق التعامل الأمني وحده وهو الذي عرف في هذا الوقت بسياسة «الضرب في سويداء القلب»، فبعد أن أن تضبط الناس وتأخذ منهم المعلومات المطلوبة وتصرف ما هي المخططات ومن هم العناصر للمشاركة فيها، بدأ جهاز الأمن يدخل مرة أخرى في مرحلة رد الفعل وليس الفعل، إن سياسة التصفية القوية التي وجهت إليها قيادة جهاز الأمن في ذلك الوقت هي التي دعت العناصر الإرهابية إلى أن تتجه مباشرة إلى مواجهة الأمن بالسلاح.. وهذا الأسلوب في التصفية الجسدية هو الذي وصل بالمواجهة إلى حد الثار بين البوليس والجماعات الإرهابية، حتى بلغ عدد القتلى من رجال البوليس إلى ما يقرب من ٤٠٠ قتل وهو عدد كبير جداً. إن الخطر شيء يقع فيه جهاز الأمن هو أن يجد نفسه في فخ الملقاة للمفرغة من الفعل ورد الفعل، أي أن يتحول إلى جهاز للثار، يقول القتل بالقتل ويكتفي بأن يلعب الدور الثاني بعد أن يلعب الإرهابيون الدور الأول، وقدرة أي جهاز أمني تكمن حقيقة في أن تكون له المبادرة، والقدرة على الإجهاد، وضرب العمل الإجرامي في مرحلة التخطيط والإعداد، أما أن يلاحق الجريمة بعد حدوثها فهذا هو التخلف الذي نسميه بالانهيار الأمني. وقد ظل الأمن طوال





هذه السنوات يجري وراء الجريمة بعد حدوثها . مع أن عليه بلشاً أن يحيط بالنتظيمات الإرهابية والعمل السري ليستبقها في الفعل والحركة .

### الأمن اليوم

■ وهل عانى الأمن المصري من هذه المرحلة طويلاً ؟  
معم.. لقد عانى منها لسنوات حتى وصل بنا الأمر إلى حد الانهيار الأمني الذي تحدثنا عنه .. ويكفي أن نذكر هنا أن وزراء الداخلية الثلاثة الذين جاوروا بعدي وهم : اللواء أحمد رشدي ، واللواء زكي بدر ، واللواء عبد الحليم موسى قد أقبلوا جميعاً من مناصبهم لهذا السبب

### ■ وكيف ترى صورة الأمن في مصر اليوم ؟

- لقد تحسن الأمر إلى حد ما خلال العامين الأخيرين أو العام والنصف

العام الأخير. فلقد عاشت مصر من عام ١٩٨٦ إلى ١٩٩٢ سبع سنوات عجاف ، تدهور فيها الأمن إلى حد خطير. إلى أن استطاع جهاز أمن الدولة أخيراً أن يصل إلى درجة من السيطرة على العمل الإرهابي ، ويخرج من دائرة رد الفعل إلى دائرة الفعل. لقد كانت فلسفة «الضرب في سويداء القلب» التي تتعامل بمنطق التصفية الجسدية هي السبب في تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسلم في مصر إلى حد ضرب السياحة مثلاً ، وتهديد الاقتصاد المصري في مقتل. ومنذ بداية العام ١٩٩٤ بدأت الخريطة تتضح معالمها. وبدأ التعامل مع التنظيم السري بشكل أكثر عقلانية وقدرية ، وهكذا استطاع الأمن أخيراً أن يقوم بدور الإجهاض والإحاطة والقدرية على الفعل. ولهذا بدأت العمليات الإرهابية تنحصر وتراجع حتى أصبحت مجرد مناوشات محدودة في الصعيد. والمؤكد أن هناك الآن قدرة على الإجهاض، ونمت فعلاً بعض عمليات إجهاض فيها الأمن مضططت كان يمكن أن تحدث تأثيرات خطيرة جداً لو نفذت.

### ■ إلى أي حد يمكن أن يقال أن جهاز الأمن يسيطر الآن على العملية الأمنية ؟

- الجهاز الآن في الموقف الذي إذا إستمر فيه بهذه القوتة وبهذا الجهد فمن الصعب أن تسببه الأحداث مرة ثانية. ومعنى هذا أن قدرة الجهاز على الإجهاض ستظل قائمة. ولكننا إذا تركنا المشكلة كلها على كامل الأمن فمن الممكن أن تحدث التراكمات مرة أخرى، وينتجبر الوضع من جديد بشكل أكثر خطورة.

### ■ ما هي النسبة التي يسيطر بها الأمن حالياً ؟

- يمكن أن يقال بغير تفاؤل أن الأمن يسيطر الآن على ٨٥٪ من الموقف.

### ■ هل يعني هذا أنه تم القضاء - تقريباً - على الإرهاب ؟

- لا.. ولا يجب أن يفسدنا ولو إلى حين النجاح الأمني الذي نلاحظه الآن. فليس معنى هذا أن نخلق ملف الإرهاب في مصر. لأننا لو أغلقناه فسنقع في خطأ تاريخي خطير جداً وإننا نتول هذا الملف الآن أن ملف الإرهاب مازال مفتوحاً. وعلينا أن نعطى اهتماماً كبيراً للأسباب التي يمكن أن تصاعد على تفريغها من جديد.

### الإرهاب عالمياً

### ■ ماهي هذه الأسباب ؟

- الإرهاب الآن لم يعد ظاهرة محلية بل أصبح ظاهرة عالمية. فالتنمير والتفكير والمؤثرات كلها لما يحدث في مصر قائمة من الخارج. ومصالح الدول متعارضة، وثورة الاتصال والمعلومات جعلت انتقال الأفكار والأموال

١٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠







سهلاً للغاية. ولهذا لا بد أن نحتاط، وأن ندرس الأسباب التي يمكن أن تساعد على تفريق الإرهاب من جديد، سواء كانت أسباباً خارجية أم داخلية. ■ ومع هذا يقال أن تنظيم الجهاد الذي روع مصر عشر سنوات قد انتهى، أو تمت السيطرة عليه وتصفيته تماماً، وأن الذئول الموجودة الآن مثل -الجماعة الإسلامية- و-التاجون من النار-، والشوقيون، وغيرهم ليست إلا ترديداً لصدى التنظيم الذي انتهى بالفعل؟

لا.. إن الذي تم القضاء عليه هو قدرة هذا التنظيم وتدريباته على الحركة، أما الفكر وهو المحرك الحقيقي للتنظيم فلم يتم القضاء عليه.

■ ما هو هذا الفكر الذي خرج منه تنظيم الجهاد... هل هو التفكير والهجرة؟

- لا.. لقد خرج تنظيم الجهاد، والتنظيمات الأخرى المتشابهة بأفكارها من عبادة الإخوان المسلمين. فهذه المجموعات التي ننتمي للفكر السياسي الديني بما فيها التفكير والهجرة خرجت كلها من معطف سيد قطب وكتابه «معالم في الطريق» الذي نشره عام ١٩٦٥ وتصدت فيه عن المجتمع الجاهلي، والحاكمية وغيرها.

■ هل يعتبر الإخوان مسؤولون عن ظهور هذه الجماعات للخطر؟ إن؟

- نعم.. وإلى حد بعيد، فافكار سيد قطب كانت هي المظلة الفكرية التي فرخت كل هذه التنظيمات التي ظهرت طوال السبعينات والثمانينات، والتي استخدمت العنف أسلوباً لها، والإرهاب وسيلة لتحقيق أهدافها. وبعد هذا فإن الإخوان المسلمين في موقفهم من الإرهاب ليسوا حاضرين، فهم لم يدينوا العمليات الإرهابية بشكل قاطع وحاسم، بل إنهم يشجعونها بصورة أو بأخرى ويمتدحونها نوعاً من الجهاد في سبيل الإسلام. ولا تسمى أن الإرهاب بدأ في الأربعينات مع الإخوان المسلمين من خلال التنظيم السري، الذي قتل النفرانسي باشا، والمستشار الخارندار مستشار محكمة مصر الذي كان ينظر قضيتهم، ثم إنهم هم الذين قتلوا أحمد ماهر وسليم زكي حكمدار القاهرة، ومعنى هذا أنهم كانوا أصحاب المدرسة التي تنتهج أسلوب

الإرهاب والعنف. سمح لهم قد شكّلوا من موقفهم بعد ذلك وماذا في الأخذ بأسلوب التنكيك السياسي، ولكنهم مسؤولون عن كل مظاهر العنف التي تحدث في مصر من خلال ما يسمى بالإسلام السياسي.

■ ما رأيك فيما يقال من أنه ليس بين الإسلاميين معتقلون ومطرفون، ولكنه مجرد توزيع أدوار، إذ تقوم فئة بالدعوة، وفئة بالإرهاب.. وأنهم في النهاية في سلة واحدة جميعاً؟

هذا الكلام يقال بمصفاً أساسية عن الإخوان المسلمين، وأنهم يمثلون الجناح المعتدل في التيار السياسي الديني، أما الأجنحة الأخرى التي ظهرت تحت مسميات مختلفة إيتاء من «التاجون من النار» حتى «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» و«الشرفيين» فلا شأن للإخوان بهم، فهذه أجنحة شمل إلى العنف وهي منفصلة تماماً عن الإخوان المسلمين. وهم يمثلون على هذا بأن الإخوان يؤمنون بالتحديدية الحزبية، والمنهج الديمقراطي بمعناه الحالي على المستوى العالمي، كما يرون أن الشورى الإسلامية لا تتعارض مع التعددية.. ثم أنهم بعد هذا يدينون الإرهاب.. والذي تعلم ويعلم الجميع أن هذه الجماعات الإرهابية للمتطرفة إنما أخذت أفكارها كلها من كتاب سيد قطب، وهو أحد أهم القضايات العليا في تنظيم الإخوان.

فكيف يقال إذن إن هناك معتقلين ومطرفين؟

■ أما حقيقة هذه الدعوى إذن؟

- حقيقة أن الإخوان المسلمين يرون إنشاء حزب سياسي على أساس ديني، وهنفيهم النهائي من إنشاء هذا الحزب، ومن كل التحالفات والمؤامرات والأغبيالات هدف سياسي بحث هو الوصول إلى السلطة، وهذا هدف لم

أقيل وزراء  
الداخلية الثلاثة  
الذين جاءوا  
بعدي وهم: أحمد  
رشدي، وزكي  
بابر، وعبدالحليم  
موسى





يحييدوا عنه منذ نصف قرن ومازالا مثالا أمامهم طول الوقت. فقد تحالفوا مع النظام الملكي لضرب حزب الوفد، وتعاونوا مع أحزاب الأقلية لضرب حزب الأغلبية، وتعاونوا مع عبد الناصر لنفس الهدف وهو الوصول إلى السلطة. كما تعاونوا مع السادات بنفس الطريقة لضرب الشيوعيين والناصريين. ومعنى هذا أنهم دخلوا لعبة التوازنات السياسية طوال خمسين سنة من أجل هذا الهدف، وهو هدف سياسي وليس دينياً.

■ وماذا يمنع من السماح لهم بإنشاء حزب ماداموا قوة أساسية في الشارع المصري؟

— إنشاء حزب سياسي على أساس ديني في مصر يتطوي إلى خطورة كبيرة، لأن في مصر عددا لا يستهان به من اللسوقيين، ومعنى هذا أن ظهور حزب إسلامي سوف يدعو بالضرورة إلى إنشاء حزب مسيحي ورضينا أو لم نرض، وسوف يوجد مثل هذا الحزب سواء كان علينا أو سريا تحت الأرض. وتلك هي البداية الطبيعية للصراع الطائفي بين الحزبين الإسلامي والمسيحي، الأمر الذي سوف يؤدي بالضرورة إلى تشكلات انجيلية لا يستطيع أحد أن يحسب حسابها. وأمامنا تجارب كثيرة للصراع الطائفي والمذهبي لعل أقربها لنا تجربة لبنان السابقة.

■ ولكنهم يقولون إن منع ظهور حزب إسلامي سياسي مصدره أن النظام لا يرى أن الإسلام دين ودولة، بل إنه يعتقد أن الإسلام شكل من أشكال العبادة بين الإنسان وربه فقط؟

— خطأ. فالإسلام دين ودولة.. ولكن بأي معنى. ليس الإسلام ديناً ودولة بمنطق الحكم الديني، أو بمنطق جماعة دينية تمتك حق حكم المجتمع. والخطأ الدائم الذي يقع فيه الإخوان هو أنهم يعتقدون أنهم وحيهم، جماعة المسلمين؛ وأنهم أصحاب الفكر الإسلامي الصحيح. وليس هذا مشهوراً أو صحيحاً.

■ وكيف يعبر الإخوان عن رؤيتهم الإسلامية إذن؟

— بأن يندمجوا مع أي حزب يدعو للمقيم الإسلامية، لاستكمال ما يتصوره البعض من نفس في تطبيق الشريعة. نعم، إنهم يستعملون الاندماج مع الوفد أو العمل أو حتى الحزب الوطني، لتطبيق مقولته أن الإسلام دين ودولة، ولكن ليس بمفهوم الحكم الديني، وإنما بمفهوم أن نحمك أنفسنا بالروح الإسلامية والفهم القومي، وهذا لا يتعارض مع حكومة وأمزاج مدنية.

■ قتل لحواء حسن أبو باشا: ذكرت لي أن وزراء الداخلية الثلاثة الذين جاءوا بعبدك وهم: أحمد رشدي، وزكي بدر، وعبدالحليم موسى، قد أقبلوا من مناصبهم فرادي برغم بقاء الوزارة كما هي برئاسة د. عاطف صدقي... فما معنى هذا.. هل معناه أن مناصب وزراء الداخلية بشكل عام، وفي العالم الثالث على نحو خاص، وربما في مصر بشكل أخص هو منصب سيء السمعة؟

— قال: إن سؤالك هذا يذكرني بقصة ذات دلالة عن أحد هؤلاء الوزراء.. وسوف أروي لك هذه القصة.. ولكن هل تفرح قبل روايتها كوما من الشاي.

بقية الحوار - الأسبوع المقبل

جميع التنظيمات

الارهاية

خرجت من

عباءة

سيد قطب

وافكاره

تنبأ بثورة شعبية

في ١٩٧٧

وحددنا

الأشخاص

والتوقيت قبل

اندلاع الأحداث

بتسعة أشهر

كاملة





المصدر : ..... التاريخ : ..... المجلد : ..... العدد : ..... سنة : ..... ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أبو ياشا، ابن العبدى

- الاسم: حسن سليمان أبو ياشا  
- الميلاد: ١٩٢٢  
- الأسرة: ابن لعائلة ريفية - من قرية  
دلبشان - مركز كفر الزيات - غربية.  
- اعتُصرت أسرته من قبل العبدية في  
القرية، ففكر جدّه ونوّه، وخصّه، وأولاه  
عنه فلم يمتثلوا من قبل العبدية.  
- فخرج من الكلية المتوسطة عام ١٩٤٥ وعمل  
بعد ثورة يوليو مباشرة في مصلحة أمن  
الدولة حتى وصل إلى منصب مدير المخابرات  
وبعد ذلك وزير الداخلية.  
- تعرض لحادثة اغتيال في مايو ١٩٨٨  
وأطلقت عليه مائة رصاصة وأجريت له ١٤  
عملية في الأنف.  
- التحق بكلية الحقوق وحصل على  
الليسانس وهو متزوّج عقيم.  
- دخل كلية الحقوق على مضض لأنه كان  
يريد أن يعمل في كلية الفنون بمصر  
تفوقه في مادة الكيمياء وحصله على  
المرتبة الأولى فيها.  
- أمّل منذ عام ١٩٧١.. وحاول الزواج مرة  
أخرى ولكن لم يتم الزواج.  
- لما أمّن سجنين صدر اسمه استعقل  
بشغل بالأمم المتحدة، ولتمتة القوي  
مترجمة من د. حسام بدراني، وابنة أصغر  
استروحة من عبد استعقل بشير الدين  
القادر.  
- له ٨ أحماد والاساس في التاريخ - وأسد  
أوقاته هي التي يقضيها مع أحماده.  
- بهوى القراءة وسماع أم كلثوم ويعتبرها  
معجزة هذا القرن والقرن القادم.  
- أحب الأصدقاء إلى الطائر الإسلامي خالد  
محمد خالد.  
- يعيش وحيداً ويلقى بالأسف في نادي  
الجزيرة ونادي هليوبوليس.  
- حذر من دعوة التي بعد محاولة اغتياله  
واصابته بـ ١٠ رصاصة في كل أنحاء جسمه.  
- يتحدث أن يثبت أنه نقاش ملهم  
خارج مرتبه.





المصدر : .....

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تطورات حادثة

## أديس أبابا

• اثيوبيا مازالت تتكتم

نتائج التحقيقات !

• استفزازات نظام الترابى - البشير

فى العلن .. وفى السر يطلبون الوساطة !

● ما الذى توصلت اليه التحقيقات حول حادثة أديس أبابا .. وماذا عن تطورات أزمة العلاقات المصرية - السودانية ؟ وإلى أى مدى وصلت الأوضاع على أرض حلايب ؟  
نفقش عن الحقائق فى التصريحات بالقاهرة وأديس أبابا بحثا عن إجابات لهذه الأسئلة المطروحة على الساحة الآن ●

وكانت مصر قد تلقت رسميا للمكينة الاثيوبية بتمازوها ومواساتها لأسر ضحايا الهجوم الإرهابى ، كما ذكرت بعض المصادر أن مصر أظنت من رغبتها فى تقديم معونة مالية لأسر هؤلاء الضحايا .  
وفى القاهرة أعلن الوزير صفوت الشريف أن مصر تقدر اهتمام الجانب الاثيوبى بالامانة والتحقيقات .  
كما استقبل السفير سعيد راجت مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية سفير اثيوبيا بالقاهرة فى إطار إزالة سوء الفهم وفى السفير سعيد راجت متأكد من أن مصر ترغب فى نقل مقر منظمة الوحدة .  
ورغم من إعلان سلطات التحقيق فى أديس أبابا أن كل الجناة الذين شاركوا فى الجريمة من المصريين إلا أن أطباء التشريح فى مستشفى «مخلوك الشافى» بغميس أبابا أكدوا على أن

● حتى الآن لم يصدر البيان النهائى لسلطات الأمن الاثيوبية حول ملابسات الحادث .. ومازال التعاون بين السلطات الاثيوبية وجهات التحقيق المصرية متوقفا ، منذ أن قررت اثيوبيا فى منتصف الأسبوع الماضى ، وقف التعاون مع المحققين المصريين الذين أرسلوا إلى أديس أبابا بعد الحادث .. والذين حملوا حقائقهم وعادوا إلى مصر فى انتظار إزالة سوء التفاهم بين مصر واثيوبيا .  
ومصر مصدر من الخارجية المصرية للمصور أن مصر تعمل جاهدة لإزالة اليبس لدى الجانب الاثيوبى الذى نشأ بسبب ماثرتة بعض الصحف المصرية ، والذى يعمل اتهاماً للجانب الاثيوبى بالتورط فى الحادث .  
ومن المتوقع أن يتوجه إلى اثيوبيا مبعوث رفيع المستوى برسالة رسمية .







## النشر والخدمات الصحية والعلاقات

الارهابيين الخمسة الذين قتلوا هم من العرب من خلال سماتهم الجنسية ، وقالوا إنه تم لحص الجثث الخمس واستخراج الرصاصات من

اجسامهم وأن بعضا من هذه الرصاصات كان من اسلحة رجال الأمن الاثيوبي . كما أن هناك ايضا رصاصات مختلفة مصنوعةا حرس الرئيس مبارك ، وتم تسليم التقرير الطبي للشرطة الاثيوبية ، وتم التعرف على جثة المتهم الذي أصيب في أثناء الحادث ، وأر ما ربا ، ولكنه قتل فيما بعد عندما اقتحمت قوات الأمن الاثيوبية المنزل الذي كان يقيم فيه فيه شرق العاصمة الاثيوبية يوم السبت قبل الماضي .

وقد جاء تصريح وزير الداخلية السوداني السابق د.مبارك الفاضل ، من مخبر مشير مرة أخرى لتورط جبهة الترابي في الحادث ، حيث قال : إن المنزل المستأجر في طريق المطار في أبس أبابا لتنفيذ العملية كان يسكنه من قبل رئيس الجبهة الإسلامية بالقرن الأثيوبي .

ومرة أخرى يشير أحد المراقبين الأجانب وليس أبابا أن زعيم الفرقة الارهابية يحمل جواز باسم محمد سراج وأنه ليس سراج الدين

حامد المستشار ببعثة السودان في الأمم المتحدة وأنه أنفق الآلاف الدولارات لتأجير ثلاثة منازل وثلاث سيارات ، مما يؤكد وجود دعم مالي وراءه وكثرة مصادر أمنية في أبس أبابا أن الارهابي سراج محمد حسين لا يزال مطلق السراح وتواصل السلطات جهودها لالتقاء القبض عليه ، وتقدر الصحف الاثيوبية صورة لسراج محمد ، وترصد مكافأة مالية لمن يريده منه .

وتجرت حملة الجهاد الاسلامي في غزة للتأكيد على أن الجماعة الاسلامية هي التي نفذت العملية واضافت في محاولة لتقديم معلومات واثبات ، ان هذه العملية قد تم التخطيط والاستعداد لها من عام ، وكان المفترض تنفيذها في مؤتمر القمة السابق ، لولا غياب الرئيس مبارك عن الحضور .

وقالت : إن سبعة من أعضاء الجماعة

المصدر :

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

اشتركوا في الحادثة .

وبحارات الجماعة الزوج بالاثيوبيين ، في العملية ، وقالت : إن قائد الهجوم استخدم جواز سفر اثيوبي حقيقيا باسم محمد سراج ، وهو اسم لاثيوبي مسلم وأن أعضاء الجماعة جاءوا من افغانستان وليس من السودان

### الأزمة لتكساد

وفي الجانب الآخر ما زالت العلاقات المصرية السودانية تشهد توترا كبيرا وبالرغم من أن الحرب الكلاسيكية كانت قد هدأت حدثت في منتصف الأسبوع الماضي ، وبدأ المسئولون السودانيون يتحدثون عن أنهم لم وان يفكروا في التفاوض لاطلاق مياه النيل إلا أن الأمور عالت الي سابقها من القتر والتصعيد التزايدي مع بداية هذا الأسبوع ، خاصة بعد أن تم اكتشاف محاولة سودانية لتفجير أجهزة اسلحة

ممنوعة الي مصر ، عن طريق ملحق بالسفارة السودانية بالقاهرة كما تضمنت معدات تجميع اوراق نقدية ، ويطاقيات غوية ، وايضا قاسات السلطات المصرية بشبب مواد أخرى ارهابية في طويقها الي الخرطوم قادمة من إحدى الدول الاثيوبية مستخدمة القاهرة كخط .

وفي داخل السودان وأصل الترابي بذاته القضي ضد النظام المصري في محافظة اناها دويدي مفتي فاجم فيها مصر والرئيس مبارك ، ووزل البشير على القمة نفسها وقال في تصريح له : إنه لا يمكن تحقيق مصالحه أو تطبيع مع مصر مادام الرئيس مبارك على رأس السلطة .

وتكشف الأمور عن تناقض فج في المواقف السياسية للنظام السوداني فبينما تنطلق هذه التصريحات ، يتحرك النظام السوداني بحثا عن وسط يتدخل بينه وبين مصر حيث أرسلت حكومة السودان أحد وزرائها للرئيس حافظ الأسد ، الذي اعتر عن قيامه بهذه العملية وأن كان السودان قد نلت انها طلبت الوساطة من الرئيس الأسد بينما تقدم الرئيس التشادي أدريس دبي الي الرئيس الليبي معمر القذافي كقنوات بين مصر والسودان في اتصال هاتفي .

واكد وزير الدولة للشئون المحلية عبد الرهبان حمزة ، ووزير الطاقة السودانيان أثناء زيارتهما للأردن انهما يحملان رسائل من البشير الي قادة الدول العربية لشرح وجهة نظره حول تطور الأحداث الأخيرة .

والامر الذي أثار دهشة الجميع أن يرسل البشير وزير تخطيطه العراقي برسالة لصادق حسين





المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

وهاجمت نقطة ساحلية شمال مدينة حلايب.  
ونقلا من مصادر حكومية سودانية أن أعداد  
القوات السودانية في مثلث حلايب الحدودي قد  
تضاعف منذ اندلاع الأزمة ، وأن الحكومة  
السودانية بدأت مراقبة البحر الأحمر ورفضت  
قوات البحرية السودانية في ميناء بورسودان في  
حالة تأهب وانها شرعت في إقامة سبيل نشاط  
مراقبة على الحدود السودانية - الإثيوبية مزودة  
بأجهزة اتصال وسيارات وضاعت أعداد الشرطة  
في ولاية كسلاة المتاخمة للحدود مع إفريقيا  
وأعلنت الحكومة السودانية أن وإلى ولاية البحر  
الأحمر السودانية قام بزيارة تفقدية لمن وقرى  
حلايب ، قال : إن الولاية التي إقامتها مصر على  
حلايب لن تنفي السودان من مشروعه العنصرى  
الاسلامى وأن قيام القوات المصرية بدفعه من  
التحول يتتالي مع المبادئ.

بينما تردد أن مصر كانت تلوى التقدم  
بشكوكي لجلس الأمن والجامعة العربية ، تطلب  
فيها اتخاذ اجراءات عقابية ضد الخرطوم منها  
منع توريد أسلحة لها ، وأن كلا من بريطانيا  
وأمریکا وفرنسا تمهدوا بمساندة الهدف المصرى  
فى المنظمة الدولية فى تقديم مستندات ووثائق  
تدعم موقفها .

ولكن مصر أجلت اتخاذ هذه الخطوات  
حرصا على الشعب السودانى ورفضت أى وساطة  
عربية أو أفريقية بينهما وبين السودان .  
وصرح عمرو موسى وزير الخارجية أنه يدعم  
على الحكومة السودانية أن تثبت أنه ليس لها صلة  
بأعمال العنف فى القوم المجاورة .

أعلن صليوت الشريف وزير الاملا أن البث  
التجريبى لإذاعة حلايب المحلية سيبدأ صباح  
الجمعة القادم ، وأن الإذاعة الجديدة ستكون قوة  
عشرة كيلو وات ، على تردد ٨٨ كيلو هرتز ،  
وستكون ساعات البث على فترتين من السادسة  
مساء حتى الثانية عشرة مساء ، ومن السادسة  
صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .

العرض والشرح كما صرح بذلك ، وقد كتب أحمد  
الجار الله رئيس تحرير السياسة الكويتية مقالة  
تكلم فيها على هذا السلوك قائلا : بالرغم أن  
الموضوع كله لا يستحق وعصدا للذابة ، إلا أنني  
اتساءل ماذا عند صدام حسين ليصلي نفسه أولا ،  
وإقبل كل الناس أنه لم يعد صالحا للتقويض .

كما يظهر التناقض واضحا بين مقالته  
حسن الترابى من أن الجامعة العربية ليست  
قادرة على فعل شيء منذ حرب الخليج ، بينما  
تقدم السفير السودانى بالقاهرة بذكره كلب فيها  
من الأمين العام السعى لاقناع الجانب المصرى  
بالقبول الى التحكيم الدولى ولكن د . عصمت عبد  
الجيد رفض وقال إنه يجب على الطرفين أن يحاولا  
حل المشكلة فى الإطار الثنائى أولا .

كما قامت السلطات السودانية أخيرا بالقبض  
على ستة من موظفى شركة مصر للاستعنت  
بالخرطوم ، بينهم منير الفرع .

#### التأشيرة للأمن والاستقرار

وكانت مصر قد اتخذت قرارا أخيرا  
بضرورة حصول السودانين الراغبين فى دخول  
مصر على تأشيرات وكذلك على تصاريح إقامة .  
وقال الرئيس مبارك ، حول هذه الإجراءات :  
إنها اتخذت من أجل الحفاظ على أمن البلاد ،  
وإسقاطها إليها ممارسات النظام السودانى وأكد  
أن وزارة الداخلية تضع فى اعتبارها حذرك  
تطبيق هذه الإجراءات السرعة والتسهيل للخدمة  
السودانيين سواء فى مغادرتهم أو فى ترحيلهم

وأوضح الرئيس أنه أصدر توجيهاته الى وزارة  
الداخلية ، بأن تراعى وتوفر كل ظروف الأمن  
والاستقرار للخدمة السودانيين ومائاتهم القيمين  
فى مصر بين أطيافهم وأقربهم .

وصرح وزير الاعلام السودانى أن السودان لن  
تتامل بالحق وتطلب من المصريين لتسهيل لدخول  
السودان .

وفى نطاق أزمة مشكلة حلايب ساد الهموم  
مناطق الحدود وانتقل الحديث عن حلايب الى  
المنظمات الدولية .. حيث أرسل على عثمان طه  
وزير الخارجية السودانى رسالة رسمية الى مجلس  
الأمن تسال فيها عما حدث يوم الثلاثاء ٢٧ يناير  
حول تبادل إطلاق النيران بين قوات الشرطة  
السودانية والمصرية وقال إن القوات المصرية  
سيطر على البقيع والنص سيطرة كاملة ، ونقلت  
هدا من رجال الشرطة السودانية الى أبو رماد  
بعد تفريق لاسمحتهم . وأن القوات المصرية عانت





## مصر : ٢٩ من الجماعة الإسلامية أحيلوا على محكمة أمن الدولة

□ القاهرة - الحياة

■ اصدر المستشار هشام سرابيا المحامي العام الاول لنائبية امن الدولة العليا في مصر امس قراراً بإحالة ٢٨ من أعضاء الجماعة الإسلامية، في مساهلة أسوان على محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) وإحالة منهم ١٢ (صغير السن) على المحكمة لاتهم بقتل ٣ من رجال الشرطة والشروع في قتل ٩ آخرين. وشغل القرار انقضاء الدعوى القضائية بالنسبة إلى ١٢ آخرين من أعضاء الجماعة، كانوا متهمين في القضية نظراً إلى مقتلهم في مواجهات مع الشرطة.

وكانت النيابة أجرت تحقيقات مع أعضاء الجماعة، واتهمتهم بقتل الشرطيين أحمد صبري حسين ومحمد محمود، بعد اثناء خراستها كتيبة الإضواء في أسوان وقتل الشرطي عبدالحميد جاد الرب في أسوان. وأشارت النيابة إلى أن المتهمين اعترفوا إلى التحقيق بالشروع في قتل ٩ من رجال الأمن هم: العميد فاروق بشاري، مفتش جهاز مباحث أمن الدولة في أسوان ورجال الشرطة فايز جمعة رهنواز وحمدى مختار حسن ومحمد عبدالناصر حمدي وأحمد ابراهيم حسن ومصطفى سعد الدين. ولئن أن بين المتهمين حدّاً يدعى أسامة محمود السيد فاجعل على محكمة أمن الدولة فيما أحيل الباقون على مساهمة أمن الدولة العليا.

(طوارئ)

وتضم قائمة المحالين على محكمة أمن الدولة العليا حالة ابراهيم أحمد عمر الشهير بشال العوضي ومحمد عبدالله شاكر ومحمد سليمان محمد سلطان وعلاء عبدالراني عطية ومحمد عبدالرؤف محمود السيد وإيمن كمال مسعود وعبدالله عبدالقدوس امبابي وحسين جمعة حماد ونصار محمد عبدالكريم ومحمد يوسف عبدالحميد ومنصور ابو العلا عزيبي وأحمد عبدالظاهر ابراهيم والسيد محمود السيد وعبدالناصر محمد حامد ورجب عبدالرؤف خليل ومحمود عثمان عتيق وخليفة أحمد عبدالعطي ومحمود محمد محمد جني وحسين حسن شلبي عزال وهباه عبدالرؤف محمود وحسين رفاعي حسين وخالد خلال حسين محمود وعمار محمد سيد رهران وعادل سوالي مهدي وضياء الدين عبدالرؤف وعبدالحامد محمود آدم ورشاد محمد حسن وسعد ابراهيم سليمان.

إلى ذلك وأصلحت لسلوات الأمن المصرية أمن حملاتها على مخابري الطرقيين في الصعيد وألقت القبض على ١٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية في محافظة المنيا. وصادرت أسلحة ومتعلقات كانت في حوزتهم.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن قوات الأمن تثن حملات مكثفة على جميع من المنيا وقرراها للقبض على

الطرقيين القارين خصوصاً أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية الذين يتفقدون عمليات إرهابية ضد الشرطة.

وشنت قوات الأمن في بني سويف حملة على منجبة ببا وألقت القبض على ستة من أعضاء الجماعة، من أعوان المظفر عبدالعزيز الشريف الذي قتل في معركة مع الشرطة أول من أمس. وتكرر مضمون أممي أن الشريف، كان يعتبر قائد الجناح العسكري للجماعة في بني سويف والمنطقة الشمالية من محافظة المنيا. وشارك في التمديد من العمليات الإرهابية. واعترف الطرقيون الستة الذين اعتقلوا بأن الشريف على منجهم سرابية بعض رجال الأمن زعمياً لاغتيالهم. وطلب من مجموعة أخرى ساءرت إلى القاهرة مرابطة رجال شرطة هناك لاقتياله أياً.

وأشار المصدر إلى أن المظفرين الذين اعتقلوا أول من أمس مع الشريف وعسا خندان جوبة وعبدالوهاب محمد علم، كما يتولين توصيل الأسلحة لأعضاء الجماعة في بني سويف والمنيا. واعتبرا أمام نيابة أمن الدولة العليا بالمشركين الشريف في محاولة اغتيال معاون مدير مخابره مخفر اغتاسيا قبل سنتين وبقاياته الجناح العسكري للجماعة في بني سويف وشمال المنيا، والتنسيق بين أعضاء الجماعة في محافظات الوجه القبلي لتنفيذ العمليات الإرهابية ضد سلوات الأمن في الصعيد.











المصدر : ..... الجمهورية السورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

# تلقوا من رجال الشرطة وثروا في قتل ٤ آخرين ارتكبوا ٨ حوادث إرهابية عام ٩٣ محكمة ٨ إرهابياً من تنظيم أسوان أمام أمن الدولة العليا





والاضرار بالسلام الاجتماعي بان  
دعت هذه الجماعة الى تغيير الحاكم  
واباحة الفرج عليه وتغيير نظام  
الحكم با لفة واغتيال الشخصيات  
العلمية وشيوخ الفلطة بهدف  
الاختلال بالنظام العام وتعرض سلامة  
المجتمع وامنه للخطر وكان الارباب  
باستخدام القوة والعنف من الوسائل  
التي يستخدم في تنفيذ هذه الافراض.  
اشتركوا - وان حدثت الحوادث  
تفوقوا - في اطلاق جاني حرض عليه  
وانذر حركة المتهمون من الاول  
وحتى الفاسد - لافرض منه ترتب  
جنايات القتل العمد والتعدي على  
القانونين على تنفيذ احكام القاتلون

وجارة واهلها الاسلامة للاموية  
والفاطمية بولن ترخيصهم بصف  
استعمالها في نشاط وطني بالاسن  
والنظام العام والتزوير في اوراق  
رسمية وبسرقة بان اطلق المتهمون  
من الاول وحتى الفاسد مع باقي  
المتهمين واقدرا بتشكيل جناس  
عسكري لتنفيذ العمليات الضمنية التي  
تستهدف اغتيال رجال الامن وسرقة  
استلهم على سبيل ذلك الدور برصد  
وبراهية تحركات رجال الشرطة  
المتسلطون واعداوا الاسلامة والفاطمية  
اللائمة لتلبية خطط الاغتيال التي  
وضعوها واهلها امسكتن والوكيل  
الاختفاء وسائل الانتقال اللائمة  
لتنفيذ خطتهم فوافقت منهم تنفيذ لهذا  
الانقلاب الجرائم موضوع الجنايات  
الاجرامية.

اولا: القاضية رقم ١٨٨١ لسنة ١٩٩٢  
جنايات قسم اسون بتاريخ لينة  
٩٩٢/٢٦ بادرة قسم اسون محافظة  
اسون.

المتهمان الممانس والسابع قتل -  
والمر ثواني - الجنود منهم مهابر  
حين من قوة مديرة ابن اسون -  
والعين حراسة على عتية الاموة  
باسون عسقا على مديون الضرار  
والترصد بان يتنوا لينة وقتلوا العزم  
على قتل واعداوا لهذا الفرض سلاحا  
ثانيا وسلاحا ابيض - بنهلية اذ  
والتي تم ضبطها بعد ذلك في عتق  
الجناية ٢١٥٥ لسنة ١٩٩٢ جنايات  
قسم اسون - متواهد قرن خزال -  
وتوجهوا الى المكان الذي يتنوا سلا  
تواجده وما ان ظفروا به حتى اطلق  
ارواح عليه عدة ابرة نارية فاصدم  
من ذلك قتله لاحدوا به بالاصابات  
الموصولة بقتلر الصلة استتريحية  
والتي لوئت بميتة. وكان ذلك تنفيذ  
لفرض افراني وقد التزمت بهذه  
الجناية وتلتها الجنايات الاخرين:

واقف المستشار رجاء العربي الكاتب العام على لينة ٢٨ افراني بينهم ٥  
هارين و ٩ سبيلهم الى محكمة امن الدولة العليا طوارئ ٥ بادرة  
محكمة استئناف القاهرة .. ارتكبوا ٨ قضايا افرانية وقتل احدها في  
محافظة اسوان عام ٩٢ وقتلوا ٢ من رجال الشرطة وشرعوا في قتل ٤  
اخرين بينهم مفتش مباحث امن الدولة بأسوان .

- احمد محمد محمد حلفي حلفي
- سبيله طالب ٢٠ سنة
- حسين حسن سليمان محمد خزال
- هارب ٢٥ سنة لاجر
- بهاء عبدالرزاق محمود هارب
- حسين رفاهي حسنات محمود
- ١٩ سنة طالب
- خالد خلف حسين محمود ٢٢
- سنة ميش حارة
- عبد محمد سيد زهران محمود
- ٢٠ سنة طالب
- عادل موالى مهندي ٢٢ سنة
- طالب .
- ضياء الدين عبدالرزاق محمود
- ٢١ سنة طالب
- عبدالقادر محمود آدم حلفي سبيله
- ٢٣ سنة عادل بومية
- رشاد محمد حسن هارب
- سيد ابراهيم سليمان حلفي سبيله
- ٢٢ سنة استرجي .

وامر المستشار هشام سرايا باعادة  
القبض على المتهمين الحلفي سبيله  
وحسين احتياطيا على لينة القضية  
والقبض على المتهمين الهاريين .

**متهم حشد**  
وتضمن قرار الاتهام لائحة المتهم  
السامية محمود السيد ضيف الله ١٦ سنة  
عادل لالالة يستلهم ليلو العام الى  
محكمة امن الدولة العليا بمحكمة  
استئناف القاهرة واعادة القبض عليه  
وحسين احتياطيا على لينة القضية .  
وامر المستشار على لينة لوجه  
لالالة الدعوى الجنائية بالنسبة ل ١١  
متنهم هم هارب شوقي بكر وميسرة  
الوفاوا حسن واحمد عبدالقادر  
وعيسى طاهر سليمان وحسن عبدالقادر  
يوسف واسعد احمد عبد الله سرور  
ومحمد فايز عبدالقادر وعلى بوش  
عبدالقادر ومحمود ابوالمجد صالح  
ومندوح ابويزيد ابوالمحسن وعيسى  
فصالح خلف الله .

**المتهمون جميعا عدا الاخير**  
اشتركوا - وان حدثت الحوادث تفوقوا  
- في تكوين جماعة غير مشروعة .  
تولى المتهمون من الاول وحتى  
الفاسد قاراتها وقادة افعالها الفرض  
مها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور  
والقانونين ومنع السلطات العامة من  
ممارسة اعمالها والاضواء على  
الحرية الشخصية للمواطنين

واقف الكاتب العام بالعبلة منهم  
حدث الى محكمة امن الدولة العليا  
بدارة محكمة استئناف القاهرة  
لاشتراكه مع المتهمين الاخرين في  
ارتكاب الجرائم .  
والنظام الدعوى الجنائية عن ١١  
متنهم لقا مصرعهم بعد معركة مع  
قوات الشرطة بمناطق متفرقة  
بمحافظة اسوان .

لتضمن قرار الاتهام الذي اعده  
المستشار هشام سرايا المحامي العام  
للادارة امن الدولة العليا احالة ٢٨  
افراني الى محكمة امن الدولة العليا  
طوارئ ٥ بادرة محكمة استئناف  
القاهرة وهم :

- خالد ابراهيم احمد عمر وشهرته
- خالد القوس محمود ٣٦ سنة
- وكاروسن نجارة
- عبد الله عبدالقادر اميس
- محمود ٢٦ سنة بالابويوس نجارة
- محمد عبد الله شاك محمود ٢٥
- سنة عادل حارة
- محمد سليمان محمد سلطان
- محمود ٣٠ سنة عادل بشمار اوقاف
- اسوان
- هلاء عبدالرازق عطية هارب ٢٥
- سنة طالب بمعد الخدمة الاجتماعية
- محمد عبدالرزاق محمود السيد
- حلفي سبيله ٢٤ سنة موط
- ١ امين كمال محمد حلفي سبيله ٢١
- سنة يلوم صنابع
- لعي محمد عبدالكريم ٢٥ سنة
- حاصل على يلوم حلفي سبيله
- حسين جعفر حلال حلفي سبيله ٢٣
- سنة ليمان اذاب
- محمد يوسف عبدالقادر حلفي
- سبيله ٣٤ سنة مامور شرابك
- منصور احمد ابوالملا عي حلفي
- سبيله ٢٣ سنة عادل بالبرمية
- احمد عبدالقادر ابراهيم حلفي
- سبيله ٢٧ سنة حاصل على خدمة
- الاجتماعية
- السيد محمود السيد هارب
- عبدالقادر محمد حلال محمود
- ٢٤ سنة حرض ابتدائي
- رجب عبدالرزاق خليل ٢٠ سنة
- محمود حاصل على يلوم
- محمود حرض حلفي محمود ٢٥
- سنة طالب بمعد خدمة اجتماعية
- احمد عبدالمعطي محمود ٢٠ سنة
- حاصل على يلوم صنابع





المصدر : الجريدة الرسمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٧ / ٩٥

اتهمهم بتكرين جماعة غير مشروعة تهدد :

## تعطيل الدستور - وضع السلطات العامة في موارسة أعمالها أثر الات تصفية التجهيز بالشرطة في الجرائم الإرهابية الشيء ٢٦ من رجمال الشرطة

### تخطيطية جمال عبد الرحيم

بندلية اليه - طنجيات .  
حازوا واحزوا - ولكر حدث .  
تستخدم على الاسلحة النارية سائلة  
البينان دون ان يكون مرخصا لهم  
بجوازها او احرزا .

وكانت حيازتهم واحرازهم للاسلحة  
القنارية والقتال بصد استخدامهما في  
تسلط بال بالان والنظام العام .

الثالث : قضية رقم ٢٥٨١ لسنة  
١٩٩٢ طنجيات قسم اسوان .

المتهمون من الرابع عشر حتى التاسع  
عشر والحادي والعشرين .

لشركوا في تلقى جناس على قتل  
الصيد فاروق بداري على مقتل بمباحث  
امن الدولة اسوان وقصوا ابريد تحركاته  
وخط سير سيارته واصعدوا الاسلحة  
النارية - بندقية اليه - والقتال  
ومقرعاتهم للآلة لثقلها على الأطفال  
فولعت منهم تقيلا لهذا الاطلاق  
الطنجيات الية :

بترسيخ ١٩٩٢/٧/١٥ بدورة قسم  
اسوان محافظة اسوان .

المتهمون من الرابع عشر حتى  
التاسع عشر :

شرعوا في قتل كل من من جمدي مختار  
حسن ومحمد عبد السامح حصدي  
عرفات المجلدين بقرق امن اسوان  
صدا مع سيق الاسرار والترضد بان  
بيشوا اليه وعقدوا القزم على قتل  
الصيد فاروق بداري على مقتل بمباحث  
امن الدولة بامان واصعدوا لهذا القرض  
اسلحة نارية - بندقية اليه - والقتال  
ومقرعاتهم وصلوا تحركاته وخط سير  
سيارته رقم ١٥٥١٣ القنارية والتي ما  
ان شاهدوها حتى اطلقوا عليها عدة  
ايرة نارية فاصدم من ذلك قتل ومن  
يتواجد بها وكان تلك تقيلا لقرض  
ارهابي . وقد خاب كثر الجارية نسب  
لا دخل لآلة المتهمين ملة وهو عدم  
احكام التوقيف .

١ - حازوا واحزوا بغير ترخيص  
اسلحة نارية مششقة - بندقية اليه  
( والتي ضبطت في الجانية رقم ١٣٨١  
لسنة ١٩٩٢ ج قسم اسوان ) موضوع  
التيمة المبنية بالبلاد الثامن .

٣ - حازوا واحزوا لخاص مما تشتمل  
على الاسلحة النارية سائلة البينان حالة

المتضمنين اليها وحلقه لآخرها  
فرقت الجارية بناء على هذا الاطلاق  
ولذلك التحريض .

الثاني : قضية رقم ٢٢٠٦ لسنة  
١٩٩٢ طنجيات القسو بترسيخ  
١٩٩٢/٧/١١ بدائرة مركز شرطة القسو  
محافظة اسوان .

المتهمون من الثامن وحتى الثالث  
عشر :

شرعوا وأخر حدث في قتل الفيز  
جمعه رضوان امين شرطة بمباحث امن  
الدولة فرع اسوان صعدا مع سيق  
الاصرار والترضد بان بيشوا اليه  
وعقدوا القزم على قتل واصعدوا لهذا  
القرض اسلحة نارية - بندقية اليه  
وطنجيات - وكسرت له المتهم  
« الحدث » في المقتل الثاني اسم  
مركز شرطة ادفا وما ان شاهدوا حتى  
قام باصطاد الاسلحة الناطق عليها على  
بأنى المتهمين والتوثق لوجهي الى  
مكان تواجد المتهمين عليه وما ان  
ظفروا به حتى اطلق عليه المتهم قناتين  
عدة ايرة نارية من الطنجية التي كانت  
بسيارته فاصدم من ذلك قتل فحدثت  
بالمجنى عليه الاصابات الموصولة  
والقتال الحبي للشرعي وقد خاب اثر  
الجارية لسبب لا دخل لانهم فيه وهو  
مدركة المجنى عليه المذكور بملاج .

حازوا واحزوا - ولكر حدث .  
لرخص اسلحة نارية مششقة .

هي التما قنلا - ولكر تولى - الجندي  
محمد محمود محمد من قوة مدوية  
امن اسوان والمعين حراسة على  
كلية الادرة صعدا مع سيق الاسرار  
والترضد بان بيشوا اليه وعقدوا القزم  
على قتل واصعدوا لهذا القرض اسلحة  
نارية وبضاد بندقية اليه - مطوا  
قرن غزال - وتوجهوا الى المكان الذي  
ايقوا سلفا تواجده به وما ان ظفروا به  
حتى اطلق اولهم عليه عدة ايرة  
نارية فاصدم من ذلك قتل فاصدم به  
الاصابات الموصولة بقرقر للصد  
للتروحية والتي اوتت بمباحثه وكان  
ذلك تقيلا لقرض ارهابي .

الامر المنطبق عليه لصوص  
السواد ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ والسادة  
الثالث ٢٠١ من قناتون رقم ١٩٩٢/٧/١٧

ب - سرقا - ولكر تولى - الصلحين  
التاريخين والقتال المين وصلوا لقيمة  
بالاراق والثلاثين تم ضبط احداها في  
حادث الجانية رقم ٢١٥٥ لسنة ١٩٩٢

جنايات قسم اسوان . والمملوكين  
لوزارة الداخلية والمسلمين المجنى

عليها احمد صابر حسين ومحمد  
محمود محمد وكان ذلك بالطريق العام

حالة كونهم حاملين اسلحة نارية  
بيضاء ظاهرة - بندقية اليه ومطوا

قرن غزال - الامر المنطبق عليه في  
المادة ٣٠١/٣١٥ من قانون العقوبات .

٣ - حازوا واحزوا بغير ترخيص  
اسلحة نارية بندقية اليه واسلحة

بيضاء مطوا قرن غزال .

٤ - حازوا واحزوا لخاص طرقات  
عبر ٣٩٧/١٢٣٣ مما تشتمل على

الاسلحة النارية المدينة بالتهمة  
السائلة دون ان يكون مرخصا لهم

بجوازها او احرزا . وكانت حيازتهم  
واحرازهم للاسلحة النارية والقتال .

بصد استخدامهما في نشاط بال بالامن  
والنظام العام .

المتهم الاول :  
الشركه بطريق الاطلاق والتحريض

مع المتهمين مساعلي الفكر في ارتكاب  
الجرائم سائلة البينان بان تلقى معهم  
وخرسهم على ارتكابها وذلك  
باعترافها لعل احد أنشطة الجماعة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤-١٢-١٩٩٥

حاز بغهر ترخيص سلاحا ناريا مشغفا - بندقية آتية.  
حاز وأخوه بغهر ترخيص ذخائر مما تستعمل على السلاح الناري سلف البيان دون أن يكون مرخصا له بحيازتها أو إعارته وكانت حيازته وأخراؤه لهذا السلاح بغد مستغفرا في نشاط بطل بالأمم والنظام العام.  
سماح : القضية رقم ٢١٥٥ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٩ بدائرة قسم أسوان

محافظة أسوان  
المتهمون من فئات وحتى الخامس والحادى والعشرون : حازوا وأخراؤه مواد في حكم المرفقات - بناديت - جلابيات - بارود سود - قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة واسلحة نارية وثلاث بنادق آتية وحازوا وأخراؤه بغهر ترخيص سلاحا ناريا غير مشغفون فرد غرطوش مناعاة محلية وأخراؤه مما تستعمل على

الأسلحة النارية طلقة البيان دون أن يكون مرخصا لهم بحيازتها أو إعارتها وكانت حيازتهم وأخراؤهم الذخائر والمرفقات والأسلحة النارية والتفك بغد استغفرا في نشاط بطل بالأمم والنظام العام.  
سماح : القضية رقم ١٩١٩ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٣ بدائرة قسم أسوان

محافظة أسوان  
المتهم الرابع :  
١ - تدي والكهبة المبنية بالتفصيلات على الصلح أول اتهام محمد موسى الشام وسبب تادية والتهمة في تاديات أن التوبة الصادر بتسليمه وتكديده ومسكلة لاثامه في القضية رقم ١٠٨٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٩٩ لسنة ١٩٩٣ اتارى قسم أسوان - فأخذت به الإصابات الموصولة بالتقرير الطبي المرفق الأمر المستعجل عليه في المادة ٨٨ مكر « أ »

وهذا وأخراؤه مادة في حكم المرفقات تي - تي قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة .  
وكانت حيازته وأخراؤه تلك المرفقات بغد استغفرا في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
ثامنا : القضية رقم ٢٢٨١ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ بدائرة قسم أسوان

محافظة أسوان  
المتهمون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والحادى والعشرون : حازوا وأخراؤه مادة في حكم

الأمر المتعلق عليه تصوص المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ من القانون العقوبات والمادة الثالثة من القانون ٩٧ لسنة ١٩٩٣  
حازوا وأخراؤه بغهر ترخيص سلاحا ناريا مشغفا - بندقية نارية حوزا غير ٩ م  
حازوا وأخراؤه ذخائر مما تستعمل على السلاح الناري سلف البيان دون أن يكون مرخصا لهم بحيازتها أو إعارته.

وكانت حيازتهم وأخراؤهم السلاح الناري والتفك بغد استغفرا في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
القضية رقم ٤٩٩٢ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ بدائرة قسم أسوان -  
محافظة أسوان  
المتهمان الخامس عشر والسادس عشر :  
قتل وإلحان تولىا عبد الحميد جاد الرب زليق - مساعد الشرطة بمباحث أمن الدولة بأسوان - صدا مع سبق

الاصرار والترصد .  
بان بولوا التية وحوزوا العزم على قتله وأعدوا لهذا سلاحا ناريا - بندقية آتية وذخائر - وإحدى ضبط في القضية رقم ٢٢٨١ لسنة ٩٢ جنابات قسم أسوان - موضوع القضية المبنية بالبند الثامن - وتوجهوا الى المكان الذى اوتروا مطا تواجده به وكنتوا له فيه وما أن القروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعيرة نارية فأصبن من ذلك قتله فاحشوا به الإصابات الموصولة : بتقرير الصلة التدرجية والتي أدت بحولته وكان ذلك تفصيلا لمرشع رماش .  
حازا وأخراؤه - وإلحان تولىا - بغهر ترخيص سلاحا ناريا مشغفا - بندقية آتية .

حازا وأخراؤه - وإلحان تولىا ، بغهر ترخيص ذخائر مما تستعمل على الصلح الناري سلف البيان دون أن يكون مرخصا لهم بحيازتها أو إعارتها وكانت حيازتهم وأخراؤهم لهذا السلاح والتفك بغد استغفرا في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
المتهم الحادى والعشرون :  
اشترى بطريق الاتاق والمساعدة مع المتهمين المذكورين في ارتكاب جريمة القتل سالة البيان بغد خلاصا بان اتاق مهم على ارتكابها باعتبارها تتل أحد أنشطة الجماعة المتضمنة اليها ومحقلة لإفراضها وساعدهم على ارتكابها بان أمدهم بالسلاح والتفك المستغفون في ارتكابها فوكت الجريمة بناء على ذلك الاتاق وتلك المساعدة .

كونهم غير مرخص لهم بحيازتها أو إعارتها وكانت حيازتهم وأخراؤهم لاشترى والتفك بغد استغفرا في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
المتهم الحادى والعشرون :  
اشترى بطريق الاتاق والمساعدة مع المتهمين سلفي الفكر بالبند ثامنا في ارتكابها الجرائم سالة البيان بان اتاق مهم على ارتكابها باعتبارها تتل أحد أنشطة الجماعة المتضمنة اليها وساعدهم على ارتكابها بان أمدهم بالسلاح والتفك المستغفون في الحادث فوكت الجريمة بناء على هذا الاتاق وتلك المساعدة .  
رماش : القضية رقم ٢٨٩١ لسنة ٩٩٢ جنابات قسم أسوان - بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ بدائرة قسم أسوان .  
المتهمون الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والعشرون :  
١ - شرهوا في قتل كل من عبد الحميد جاد الرب زليق - مساعد شرطة بارع مباحث أمن الدولة بأسوان ومصطفى سعد الدين - أمين شرطة بمباحث أمن الدولة - صدا مع سبق الاصرار والترصد بان بولوا التية وطوقوا العزم على قتلها وأعدوا لهذا القرض سلاحا ناريا - بندقية وكنتوا لهما في المكان الذى اوتروا مطا مروءها فيه وما أن القروا بهما حتى أطلق عليهما المتهم الرابع عشر عدة أعيرة نارية فأصبن من ذلك قتلها . وكان ذلك تفصيلا لمرشع رماش .  
وكانت حيازته وأخراؤه سبب لا دخل لإثامهم فيه وهو عدم احكامهم التصويب .

وقد اشترى هذا الجنابة وتلقها جنابة أخرى في اتهام في ذات الزمان والمكان سلفي الفكر شرهوا في قتل أمد إبراهيم حسين مساعد الشرطة باسم مرور أسوان صدا مع سبق الاصرار والترصد بان بولوا التية وحوزوا العزم على قتل كل من مصطفى سعد الدين أمين الشرطة بمباحث أمن الدولة بأسوان صدا مع سبق الاصرار والترصد وكل من يعوق حركة نشاطهم . وأعدوا لهذا القرض سلاحا ناريا وما أن قلم المشي عليه بمحارنتهم اضبطهم عقب ارتكابهم الجنابة موضوع القضية تسليفا حتى قام المتهم الرابع عشر بإطلاق عدة أعيرة نارية عليه فأصبا من ذلك قتله . وكان ذلك تفصيلا لمرشع رماش .  
وقد خاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادة المتهمين من عدم احكامهم التصويب .







## المقدمة

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٥ - يوليو - ١٩٩٥

١١ - المتهم السابع والمضطرون :  
اشترك بطريق الاتصال والمساعدة مع  
المتهم السابع في جريمة التزوير -  
المدينة بالباد السابق بأن اتفق معه على  
تزوير ما وساعده على ذلك بأن أسده  
بالبطاقة سالفة البيان أو قمت الجريمة  
بناء على هذا الاتفاق وكلك المساعدة  
١٢ - بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٩ بدائرة قسم

اسوان - محافظة اسوان  
المتهم الخامس عشر : وهو من غير  
أرباب الوظائف الصومية أرتكب تزويرا  
في محرر رسمي هو البطاقة الشخصية  
رقم ١٠٦٨٩٨ مكتب سول مثنى قسم  
اسوان باسم المتهم السادس عشر بأن  
أزع من عليها صورة صاحبها ووضع  
صورته بدلا منها بفسد الخسام  
شخصيته والتمكن من ممارسة نشاطه  
الزاهي .

ثقت حذر لاته في فترة سبالة على  
١٩٩٢/٧/٢٦ وحتى ذلك التاريخ بدائرة  
قسم اسوان - محافظة اسوان

المتهم الثامن والعشرون : حار وأحرز  
بغير ترخيص سلاحا ناريا مشقتا -  
بناحية أليه « المستخفة في حادث  
الجلية رقم ١٢٨١ لسنة ١٩٩٢ جلجات  
قسم اسوان موضوع التهمة المصيبة  
والباد أولا - لخاف مما استعمل على  
السلاح الناري سالف البيان دون أن  
يكون مرخصا له بحيازته أو احرزه .

المعلومات تي . ان . تي قبل الحصول  
على ترخيص بذلك من الجهة  
المقتصة . وسلاحين ناريين مشقتين  
بندولين اثنين ( ثبت من التقرير لقي  
الخاص بقصصهما لهما استخفا في  
الجلتين ورأس سنة ١٩٨١ سنة ١٩٩٢  
جلجات قسم اسوان ، ١٩٩٢ لسنة  
١٩٩٢ جلجات قسم اسوان موضوع  
التهمة المصيبة بالبنين ثالثا وخامسا .

وخالص مما استعمل على الأسلحة  
النارية السبلة سالفة البيان دون أن  
يكون مرخصا لهم بحيازتها أو احرار  
تلك الأسلحة وكسكت حيزتهم  
للمرقات والأسلحة بقصد استعمالها  
في نشاط بعل بالامن والقظام العام  
وتلك سلاحا ابيض ( ملوفا ) .

تاسعا : في لصور القسرة من  
١٩٩٢/٢/٧ - وشمسي ١٩٩٢/٤/١٩  
بدائرة قسم اسوان محافظة اسوان  
المتهمون من الثالث والعشرين حتى  
السادسة والعشرين :

١ - حازوا واحرزوا بغير ترخيص  
سلاحين ناريين مشقتين باندولين  
اثنين وخالص مما استعمل على  
الأسلحة النارية سالفة البيان دون أن  
يكون مرخصا لهم بحيازتها أو احرار تلك  
الأسلحة . وكسكت حيزتهم واحرزهم  
للاسلحة النارية والخالص بقصد  
استعمالها في نشاط بعل بالامن والقظام  
العام .

عاشرا : بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ بدائرة  
قسم سوهاج - محافظة سوهاج

المتهم السابع : وهو من غير أرباب  
الوظائف الصومية أرتكب تزويرا في  
محرر رسمي هو البطاقة الشخصية رقم  
٧٩٣٦١ سجل مثنى مركز سوهاج بأن  
أزع من عليها صورة صاحبها ووضع  
صورته بدلا منها بفسد الخسام  
شخصيته والتمكن من ممارسة نشاطه  
الزاهي





المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بناء على طلب مصطفى حمزة : المستندات المزورة والأوراق التنظيمية للأرهابيين في السودان

كتب : سيد زكي

● لأن الجماعات الإرهابية في السودان كانت في حاجة ملحة إلى مستندات ومعلومات رسمية يمكن من خلالها أن تسمح لجماعات الانفصاليات والتخريب ، أن يتسللوا إلى داخل البلاد . فقد طلب الإرهابي مصطفى حمزة الذي يتولى قيادة مصفكات التخريب والأجساد في مزارع السيدان من القيادات الوجهية في سويفرا ، وأفغانستان ، ضمانات عاجلة من السلطات السودانية وشهادات تأكيد الخدمة العسكرية وبعض الأوراق التنظيمية التي يمكن من خلالها تبرير صفته القتال والبقاء الإرهابي الذي يتضمن تهريب المصلحات العسكرية وتجهيها بأن حروب العمليات وتختلف المآثرات وسيكولوجية الإرهابي السياسي .

وهو صرح مصطفى أنه مشغول بأنه قد تم إرسال الشحنة في الجمارك الحدود التي رصنتها لجهة مباحث أمن القارة وفي التي

تتبع تمركات القيادات الإرهابية في الخارج وتقدم اتصالاتهم وقد أمكن ضبط ديسكات كمبيوتر وقرص إسطكاسيت خاصة بالبيانات الاسلحة وأشرطة فيديو لمعلومات إرهابية وكيفية تنفيذها وكيفية تصاريح السفر الخاصة بوزارة الدفاع وجموعه كبيرة من أدوات التخريب والتخريب بالإضافة إلى أوراق خاصة بالضرائب الضمانية وأصهر معلومات الاقتنيات وأحداث مصطفى الأمن الكبير أن لدى لجهة الأمن معلومات مؤكدة عن كلية اشتباكات القيادات الإرهابية في الخارج سواء كانت في بعض الدول العربية .

ومن جانب آخر يتم الآن تشديد كل الحدود الجوية والطرق البحرية وموانئ التسلل من على حدود البلاد الجنوبية وقد أمكن وضعها جميعا تحت أعين رجال مباحث أمن القارة لسد المنافذ لهم تماما وممارسة الإرهابيين داخل مصفكاتهم في السودان .





للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

ثمرة فوق الورق

# تساؤلات .. تساؤلات !

● لأن الرئيس محمد حسني مبارك ليس فقط رئيسا لجمهورية مصر العربية ، ولكن لأنه صمام الأمان في هذه المنطقة المتهبة بالخلافات ، ولأنه الرجل الذي يقود السفينة وسط عواصف وأعاصير ودروب بالغة الاشتباك والاختلاط .. فإن التساؤلات لا تكف ولا يتوقف تناثرها ، بل على العكس من ذلك ، كلما مر الوقت ، وكلما اتضحت في معالم الصورة تفاصيل جديدة . تزداد هذه التساؤلات وتتراكم في الذهن كي تصبح أرقا حقيقيا مع هذا الوطن !

ولأن الله خلق لنا عقولا تفكر بها ، بل أمرنا أن نفكر بها . وألج علينا في استعمالها .. فإن الإنسان رغمًا عنه يتساءل : ماذا - لأقدر الله - لو أن هؤلاء الجرمين ألقوا قنبلا خطفوا له .. وماذا لو انتزع صمام الأمان والتاجر العرجل ١٢ .. ما الذي يمكن أن يحدث ١٢ ... هل هي تلك القوي التي تحدث عنها البعض وكتب عنها البعض ، أم أن مخططا آخر ... في الداخل كان مستعدا لتلك اللحظة ١٢ ●

بقلم :

سالم موسى





المصدر : .....  
 المصدر : .....  
 المصدر : .....

... ١٤ يوليو ١٩٩٥ ...

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقع فرصة الشائعات التي يروجها البعض أو يبتكرها البعض ، الآخر ، وهي شائعات ، مهما كان توجهها ، نشر ولا تنقل ، تبليغ الفكر وتشتت ، وتصنع في الزمن بؤرا كالخميرة تتكاثر فيها البكتيريا وربما الجراثيم .. ولأنني أعرف هنا أنني أخوض في حقل الغام ، لست أملك ما ينيهي إلى أمكانها ، فإني أطرح هذه التساؤلات أيضا .. كي أمضى إلى غيرها !



وإذا كان هناك إجماع على أن الإرهاب الفكري والإرهاب المسمى وجهان لعملة واحدة ، فإن التساؤلات حول هذا الوجه من العملة التسويقي بعبارة الدين ، يفرض نفسه علينا فرضا لا نملك منه !

ذلك أنني مقتنع تمام الاقتناع ، بأن قضايا الحسبة هذه التي ترفع في محاكمنا .. رغم عدم وجود نص قانوني بها .. ليست مجرد قضايا ترفع على هذا الفنان أو ذلك الأستاذ الجامعي .. أن نظرة سريمة على طبيعة هذه القضايا ، تؤكد لنا أن ثمة موجة موجهة ضد الفكر المصري الحديث ... فإني مثل «المهاجر» حتى ولو أخلفنا معه في بعض التفاصيل ، فلم يحصل فكريا لا يحتاج اختلافنا معه إلى رفع دعاوى ومصادرة أفعال ، وإنما يحتاج إلى فكر مقابل يناقشه ويثاقبه ويثاقبه بالحجة ... ذلك أن الحوار بالناقشة ، ليس مجرد ثغرة أو ثقب ، إنما هو توافد وتلاقح للأفكار نحن في أشد الحاجة إليه .. فإذا ما انتقل الأمر من الطعن إلى ساحة الجامعة ، أصبح أكثر خطورة .. لا علينا اليوم فقط ، ولكن مع الاجيال القادمة .. وهي مسئولة لو تعلمون بالغة الضرر .

ويجد الإنسان نفسه مضطرا إلى التساؤل من جديد .. إذا كان الدكتور عبدالصبور شامخ الذي يغذي الناس بعلمه .. وهذا شكه الذي عرفتنا له في الأسابيع الماضية - يصادر اجتهاد زميل له في قاعة المحكمة ، كي يكفره ويحرم عليه زوجته .. فإذا وصل الأمر

□ أن كل الدلائل تشير ، ويوضح ، إلى أن الأمر من المستحيل أن يكون مخطئا لا الاقتصاد على هذه العملية الآتية .. ولا عدد المهاجمين ، ولا كمية السلاح .. ولا الضلة التي كانت موضوعة ، والتي لو لا سرعة بداية هذا الطيار القاتل ، ولو لا رحمة الله بنا قبلها ، لكانت النجاة منها مستحيلة بكل المعاني .

هي تساؤلات لست أملك الاجابة عنها ، غير أنني أطرحها وأمضى إلى تساؤلات أخرى ، ذلك أن هناك عقولا تعرف الاجابة أكثر مني . وهي عقول لا يملئنا أصحابها اجابة حتى الآن .. وإن كان السيد اسحق رابيع رئيس وزراء إسرائيل قد يادر ، فور وصول الخبر إلى علمه ، إلى الاتصال مباشرة بالسيد الرئيس لتهنئته ، ثم - كما رويت الأخبار - اتصل بعدها مباشرة برئيس المخابرات الإسرائيلية ، كي يطرح عليه سؤالين :

هل كان الموساد يد في هذه المحاولة الآتية ؟

وإذا لم يكن له يد .. فهل كان على علم مسبق بها ؟

وإذا كانت الأنباء التي حملت إلينا قصة هذا الخبر قد قالت : أن أحدا لم يعرف الاجابة على هذين السؤالين حتى الآن ، فإنه يجب لنا كمصريين أن نسأل بدورنا :

هل كان للمخابرات المصرية علم بهذه المحاولة ... أم أنها لم تكن تعلم ؟

هو تساؤل محير من كان مغني انفق أحلى سنوات عمره وأكثرها تضجعا في الدفاع عن هذا الجهاز وتسجيل أعماله .. فإذا كان الجواب بالنفي ، فإننا لا نملك إلا أن نسأل : كيف ؟ .. وإذا كان بالإيجاب ، فإن السؤال نفسه يطرح علينا بقوة ... فكيف أيضا ؟

حول كيف الأولى وكيف الثانية وفيما بينهما ، عشرات الأسئلة وعلامات الاستفهام التي من حق هذا الشعب أن يعرف الاجابة عنها .. ذلك أن الناس - مع هذا الصمت -







## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٥ يونيو

المصدر:

هل يسمح هؤلاء برب أفكارهم لأنهم أعضاء في الحزب الوطني مثل الدكتور شاهين ، أم أن هناك مخططا مرسوما لتسليم إلى صندوق الناس وعقولهم يوما بعد يوم وأسبوعا بعد آخر .

ثم .. تكون هذه هي وجهة نظر المسئولين عن البرامج الدينية في التلفزيون ، إلا أن ثمة ملاحظة بادية للفرجة ، هي أن هؤلاء جميعا لا يتحدثون إلا عن النار والعذاب والعقاب .. أنهم يتحدثون وهلى وجوههم تعاطية المنظر لا ابتسامة النشور ، فلماذا لا يستضيف التلفزيون من يتحدثنا عن الجنة بدلا من النار ، من يتحدثنا عن الرحمة بدلا من العذبة من الطاب ، من يتحدثنا عن المغفرة بدلا من الحديث عن العقاب ؟

ويوجد الإنسان نفسه مضطرا إلى التساؤل :

هل الحزب الوطني استراتيجي في هذا الأمر ، وأين يلف الحزب الحاكم ... ؟ هنا ، أم هناك ؟

لماذا يستضيف التلفزيون هذه النوعية من الروايات ، ولا يستضيف أستاذنا ورجلا مستقبلا مثل الدكتور محمد سعيد المشماوي ؟

الفن الغريب ، أن مقالات هذا العالم وكتبه ، تشير كلها إلى خلاف شديد لقوى - وهو خلاف أساسي - مع كل هؤلاء ، فهل فكر المسئولين في البرامج الدينية في التلفزيون - على الأقل من وجهة نظر ديمقراطية - في استضافة ؟

وإذا كان هذا الوجه من العملة يمثل هذا القدر من الإصرار ، والقفرة على التسليم والاختراق بل ويسمى التفلد .. فإن علينا أن نتساءل :

إذا كان الإرهاب النموى ممولا من الخارج ، ومنظما ، وننقل طيه المليونين .. فلماذا عن الإرهاب الفكرى ؟

هل هي مصادفة ؟! .. أم أن الأمر غير ذلك ؟

تساؤلات . تساؤلات .. ولا إجابة !

إلى هذا الحد ، فكيف سمح التلفزيون بأن يرب أفكاره في عقول الملايين ؟

إن الحقيقة الثابتة والأكيدة ، أن الشعب المصرى شعب متدين بالطبع .. إنه أول شعوب الأرض معرفة بالتدين بمعناه السماوى .. ولذلك ، فقد خرج منه موسى وجاء إليه عيسى . بأوصى عليه محمد صلوات الله وسلامه عليهم جميعا .. والأحداث الدينية ، في هذا المنظور ، لها خطرها المطلقى .. فهل هناك استراتيجية لدى جهازنا الإعلامى الضخيم بهذا الشأن ؟

منذ سنوات اهاج الشيخ الشعراوى الدنيا على راحلنا العظيم توفيق الحكيم ، لا لشيء إلا لأن الرجل نشر حوارا بينه وبين ربه .. هو حديث يمس شغاف القلب ، ويتأرجح رجل تخطى الشائين بأهوام ، وشهر من الحياة ما خير ، وخاض في الفكر بقدر ما خاض ، فإذا رجل فريضة التلفزيون علينا لسنوات يتهمه بالتمسك على ذات الله فكيف وهل هذا هو الإسلام ؟

ليس الدكتور عبدالصبور شاهين وحده وليس الشيخ الشعراوى وحده لكنه أيضا ذاك المخطط الغريب . الذى وصل بمنطقه ، الأمر إلى حد استضافة رجل كان يرب خطاته في التلفزيون منغما كلامه بأسلوب الكتائب التى انقرضت ، ليس فيما أقول مبالغة ، فلنأت ذكر وجه هذا الرجل وملاحقه وطريقة حديثه المنغمة وكأنه في ساحة أحد الملوك التى تقام لأرباء الله الصالحين فتمتلئ بالمتشددين والجهالين معا !

من الذى سمح باستضافة هذا الرجل ؟ وهل هذا هو الإسلام ؟

ليت الأمر اختصر على هذا . وإذا كنت أشهد أن هذا الوجه قد اختفى ، فلماذا من الدكتور عمر عبدالكافى الذى كان يخطب في مسجد - منغما يفعل الدكتور شاهين - وراح يرب فيه خطاته ويخطبه التى كانت من الممكن أن تقضى إلى فترة طائفية كتيبة بتدمير وحدة هذا الوطن الذى ما عرف شعب في الدنيا تدينا مثل تدنيه ، ولا تسامحا مثل تصامحه ، ولا وحدة مثل وحدته !





المصدر : ..... المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ ١٢ ١٩٩٥

# الحركات الارهابية فى الشرق الأوسط

✻ على هامش جريدة أمون أباد، نشر الحديث عن جديد حول ظاهرة الإرهاب في الشرق الأوسط، وإذا كان السؤال: لماذا الشرق الأوسط الذي هو موطن هذه الإرهاب، إيمان الأكراد ليست مشكلة، لا يصحح، ويحتاج لفهم عميق من الإرهاب الدولي، مثل الفتن، أهله، جلال، من الذين الذي حصل التسوية، بثلاثة مطالب مهمة، نقاشه، خبر الإرهاب في المنطقة، لا يقتصر الطغاة الأتري، فيها عن تلك الحركات الإرهابية التي تبوء نجاحاً

الشرق الأوسط منذ فجر الديانات السماوية، وينتقل في الثانية إلى عدل، أفريقيا، وأفريقيا، والجزائر، حيث يمثل الإرهاب الدولي إلى أقصى مستوياته من عاصمة الأخيرة، غابيا، ويقتصر الحلقة الثانية، والآخر، عن الإرهاب، من غير تكيف، عالمي، ومعتز، تعلم الظاهرة المتنامية، ويظهر الفروج من المشهد الرابع ✻

## مقدمة فى التاريخ اليهود أول من قالوا بفكرة الحاكمية والخوارج دسوها فى الإسلام

بقلم :

د. أحمد جلال عز الدين  
خبير الإرهاب الدولي





المصدر :

العدد ١٤٠ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● حزب التحرير أول الجماعات المتطرفة في المنطقة العربية ويهدف إلى الاستيلاء على السلطة بانقلاب عسكري

كاخ وكاهناحي ،  
لايعتينا كثيرا في هذا المقال أن نلصق  
اللقب القديم للتطرف والارهاب ، ولكن يجب ألا  
نتجاهل الشواجر المروية بين الذين أول من  
قالوا في الإسلام بفكرة «الحاكمية» عندما  
صاحوا في وجه علي كرم الله وجهه بأن الحكم  
لله ليس لك يا علي ، فأجابهم ببلافته المعروفة  
«كلما حق يراد بها باطل» ، فذلك الجماعة أول  
من ابتكر التكفير والحاكمية وهي جوهر كثير  
من مبادئ التطرف في زماننا الحالي ، كما  
يجب الانتباه لجماعة «الضالين» من أتباع  
الصنن الصباح الذين اتفخروا من «لغة الموت»  
في إيران وكرا لهم في القرن الماضي  
الهجري ، وطغوا بالتتبعيات الإرهابية في  
العالم عمليات غسيل العقل وكيف تكون  
عمليات الاغتيال الانتحارية ، فلماذا الرب  
في العالم العربي عندما قتلوا كثيرا من الولاة  
وقادة الجيوش والأمراء والقضاة والعلماء ،  
ولازالت أساليبهم الانتحارية قائمة حتى الآن  
وتتكرر بعض المفاهيم في المنطقة .  
والحديث عن الإرهاب في الشرق الأوسط  
يمكن أن يتناول سمورا كثيرة من المنظمات  
المختلفة ، يشق المقام بإشراك من تناولها  
جميعا مهما كانت قدرة الكاتب على الإيجاز .  
فهناك الإرهاب الإسرائيلي الذي يقسم عددا  
كثيرا من المتطرفين الفلسطينيين وعلى رأسهم  
رابطة الفلاح اليهودية ، كما يقسم أيضا  
الإرهاب الرسمي الذي تمارسه الوحدة ٢٦٦  
الناطقة للمخابرات العامة والاستطلاع والمساواة  
«سياريت مكاله» والتي تنفذ سياسة الإرهاب

يذكر التاريخ أن أول منظمة إرهابية  
في العالم قد ظهرت في هذه المنطقة  
في الثالث الأخير من القرن السابق على الميلاد ،  
حيث ظهر في القدس في الفترة بين عامي  
٧٢ ، ٦٦ قبل الميلاد أثناء حكم الرومان ، تنظيم  
إرهابي من اليهود المتطرفين ، وتشير بعض  
الدراسات إلى أن تلك المنظمة التي كانت  
تسمى «سيكاري» تنتمي فكريا إلى عقيدة  
دينية ثورية تسمى الفلسفة الرابعة ، وهي  
شيء قريب من «البروتستانتية اليهودية» والتي  
تنادي بعدة مبادئ هي أن الله وحده هو  
الحاكم ، وأنه لا ولاء لأي سلطة بشرية ، وقد  
مارست هذه المنظمة عمليات اغتيال مبتكرة ،  
حيث كانوا يخفون السيوف القصيرة المسماة  
«سيكاه» والتي استمدت المنظمة اسمها منها  
تحت أربعتهم ، ويضربون ضحاياهم في  
الزحام خاصة الأسواق ، وأماكن اللهب ،  
والهرب أثناء الهراج الذي يحدث بعد الاغتيال ،  
وعلى عكس ذلك يشكك المؤرخ اليهودي  
«جوزيفوس فالفيوس» في أن يكونوا حركة  
دينية على الإطلاق ، ويقول إنهم كانوا مجرد  
عصابة من اللصوص تحركهم قوى خارجية ،  
وأن حملهم مشعل الدين ماهر إلا عيافة  
أيديولوجية يتعصبون خلفها . ففكرة  
«الحاكمية» لم تبدأ إسلامية ، وإنما وجدت  
جنودها في الإرهاب اليهودي القديم ، ولازالت  
بعض أصدانها تنريد بدرجات متفاوتة لدى  
جماعات دينية متطرفة في إسرائيل مثل  
جماعة «الحارديم» ، والكيشيت وجوشم أمونيم  
وغيرها من المنظمات الإرهابية مثل حركتي





المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الحسين



حسن البنا

عام نفسه الذي كتب فيه أبو الأعلى المودودي كتابه «المصطلحات الأربعة في القرآن» وهدف به أن يوصل الدلالة الحقيقية للمصطلحات القرآنية التالية «إله - الرب - المعبود - الدين» ونشره في مجلة «ترجمان القرآن» في العام نفسه الذي أسس فيه «الجماعة الإسلامية» في الهند ومن هذا الكتاب تبلورت أفكار الماركسية وجاهلية المجتمعات.

وقد أسس الحركة تقى الدين نبهاني في حيفا عام ١٩٥٠م. وذلك طبع الهزيمة العربية في العرب وقيام دولة إسرائيل واقتيال الشيخ حسن البنا في مصر، وكتب النبهاني كتابه «الخلافة» الذي كثر فيه أفكار للمودودي في الماركسية وجاهلية المجتمعات، وتطور شبهات كثيرة حول هذه الحركة الفاسضة، التي كان من اتهامها صالحي سرية صهر من مواليد جزييم التابعة لميفاء، وهي بالمقاسبة الهائلة تقصوها التي ولد فيها سميرى خليل البنا

شد الارهاب، والوحدة غير الرسمية المسماة ١٠١ التي تديرها الموصاد، وهناك المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة لاتفاق السلام والمجسدة الآن تحت يد سروريا، ومنظمات أخرى مشبوهة أو غير ذات فاعلية متناثرة على مساحة المنطقة، ولكن لأن التطرف الديني وأعمال العنف الناجمة عنه في الوقت الحالي وهو الأعلى صوتا والأكثر شجيجا وخطرا على مساحة الاستقرار في الشرق الأوسط، فإن ذلك يدعو بإلحاح أن نركز الحديث عن هذه الحركات، ونختص بعضها أو أهمها لتعرض له في هذا المقال.

### حزب التحرير الإسلامي

لعل هذه الحركة هي أقدم حركات التطرف الديني في المنطقة العربية التي رجعت لاستخدام العنف في عقد الأربعينيات، بعد التنظيم المصري للإخوان المسلمين في مصر الذي أنشئ في مصر عام ١٩٤١. وهو هو







المصدر : ...

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الدول العربية تتولى حملة من العنف انعمت بشكل واضح على أمن واستقرار تلك الدول ، وكان أبرز تلك الحركات منظمة الدعوة الشعبية ، والتي تشكل هذا الحزب أو التنظيم في جنوب العراق الذي تقطنه أغلبية شيعية ، على يد آية الله محمد باقر الصدر عام ١٩٥٦ ، وكان الصدر يهدف إلى القضاء على أجل إقامة دولة شيعية في جنوب العراق عاصمتها البصرة أو إحدى المدن المقدسة النجف أو كربلاء ، وقيل أن يستكمل التنظيم هيكله ويقع انقلاب عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨ الذي وجه ضربة قاصمة لكل مظاهر الحياة السياسية في العراق ، واستتبع ذلك هروب قيادات الحزب وعدد كبير من رجاله إلى إيران حيث انضموا تحت لواء زعيم منظمة فدائى الإسلام ذواب صفائي واشتركوا في بعض أعمال العنف ضد حكم الشاه ، مما اضطرهم للهروب مرة أخرى تحت ضغط الجهاز السرى ، السياسى للشاه «سافاك» ومع بوابر الثورة الضمنية في نهاية عام ١٩٧٨ تسلمت أعداد كبيرة من أعضاء التنظيم إلى إيران حيث شاركوا في الثورة ، وبعد أن أمر الإمام الخميني أتباعه بتصدير الثورة ، عادت قوى التنظيم بسلحتها ومقاتليها إلى العراق ، بعد أن زودتهم السلطة الجديدة في إيران بمبلغ ١٠ ملايين دولار مرصت من بنك راهنى فيه طهران ، وبدأوا نشاطاتهم بعمليات اغتيال لشخصيات بعثة في البصرة وعدد من التجنيدات وعمليات التخريب ، ولكن السلطات العراقية كانت لهم بالمرصاد ، حيث شكت من القبض على آية الله باقر الصدر عام ١٩٨٠ وتم اعدامه بيد الرئيس العراقي نفسه أو يد أخيه غير الشقيق بريزان التكريتي .

وعاد أفراد التنظيم مرة أخرى للهروب إلى إيران ، حيث أعدت لهم السلطات الإيرانية مصكرات للأيام والتخريب في قاعدة فقيور اصيلي التي تبعد ٦٤ كيلو مترا جنوب طهران ، وقاعدة هفاكيل أباده بالقرب من مشهد على مسافة ٦٢٥ كيلو مترا شرق طهران ، ثم دفعت بهم ومعهم عشرات الآلاف للهجرة إلى دول الخليج .

— أبو نضال — الذى يتزعم منظمة مشيوية انضمامه وتزعم صالح مسيرة عملية الغفنية العسكرية في مصر عام ١٩٧٤ ، بعد أن دعا إلى هذا الفكر في مصر في كتابه «رسالة الايمان» التي أصبحت — مع كتاب «سيد قطب» معالما في الطريق — مصدر الوحي لكل التنظيمات التي لحقت بعد ذلك ، فهو الذى كثر على أن والديمقراطية منهاج الحياة مخالف لمنهاج الإسلام ، وأن كل من يتخذ أوامر الحكومة الكافرة عن طوعية ويؤثر اكراه فهو كافر . بمعنى ذلك أن منه حلال .

وقد انتشرت حركة حزب التحرير الإسلامى في العالم العربى — خاصة في دول الخليج — وارتبطت بعدد كبير من الحركات المتطرفة في العالم العربى وفى مصر ودول المغرب العربى ، وتقوم بدور كبير في عمليات التمويل للنشاط الارهابى ، وإن كان يوجهها الفكرى أكبر من مساهماتها الفعلية في النشاط الارهابى ، إلا أنها حركة شبه كاسنة ومصدر مهم للتمويل ونشر الفكر حتى أن شعار الخلافة هو بين الشعارات التي ترفعها الحركات المتطرفة في المنطقة كلها — وعلى خلاف الإخوان المسلمين الذين سعوا إلى نشر الدعوة بين الجماهير الإسلامية من أجل مجتمع اسلامى . قرر حزب التحرير الإسلامى أن الاستيلاء على السلطة يجب أن يتم أولا من خلال انقلاب من أعلى باستخدام القوة ، ومن ثم تفرض الدولة الإسلامية بون جهد كبير ، وكان هدف الحزب دائما تغيير المؤامرات الانقلابية ومحاولة تجنيد العسكريين .

### المنظمات الشيعية

كان من أبرز الشعارات التي رفضتها الثورة الإيرانية بعد نجاحها في الوصول للحكم ، أن تصدير الثورة إلى العالم الإسلامى هو من أهم أهدافها ، فلم يمض شهر على نجاح الثورة الإسلامية في إيران في فبراير ١٩٧٩ وأمر الإمام الخميني جميع الشيعة في العالم الإسلامى في خطاب له في مارس أن يتوروا من أجل إقامة الدولة الإسلامية في كل بقاع العالم العربى والإسلامى . وخلال السنوات التالية كانت جماعات الشيعة في عدد





بريطانية للحكومة الجديدة في إيران ، ومع ذلك أعلن في قمة آية الله صادق روحاني أن تحرير البحرين هو مهمة مقدسة لكل المسلمين ، وعلى أرض البحرين تضمها كان حجة الإسلام محمد طاهي مدرسي إمام مسجد النامة يقود في خطبة دعوة مكثفة للدخول في طاعة الإمام الخميني ، والاطاحة بنظام الحكم الشيعاني في هذه الجزء مما دعا السلطات في البحرين إلى إبعاده إلى إيران الأربعين ، ويوم ليكون رئيسا للجمهورية الإسلامية في البحرين فيما بعد ، ثم مالبث المدرسي أن أصبح مستقلا عن تحرير الجزيرة العربية جميعها ، وألغا تنظيم يسمى العمل الإسلامي، وبدأ في تجنيد الطلاب من أبناء دول الخليج الذين يدرسون في أوروبا وأمريكا ، وأقامت المنظمة بعدة عمليات اغتيال وتفجير وتخريب بداية من عام ١٩٨٢ وحتى يوليو ١٩٨٦ ، بما في ذلك محاربات غير ناجحتين لتفجير سيارة الامير عام ١٩٨٤ ، ولأنه أن أحداث البحرين الأخيرة هي استمرار لنشاطات تلك المنظمات لإثارة الفتناء وقلب الأوضاع بالامارة .

### منظمة الثورة الإسلامية

في ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩ الذي وافق ثورة عام ١٤٠٠ هجرية ، اقتسم الصوم المكي الشريف مئات من المسلحين بقيادة شخص يدعى جهمان العتيبي على رأس تنظيم أطلق على نفسه اسم «الأخوان» ، وكان هذا الرجل قد خدم ١٨ عاما في الحرس الوطني السعودي قبل أن يصبح واعظا متجولا ، وخلال السبعينات كتب جهمان ما أسماه «الرسائل السبع» التي كثر فيها آراء متناقضة حول الحاكمية وتكفير الحكومة والمجتمع ، ثم في عام ١٩٧٨ قام معه ٩٨ من أتباعه ببعض الأعمال التخريبية ، إلا أن السلطات أفرجت عنه بعد وساطة بعض العلماء .

وفي غضون أسبوعين استطاعت الحكومة القضاء على هذه الفتنة، وتم القبض على جهمان حيا في ٥ ديسمبر ١٩٧٩ ، وفي ٩ يناير ١٩٨٠ تم اعدام جهمان واثنين وستين من أتباعه ، وبالإضافة إلى واحد وأربعين

ومنذ عام ١٩٨١ ، أصبح تنظيم الدعوة، أقوى منظمة أراهابية موالية لإيران في دول الخليج ، حيث بدأت في يناير عام ١٩٨٢ بالقيام بعمل أراهابي استهدفت الاعتداء على الفتيات السافرات في الكويت والاعتداء على نور السينما والمدارس والطاعم والمطابخ العامة ، وفي ديسمبر ١٩٨٢ قامت حملة من التفجيرات شملت البعثات الدبلوماسية والسفارات خاصة الأمريكية والفرنسية وأدت تلك الأحداث إلى مصرع ٦ أشخاص وإصابة ٧٠ آخرين ، وفي مايو ١٩٨٥ حاولوا اغتيال الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت باعتراضه سوكيه بسيارات مفخخة وإطلاق النار على سيارته «سيانويو قريب من محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أثريياء وقتل في الحادث أربعة أشخاص ثم محاولة تفجير السفارة الأمريكية بسيارة ملغمة في عملية انتحارية ، وتفجير سيارتين ملغمتين في مقيمين كبريين في يوليو ١٩٨٥ في مدينة الكويت بحجة أن النساء يجلسن مع الرجال فيها ، وأسفر ذلك عن مصرع ١٢ شخصا وإصابة أكثر من مائة شخص آخرين ، وفي يونيو ١٩٨٦ قامت المنظمة باعتداءات متكررة على المشروعات البترولية المهمة في ميناء الأمصدي، وفي يناير ١٩٨٧ قامت المنظمة بعدة تفجيرات في الكويت قبل اجتماع مؤتمر القمة الإسلامي وطلبت إيران تأجيل القمة أو نقلها .

والإمارة الثانية في الخليج التي تقع تحت التهديد المباشر في البحرين ، فبعد استقلال البحرين عام ١٩٧٠ كانت العلاقات طيبة بين حكاه الامارة وشاه إيران ، وكان من مظاهر ذلك إقامة الشاه لمسجد في النامة للشيعة من أبناء البحرين ، ومنذ قيام الثورة الإيرانية اعتبر الشيعي ، أن الحكم في البحرين هو من أعداء الثورة الإسلامية ، وفي مارس ١٩٧٩ بعد أسابيع من نجاح الثورة الإيرانية ، تجمع عدد كبير من المظومين ، في ميناء بوشهر الإيراني بهدف الإبحار إلى البحرين ورفع علم الثورة الإسلامية على قصر الأمير ، ولكن ذلك لم يتم بناء على نصيحة





## المصدر :

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحزب الله ليس حزباً سياسياً على النمط التقليدي وإنما هو أسلوب حياة أو جيش من الفقيين أو منظمة شبه سرية، وكما يقول مؤسسها إنها في كل مكان لذلك فإنها ليست في أي مكان . وهي التي تفرق بين من ينضمون إليها باعترابهم أنصار الله ، وغيرهم الذين هم أنصار الشيطان .

وفي عام ١٩٧٩ كان حزب الله - ولوامر من الإمام الخميني - هو المسؤول عن تطهير إيران من أسموهم الفسقة والمعارضين ، حيث نزل رجال الحزب إلى الشوارع مسلحين بالمدي والسيف القصيرة والبنائزير وأبوات الصرير ، وقسروا وحرقوا دور الصحف والمكاتب والمقاهي ، وأعدوا على النساء المسافرات بالأحماش والأسوار لتشريرهم وجوههم ، واكتسبوا بذلك سمعة مرعبة بين الشعب الإيراني .

وفي عام ١٩٨١ كانوا يتظاهرون بهم يحتلون كل شبر في طهران ، وفي عام ١٩٨٢ أعيد تنظيم الحزب بعد أن أمر الإمام بأن ينضم تحت لوائه أعضاء ٢٥ منظمة كانت تناضل حكم الشاه .

وفي الوقت الذي كان فيه أية الله على

أكبر محتشمي سفيرا إيران في سوريا في بداية الثمانينيات ، والذي هو من أكثر آيات الله تقدداً وأصبح فيما بعد وزيراً للداخلية ، أجرى اتصالات مكثفة بالشعبة في لبنان وتمكن من تهجير أعداد كبيرة من الإيرانيين إلى لبنان ، حتى أصبح حزب الله أحد أهم القوى العسكرية على الساحة اللبنانية .

ونشير هنا إلى حزب الله في لبنان باعتباره منظمة دينية شيعية متطرفة ومسلحة تسليحاً جيداً ، وأن له علاقات وثيقة بجماعات متطرفة تستخدم العنف في بعض الدول العربية ، ولكن في الوقت نفسه يقوم بدور مهم في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان ، وهو دولة مهمة في عمليات التفويض.

عربياً سمعوا وكان من بين الذين أعدموا عشرة من المصريين كانوا من أتباع شكري مصطفى وصالح سرية في مصر وقروا إلى السعودية بعد الإفراج عن بعضهم، وستة يمنيون جنوبيون وثلاثة كويتيين ويمتد شمالاً واحد وسوداني وعراقي .

وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة السعودية تحاول قمع حركة جهيمان في مكة في الأسبوع الأخير من نوفمبر ١٩٧٩ قام الالاف من الشيعة بأعمال شغب في المنطقة الشرقية الغنية بالبتروول وأدت المظاهرات إلى إحراق السيارات ونهب المحال التجارية ووقوع اشتباكات عنيفة مع الشرطة ، قتل فيها ١٧ شخصاً

وأصيب العشرات قتل أن نجح القوات السعودية في استعادة النظام ، وتولى أربعة آخرون من الشيعة في أعمال شغب لاحقة في أول فبراير ١٩٨٠ الذي وافق الذكرى الأولى لعودة الخميني إلى إيران .

رغم هذه الأوضاع ظاهرياً ، إلا أن المعارضة الشيعية للحكم السعودي لازالت قائمة ، وتؤكد الجماعة الشيعية السرية المعروفة باسم «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية» الوحدة بين السنيين والشيعة في منشوراتها ، ومن ثم تؤيد مايسمى بكتائب الإيمان وهي منظمة سنية متطرفة، القتمصر نشاطها حتى الآن على بعض التهديدات والتفترات التي ترسلها بالفاكس من الخارج .

### حزب الله

قبل خمس سنوات من قيام الثورة الإسلامية في إيران ، وبالتحديد في عام ١٩٧٢ في مدينة قم عندما مات أية الله محمد جعفرى نتيجة تحذير السافاك له ، وكانت آخر كلماته «لا حزب إلا حزب الله» وبعد وفاته أنشأ ابنه هادي الجعفرى الثورة الأولى لحزب الله الذي يزيد أعضاؤه الآن على مليون عضو يتشددون في لبنان بصفة رئيسية ولعل الخليج والهند وباكستان ، وإندونيسيا وبنغلاديش أنفسهم المسلمون من تصدير الثورة الإيرانية للخارج .





المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ . ٤ . يوليو

عجالة إلى أهم حركات التطرف الديني في المغرب .

### تونس

تشير الدراسات إلى أن تونس كانت أول دول المغرب معروفة بالنشاط الديني المتطرف وذلك على خلاف ما هو شائع من أن حركة التطرف بدأت في الجزائر ، وساعد على هذا الطوفان أن جمعية علماء الجزائر التي تشكلت في بداية القرن كان لها نشاط ديني مهم ، كما كانت ملجأ لعدد من الإخوان القاريين من قبضة عبد القادر في مصر عام ١٩٥٤ .

والحقيقة أن جامعة الزيتونة ذات العراقة التاريخية ، والتي تخصصت منذ قرون في العلوم الإسلامية على غرار الأزهر كانت مركزاً للإحياء الديني في تونس ، ولقد بدأ دور جامعة الزيتونة يقلص تدريجياً بعد حصول تونس على الاستقلال من فرنسا عام ١٩٥٦ حيث كانت توجهات الرئيس بورقيبة تميل إلى نمط الحياة الفرنسي ، ومن

بينها نظام التعليم ، وخلال الستينيات بدأ التعليم الزيتوني يتوقف تدريجياً ، وأخلفت فروع في المحطات ، ثم توقف معهد ابن رشد للتعليم الزيتوني للمعسر ومحمد ابن شرف للتعليم الزيتوني المحافظ على طابعه علماء الزيتونة إلى التفرغ في حلقات في المسجد الأعظم والجامع اليوسفي ، وكان من بين المشايخ الذين أصبحوا مشهورين في ذلك الوقت من علماء الزيتونة الشيخ العبيد المستنير الذي أنشأ جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، وكان أحد المناضلين في الحركة الوطنية وتمرش للامتثال والتكوير والمراقبة من حكم بورقيبة ولكنه مع ذلك كان يرى أنه لا فائدة من التصالح مع السلطة ، أما الآخر فكان الشيخ صالح بن يوسف الذي أنشأ مجلة

بين سوريا ، ولبنان ، وإسرائيل .

### حركات العنف

الديني في المغرب العربي

على الرغم من أن حركة الإخوان المسلمين المصرية لازالت لها نفوذ واتصالات واسعة بالحركة الإسلامية في المنطقة

العربية - بل وإلى دول أخرى كثيرة في العالم - إلا أن تجارب الإخوان في المصدام مع السلطة في مصر في أعوام ١٩٤٨ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ ، وما قبل ذلك وما بعده ، جعلها تبتعد عن العنف كاستراتيجية ، وتلجأ إلى تحقيق أهدافها بطرق سياسية واقتصادية وغيرها ، مما يدخلها في تصنيف الجماعات المعتدلة ، إذا ما أخذ العنف معياراً لذلك التصنيف .

ولكن الحقيقة التي لا مراء فيها أن أغلب حركات التطرف في العالم العربي قد خرجت من عيادة الإخوان ، وفكر التكفير نقله إلى مصر الشيخ سيد قطب ، في كتاباته وأهمها «معالم في الطريق» ، وكان عدد من المتحمين لتنظيم الفتية العسكرية من الإخوان ، بينما كان شركي أحمد مصطفى وحسن الهادي وطلال الأنصاري من الإخوان المتطرفين .. وهكذا .

والحركات الإسلامية المتطرفة في المغرب العربي كان لها اتصال وثيق بحركة الإخوان المسلمين في مصر ، إذ كان الشيخ حسن البنا قد انتهر فرقة انشغال السلطات في مصر بالحرب العالمية الثانية وبدأ في بناء شُعب للإخوان في البلاد العربية خاصة في سوريا والسودان وكذلك القائمة اتصالات بالمرآكز الإسلامية في المغرب العربي ، ونشير في







دينية تحت اسم جوهرة الإسلام ، وتلقى أيضا كثيرا من الاضطهاد من السلطة ، أما الشخصية الثالثة فهي عبد الفتاح مورو الذي استقل بالتدريس في حلقة خاصة في جامع حمودة باشا ثم الجامع اليوسفي .

أما أهم الشخصيات الدينية فهو راشد الفنوشي وهو مدرس تخرج في أحد المعاهد عام ١٩٦٦ ثم توجه للقاهرة للاحتكاك بالجماعة في نهاية عام ١٩٦٦ وكان حتى هذا التاريخ متشبعا بالافكار القومية ومن أشد المعجبين بالرئيس عبد الناصر ، كما يشاع أنه كان له ميل يساري وكان يتوجه إلى البائنية للدراسة في الجامعة التي أنشأتها لمنافسة جامعة لوموديا في موسكو .

وفي القاهرة التقى ببعض الاخوان الذين يتبنون للحرس القديم ، ولم يستطع أن يحسب طويلا بالقاهرة ، إذ اضطر قبل مضي عام إلى الرحيل إلى دمشق بعد الأزمة التي حدثت بين مصر وتونس بعد خطاب بورقيبة الشهير الذي دعا فيه إلى الصلح مع إسرائيل ، وفي دمشق حاول الاتصال بجماعة الإخوان المسلمين ، وهاجس في سوريا أربع سنوات تصبح فيها بالفكر الإخواني ، إلا أن هذه الفترة شهدت تصاعدا شديدا في الصراع بين الإخوان والسلطة السورية وانتهت بحدوثات وحماة التي أطلقت فيها المدفعية على الإخوان بالمدينة ، وقال إن عدد ضحاياه بلغ ثلاثين ألف نسمة ، وهاد الفنوشي إلى تونس وانضم إلى الشيخ المستاوي ، كما انضم معه الشيخ عبد الفتاح مورو وجماعته ، وأصلهم السناري مدينة أدرجة التحرك لبحث نشاطهم كأعضاء في جمعية المصافاة على القرآن الكريم ، واستطاعوا تكوين شبكة من المؤيدين ، وبدأت أقدامهم تتوسخ عندما ارتقى مورو إلى عضوية هيئة إدارة الجمعية وأصبح الفنوشي عضوا بـمكتب الجماعة في تونس عام ١٩٧١ إلى أوائل ١٩٧٢ عقد الشيخ المستاوي اجتماعا لتحديد الخط السياسي للجمعية ، وعندما تحدث مورو ليقول رأي رفاقه قال : «إن خطنا السياسي هو خط الرضخ لكل سامع قائم بدنا بالمجتمع الذي نعتبره كافرا وأن على وصام وحج ، وكذلك الحزب الحاكم فهو

دائرة من دوائر الكفر ومن نقل في يصعب كائرا ولم يرض الشيخ المستاوي بهذا القول ورفض الاجتماع في عصف وكانت هذه الواقعة رمزا للقطيعة بين متجهين للعمل :

- ملهج سني وثيوني يعتمد العمل الفلني والجمعة الصريحة مع مراجعة الحكم أحيانا في الوطن ويتزعمه الشيخ المستاوي في العاصمة والشيخ عبد الرحمن طليق في القيروان .

- ملهج مشطرف يتبع الأفكار القطيعة ويترجم راشد الفنوشي وأتباعه .

وفي أيلول ١٩٧٢ اجتمع المؤتمر التقيضي لما مضي في ذلك الوقت الجماعة الإسلامية في سورية كاملة ، حضره أربعين من قيادات الحركة ، أطلق عليه أيضا اسم مؤتمر الأوربيين وتمخض عن المؤتمر تشكيل مكتب تنفيذي كلف باتمام الهيئة للأخوان المسلمين ، وتم هذا في المؤتمر الفلاني للأخوان المسلمين الذي عقد في موسم الحج عام ١٩٧٣ في مكة المكرمة .

كما وضع المؤتمر الهيكل التنظيمي للحركة الذي يتشكل من مجلس شورى ومكتب تنفيذي نقطة الإمارة تولى رئاسته راشد الفنوشي .

ولد مير زعيم التنظيم عن أفكاره في مجلة «المعرفة» التي كانت تعبر عن رأي الجماعة ، إنه متلفذ لثلاثة دعاة هم البنا والمودودي والقميني ، وقال : «إن الاتجاهات الكبرى في الحركة الإسلامية المعاصرة هي الإخوان المسلمون ، والجماعة الإسلامية في باكستان والحركة الإسلامية في إيران ، أما ما تبقى من الاتجاهات الإسلامية فهي تابعة بشكل أو بآخر لأحد هذه الاتجاهات» ، أما عن الأساس الفكري للتطبيق فقد اختار اعتماد الفط الكروي للتطبيق كما نظره وحده الأغ الشهيد سيد قطب في مؤلفاته التالية : معالم في الطريق خصائص الفكر الإسلامي ومقوماته ، هذا الدين - للمستقبل لهذا الدين - على طلال القرآن .

ومنذ المؤتمر الأول في بداية السبعينيات وحتى منتصف الثمانينيات ، عقدت الجماعة مؤتمرين هما المؤتمر الثاني في سورية ١٩٨١ ،

٠٠٠٣٨٨٠





المصدر :

الرجوع

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ يونيو ١٩٩٥

وال مؤتمر الثالث في سليمان ١٩٨٤ ، وخلال هذه الفترة تغير اسم التنظيم من الجماعة الإسلامية إلى الاتجاه الإسلامي ثم أخيراً النهضة الذي لازالت تحملته حتى الآن .

وفي البداية اقتصر نشاط التنظيم على الدعوة من خلال الاتصال المباشر ، وملياد التجنيد والنشوات المحفوة ، ولكن في عام ١٩٨١ ، بدأ التنظيم بأخذ صوره العلنية المحدودة بينما بقي خالعية التنظيم في نطاق السرية .

وتبدو معالم فكر الجماعة في بعض المقالات التي نشرت في مجلة المعرفة ، نقولس منها بعض العبارات التالية :

«الحاكمية في النهج الإسلامي لله وحده ، إنها ليست للفرد ولا حزب ولا لشعب ، أما النظام الديمقراطي فهو يجعل الحاكمية للشعب مصدر السلطات ، منه وإلى يعود » .

«الانقلابية الجزئية .. لا للثوار .. من خصائص النهج الإسلامي أنه منهج انقلابي جري يرفض الترتيق والاصلاح الجزئي ، فهو يرفض أرباع الحلول ، كما يرفض تصحيح بعض شئون المجتمع الجاهلي ولا يستبغ التعاييش مع المجتمع الالحولة عنده ومحاولة إقامة مجتمع اسلامي مكانه » .

ومن التوصولات الظاهرة أيضاً هي انشاءات الجماعة ، تحولها من الارتباط بالآخران المسلمين ، في مصر ، إلى الارتباط بجماعة الترابي في السودان ، وأبأت الله في إيران .

ومثل كثير من الدول العربية والإسلامية ، شهدت حقبة السبعينيات نوعاً من التحالف - أي على الأقل تفاوض السلطات بين بعض الحكومات والحركات الإسلامية لمواجهة التيارات اليسارية وهذا الآن حدث في تونس بالاتصال بين محمد المزالي وزير التعليم ورئيس الوزراء بعد ذلك ، وبين أعضاء الاتجاه الإسلامي ، ووجدت الحركة فرصة واسعة لنشر أفكارها ، وتنميط بنيانها ، ووجدت في تهريب الأسلحة إلى تونس من أوروبا وتكوين كوار عسكرية ومبنية وفي جهاز الشرطة ،

وتصورت الحركة أنها أصبحت مسيطرة على الشارع التونسي ، حتى وقعت الاضطرابات العمالية الكبرى عام ١٩٧٨ بزعامة الصبيب عاشور قائد الحركة العمالية في تونس ، واتخذت السلطات إجراءات حاسمة ضد الاضطرابات وتمكنت من السيطرة على الموقف ووضع الصبيب عاشور ومن الائتلاف المنزلية حتى عام ١٩٨١ ، بتلك الحركة النهضة ، في ذلك الوقت أنها بعيدة من الوصول إلى مرحلة التمكن ، ومن ثم عمدت إلى إعادة تشكيل كوارها ، وتوجهاتها السياسية خاصة بعد عدة انشقاقات وإنشاعات داخلية .

وفي عام ١٩٨٤ شهدت تونس اضطرابات واسعة بسبب سوء الأحوال المعيشية فيما سمي بثورة الفيز ، وركبت حركة الاتجاه الإسلامي الموجة وتزمت بعض أصحاب المظن وتطور عتف الحركة إلى عهد من الائتليم التونسي في عمليات منقطة مما حظر السلطات ضدها .

وفي عام ١٩٨٧ اتسع نشاط العمليات مما حدا بالسلطات إلى تضيق الخناق على الحركة ، واتهام إيران بأنها تساعد النشاطات الإرهابية في تونس ، ووصل الأمر في ٢٦ مارس من هذا العام إلى قطع تونس للعلاقات الدبلوماسية مع إيران وطرد بعثتها الدبلوماسية .

وتصورت الحركة إلى محاولة ضرب السياحة في تونس باعتبارها أحد الوارد المهمة في الدولة ، كما أن السياحة هدف سهل في الواقع ، ففي ٢ أغسطس ١٩٨٧ ، قامت الحركة بتفجيرات في أريمة فنانق سياحية وأدت الانفجارات إلى إصابة ١٢ سائحاً أوروبياً ، وعدد من التونسيين والجنوب ، وضعت السلطات على ٩٠ متتهما من الاتجاه الإسلامي ، وقسمتهم للمحاكمة ، وفي ٢٧ سبتمبر صدرت أحكام بأعدام سبعة من المتهمين منهم خمسة حوكمو غيايباً ، وتم اعدام اثنين منهم في ٨ أكتوبر ، وبخلف الحكم على زعيم التنظيم راشد الفوقسي من اعدام الاضغال الشافة المؤيدة .





المصدر : ..... المجلد : .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ ربيع الأول ١٩٩٥ .....

وفي ٧ نوفمبر من العام نفسه تولى  
الرئيس زين العابدين بن علي السلطة ، واتبع  
سياسة حكيمة في ضبط الأوضاع في  
الداخل ، وأصدر عفوا من القذافي بعد  
اعلانه نية العنف ، ومع ذلك استمرت نشاطات  
الحركة في محاولات انقلابية في ٢ أكتوبر  
١٩٩٠ ومحاولة أخرى في العام التالي باءت  
بالفشل ، ولكنها لازالت تمثل تهديدا للامن  
والاستقرار في الدولة .

د . أحمد جلال عز الدين

الحظيرة الوطنية  
مدني . . . . .





المسرة

المصدر :

١٦ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشو والخدمات الصحفية والمعلومات

### التخطيط لعملية إثيوبيا تم منذ عام

قالت جماعة الجهاد الإسلامي ل  
غزة إن الجماعة الإسلامية في مصر هي  
التي نالت محارلة القتال الرئيس  
مبارك.. وأشارت إلى أن هذه العملية تم  
التخطيط والاستعداد لها منذ عام..  
وكان من المفترض تنفيذها ل مؤتمر  
القمة الإفريقي السابق لولا غياب  
الرئيس مبارك عن الحضور.  
وقال بيان الجماعة إن سبعة من  
أعضاء الجماعة اشتبكوا في المحارلة.  
وقد تبع ل الأيام الأخيرة أن من  
بين المصريين الخمسة القتلى مثلهي  
محارلة الاغتيال.. الذين تم التعرف  
عليهما وهما حسين شفيق وشريف  
عبد الرحمن.. ذكر الهمما كانا قد هربا  
من مصر قبل سنوات.. وتؤكد بذلك  
كذب كل ما تردد من شخص يدعى  
محمد سراج قبل إنه مسئول من قيادة  
محارلة الاغتيال.. و زعمت بعض  
الأوساط أنه سوداني الجنسية.







المصدر : ..... الشهر ..... سنة ١٩٩٥

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لإبديل عن الديمقراطية

محاولة اغتيال مبارك  
في الصحافة الأجنبية:

لمواجهة الشطرنج في العالم العربي

الديمقراطي اعطي وليس وذلها ترخيصا  
لجبهة الإنقاذ الإسلامي.  
وما من حكومة أخرى في الشرق الأوسط  
مستكر تلك الظفة. وإن البلدان التي يسمح فيها  
للأحزاب الإسلامية بالنشاط، نجدتها محاكمة  
بقيود تهدف إلى إفسادها لمبادئها والانتقالات  
الإسلامية غير محتملة لأن الحكومات العربية  
طلعت كيف تتدافع عن نفسها ضد جبهتها.  
وهذا يترك فقط الثورة الشعبية كبديل إلى  
السلطة. وقد وصل أية الله الخميني إلى السلطة في  
إيران عام ١٩٧٩ لأن جهتها كبيرا من الطبقة  
المتوسطة كان يكره حكومة الشاه ولم تكن لديه  
فكرة واضحة مما سيكون عليه نظام الحكم  
الإسلامي.

وبالتأكيد، فإن هذه الحركات تحظى بقبول  
أولئك الذين يعانون أكثر من غيرهم: سكان  
الأحياء الفقيرة وقرى غرة القصور وأحياءها

الريفية، وجنوب لبنان، والجزائر المحاصصة  
والثائرة. وعندما تخلف الحكومة في أي من هذه  
الأمكنة يتزايد الدعم للإسلاميين.

إن عجز ياسر عرفات الظاهر عن ترفيع شروط  
معضية الفصل في غزة وتحقيق انسحاب إسرائيل  
من غزة والضفة الغربية كان في مصلحة حركة  
حماس.

وعندما تقول الحكومات لشعبها إنه لم يعد  
إمكانها دعم لواء الغدائية والظلمة، وإنه لا بد من  
خفض قيمة العملة، ووقف عملية التوسيع  
النافثة في الشركات الحكومية.. عندما يستقبر  
تلك الحكومات بأنها ملزمة بأعماله شره في  
اللقايل. وقد أدى ذلك إلى إعادة أي إحياء الجناح  
البرلماني في بعض الدول وإلى انتخابات أكثر حرية  
وإلى الترخيص لأحزاب المعارضة وتحوير  
المسألة والقضاء في عدد من البلدان الأخرى.

وأصلحت المسند القسريية تعليقاتها على  
المحاولة الفاشلة التي جرت لأغتيال الرئيس  
حسني مبارك في أديس أبابا في السادس  
والعشرين من يونيو الماضي.

لقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا  
يقلم مايكل قبله أشار فيه إلى أنه من المحتمل أن  
تكون محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك  
التي يعتقد أن للجمهورية الإسلامية بالجهاد  
كسات وراءها.. قد عززت اعتقاد كثير من  
الأمريكيين بأن الإسلام المناهض في الشرق  
الأوسط بات مديلا يمكن إيقاعه.

ويقول لما المعض: إن من الغريب أن يسلم  
بالتعاض مع منطقة تزداد إسلامية وعنايته، وإن  
يتم حتى كيف يتعامل معها تجارياً، وتلقى  
صلة «الإسلام» وواجب لأنها تلقى «الأصولية»  
في التعبير عن معنى الإسلام كحركة سياسية،  
ولكن نزعة التسليم الأمريكية هذه مغالية في

تشاؤمها.. إذ إن هناك بديلا عن الإسلام ليجل  
مثل الحكومات الخلفسة لخلقها في العالم  
العربي.

إنها الديمقراطية التي يتم بلوغها عن طريق  
إصلاح تدريجي.. فينتهي من واشنطن، يمكن  
لديمقراطية ليس فقط أن تتصدى للإسلام  
المناهض بل أن تساعد أيضا على إنشاء حكومات  
عربية أكثر إنسانية وأكثر فعالية تكون أكثر ميلا  
للولايات المتحدة.

وأحد الأسباب التي تجعلنا اتخذ هذا المؤلف  
العلماني النقاش من الشرق الأوسط هو أنه من  
الصعب اليوم أن نرى كيف يمكن للإحزاب  
الإسلامية أن تصل إلى السلطة. لطريق  
الانتخابات مسدود في معظم البلدان شبه  
الديمقراطية بما فيها مصر وتونس والعراق.  
وكانت الجزائر تنتخب برلمانا إسلاميا عام  
١٩٩١، لأنه قبل سنتين في ثورة من حماس





المصدر :

١٦ - يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأصبحت مصر قد رجعت أكثر حرية بكثير مما كانت عليه في عهد السادات ويمكن للولايات المتحدة أن تمارس ضغطاً لادخال إصلاحات أجراً ليس فقط في مصر بل أيضاً في البلدان الأخرى التي تواجه تحدياً إسلامياً. ويجب على واشنطن أن تتسم بالهذبة... للحكومات العربية حساسة جداً بشأن ظهورها بظهور من يخضع لمضغ خارجي. وعلى إدارة كينيدي أن تجعل التغيير السياسي شرطاً للموافقة على القروض وعلى سحب الديون أو إعادة جدولتها. ولتقرير لها من القاهرة نشرت صحيفة دوليبيجاره الفرنسية تقريراً لرأسها كارد لوربييه جاء فيه: يرتدى سيد جلابية مصرية قديمة وقد بدأ في التفتيشات ويلا أستاذ وهو يضع ويأبته جانباً قرب أحد المساجد، إنه يمثل الأمانة وسط القاهرة ولقد طلق على محاولة التفتيش الرئيس حسني مبارك في النيس أياً فلتلاً: «قد لا يكون كل المصريين من محبي مبارك ولكن لو أنه خسر حياته في العملية لكانت مصر دخلت في حالة من الفوضى». وعلى غرار هذا المازل التجول يشعر معظم المصريين بالارتياح لثبات الرئيس مبارك مع شيء من اللام، يقول محمود -وهو تاجر من حي خان الخليل-: «لدى مصر ما يكفي من مشكلات وهي اليوم تشهد أشياء لم نشعر بها من قبل مثل الإرهاب، لذلك التمسك بما كان يمكن أن يحصل الأمر لو أن الرئيس لقي مصره في القوياء، ولا يوجد نائب للرئيس ولا أحد من يمكنه أن يخلط مبارك». ولا يخفى هذا التأييد أن المشكلات مصر قد ولدت، فالمحاولة التي جرت في إثيوبيا لم تولد العرب بين السلطات المصرية وعناصر الجماعة الإسلامية المتطرفة في مصر، مصر وأم تولدت انتقادات الأصوليين لحكم مبارك، وينتقد أطراف -وهي باع ساندويشات متجول- ما يسمعه بهدلع الرئيس الذي صافى عربة المتجولة لأنه لم يكن يملك تصريحه ويضرب أطراف «لن عهد السادات كنا نعيش بمسورة القفل... أما اليوم فقد ترجمت حالة العدالة البلد الجديد يكون مثل السعودية حيث يطبقون الشريعة ولو أننا فعلنا الشيء نفسه هنا ولو أن النساء تمجن لسانات الأمور بمسورة القفل، ومثل أن نجا الرئيس مبارك من الموت كره أنه لن يتخلى من الديمقراطية: «لن يحصل بعد اليوم تغيير للحرية وسوف نواصل السير إلى الأمام، ولكن كثيراً من المعلقين يخشون عوداً على يد عاجلاً أو آجلاً، ويلاحظ حسين أمين -الذي كان سفيراً لمصر في الجزائر- كثرة في الإشارات الدالة على عيادة الشخص في مصر، ويرى أن أفاق الحياة الديمقراطية تزداد قتامة، ويحذر أحد المعلقين من أن تدبر القيادة المصرية ظهرها للديمقراطية، لأنها في حالة كهذه سوف ترتكب غلطة كبيرة، وستكون انتقادات تولمير القادة اعتباراً للثواب: فلما أن تكون حرة وأما أن تكون مبرجة حسب رغبة السلطات.





المصدر : **الأهرام**

١٤ - يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## نجاة الرئيس والوفاء العظيم

كتاب يوزع مجاناً  
مع «أهرام السبت»

بمناسبة نجاة الرئيس حسني مبارك من محاولة الاغتيال الآتية التي تعرض لها في ٢٦ يونيو الماضي باديس ابيابا بصدر «الأهرام»، غدا كتاباً يوزع مجاناً مع العدد لليوم ليكون شهادة للتاريخ في ايدي كل الاجيال في مصر والعالم العربي.

والكتاب الذي يقدمه «الأهرام» هدية للماركة مروي وقائع الحدث التكبير عندما حاولت خفافيش الظلام ضرب قلب مصر وقائد مسيرتها نحو الديمقراطية والأمن والرخاء.. ولكن عناية الله احاطت بالرئيس مبارك والوفاء المرافق وأنجحتهم من المحاولة الفادرة وريث كبرهم الى نحورهم. كما يسجل الكتاب صورة اللجعة الوطنية والوفاء العظيم الذي عبرت عنه جموع الشعب بكل فئاته واتجاهاته.. وهي تؤكد للرئيس الطفاها حوله وتجديد البهمة له، والاصرار على ضرب الارهاب، وذلك من

خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب والسياسيين عندما هزغ الضد الخطير، ومسيرات الشعب العديدة وبيانات مختلف الهيئات والمؤسسات ونهائي قادة العالم عربياً ودولياً وروايات الصحف وكالات الأنباء العربية والعالمية.





المصدر : الإمام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

عشرة آلاف دولار مكافأة للعرشدة عن مكان  
الأرهابيين ليس خصال أنيس أبابا  
انيس أبابا - الحبيب - ذكرت الاناعة  
الاثيوبية أن شخصاً الجيش مكانة  
أجتمعتها عشرة آلاف دولار لأرشاده  
رجال الشرطة الاثيوبية إلى المكان الذي  
كان يقيم، فيه عثفتو محاولة اغتيال  
السريهيس جيمسيسي ميسارك.  
وأشارت الاناعة إلى أن الشخص  
الذكور الذي لم تكشف عن هويته طلب  
تحويل المبلغ إلى الولايات المتحدة كي  
يمكن ابنه من مواصلة دراسته هناك







المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

### ١٠ آلاف دولار لارتداء الشرطة التي مكشفت محاولة الاغتيال فيبارك

اديس امايا - ا ف ب - يشت الاداعة الاتيوبية  
امس ان شخصاً فيش مكافاة قيمتها ١٠ الاف دولار  
لان ارشد رجال الشرطة الاتيوبية الي المكان الذي  
اخفيته فيه مطلقو محاولة الاغتيال التي استهدفت  
الرئيس حسمتي مبارك في ٦٦ حزيران (يونيو)  
الماضي وقالت الاداعة ان الشخص المذكور الذي لم  
تكشف هويته، طلب تحويل المبلغ الي الولايات المتحدة  
كي يتمكن ابنه من متابعة دروسه  
واعلن وزير الداخلية الاتيبي كوما ديموكس بواه  
الخاصة ان مصالفة الشاؤون ان تبقي من دون عتاب  
في هذا البلد لان الشدح يلق الي جانب الشرطة.  
يذكر ان قوات الامن الاتيوبية قتلت في الايام من  
تعود (يناير) ثلاثة من الذين نفذوا محاولة الاغتيال  
في فيلا في اديس امايا كانوا يشتبهين فيها





المصدر : الأصيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

## حنانيقة اللسان

يَسْأَلُ الْغُلَامُ شَيْئًا وَيُزْمَنُ  
فَتَبْتَ الضَّبَّاحُ إِنَّ لَسَانَكَ هُوَ  
مَسَدٌ وَالْبَارِكَةُ قُلُوبُ النَّاسِ يَسْرُورُ  
فَلَا عَيْنَ - زَمَانُ - مَنْ يَلْتَمِزُ بِلِسَانِهِ  
مُسْرُ الثَّمَامَةِ وَالْإِنْدَامُ فَكَيْفَ تَكُونُ  
وَالْحَقُّ يَتَلَمَّزُ بِمَا يَكُونُ فَكَيْفَ تَكُونُ  
عَمَلِي الْمَسْئَلَةُ لَا يَتَلَمَّزُ شَيْئًا  
لَكِنْ هَذَا الْقَرْصُ .. رَبِّ الْعَمَلِ نَجِيَّةُ  
وَأَمَّ الْغُلَامُ لِي نَسْرِيَا فَكَيْفَ تَكُونُ  
وَبِالْإِذَا يَتَلَمَّزُ الْقُلُوبَ عَمَلِيَّةُ

\*\*\*

بِهَافِي النَّزْ : شَيْئًا - إِنَّ لِسَانِي  
يَتَلَمَّزُ بِالزُّجُوجِ قُلُوبُ بَسَاتِ تَكُونُ  
وَكَيْفَ يَهْدِيكَ بِمَا يَكُونُ عَمَلِيَّةُ  
وَكَيْفَ يَتَلَمَّزُ .. سَانِيَّةُ كَيْفَ تَكُونُ  
كَيْفَ الْحَمَامَةُ عَمَلِ الْبَدَى قَمَارِيَّةُ  
فَكَيْفَ عَمَلِيَّةُ .. زَمَانُ فَكَيْفَ تَكُونُ  
نَاظِرًا وَتَكُونُ هَذَا الْقَرْصُ نَسْرِيَا  
لَنْ الْغُلَامِ الْغُلَامِ يَتَلَمَّزُ شَيْئًا  
أحمد قاسم أحمد

قنا





المصدر : **الأمم المتحدة**

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حق الجيوب الإرهاب والسياسة

في الوقت الذي يتجه العالم لحصار الإرهاب وضربه .  
تجدد بعض الدول تقوم برعاية عناصر الإرهاب  
ودعمها وأخرى توفر لها ملجأ آمناً من خلال مايسمى  
« بحق الجيوب » السياسي . مما يثير الشك في نوايا هذه

الدول ويشير إلى استخدامها الإرهاب كورقة للعب في  
عالم السياسة الذي قد لا يعرف الأخلاق مقابل تحقيق  
أهداف رخيصة . ومصالح ضيقة وأن كان منح حق  
الجيوب السياسي يشهد تبيناً وانقسامين ماعلمته

بعض الدول من نبذها للإرهاب وماتدبره في الخفاء ،  
فإننا نطرح اليوم هذه القضية المثيرة للجدل والنقاش  
وسوف نظل حتى يتفق العالم على كلمة سواء لترميم  
شروع في جدار التجمع الدولي ..

السفير محمد منبسي مدير الشؤون القنصلية  
بوزارة الخارجية يقول : إن موافقة إحدى الدول على  
منح حق الجيوب أو الامانة للشخص باراضيها  
لاسيب سياسية أو انسانية يعتبر في أرا سيادتها من  
المولة ولإعتقاد أحد متازعها فيه . إلا أنه قرار  
مشروط بعدم مزاولة اللاجئ السياسي أية أنشطة  
تتركب عليها المساس بأمن الدولة ، والمضيفة أو  
عائلتها بنزلة اللاجئ أو الدول الأخرى ، ويضيف  
السفير منبسي : إلا أن تباين وجهات النظر بين  
الدول وعدم تقييد هذا الحق ، وهو وضع استثنائي  
والاستثناء لا يرقى ، يجعل منه مثلاً يراعى به حق  
فما تراه دولة أنه مساس بأمنها تراه دولة أخرى  
حماية للاجئ وبوجهة أخرى ، أيشأه ، فزعم وضع هذا  
اللاجئ تحت الأمانة لئلا ينفذ في مزاولة أنشطته قد  
تضر بدولة التي هي بيت منها وغالب ذلك سويسرا  
فهي تدس ليد هذا الحق بأه عرف وتراث له قوة  
القانون بموجب الانضمام الانحادي عدا مرتكبي  
الجرائم التي تهدد السلم والأمن الدوليين .

ويؤكد الدكتور ابراهيم العناني استاذ ورئيس  
قسم القانون الدولي بجامعة عين شمس أن القانون  
العالمي يحد الدول على عدم رفض عمليات الجيوب  
للأشخاص مدون مبررات معقولة من منظور أن  
اللاجئ يهرب من اضطهاد نظام الحكم في بلاده  
لاسيب سياسية أو عصرية أو دينية . ويضيف أن  
المواثيق والاتفاقيات الدولية مستفردة منذ إنشاء  
منظمة الأمم المتحدة على مراعاة قضية الجيوب  
السياسية . ولكنه لا ينفي الخلل بين الجيوب  
السياسية والجيوب بصفة عامة مثل مايلفه بعض  
المجربين والإرهابيين الهاربين الذين ارتكبوا الأفعال  
جريمةها فكانت العقوبات الصرية . وينبغي على  
الدول عدم الأخذ بمازعمهم وتيسير عمليات  
الجيوب السياسية لهم تمسحاً من الاتجاه العالمي في  
التمسيز الواضح بين جرائم الإرهاب والجرائم  
السياسية ورغبة المجتمع الدولي في تحصيل  
الإنصاف ومحاسنتهم وتوقيع الدولة التي تخالف  
الإعراف والمعاهدات الدولية في قائمة الدول الرافعة

والقصة للإرهاب ويوضح الدكتور أحمد ابوالوا  
استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة ، أن حق  
اللاجئ نوعان « ملجأ سياسي يمنح عادة في مطار  
السفارات الأجنبية على الأراضي الوسيطة وملجأ  
القمي تمنحه الدولة للشخص اجنبي يوجد فوق  
أراضيها . ويضيف أن حق اللجوء عبارة عن حماية  
مؤقتة الهدف منها حماية حياة اللاجئ من  
الاضطهاد الذي يتعرض له في دولته . ويعني ذلك أن  
منح حق اللجوء السياسي يكون الواقع انسانية  
والظروف استثنائية تتمثل في وجود خطر حاد  
ويشيك من توافر خشيته معقولة من تعرض  
اللاجئ للخطر في دولته

● ماعى نوعي حق اللجوء وشروطه .  
يشير السفير محمد منبسي إلى أن بعض الدول  
لتوسع في مفهوم حق اللجوء السياسي أحياناً  
لاسيب دينية ولجست سياسية خاصة في يدعون  
أنهم مستطهون في بلادهم إلا أن هذا الحق  
مشروط بعدم مزاولة اللاجئ لأي نشاط سياسي أو  
أرهابي وسحباً عن زو في هذا الحق يصح زوال  
أمنه وسحباً عنها أي الوضع الذي منح حق اللجوء  
ويؤكد أن منح حق اللجوء لا يعطي الحق في  
الكساح حق المواطنة أو الجنسية مهما طالت مدة

إقامة اللاجئ .  
بينما يؤكد الدكتور أحمد ابوالوا أن العرب  
الدولي ثابت في أن كل دولة ملحق الحرية في قبول  
أي شخص فوق أراضيها ومنحه حق اللجوء إلا أن  
هناك مبادئ ثابتة في القانون الدولي على قبول  
مراعاتها عند منح هذا الحق وهي :

● ضرورة امتناعها عن تشجيع وتحويل أعمال  
الإرهاب فوق أراضي دولة لها أخرى أو ساسها  
أو ساسها بما لا يوجد فوق أراضيها أنشطة تهدف  
لارتكاب مثل هذه الأفعال

● مسئولية الدولة المضيفة عن أعمال اللاجئ  
التي تشير بالذات الأخرى

● مسؤولية الدولة المأوية

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه

● احترام اللاجئ والوفاء  
والقصة الدولية لأمنه



ألا نحمد هذا الإجماع القلبي أن ذلك قد دفع قضية الهاربين من الإرهابيين ويصورهم كملاحقين من الدولة لصالح شبيوه وأن جانيهم محدثين، وربما يكون رد فعل بعض الأدباء أو قضاةنا معهم وتخصيصهم، ويؤكد أن هذه القضية حساسة جداً وشائكة ويجب التعامل معها بحرص وهذوع وليس كزبد أفعال، حسب ظروف كل حالة والأدلة التي يطأ عليها الإرهابيون وأيضاً أن الحقوق مع السعي مع الدول التي تأتي وتعرض تنسب خلاف ذلك الجوء للمقام بأعمال ضارة بالدول وتكليف الاتصال مع أعمال شريفة مع الجوء والعنف وعدم رمي اللجوء الأجنبي لأي أنشطة نفس من الدولة المضيفة أو من دوله.

بينما يرى الدكتور أحمد أبو الوفا أن الوسائل القانونية للحيلولة دون حصول الهزات على حق اللجوء هو أمر معقدات دولية أو إصدار قرارات ملزمة من الأجهزة المختصة في المنظمات الدولية فضلا عن الوسائل السياسية والدبلوماسية.

[illegible][illegible]

وفي الختام تظل القضية ملأى للجدل والنقاش بين الساسة والقانون لاختلاف المفاهيم وغوض المصطلحات في ظل نظام على جديد يرفع شعار البناء للأمة.

[illegible]

المصلحة الشخصية لكلا الوالدين

الأجبيء الأزهري

أعمال إجرامية أو إرهابية، يسوقو عددا من مبادئ  
عند الآلة الفاصلة قبل أو لا تأخذ في حسب  
على حق اللجوء السياسي. تورط في عمل إرهابي  
لنقوم دون الأخذ بالاعتبار والتفريق على الخط  
لنقوم منه نفس الفعل بل إصداره لتجاوز الخط  
الأمر، حق اللجوء ولكن لا يتم تسليمه للدولة  
التي تطالب ذلك ومن حق الدولة المضارة الاحتجاج  
ضد اللجوء إذا شكل خطرا على أمنها، كما يقع  
الاحتجاج على الدولة المضارة، كما يؤكد الركائز

تسليم اللاجئين  
السريين محظور  
إلا أن الرأي الدولي  
مستقر على عدم  
اعتبار جرائم الأتباع  
جرائم سياسية وهو  
ما أخذت به  
الاتفاقيات الدولية  
ويضيف أن محكمة  
العدل الدولية قالت  
في هذا الشأن أن

يخبر من المظاهر الصاعدة لتسييس  
والقادة من الدولة لاثبات تسييس  
ارتباطها بالتقاليد التي لها شأن ذلك  
الحالة الآن الأمر بطلانها لسلطانها  
يبدو يقول الدكتور ابراهيم الخدي  
القزما دوليا على عاقب الوفاء الخدي  
مركبي الجرم الدولة خاصة  
واسلمة حكمهم اذ افوت  
التسييس، مؤكدا ان يجب ان يرقى بطلان  
الوثائق الكاملة لاثباتهم مع حق  
منها التسييس ان تخصص هذه السلطات  
تظهرها القانوني ولكن اذ ثبت ان طلب  
الحرف من حقها، ان يضيء

لقد حصل عدد محدود من الإسرائيليين الهاربين إلى حق اللجوء السياسي في دولة أوروبية. يحاول بعضهم الآخر نيل هذا الحق حتى لا تُردّهم إلى قِدام المانيا بموجب حق القاء الإسرائيليين من جنسيات عربية مختلفة بعد أن قامت السلطات غير نمسية بإبعادهم من أراضيها، فهل يجدي انحراف سياسيا للحيولة دون حصولهم على هذا حق؟

مزید صبحی







المصدر :



١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



اقبال بركة

## شهيدة جديدة .. والبقية تأتي

أعطيناها بعض العذر .. فالجهل والفقر وظلام الأمية الدامس يمكن أن يفرق المرء في أفكار تسيء إليه وتسبب له وإكل من حوله التعاسة والشقاء .. أما النساء المحزنة فهن أن يكون الأب مهندسا والأم مهندسة كما اكتشف زميلنا عادل عزب الذي أسرع إلى المنصورة والتقى بنفسه مع الأم والأب وشركائهما في الجريمة البشعة .

إن قتل أم لقلعة كبدها ، مهما كانت الأسباب ، جريمة مروعة تستحق وقفة تأمل ، ولكن الجديد في هذه الجريمة أن الفتاة رفضت ارتداء ما يسمى بالزى

ننتظر بشغف حكم المحكمة في هذه الجريمة البشعة .. جريمة قتل أم وأب لابنتهما البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما ، قتلها بمساعدة صديق للأب وزوجته ، والوسيلة كانت خرطوم بلاستيك راح الأربعة الكبار يتعاونون على ضرب الفتاة به ضربا مبرحا حتى لفظت أنفاسها بين أيديهم .

أما لماذا ارتكب الأب والأم تلك الجريمة البشعة ، فلنرى يطردا من جسد ابنتهما الأرواح الشريرة ..! ولو أن الأب كان عربي كارد أميا والأم كانت شغالة في منزل أو بائنة متجولة لاتلك الخط لكنا





المصدر :



١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

الشرعى ، بعد أن منعها والداهما من الذهاب للمدرسة<sup>٤</sup> العجيب، يخلون البيوت أولا بدعوى قدرتهم على حبسها فى غرفة مظلمة يتناوبون على ضربها وأهانها فيها مع أمير جماعتهم وزوجته...!

فما هى الحقيقة وراء هذه المسألة المروعة .. ما الأسباب التى تجعل انسانا مثقفا وحاصلا على بكالوريوس فى الهندسة يفقد مشاعره ويتخلى عن عاطفة الأبوة ويتحول إلى قاتل بدعوى العرص على تنفيذ شرع الله ...!

كيف تجردت تلك الأم من مشاعرها وبدلاً من أن تفرح بنمو ابنتها وتعددها كى تكون زوجة صالحة وامرأة عاملة وأما فاضلة، إذا بها تزفها إلى القبر بقسوة لامثيل لها ..

إن الأمر يحتاج إلى تحليل نفسى دقيق وإلى تدخل علماء الاجتماع وإلى مواجهة صريحة وحاسمة مع رجال الدين . لقد انتشرت الأفكار المخلفة بين الناس بشكل يثير القلق ، وأصبح الكثيرون يؤمنون بأن الأرواح الشريرة تتلبس من يختلفون معهم فى الرأى ، ولكن يخلعهم من تلك الأرواح لابد من ضربهم ضرباً مؤلماً وفى أماكن معينة من الرأس والجسد ، وأصبح هناك رجال ونساء متخصصون فى هذا العلاج

وإن تكون سمر عماد الدين علي يوسف أولى الضحايا ولا آخرهن . فمادامت الحدود الفاصلة بين التدين والهوس الدينى غير واضحة ، ومادام قادة المجتمع من مفكرين وعلماء دين وأعلاميين يتجهنون الخوض فى مسائل يرونها شائكة ، فيؤثرون السلامة بعمالة المتطرفين والوقوف موقفا سلبيا من ممارسات وأفكار عديدة تسمى إلى الإسلام ، ومادامت المرأة المصرية لاتملك مظلة تحميها وتدافع عنها وتقيم الدعاوى القانونية نيابة عنها على شكل اتحاد نسائى قومى .. ومادامت الجمعيات والمنظمات الأهلية النسائية تلبى التجمع والاحتشاد والوقوف فى قوة وصرامة ضد كل الأفكار والتقاليد والبذع التى تسمى للمرأة وتعيدها قرونا إلى الوراء .

مادام هذا كله مستمرا ومتواصلا فى مجتمعنا فسنسمع كل يوم عن عشرات الضحايا من الفتيات المصريات اللاتي يقتلن بدعوى الحفاظ على الشرف أو





المصدر :



١ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عمليات الختان أو لطراد الأرواح الشريرة من أجسادهن ..

وأتوقع أن يدفع محامى الوالدين التهمة عنهما بإثباته أن الطفلة سمر عماد الدين قد ارتدت عن دين الإسلام ، وأنهما نفذاً عليها الحد .. لم لا .. ألم يبدأ فعلا عهد محاكم التكفير فى مصر بمقتل الشهيد فرج فودة والحكم بالتفريق بين د. نصر أبو زيد وزوجته ! .. ومازالت فصول المسلسل تتابع .. و .. سنسمع كل يوم عن جرائم جديدة وغريبة لم يعتد عليها مجتمعنا المصرى فى تاريخه الطويل العريق كله .. وسيكون حظ الفتاة المصرية من هذه المساة مضاعفا .. ذلك أنها الطرف الأضعف ، والعاجز عن حماية نفسه ولأن قوانين الدولة مازالت قاصرة عن انقاذها من برائث التخلف والعفن الفكرى اللذين يتخفيان دائما وراء لافتة الدين والدين الإسلامى برىء منهما .

إننا نطالب الدولة بموقف حازم وصارم ضد كل الذين يستثيرون لبراءة الأطفال ويستغلون ضعفهم وضد كل الذين يقتصبون طغفلة الفتاة المصرية ويمزقون أحلامها البريئة وحققا الأكيد فى حياة كريمة .

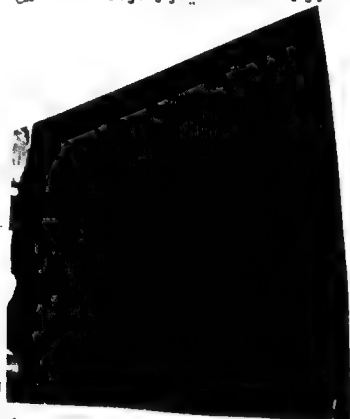




المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥



لما

# ليخلصهاها من الشيطان!

●● كأننا نضرب رؤوسنا في صخر. أو نحاول عبثا القبض على بعض الهواء .. أو نؤذن في مألطة .. فنحن حين قررنا أن نفتح ملف الطب الروحاني ونناقش مضمونه كان هدفنا الأول والأخير كشف خطورة الاتجاه الي هؤلاء الذين يدعون قدرتهم على فعل المستحيل ، ويتخذون من الدين ستارا يكتفون وراءه للتصب على البسطاء ، ونوهنا الي تلك الطبقة من المتعلمين الذين يلجأون الي نفس الاتجاه رغم حصولهم على مؤهلات عليا .

وهاهي الاقدار تسوق لنا مثلا حيا لما يمكن أن يسفر عنه الاتجاه الي هذه الفئة من الدجالين والمشعوذين ومدعي الدين ●●









المصدر : **د. محمد**

التاريخ : **١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومرت سنوات ، وبلغت سعر  
من الدراسة ، التحقت بالدراسة ،  
تطعت كيف تكتب ، كيف تقرأ ،  
كيف تصاور ، كيف تسأل وبنينا  
كانت الصغيرة تشق طريقها نحو  
النور ، كان الأب والأم ينطلقان  
نحو طريق مظلم ، لشيء فيه  
غير خرافات واتجاهات فكرية  
مستخلصة ، دخل الأب دائرة  
الانطراف ، ألهموه أن العمل  
حرام ، وأن الزنى الذى يرتديه  
حرام ، وأن حلق اللحية حرام ،  
وأن العيشة كلها حرام فى حرام ،  
وأسلم الأب أذنيه لزبانية جهنم ،  
وشيشا فضيلتها بدأ يصفق  
أكاذيبهم ، وأملات نفسه بسمر  
للأشياء منها ، ويغوره قذف السم  
فى أثنى زوجيته ، واستسلمت  
الزوجة للأفكار العربية ، فارتدت  
الغلاب ، وأعتقدت كما يعتقد  
زوجها أن التعليم حرام ، واتخذ  
الاثنان قرارا بسحب «سعر» التى  
حصلت على شهادة القبول من  
المدرسة تنفيذا لضمعون فتوى  
الانطراف الشهيرة التى تقول «إن  
الإنتسان إذا زاد علمه زاد سمه»  
ولم يكتفيا بذلك ، ، قررا أن  
يحرماها أيضا من حقها فى أن  
تميش حياتها ككليلة طبيعية  
تلعب وتلهو وتقف أمام المرأة  
تصفى شعرها مثل قربانيتها !

ولأن الصغيرة صغيرة عانت  
رفضت الانصياع لأمر الأب  
وتحذيرات الأم - أعلنت العصيان  
- رافضت أن تواد طفولتها بغتوى  
جائعة .

ثار الأب ثورة عارمة ، وذهب

**عادل عزيب**

تصوير :

**محمود عارف**

دفعوا الى قتل فلذة كبدهما ، التى  
لم تبلغ بعد عامها الرابع عشر  
قد يتبادر الى ذهن البعض  
أن السبب وراء هذا الحادث  
الأكيم فضيحة ، أو ماشابه ذلك ،  
ولكن السبب عجيب وغريب غرابية  
أحداث الرواية نفسها ، وتعالوا  
نعرف التفاصيل .

البداية تقول إن المهندس  
عمار الدين تخرج من الهندسة  
فكرية ، وأنجباً وهرمة يأنمة أسماها  
سحر سمادة الغنى كانت فى  
ابتسامتها ونظورها الودية الى  
معنى أسما مصدر الحب والحنان ،  
تجبر فتركض خلفها نظرات  
الأب ، وتسررسها عين الأم ،  
ورويدا رويدا بدأت سمر تتعلم  
الحشى ، تصك بالطلاء الكرمسى ،  
تحاول أن تقف على قدميها تتمتر  
تسقط ، فيسقط معها قلبها أوبوها

يقولون أن الضنى غالى ،  
وأن الإنسان لايشعر بما يعمل  
أبواء نحوه من مشاعر  
وأحاسيس ، وخوف ولهفة ، إلا  
حين يصيح أبا أو تصيح أما  
هذه حقائق لا تقبل الشك ،

ولا تحتاج لجدل ، ومع هذا يفرض  
الواقع أحيانا وقائع أخرى شاذة  
عكس هذه الحقائق

هل يمكن أن يتصور عقل أن  
يقتل شاب أمه .. أن تلقى أم  
برضيعها وسط مياه النيل .. أن  
تذبح فتاتان أمهما جهارا نهارا  
ثم تطلقان الزغاريد وتتبادلان  
الرقص فوق جثتها !

القصص كثيرة ومربعة ،  
والحكايات تثير الترقز وتدعو  
للأسف على زمن ماتت فيه القيم  
النبيلة ، وانتشرت المشاعر  
الإنسانية الجميلة .

آخر الحكايات أسطورة ،  
لا يمكن أن يتصورها عقل ، أو  
يقبلها منطق .. أى شيطان لعين  
ركب رأس هذا الرجل ، واستحوذ  
على فكر هذه المرأة ، ليندفعها





المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ ١٩

### لا توصف

حين أحضره الى وبعد أن اطمأن تماما الى أنني من رجال الشرطة وافق على الحديث ، وكان لا بد أن أسأله لماذا تركت العمل في جهاز الشرطة ؟  
- التحقت بكلية الشرطة عام ٦٨ وكان الدافع وراء التحاقى بها الهرب من أداء الخدمة العسكرية .. طبعاً ظروف التكملة كانت تسمى بقاء المهندسين في الخدمة مدة طويلة .. وتخرجت في كلية الشرطة عام ٧٢ وعملت ضابطاً بمطافئ الشرقية ثم انتقلت الى اسبوط ، وعملت أيضاً بقطاع المطافئ .  
مرحلة الهداية أو الالتزام بدأت عقب الوفاة المأساة

كنت قد أعددت نفسى تماماً لنقاء يوم كامل ، ولكن الاستقبال الحافل الذى استقبلنى به السيد اللواء مدير الأمن خفف تماماً من مشقة السفر الطويل تحت الشمس الحارقة ، والمساعدة التى قدمها لنا السادة مدير المباحث ورئيس المباحث ومساعدوه سهلت كثيراً من المهمة الشاقة

قبل أن أبدأ فمض القدم محمد العزى فى أننى ناصحاً بأن يكون لقائى الأول مع المتهم «محمد عقل» وحين سألت عن السبب ايتهم وأجاب سوف تعرف بنفسك ، وسوف ألتصك اليه على أنك ضابط لأنه يرفض الحديث مع الصحافة ويكرهها كراهية التحريم .

بالفعل كانت النصيحة فى محلها لقد اكتشفت أن محمد عقل هذا هو المحرك الأساسى لهذه الجريمة البشعة .

وعلى فكرة محمد عقل ضابط شرطة سابق ولكنه الآن يعمل للشرطة بالذات عدواة

يشكو لصديقه زعيم جلسات الشيطان ، وألقى الصديق . لا بد أن الشيطان يسيطر على كيان الصغيرة ، ويدفعها الى الهلاك ولا بد من طرده ، والعلاج القوي - تصورياً -

واختتمت الفكرة فى العقول المربوطة ، وينحرف من شيطان كافر امتدت يد الأم وصديقتها زوجة صديق زوجها لتنهالا ضرباً على الصغيرة صرخت الطفلة .. تشنجت - وضدوا فوطاً فى فمها . اضطات وتوقف كل شىء .. سكن الجسد الرائد فوق الأرض بلا حراك ماتت - سمر واعتبر الجميع أن ماحداث قضاء وقدر .

تشكك الطبيب قرو أن يلخص الجثة .. اكتشف الحقيقة دق جرس التليفون فى مكتب العميد محمد فودة مدير المباحث بديرية أمن الدقهلية ليتمركز على الفور جهاز المباحث بقيادة المقدم محمد العزى .. ليضبط المتهمين .

### نقطة الانطلاق

حين وصلت الى مديرية الأمن





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ربيع الأول ١٩٩٥

### شيكلاته شيطاني !

— اسمع لي أن أسأل كيف ومتى بدأت علاقتك بأسرة سمر؟  
— البداية كانت منذ خمس سنوات عن طريق خالها أحمد شهاب وهو واحد من الأخوة ومن طريقة تعرفت بأسرة المهندس همدان ونصرتهم إلى الحق فاستجابوا .

— وماهي حكاية سمر؟

— قبل أن أتحدث عما حدث أريد أن أقول إن الشيطان وراء هذه الحكاية كلها ، فهو يريد أن ينتقم مني لأنني أدعوا إلى الله ، وهذا الانتقام كان يتم عن طريق الأولاد .. مثلاً كنت أبعث ابني في مشوار فيتأخر وكنت أسأله عن السبب فلا يجيب ، وفي إحدى المرات خبرته فقال لي : « أنا أصلي بأكل شيكلاته بالليل » فذهب عقلي ناحية الشياطين ولكنني نسيت هذا الموضوع ، ربما لأنني كنت اتجنب بذلك كيف يمكن للشيطان أن يتعامل مع

في التصورة يؤكد أن لك نشاطا كبيرا في هذا الميدان فمافي حقيقة ذلك ؟

● يضحك .. صيت ولا شيء غير ذلك وأنا أدعو إلى الله وهناك كثيرون اتهموا ما أقوله وأشرح لهم — بعضهم يعتمد وبعضهم عاد للانصراف ، وبعضهم خاف بعد اعتقالي — بالنسبة أنا اعتقلت ثلاث مرات أولها عام ٨١ في أحداث سبتمبر وأخريها عام ٨٧ بمسبب ماتسمونه بالنشاط وطعنا إلى ملف في أمن الدولة ؛ وهذا من الشرائط التي سبلتها لأرد بها على مختلف الجماعات الاسلامية .

— هل أنت في خلاف مع الجماعات علما نحن في خلاف معها ؟

● يضحك أكثر .. أنا مختلف معكم ومعهم .. معكم في النظرية ومعهم في التطبيق وأن كنت أرى نفسي معهم في خندق واحد .

لاخني الصغرى .. شعرت وقتها أنني يمكن أن أسوت في أي لحظة، وسألت نفسي إذا حدث هذا لماذا يمكن أن أقول لربي ؟ بدأت أخبر حياتي فابتعدت عن التلفزيون والسينما والخرج والاختلاط وكلها منكرات ، وأخذت أدعو إلى سبيل الله .. بدأت الدعوة وأنا مازلت ضابطا وللأسف الشديد وجدت النشيطا طابقة على نفوس الناس .. قدمت استقالتني بعد مرور خمس سنوات كما حدد القانون واتجهت للعمل الحر فاستأجرت وعدد من الاخوة مطعما للفصول والطعمية، ثم اختلفنا فتركهم وعملت في صناعة أكياس الورق ، وأخيرا استقر بي المقام في المكتبة ، التي فتحتها في محل يبيع فيها الكتب الدينية فقط دون غيرها .

— ولكن ياعم الشيخ — وهو اللقب الذي أخذته ووافق عليه عند مناقشته — ما سمعت عنك هنا





المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البشر ؟

ومنذ عامين أو ثلاثة كانت عندنا بنت أخ صغيرة ، ورأيتها تتضح شيئاً فسلاتها فقالت هذا كرنيب ، وسألت كل من بال منزل ، فلجأوا جميعاً بأنهم لم يحضروا كرنيباً على الإطلاق ، وقتها تذكرت حديث أبني عبيد الله عن الشيكولاتة فاستدعيت جميع الأطفال وسألتهم هل تاكلون شيكولاتة فاجابوا جميعاً نعم ، وكبرت نفس السؤال على بعض الكبار المدركين منهم فاجابوا بنقس الاجابة ، وعرفت منهم أن هذا يحدث ليلاً ، وهذا يعني أن هناك شيطاناً ، في الموضوع ، فقرأت القرآن لأخرجهم منهم ونجحت بالفعل مع ابني وابنة أختي ، وبسمعت منهم أن الشياطين ياختونهم وهم نيام الى مسارح خاصة بالنجاشاموا ويسمعوا حاجات كلها مسخرة وقلة أدب !

— وما علاقة هذا بالرحومة

سمر ؟

● الأخ عماد والدها طبعاً سمعتا وكان يأتي له تهديد من الشياطين بقتل أولاده .. وبالفعل نحنوا تهديدهم وقتلوا له طفلة في اول يونيو الماضي عمرها خمسة أيام ، ثم قتلوا سمر في نهاية الشهر نفسه !

— لماذا تهمس على أن الشيطان هو القاتل ؟

● لأن هذه هي الحقيقة وقد تأكدت من ذلك حين سألت أهد الأولاد الكبار فقال لي بالعرف الواحد إنه يتعامل مع الشيطان

وينفذ أوامره كما يفعل الصفار .. الطفل مثلاً يمسك بالكوب فيلزمه الشيطان بكسره فيقع الكوب وينكسر .. أبعت الولد في مشوار .. يلزمه الشيطان بالتأخر فلا يعود إلا بعد فترة .

### ضرب التطهير

● — تعود الى حكاية سمر كانت تضرع على أفعالها الفاضلة ، مثل كسر الاكواب وإخفاء الكراسة ، التي أقوم بتفسير العروس فيها ، وأكل الشيكولاتة مع الشيطان ، رغم تحذيراتنا وتوجيهاتنا .. تصور الأطفال الرضع كانوا يبيكون عندما يرون سمر بكاء جماعياً ، وكانوا يكفون عن البكاء بمجرد ضربيها ، وهذا يؤكد أن سمر .. كانت الوسيلة التي ينفذ بها الشيطان أينا ، فكان لابد من تطهيرها .

— وكيف كان يتم هذا التطهير ؟

● بالضرب على الظهر فوق مكان القلب تماماً على أساس أن الشيطان يسيطر على قلب الإنسان !

— ألم تكن هناك وسيلة أخرى

غير الضرب ؟

● الضرب هو آخر الوسائل بعد قراءة القرآن ، والتوجيه وهناك فارق بين ضرب التثبيث وضرب التطهير ، فالآخر له

طريقة معينة كما قلت . — هل تستطيع أن تروي لنا

بالضبط أحداث وفاة سمر ؟

● أبداً كنا نضربها كالعامة

الضرب كان يتم عن طريق أمها

زوجتي ، وأثناء هذا تشنجت البنت ، وهذه مسألة ليست جديدة فهي دائمة التشنج ، وعندما أخبروني أخذت أقرأ القرآن لفافات ، ولكنها ظلت غائبة العقل ، لمدة خمس ساعات ، وكانت تحاول أن تمض لسانها فوضعوا لها قوطة في فمها ، وبعد فترة أخبروني أن هناك رغاوى تخرج من فم وأنف الطفلة ، واستمرت أختنا لنا لها علاقة بالقلب ، فطلبت أن تنزل هذه الرغاوى فوراً ، ولكن التشنج كان مستمر ثم هدأت الطفلة ، واستبشرت خيراً ، لأن الحالة أصبحت تمام التمام وبعد لحظات أخبروني أن الطفلة ماتت .

— وماذا قلت ؟

● وماذا يمكن أن أقول غير إننا لله وأنا إليه راجعون كان كل من كيف ننقل هذا الحدث لأبيها .. فترسلت إليه ولم يكن مرجوداً فقد كان يسيطر السمك طوال اليوم .. الحمد لله استوجب الأمر وتقبله بهدوء .. وبقيت لاضمار الكفن واستخراج التحصير ، وكان من الممكن أن يمر كل شيء بهدوء لولا أن الشيطان أرسل سيدة لاتعرفها لطبيب لضمم على رذية الجثة قبل التصريح ، ثم أبلغ النيابة .

— ألم تشعر بنوع من التهم .. وأنت صاحب فتوى ضرب التطهير الذي أبدى بحياة طفلة بريئة ؟

— أطلاقاً لا أشعر بأي نوع من التهم فهذا قضاء الله ، وإن كان في الأمر كما تصوريون







المصدر :

١٤ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حريمة . فأننا على استعداد لتحمل المسؤولية وحدي ، لا دخل لأبيها أو أمها أو زوجتي في شيء ، فأنا المسئول أولا وأخيرا ، والشيطان كانت معركة معي وحدي "

### طلب شرعي !

والد الطفلة عماد الفيض يوسف - ٤٠ سنة - المهندس الميكانيكي ورئيس قسم محطة المياه بشركة مصر للزيت والصابون بالمنصورة كان هائلا الى درجة البرود حين سألته عن استه سمر ومكانيتها فقال

● في الحقيقة سمر كانت لها تصرفات غير طبيعية - كانت . تأثير الشغب والقلق في البيت ، وتسبب لي مشاكل مع الجيران كنت مثلا أعود من العمل مرهقا فنقول كلمة تثيرني وتضطرنني للثورة على البيت كله

- لماذا خرجت سمر من المدرسة وحرمتها من فرصتها الطبيعية وحققها في التعليم ؟ ● لأنني ببساطة أرى أن التعليم أن يحقق المصلحة التي أريدها لها وهي تتعلم دنيا الله

بشكل مسحيح ، وهذا تم بموافقتهما وعقب استشارة جماعية ، ثم أن البنت نفسها كانت تتضايق من حصص الألعاب والموسيقى وخلافه .. وهذا نفسه حدث مع أخيهما وعقب صلاة استشارة جماعية أيضا وهو يعمل الآن كهربائيا . - هل كانت سمر متفوقة في الدراسة ؟

● يعني . لا أعرف بالضبط ولكنها على ما أذكر حصلت على ٩٢ / في الشهادة الابتدائية - متى وكيف بدأت علاقتك بالشيخ محمد عقل ؟

● منذ خمس سنوات تقريبا عن طريق مسجد الرحمة ، وطبعاً ربطت بيننا رابطة حب دين الله ، ومن خلال دعوته أحسست أن كلامه صحيح وشعرت بهذا داخلي قبل معرفتي به كنت مواظبة على السلوات ، ولكنها كانت صلاة أوتاماتيكية باختصار كنت عايش دنيا كلشئنا فشعرت أن هذا نصب على الله

- أنت رجل تعمل مهندسا ألم تحاول أن تقرأ في الكتب الدينية وحدك لتفهم وتعرف ماتريد ، أو على الأقل تستشير عالما ؟

● عن طريق الشيخ محمد عرفت كل شيء دون قراءة وكل علمي أخذته عنه وأدركت تماما أنني كنت في خرابة - زوجتك عملت لمدة ١٢ عاما ثم تركت العمل ، هل تم ذلك بناء على طلب منك أم منها هي شخصيا ؟

● زوجتي دخلت طريق الهداية عن طريق الأخت نعيمة زوجة الشيخ محمد عقل وتركزت العمل لأن هذه فطرة خروج المرأة للعمل امتثالاً لأوامرها وكرامة زوجها ولعلمك نقص دخلنا بمقدار النصف ، ومع هذا ازدادت البركة ؟

وزوجتي تقم في منزل الأخ محمد مع أخواتها من النساء بينما أقيم أنا والشيخ محمد والأخوة في منزل آخر . وهناك جلسات أسبوعية للرجال يقودها الشيخ محمد وجلسات للنساء تقودها زوجته .

- تعود الى سمر ، وأرجو ألا تكون قد ذكرتك بشيء ، يحزنك . ● أطلاقا "سمر" وكما قلت لك كانت لها تصرفات غريبة ، وكنا نعتبر هذا شقاوة ، أو عدم تأديب ، ولكن الشيخ محمد فسر لنا هذه التصرفات بأنها راجعة لتأثير الشيطان ، وسمر نفسها اعترفت لي أنها تعبد الشيطان وحاولت كثيرا هدائها دون جدوى .

- هل كانت سمر تصل ؟ ● نعم ... ولكن صلاتها كانت نوعا من المصادفة لنا !

- ألم تحاول أن تعرضها على طبيب نفسي ؟ ● يشكك . العلاج بالقرآن والمياة المقروء عليها ، ثم الضرب للقطهبر ، أما الطب النفسي ، فلي فيه رأي

- وماهو هذا الرأي ؟ ● "ماالكش دعوة أنت بقى ؟ - هل سألزت تشخص أن الضرب كان هو الحل الوحيد - مرحلة العلاج كانت بناء على تعليمات الشيخ محمد وطبعاً طب شرعى يعنى مستمد من الشريعة .

- بمنتهى الغيظ سألته ألم تصعب عليك ابنتك وهي تضرب بهذا الاسلوب الوحشى ؟





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٩٥

● بابتسامة قال دعني أسألك أنا إذا كان لديك طفل وكان على وشك الاسمساك بالكهرباء مثلا هل ستفكر أم ستسارع إلى إنفاذه . وهل ستزك أم ستزبه حتى لا يكرر فعله

● بسرعة أجبت بالتأكيد انتذه أولا . ثم أضربه ثانيا ثم

أخذه في حضني ثالثا لأجفف نموه .

وبدا عليه شيء من التأثر وقال صدقتني ليس في صدري حجر .. هاتنا أشعر وأحس ، ولكن وفاة سمر قضاء وقدر ، ولم أشعر بتقصيري تجاهها ، لأن هدفى أولا وأخيرا كان إنقاذها ، ثم أننى مقتنع تماما ، وبين وعقل الشيخ محمد !!

أنا موش ندمانة !  
أما الأم فكريه محمد شهاب بكالوريوس مهندسة دفعة ٧٨ والتي عملت بمديرية كهرباء المنصورة لمدة ١٢ عاما قبل أن تقدم استقالتها عام ٩٠ فقد تحدثت الى من خلف نقاب أسود لا يبين أية انفصالات وأن كان صوتها يؤكد أن مسألة وفاة ابنها لم تؤثر على الإطلاق قالت: استقلت من عملي لكي أعبد الله بشكل صحيح لأنه يقول «فقرن في ميوتكن» أليست المرأة مكانها البيت وليس العمل . واضطرت للتدخل لأصمم الآية الكريمة فقلت المصحح وقرن وليست فقرن ، ولم ترد الشيخة فكرية !  
.. لم توين أن العمل حرام ؟

● بالتأكيد وقد عرفت ذلك من كتاب الله .. ألم تقرأ في كتاب الله ، قبل ما تنسوها مرحلة الالتزام ؟

.. كنت أقرأ وأعرب ، ولكن كلام الله كان مش على مزاجي .. يعنى كان يعارض هوأى .. لكن مزاجي كله كان فى الشغل ، لكن بعد فترة الهداية التى حدثت بالتدريج وبدأت فى ، ويبعض القراءة فى المصحف وكتاب قلل السنة لسيد سابق ، أصبحت أطبع كلام الله وأوامره مهما كانت مخالفة لهوأى .

.. وسأهى علاقتك بالشيخ محمد وزوجته ؟

● عرفت الشيخ محمد عام ٩٠ عن طريق أسمى أحمد ، كنا نعيش فى مسجد الرحمة قبل غلقه ، ثم انتقلت هذه الجلسات الى منزل الأخت أم عبد الله زوجة محمد عقل وهى التى تقرأ لنا وتفسر ما يصعب علينا فهمه

● ملاحظة .. زوجة محمد عقل التى تفسر وتشرح لم تكمل دراستها ، وخرجت من الصف الأول الثانوى .  
.. وسأهى حكاية وفاة سمر ؟

● كل شيء عندك فى التحقيق «تقدر» تقرأه وتعرف ماتريد

.. أريد أن أسمع منك أنت

● ما حصلش حاجة البنت كان عندها تشنغ أستمتر سبع ساعات وكنا نقرأ لها القرآن ، وعندما زادت الحالة وضعنا فوطه على فمها حتى لاتعشى لسانها ، ثم حدث قضاء الله

.. لماذا لم تفكرى فى عرضها على طبيب ؟

● نعم نعالج بالقرآن والعمل ، والعية السوداء ، التى هى شفاء من كل داء .

.. الرسول عليه الصلاة والسلام قال : تابوا فإن الله خلق لكل داء دواء فما رأيك ؟

● لا تطبق .. هل يؤنك ضميرك ؟

● بلهجة حادة تجيب .. لماذا؟ ضمورى يؤنبني اذا كنت قد فعلت معها أى شيء خطأ .. هذا أجلبها وإذا أردت أن تلهم أسأل الشيخ محمد فهو يستطيع أن يجادلك كيفما تريد .  
.. ما هو شعورك عقب وفاة ابنتك أمام عينيك ؟

● حمدت لله وقلت : إنا لله وإنا اليه راجعون .

.. ألم تشعري بالحنن أو الندم ؟

● الندم لا .. الحزن طبعاً ويكبت ، ولكنى راضية بقضاء الله ، ثم لماذا تساننى كل هذه الأسطة .. البنت لم تمت نتيجة الشراب .. ويمكنك الاطلاع على تقرير الطبيب الشرعى وضحكك رغم المرارة التى شعرت بها تملأ





المصدر :

١٩ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أجاببت بـمـكـنـك سـؤال الشيخ محمد ومجادلته فهو أهل لذلك وليس لك معنى أى كلام تان ولم أكن فى حاجة الى فهم أكثر لما فعله هذا الشيطان ، الذى يعمل أشرف الأسماء محمد فى عقول هؤلاء وساخريه فى نفوسهم الى درجة أن تهون عليهم أطفالهم ، فلذات أكبادهم التى تمشى على الأرض ، ليفرغ الشيخ محمد فيهم كبته وحقده وسموه ، ومع أن جريسته هذه بكل المقاييس شنيعة ، وتستوجب أقسى أنواع العقاب ، ولكن لئلا يفسد القانون لايعاقب ولايجرم تسميم أفكار الناس □

١٩ - هواء

صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا بلغت المرأة الحيض فلا يصح أن يظهر منها إلا هذا وذلك ، فما هو هذا ، وما هو ذاك ؟ »

ـ الذى يقصد الوجه والكفين

ـ إذا كان هذا صحيح فلماذا تخفى وجهك ويديك ؟

● هناك أحاديث فى كتاب الألبانى ، وكتاب الترمذى وعدها ثمانية أحاديث يمكنك الرجوع إليها ، لتفهم أن أخفاء الوجه واليدين واجب

ـ ألم نتفق على صحة حديث رسول الله ؟

● الأحاديث الأخرى أيضا صحيحة

ـ هل تستطعين أن تفسرى لى إذن لماذا هذا التناقض بين ذلك الحديث والأحاديث الأخرى ؟

● بلهجة حادة صرخت والشرح والتفسير ليس للنساء ، عيب أن يكون لهن جدل .

ـ قلت : « الذى صلى الله عليه وسلم قال : خلوا نصف دينكم عن هذه الحميراء ، وهى السيدة عائشة وفى القرآن ذكرت قصة السيدة التى جادلت النبی فى زوجها ، وفى عهد عمر جادلته امرأة لدرجة أنه أنهى حوارهم معها بقوله : أصابت امرأة وأخطأ عمر ، فما رأيك ؟ »

خلقى وأنا أقول نعم ، الموت لم يكن سبب الخسرب ولكن بأسفكسبا الخفق بإعدام الجدل ممنوع والزعل مرفوع

أما اللقاء الأخير فكان مع نعيمة عثمان على غفل زوجة الشيخ محمد والمفتية التى خرجت من الدراسة بالصف

الأول الثانوى ، ومع هذا تشرح وتفسر وتفتى !

قالت نعيمة : والذى والذى أخرجاني من الدراسة لاتزوج الشيخ محمد ، الزواج تم قبل مرحلة الالتزام التى بدأت منذ أن كنت بالصف الثالث الاعدادى فستد كان هناك مدرس فى المدرسة يحدثنى عن الالتزام ، واتفق حديث مع رغبتي فالتزمت رغم معارضة والدتي ، وبدأت قراءة المصحف وفتح البارى ، وداومت على حضور جلسات الجمعية الشرعية .

ـ هل تحفظين شيئا من كتاب الله ؟

● نعم ثلاثة أجزاء ، وحفظت بعضا منها قبل الالتزام .

ـ هل تعتقدين أن النقاب هو الزى الشرعى ؟

● نعم وهل لك رأى آخر .

هذا حديث لرسول الله





١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية يحيله على نيابة أمن الدولة العليا اعتقال أحد مؤسسي 'الجماعة الإسلامية' في مصر

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة أن أجهزة الأمن المصرية ألقت القبض أخيراً على أحد مؤسسي 'الجماعة الإسلامية' في مصر وهو أسامة حافظ.

وقالت المصادر لـ 'الحياة' أن الشرطة ألقت القبض على حافظ في مسقط رأسه في محافظة الأقيا. وأصدر وزير الداخلية اللواء حسن الأولى قراراً باعتقاله وأحالته على نيابة أمن الدولة العليا التي قررت حبسه على نعة التحقيق.

ومعروف أن المهندس أسامة حافظ (٤١ سنة) شارك مع كرم زهدي وتاجع إبراهيم وطلعت إبراهيم وقاسم صلاح هاشم في تأسيس 'الجماعة الإسلامية' في الصعيد في منتصف السبعينات والتي التقى عليه علب

'الجماعة الإسلامية' في الفترة الأخيرة وأنه أصبح رئيس المجلس العام للجماعة الإسلامية في الأقيا وهو الهيئة التي تتولى وضع خطط العمليات وتحديد شخصيات رجال الأمن الذين يراد اغتيالهم.

من جهة أخرى ألقت قوات الأمن في محافظة الأقيا أمس القبض على مشرف في مدينة قوص. وقال مصدر أممي لـ 'الحياة' أن القوات اعتقلت مشرفاً ضمنياً في منزله بعد أن وصلت مطبوعات إلى أجهزة الأمن تفيد أنه انضم إلى تنظيم 'الجماعة الإسلامية' لشيئاً ويستند للتحقيق عدد من العمليات في قنا والأشرف مع عدد من أعضاء التنظيم ضد قوات الأمن والمسيحية والطوائف المسيحية.

وأضاف المصدر أن تكثيف القوات العمليات الأمنية في قنا أدى إلى

توقف العمليات الإرهابية بها. وفي أسبوع ألقت الشرطة أمس القبض على سبعة مشرفين في مدينة ساحل سليم.

وقال مصدر أممي لـ 'الحياة' أن قوات الأمن ألقت القبض على السبعة أثناء بحثها عن التطرفين المتهمين باطلاق النار على سيارة شرطة قبل أسبوع مما أدى إلى مقتل ضابط الشرطة هتاف لفضلي وه جلول.

وأضاف المصدر أن المشرفين الملتحقين بـ 'الجماعة الإسلامية' وأنهم 'اعتبروا في التحقيق بأن قيادات الجماعة في أسبوع أسبوع اتهمهم الأوامر بتفكيك عدد من العمليات للأشرف جو من القوي والأمر بين أهالي أسبوع وإعطاء انطباعاً لقوى الأمن بأن المشرفين في أسبوع مما زلوا وحفظون ولقوتهم.

الاستيصال الرئيس السابق أنود السادات. وكان ترتيب حافظ التاسع في قرار الاتهام في قضية اغتيال السادات وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات فضلاً عن سجن طرد ثم أطلق سراحه إلا أن السلطات اعتقلته لآخر من مرة.

وتكرت المصادر أن النيابة وجهت إلى حافظ تهمة 'الشروط في إصدار تفكيكات إلى أعضاء الجماعة الإسلامية في مدن أسبوع ولقيا وسوهاج وفي أسبوع ارتكاب عمليات إرهابية ولتفتيات رجال أمن.

وتكرت المصادر أن الشرطة اعتقلت ٦٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية، لبت أنهم تلقوا توجيهات من حافظ.

وأعترف المتهمون في التحقيق أن حافظ تولى الإشراف على تنظيم







المصر : .....  
.....

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الواشنطن بوست تطالب الحكومة الأمريكية بدعم مسكسبر بالكامل ضد الإرهاب

واشنطن - 1.1 طابعت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية الولايات المتحدة بدعم مصر بالكامل في حملتها ضد الإرهاب، وقالت أن مستقبل مصر يعتمد على قدرة الرئيس حسني مبارك في الحفاظ على الإرهاب تحت السيطرة حتى يمكن التركيز على بناء الاقتصاد المصري. وقالت الكاتبة الأمريكية لهارى ويموت في مقالها بالصحيفة أمس إن السلطات الأمنية المصرية تمكنت من إخماد المتطرفين وعزلهم في صحيف مصر مؤكدة عدم وقوع حوادث إرهابية مهمة في مصر على مدى عام كامل. وأشارت الكاتبة إلى شجاعة الرئيس مبارك الفائلة تجاه محاولة الاعتداء الآتية التي تعرض لها موطنه في أديس أبابا

ونقلت الكاتبة مقتضات من الحوار المهم الذي كان قد أجرته مع الرئيس مبارك حيث أشارت إلى تأكيدات بأن الدول الأوروبية التي تلعب دور الخسيف للإرهابيين، ستدفع ثمنًا داخلاً لسماعها بممارسة تلك الأنشطة على أراضيها، وإلى الحوار أن يجري مع الإرهابيين كما نفي الرئيس في ذلك اللقاء وجود أي رابطة بين الفكر والإرهاب

وأشارت الصحيفة الأمريكية بمحنة الرئيس مبارك وقدرته في أن تحقق مصر نجاحها ملحوظاً في خفض حجم الأموال التي تصل للإرهابيين من الخارج

وأشارت الواشنطن بوست إلى أن الرئيس مبارك اتهم اللبيا والدشادوك وفرنسا بإيواء أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين. وقال إنهم يلعبون أدواراً خطيرة للعديد من شعبنا... إنهم يستضيفون جماعات إرهابية. ولهم بذلك سمعوا المؤسسات الإسلامية

لتعمل في بلادهم وهؤلاء يرسلون تعليماتهم وأموالهم للإرهابيين

وقال الرئيس مبارك إن المتطرفين يحصلون على تمويل من مصادر بالخارج ابتداء من الحكومة الإيرانية حتى أسامة بن لادن أحد أئمة رجال الأعمال السعوديين والذي يعيش في السودان





المصدر : الإخبارية

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ..وللمسنولين تعقيبات



مصدر

الطرد او مدح من السفارة المعنية  
ومندوب من وزارة الخارجية  
المصرية ويتم فتح الملف وتفتيشه  
ويضيف أن هناك مديرة من رجال  
الامن وأصحاب الإغفادات من  
مختلف الجهات وذلك فان أجهزة  
الامن تتكفل دائما بنشاطها لجمع  
المعلومات بشأن كل رسالة او طرد يتم شحجه الى المطار  
للتأكد من مطابقة محتوياته لنوايا الشخص.

قلنا : الحقائق والظروف الدبلوماسية يتم ترميز  
المنوعات من خلالها التي داخل البلاد وقد اثبتت بقطعة  
رجال الامن مؤخرًا في المطار ذلك كيف يمكن انقاذ هذا  
الأرهاب والمنوعات الواردة من الخارج . يطول اللواء  
محمد تعلق بمساعد وزير الداخلية لامن المطار هناك  
لجراعات محددة يتم اتخاذها بشأن الرسائل والظروف  
التي ترد الى قرية المضائق وإذا توافر الشك بالإضافة  
الى المعلومات المسجلة لدى مسئول الامن بشأن أية رسالة  
خاصة بالسفارات يتم على الفور استدعاء المسئول عن





المصدر : الصحافة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

# الاعتقالات لمحنة جماعات المصالح

## اسلوبها: اختراق جهاز صنع القرار بالعنف وفرض القرارات

البعض آمن في التساؤل لدرجة انه وصف المناخ الذي نعيشه حالياً بأنه «مناخ الاعتقالات» ... وربما جاء ذلك الوصف من خلال الربط بين أزمة قانون الصحافة المشبوه والذي اطلق عليه قانون «اعتقال الصحافة» وبين محاولة «الاعتقال» الفاشلة للسيد رئيس الجمهورية في ابس ابابا .... واستند المتشائمون في ذلك الربط الى قرب المسافة الزمنية بين العمليتين حيث وقعت محاولة الاعتقال «بالسلاح» عقب اعتقال الكلمة «بالقانون» دون فاصل زمني يذكر ومن هنا قالوا اننا نعيش «مناخ الاعتقالات».

فما هي العوامل التي فرضت هذا المناخ وكيف السبيل للخروج من هذا النفق المظلم أن صبح التعبير طرحتنا تساؤلاتنا على الخبراء والمتخصصين ورجال السياسة في محاولة لتفسير مايدور .. وخرجنا بهذا التحقيق

هدفنا:

## الوصول للحكم وفرض ارادتها لخدمة مصالحها





# ماهى العلاقة بين محاولة اغتيال الرئيس واغتيال الصحافة

خبراء الاجتماع والسياسة :

## النظام هو المسئول . والاصلاح السياسى الشامل هو الحل

تحقيق :

عبد الله احمد  
صفوت محمود  
محمد قطب

الاول الى الوصول الى الحكم وتنفيذ برامجهما ومن هنا نشأ بعض هذه الجماعات لتطوّر وتلجأ جماعات اخرى الى اغتيال جهات صنع القرار السياسى بوسائل النظام أو بعض عناصره المؤثرة لتبني سياسات أو فرض قرارات تخدم مصالح هذه الجماعات والى مثل ذلك هو الباتون الصحفية الاخير والى ذلك ودام جماعات غير رسمية :

ويضيف ان محاولة اغتيال الرئيس مبارك فاشلة تكمن رؤية إجماعية مهيمنة معاملة في الخبرات المدنية للسلطة والامة نظام حكم اسلامي في السلطة والامة خضعت عليهم الخلل في المعايير الديمقراطية للوصول للحكم لعبت هذه الجماعات اسلوب العنف لغيرهم نظام حكم بالقوة والوسيلة الوحيدة لوقف مثل هذه الجماعات هو الديمقراطية وليس تضييقها.

ومن هنا فان مزيجاً من الديمقراطية والاصلاح السياسى والاقتصادى هو العلاج الوحيد . يقول الدكتور محمود اسماعيل رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة انه من وجهة النظر السياسية للقانون الصحافة المضمون فان الصورة الظاهرة لوضع القانون راعت المصلحة العامة اما الصورة الخفية

الى البداية يجب ان نشير الى ملحوظة في غاية الاهمية وهي اننا اكتشفنا من خلال اجابات الخبراء ان اصحاب الاتهام تشير الى جماعات المصالح الضالعة على انها السبب المباشر والظاهر في خلق هذا الحادث . ان الخبراء اكدوا ايضا ان هذه الجماعات ليست سببا لظول ان وجودها نفسه هو نتيجة غياب الديمقراطية الحقيقية وعوامل وقم اخرى صلات المجتمع . نحن ان اسام ظاهرة خطيرة متاع غريب متشابك الاسباب والنتائج . دعائو نخل الى التفاصيل .

يؤكد الدكتور محمود نوري للحاضر بالجامعة الاسرىكية واستاذ الاجتماع السياسى ان جماعات المصالح نشأت في المجتمعات النامية التي تسمح بها من الحرية والديمقراطية ولكنها لاأمن بالحدود السبب للسلطة طبقا للاثاب الديمقراطية السليم .

ومن هنا نشأ هذه الجماعات الى اساليب ملتوية لتحقيق مصالحها الفاضة حيث ان هدف أي جماعة هو الوصول للحكم وفرض ارادتها على باقي فئات المجتمع . ومن اساليب هذه الجماعات : الضلع على صناع القرار السياسى لفرض سياسات معينة ومنها التهام العنف لتغيير النظام السياسى . ناقش كما حدث في محاولة الاغتيال الأخيرة التي تعرض لها الرئيس مبارك .

اسا من اساليب الضلع على هذه الجماعات التي تشغل خلا اجتماعياً وتهدد النظام العام بإدع الدكتور نوري ان الحل هو مزيد من الديمقراطية ودنى الدوائر السبب للسلطة واتاحة الفرصة امام جميع الليارات الى المجتمع لاستخدام جميع الوسائل الضرورية للوصول للحكم .

الفساد السياسى هو السبب ويضيف الدكتور خلال القومى استاذ الاجتماع غير القدر بجامعة محمد الخامس بإفريقيا ان المجتمع في افريقيا ساعد على نشأة هذه الجماعات خاصة في ظل الفساد السياسى وغياب الديمقراطية الحقيقية حيث تعدد مثل هذه الجماعات

الغيرة فهو اللجوء لاصداره عن فريق مجلس الشعب ليؤكد صفة الشرعية ومن هذا فان علاقة التدبير تبدو واضحة في محاولة الاغتيال المخطط للرئيس مبارك وان هناك ايدان اجنبية لها دور فعال مهم مستغلة في هذا بعض المصريين تدارك وتكسب التحليل الفرنسي ويرزقهم الى السورن .

### حصاد الشمولية

ويقول الدكتور احمد الجيوبى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والاقتصادية ان العلاقة الاولى بين محاولة الاغتيال للرئيس والقانون اتبع الصيغة الاولى وحكم به محرم قاتلا والى انشغال الدولة بوضع قانون لاثبات ايدان استاذ الدولة ليس تضييقا وانما ايدى انشغال الحكم . اما العلاقة الثانية بينهما فنكتل في كوكب التدبير .

الغيرة لمحاولة الاغتيال ونشأت في اغتيالها مناخ الضلع السياسى على المصالحين والجماعين بسبب لاثان الصحافة ضد النظام كجانب مؤثر وتلقى وبالتالى يمكن ان نقابل عملياتهم بامر من التضايق او بالقل من الضلع . يقول الدكتور راشد عبدالمطلب استاذ علم الاجتماع ان قانون الصحافة كان ان القصد به التهديد والشمول بينما







### تغيير المجتمع ككل

يركز النواء لـ محمد جلال خيرب  
الإرهاب أن أصحاب المصالح  
لأنوا لفرتهم على تحقيق الأهداف  
التي يسمعون إليها بذلك مصر  
ولذا لجأوا إلى تنفيذها بالخارج  
بالتفويض محاولة الخليل الرئيس .  
ويضيف أن أصحاب المصالح  
هم الذين يفسدون وراء عملية  
القانون القسوة أو محاولة اغتيال  
الرئيس القسوة لا يفسدون إلى  
تحقيق مصلحة ذاتية حسب بل  
إلى أهداف بعيدة المدى وهي  
تغيير المجتمع بكل أبعاده  
السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية .

المسلم العربي والذي يرى أن المصلحة  
الوحيدة بين محاولة اغتيال الرئيس  
مبارك للقائنة والمصلحة حرية الصحافة  
لكن في المصالح والامور المتعددة  
أطراف المصالح. ويقول الدكتور إبراهيم  
الدسوقي أستاذ رئيس اللجنة الاقتصادية  
بحزب الوفد جماعات المصالح الزواجا  
الخارج السياسي الحالي وهي مصر  
البلاد في مصر مشيرة إلى أن تركيز  
السلطة والاحتكار الزيادة الشعبية وتوزيع  
الامتيازات يؤدي إلى النهاية إلى سقوط  
الرقابة الشعبية والديمقراطية من الحكم  
ومن هنا تبدأ هذه الجماعات في الانقسام  
وبالحكم والفتور في كافة أجهزة الدولة  
ابتداء من مؤسسة الرئاسة وانتهاء بالفر  
موظف في الدولة وبالتالي يأخذ الفساد  
مجرده في عتمة الرقابة

ويؤكد أن هذه الفئات التي تفرزها  
النظم الشمولية هي المسؤولة عن كل  
البلاد الذي يصيب الأمة . لهذا كان لابد  
من تكديس والاحتكار حرية الصحافة  
والصحف الأعلام أن الفساد لا يرتفع إلا في  
البلاد . ويوضح أن أصحاب المصالح  
استغلوا محاولة اغتيال الرئيس  
لصالحهم وراحوا يهللون ليس حيا وإنما  
خوفا على مصالحهم ونجح أصحاب  
المصالح بتجاهلهم إلى إخفاء كافة القضايا  
الساخنة التي تهم المواطن وعلى رأسها  
قانون ٩٢ لسنة ٩٥ .

يضيف : إضافة إلى الخنا في مصر  
أصبح مكاملا للارباب مثل هذه الجماعات  
كلما أسمن النظام في الشمولية وليس  
الاصلاح كلما خصصت قوة هذه  
الجماعات وقويت شوكتها حتى تصبح  
هي الأسرة في كل شيء وهذا هو مكن  
الظلمة .

ويؤكد أن الاصلاح السياسي الشامل  
هو الحل الوحيد للقضاء على هذه  
الجماعات وأن محاولة اغتيال مبارك  
التي جرت جعلت الحاجة ملحة لإجراء  
اصلاح سياس شامل في البلاد .

ويقول الدكتور رفعت السيد أمين عام  
حزب التجمع جماعات المصالح موجودة  
في كافة المجتمعات وهي أفرز طبيعي  
لكن المجتمع بل ليحكم لتخلف هذه  
الجماعات إلى مافيات باليونان إلى  
جماعات ضغط مثل القوى الصهيونية  
في أمريكا . ويضيف أن هذه الجماعات  
تتميز عن معالج سياسية والاقتصادية  
والاجتماعية . وللمجتمع المصري به العديد  
من جماعات المصالح .  
ويؤكد أن دائرة هذه الجماعات  
السياسية بطرق الصليبية أمر وارد  
وتقول أما إلا تجاوزت هذا كان نك  
عينا على المجتمع...

يهدف إلى فتح حرية الرأي معانيه انه  
لو محتوى فكر خاطئ واكد أن محاولة  
اغتيال الرئيس هي الأخرى ذات محتوى  
فكر خاطئ وراهبي ألم أن محتوى  
التفكير الخاطئ يولد ارتكاب جرم خطير .  
ويضيف أن هناك ارتباطا بين الواقعيين  
حيث يبدو لهما التغيير الخفي الخطط  
من قوى أخرى وعلى رأسها إسرائيل  
لأارة القوي يهدف ضرب مصر وجعلها  
دولة غير قوية وعاجزة

● يقول الدكتور كمال لينا استاذ علم  
النفس الاجتماعي أن القانون المتجلب  
المصالح اعطيه محاولة اغتيال الرئيس  
الزواجا التي تعد كارتة بشارا إلى  
المصالحة القوية بين الواقعيين والتي  
تحتاج مزيد من الدراسة والتحليل لأنه  
مما أشك فيه أن السلوك الانساني نشاط  
يقوم به الإنسان ليعيد العلاقة بينه وبين  
الأخرين عن طريق توليد محددة لنفسها  
التفسير . ولذا وجه انتقد القوي أن  
الصحافة التي أنواع الشوك القوي  
والقانون الصادر ضدها ليس قاعدة عامة  
بل أن التفسير هو الحكم والعدس  
الإنساني والخارجي لتحل المصالح لذا  
لأنه من الخطأ فرض ترك المصالح كوش  
فواتها ومعالجتها بالطريقة التي تركها  
تحقق المصلحة العامة لها وإضاعتها ثم  
الفرش والمثاقفة لاثنا مجلس الشعب .

القانون والارشاد . يؤكد مصطفى كامل  
مراد زعيم حزب الأحرار أن محاولة لبي  
نظام الحكم عن طريق الاغتيال يتوغلها  
أي رئيس أي مواطن عادي وسعاهي  
الإضرار خارجية دولية مبررة والأمر  
واللواتر أن هذه الجرائم مسقط رأسها





المصدر: الحقيقة

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تجاوزات خطيرة للأمن في قرى الصعيد!!

كتب عفيفي جلال:

أكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى للحقيقة، أن تعليمات أمنية صدرت للقيادات الأمنية بمحافظات (السيوط-الفيها- سوهاج) بإجبار أهالي القرى المشقة في إقامة الراد الجماعات الإسلامية بها على تحمل نفقات الاعاشة الكاملة لجنود الأمن المتمركزين بها.

تضمنت التعليمات إجبار الأهالي على نشر الذبائح وإعداد وجبات غذائية كاملة للجنود والضباط الذين تصل أعدادهم في القرية الواحدة إلى حوالي ٤ آلاف فرد طوال الفترة وجودهم بالقرية، كما طالبت التعليمات القيادات الأمنية بقطع المواد الغذائية عن القرى التي يشتبه في وجود عناصر الجماعات الإسلامية بها علناً لها، وأشارت المصادر إلى تجاوزات أخرى يرتكبها الجنود داخل القرى.

كشفت المصادر عن نجاح هذه التعليمات التي بدأ تطبيقها بالفعل في ساحل سليم بالسيوط في إجبار الأهالي على الإرضاء عن أفراد الجماعات الإسلامية بها.

من ناحية أخرى علمت "الحقيقة" أنه تم توزيع استمارات رغبات على الضباط الذين انتهت مدة خدمتهم بالصعيد لاختيار إحدى الإدارات التابعة للوزارة كترخيصاً لهم وتضمنت "رغبات هي أمن الدولة - مجلسا الشعب والشورى - مباحث الأموال العامة - أكاديمية الشرطة - إدارات أخرى يختارونها.

كما علمت أن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أصدر قراراً بإحالة أي ضابط للتقاعد في حالة رفضه الخدمة بمناطق الصعيد حتى رتبة عقيد.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

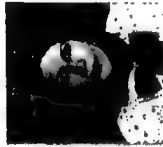
١٠ يوليو ١٩٩٥

رسالة  
السعودية  
من

عائش الحواري

المصريون في السعودية ..

السجود شكرًا .. لنجاة مبارك



- ☐ زكائب البرقيات والفاكسات للتمننة
- ☐ إسلامته .
- ☐ أم مصرية : مبارك ابني واهي وليس رئيس
- ☐ مصر .
- ☐ لم اطمئن حتى رأيت في المؤتمر الصحفي .
- ☐ نسيت ابنتي تلقًا على الرئيس .





المصدر :



١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الأيثيوبي طيب القلب

بدأت السيدة ناهد الشاذلي حرم سفير مصر في السعودية محمد فتحي الشاذلي حديثها بذكرياتها في أديس أبابا أثناء عمل زوجها هناك فعات  
عشت في «أديس أبابا» أربع سنوات، شعرت أن أهلها مصريين، يتكلمون لغة أمهرية، وفيها كثير من العربية كنت أتكلم معهم هذه اللغة، وهم شعب غير عدواني ، ولكنه فقير بل ربما يكون فقيراً للغاية . وينتج عن شدة الفقر حدوث بعض السرقات ، التي يقوم بها الأولاد أصغار ، وعندما سمعت .. محاولة



ناهد الشاذلي

●● قلق .. هلع .. ذهول .. توتر .. اضطراب .. دعاء .. انتظار .. سعادة .. شكر .. حمد لله ، كان هذا شعور المصريين المقترنين بعيداً عن أرض مصر، لافارق بين كبير وصغير .. رجل أو امرأة .. الكل التكت مشاعرهم حول رمز مصر الرئيس مبارك عقب سماع خبر محاولة الاغتيال الآتية ، ثم خبر نجاة السيد الرئيس .  
فهناك بعيداً عن أرض مصر كان القلق أكبر والخوف أشد والالتفاف حول القناة الفضائية أكثر .. وأيضاً كان الفرح أكبر وأعمق .. الحمد لله نجا مبارك .  
وفي السعودية قامت حواء بالتعرف علي رد فعل المصريين بعد سماعهم نبأ محاولة الاغتيال ونبأ النجاة ●●

### بكاء وقلق

عندهم أمراض نفسية، ونحن نقيّد الإرهاب كله بجميع أشكاله ومحاولة اغتيال الرئيس هي محاولة لاغتيال مصر كلها لأن حصنى مبارك رمز مصر وكل المصريين  
والحمد لله ربنا وحده هو الذي أنقذ الرئيس والود المصري في أديس أبابا لأن الشعب المصري شعب طيب .  
كان شعوري مثل أي مواطنة مصرية .. وكان البكاء هو الوسيلة الوحيدة لي في هذا الموقف والحديث هنا للسيدة أمية حفيظي ربة بيت ونجدة وأم ..  
تقول : وأنا أعتبر أن ماحدث جريمة ، وغير عملية فطبيعة وشنيعة ، ولا تصبر عن نفس بشرية سليمة ، والنجاة ناس







المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حثة منا

برغم ثقافته الفرنسية العالية إلا أنه غير عن مشاعره بطريقة أهل البلد .. الأستاذ الدكتور أحمد جاد استشاري الأمراض النفسية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ، والأستاذ المساعد غير المتفرغ بجامعة الملك سعود قال

«مبارك حثة منا، ولا نريد لأي إنسان أن يمس له طرفاً ، وهذا شعور كل المصريين ، والثقافتنا حول مبارك وشعورنا جميعاً بالقلق عليه ينطبق عليه المثل «أنا وأخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب» .

حسنى مبارك يمثل الكيان المصري ، والكيان المصري يوزع على جميع المصريين ، وكل مصري يشعر أن جزءاً منه تعرض لمحاولة اغتيال .

وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في

### هو الأب والأخ

السيدة سوزان أحمد توفيق حرم الدكتور محمد بدر الدين وأم لثلاثة أطفال تقول سمعت الخير الساعة الحادية عشرة وفي ذلك اليوم كانت ابنتي عندها امتحان ورغم أنها تأخرت عن موعدها في الحضور إلا أن قلقي على الرئيس أنساني كل شيء حتى موعد حضور ابنتي ، وظللت أمام شاشة التلفزيون حتى الساعة الواحدة ظهراً ، عندما أعلن وصول الرئيس إلى أرض الوطن والاطمئنان على الوفد المصري هناك .. ولكن القلق كان مستمراً عندما سمعت الإذاعة وأحاديث مع بعض الشخصيات .. وأم أشرع بالاطمئنان إلا عندما شاهدت الرئيس في المؤتمر الصحفي الساعة الثالثة ظهراً

وتضيف لقد قلت على مبارك وكأنه والدي .. أو أخي وليس لأنه رئيس لمصر فقط شعرت أنه أحد أقاربي وشعرت بالمساعدة والفخر والزهو لكفاءة ضباط الحراسة، حراس مبارك، وحراس مصر كلها .. شيء مشرف لمصر وكل مصري والحمد لله أن الحادث مر على خير والمصريين يد واحدة دائماً .. إن زحف المصريين لتهنئة مبارك من جميع أنحاء الجمهورية يدل على صدق المشاعر النابعة من القلب بعيداً عن المجاملات .

اغتيال الرئيس لثباتتي حالة من الدهول والقلق ومكنت أمام شاشة التلفزيون لا أتحرّك لمتابعة الأخبار وللاطمئنان على صحة الرئيس ، وأعتقد أن كل المصريين في السعودية جلسوا أمام شاشة الفضائية المصرية لمتابعة الخبر

كان خيراً مزمعاً للقاية، والحمد لله نحيى الله الرئيس وقد توافدت على السفارة المصرية في الرياض ركائب لا يمكن حصرها من برقيات وفاكسات التهنئة من السعوديين والمصريين ، بالإضافة إلى رئيس التلفزيون المستقر في المنزل لتهنئة بسلامة الرئيس

صدمه . دهول . مفاجأة بهذه الكلمات يعبر لنا الدكتور محمد بدر الدين السكرتير الأول في السفارة المصرية عما حدث له عند سماع الخبر، وكان أمراً غير متوقع نتيجة لما هو معتاد في لقاءات القمة من وجود إجراءات أمنية صارمة ونظم ومراسم دقيقة في هذا الصدد

وقد لسنا من اتصالات المواطنين المصريين والسعوديين حالة الدهول والشعور بالصدمة .. ثم المساعدة البالغة لنجاة الرئيس .. وماراننا نستقبل فاكسات وهذا كله يدل على التقدير لشخصية الرئيس مبارك .. ولوطن مصر وبورها الرائد على الصعيدين العربي والدولي بالإضافة إلى اتصالات بعض الأخوة العرب والسفارة في عمل دائم وطوارئ خاصة لكي تلمنهم على سلامة الرئيس ..





المصدر :



١٥ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحصي»

والمصري المقرب يعتبر أن رئيس الجمهورية هو الذي يمثل مصر

ويضيف د. أحمد جاد عن الإرهابيين الذين قاموا بهذا العمل الإجرامي أن هؤلاء ناس طلب منهم أن يعملوا عملاً معيناً وبالتالي قاموا بتنفيذه ، هؤلاء ليس عندهم أي مثل أو أي شعور بتأنيب الضمير ، ينظفون علميات القتل مقابل قبض الثمن .

ولكن ماذا يستطيع هؤلاء أن يفعلوا مع رجل استولى على قلوب المصريين ، ووقف الجميع يقول له سلمت لمصر يا مبارك أيا وأخاً وقائداً وزعيماً ، لن يستطيعوا شيئاً ويستبقى مصر دائماً صفها واحداً خلف قائدها في وجه الإرهاب والحقد فمصر ككتانة الله في أرضه من أرادها يسوء قسمه الله . □





المصدر: الحقيقة

١٠ يونيو ١٩٩٥

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رؤية

### الانقلاب العائلي

من أكثر المواقف الثقافية خيانة وأجراساً وانحطاطاً أن يستغل المثقف حادياً عاماً، أو أزمة قومية تستوجب توحيد الصفوف وإصلاح ذات البين لكي يصفى من خلالها أصفاده القديمة مع خصومه السياسيين والفكرين عن طريق إشعال نار الفتنة الداخلية وضرب قوى الأمة بعضها ببعض وتحريض السلطات العامة على المخالفين له في الرأي والفكر هذا ما فعله بالمشيط الدكتور وفالي شكري، في مقالته بالاهرام تحت عنوان «الوطن في خطر»، فقد دعا فيه إلى توجيه الضربة القاضية إلى التيار المحدثين والإسلامي بوجه خاص ولألف الدولة كما هو القانون والعقل عند حد ردع من يحملون عليها السلاح، وإنما هو يطالب بشن حرب على مثقفيه وصحفييه الذين كل دعاء الإسلام ومفكره ومثقفيه وانهم يستولون على المؤسسات الثقافية والاتحادات والروابط وانهم حسب قوله حرقوا ويحتفلون في جناح النظام إلى السلطة التشريعية والسلطة القضائية، وهو كلام سمح ومحسن، إذ أن المرشح الذي يتقدم إلى السلطات العامة لترشيح نفسه ويظل إياها وإياي يشرح برامجه ويقدم نفسه إلى الشعب، ثم يخناره مئات الآلاف منهم ليخلفهم في البرلمان، هو رجل أنور الواضح إما الذين يحضرون في زوايا بعض الصحف بأوامر سيادية لكي يبذوا أحقادهم الطائفية في دواب العلمانية والتخوير، فهم

الغلاميون الحقيقيون، وهم الذين يستولون في جناح الليل، إلى مؤسسات الدولة، كذلك لسانها جريمة كاملة في حق القضاء المصري تلك الإهانات التي يوجهها إليه وفالي شكري، حين يصف القضاء بأنه مفسد من جماعات فلاحية بما يقدح في مصداقيته ومفروعه كلها وأن أن الهوس الطائفي والذهنية على إشعال ليران الفتنة هي التي أوالحت الكاتب في هذا الأسطاف الإجرامي، وهو الأسطاف الذي جعله يتهم القضاء في نفس المقال بأنه فرق بين د. نصر ابو زيد وزوجته حسب قوله بالحرف الواحد . ملجئاً أن هذا المواطن مخلف مجتهد، وهذا شخص هراء وكذب واستهبال، ولم ينس الخلف «لكنه» أن يدافع عن أبناء «طائفته» ويهاجم العلماء والدعاة «الذين ينتفضون من اعتداء العقائد الدينية لطريق من المواطنين» - حسب قوله، ولا يرى لماذا غسسي على هذا «الفريق» من المواطنين، هل يستحي أن يكشف وجهه الطائفي؟ أن هذه الانقلاب العائلي هي الخطر الداهم على الوطن ومستقبله، وهي سائلة الفتنة، وهي التي يؤذيها أن ترى مصر أمته مطمئنة في رحاب النور والتوحيد والتوحد.

جمال سلطان





تصاعد الإرهاب في حوادث:

# المنشية - المنصة - أديس أبابا

**١** الحادث الأول (حادثة المنشية) هو محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ بإطلاق الرصاص عليه من مسدس يحملته شاب ينتمي إلى الإخوان المسلمين هو محمود عبدالجديد. وقد قبض عليه وأعدم وعدد من المشتغلين بالجريمة أما الحادث الثاني (حادثة المنصة) فهو حادث اغتيال الرئيس محمد أنور السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١ بإطلاق الرصاص عليه من ثلاثة هم خالد الإسلامبولي وحسين عباس وعطا طاهر وقد قبض على الجناة وحكموا ونفذ فيهم حكم الإعدام. والحادث الثالث (حادثة أديس أبابا) فهو محاولة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك وهو يسير في موكبه خارجا من مطار أديس أبابا ليشترك في اجتماع أطباء الدول الأفريقية ولم تدع السلطات الأثيوبية حتى الآن نتائج التحقيق التي تقوم به وقد أعلن أن العتدين حوالي ٩ أفراد وقتل منهم خمسة وعلى الحكم وكان نكل منها ثلاثين كمبر في سبر الحادث من بعدها وأقرت عليها تغير في السياسات والنهوض في صراعات جديدة وبروز أعداء جدد ولم تكن كل أثارها سرا خالصا ، فقد كان من بعض نتائج هذه الحوادث تغيير وجهة النظر لبعض الأمور وتغيير موازين القوى والاتجاه في بعض الأحيان اتجاهها أكثر صراحة وأكثر قربا من مصالح الجماعين.

الحوادث الثلاثة هي أحداث مهمة استخدمت شخصيات رؤساء جمهوريات مصر الثلاثة جمال عبدالناصر ومحمد أنور السادات ومحمد حسني مبارك ونجا جمال عبدالناصر من حادث المنشية وخرج سليما ذويا ونجا حسني مبارك من حادث أديس أبابا وعاد إلى وطنه سالما متفاسكا فويا وفقد أنور السادات حياته في لحظة بالمسبة لصرح الجريمة في الحادث الثالث إلى حادثة المنشية تمت المحاولة أثناء اللقاء الرئيس عبدالناصر خطبه في ميدان المنشية بالإسكندرية وكان القوم يلف في الجماهير على بعد غير قصير من ضيقه

وفي حادث المنصة كسر الرئيس أنور السادات يده بين كبار المسئولين يستعرض بعض قوات الجيش في تكري أنصاره السابقين من الكثيرين وفي حادث أديس أبابا كسر الرئيس حسني مبارك يمينه سيطرة التي تشير في موكبه خارجا من مطار أديس أبابا في طريق للمشاركة في اجتماع أطباء الدول الأفريقية. والقدسية للصلح المستخفي في الحوادث كان في حادثة المنشية مسدسا ورمع في يد شاب غير مؤهل أصلا وأن خضع لتدريبات طويل وكان السلاح في الحادي المنصة ثلاث سنان متطورة معجوة الحاد وأربع فائز يدوية في اليد مسدس إم ١٦ وأربعة البنادق وكان السلاح في حادثة أديس أبابا ترسلة من أديس أبابا في يد جيب وكلاشينكوف وكيميد في شخصين من المتطهرات وقوة ضرب في

سيارات. وعلى سطح المار غير حرة بلغة كانت كافية لسفد المركب جميعه وعلى عدد من السيارات وقرباء والحرس يمكن أن يبر دقة واحدة الطائر الإسلامي في الحادث الأول (حادثة المنشية) شاب ينتمي إلى جمعية الإخوان المسلمين والمطحنون أيضا من فعاليات التطعيم العسكري المصري للإخوان المسلمين والمطحنون والفتن في الحادث الثاني (حادثة المنصة) من الجماعات الإسلامية وإن اختلفت التسميات بسبب الاشتغال بين قيادتها والصراع على السلطة ولكن في النهاية هم جميعا ينتمون إلى مايسمى الآن بالجماعة الإسلامية. والمطحنون في الحادث الثالث (حادثة أديس أبابا) من دولة عربية شقيقة وس قيادات سياسية إسلامية وعسكرية في أعلى مستوى من هذه الدولة (السودان) والمفتن من العرب قدم يكرتون من السودان أو من غيرهم أو يكون خليطا من وشباب عربية مختلفة ولكن الجماعات الإسلامية أعلنت مسئوليتها عن الحادث وسواء أكان خليطا أو كان تسمية لاحقا، الفتن المطحنين فهم لن يفرحوا على كرمهم أعضاء في تنظيم أو آخر أو الانتقام التي تسعى إلى الإسلام السياسي سواء أكانت الجهاد أو الماديين من الفاسقان أو غير ذلك من الأسماء التي أطلقوها على أنفسهم أو أطلقوا عليها رجال الشرطة

لم يزل الحادث الأول (حادثة المنشية) حتى شخص رئيس الجمهورية جمال عبدالناصر لم ينجح إلى آثار ولم يلفه أصابعه ولم يلمس بالجزيرة التي كان يلتقيها بعض رجال الأمن بل تمت تصفية فروع الجماعة رفيع السلمة ومعاشيتهم وأعداد الأقاليم الأصلي وبعض القيادات الخفية

في الحادث الثاني (حادثة المنصة) تولى المسئولية حسني مبارك وكان المالك يشير إلى حماسات من الدم القاعية في الطريق خاصة بعد حادثة أسبوط التي كانت تكتل كضاعة عن حادثة المنصة وكانت الاتصارات كثيرة وكان الجو اللطيف في الحادي المنصة حينما أريد من الجيش والسف والاحتفال ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ولم يتجاوز تصرف الشرطة ما تفرق إليه الأعداد والمطحنون وحركه المشتغلين والمفتن وفتح حسني مبارك أبواب القلاع والسبيل المطحنين ومن منة الفكري المثاني والمصريين رجال الدين استقبلهم في القصر الجمهوري وكان اللقاء مشكلة بين قيادات مصر وقيادات الرأي والفكر والدين في مصر وقيادات تحاد بين حسني مبارك والشعب المصري





**بعد الدين ودية**

ومنذ عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٥ أي  
سنة ٦٦ عاما تحت تصنيفهم حوالي خمس  
ملايين غير ممتلكات التصفيقية النقصلة مند  
لثة أو أربعة اموال، وفي كل مرة يعلن  
هم قد انتهوا تماما  
فقد وقوع الحادث الاول كانت للاخوان  
يوسف وسوقه في بعض التواصم العربية

[illegible][illegible]





المصدر :

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفتاح عن نظم الحكم الفاشية في الشرق  
الوسط ويبدو استخدامهم للثعابين مع  
الاسلاميين اذا كانوا في الاستيلاء على  
الحكم ثم كانت الفاشية في الحداثة  
الشهيرة في افغانستان انشأت امريكا  
كتائب الشباب المسلم في عدد من الدول  
الغربية وانجفت عليهم المال والسياسة  
ولفتت الحرب في افغانستان لفتها في  
الدول الغربية تحت قيادة بعض المسلمين  
من دول عربية إسلامية  
وكما فعلت امريكا فعلت رابطة  
اسرائيل فهي التي انشأت معها حماس  
لتقت ضد منظمة التحرير وفتح والدائن  
وهي الآن تترك بكاء مرأ  
الا يترك الامريكان الا ان ما فعلوه في  
الشرق الوسط والاموال التي يتلقونها  
للمجاهدين الاسلاميين وما فعلوه في  
افغانستان من تدريب شباب الجماعات  
الاسلامية على القتل وعمليات الارهاب  
المسلح الا يحسبون ان بانهم بشريون  
مصلحتهم حتى في امريكا نفسها وما هو  
موقفهم من حادث الكويت اخيرا هل يمكن ان  
يضع في الاعتبار ما أصبحت له  
الامريكية في الانسحاب الاخيرة (الفرقة  
الاستراتيجية الحسني مبارك)  
الاحاطة المهمة ان الجمهورية التي خلقت  
فيها دمارات هائلة هي التي قتلت كسادات  
وأن القصص التي رواها امريكا هي  
التي قامت بحوادث الارهاب في امريكا  
وعلمتها للامريكيين انفسهم ولقدما قال  
الشاعر العربي بلسان التكميوت الذي  
اعطه الرمايا كل يوم  
فلما اشتد ساعده وماني  
والي اسبوع القادم..





المصدر : الأهرام

١٥ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليوم.. مع العدد مجاناً كتاب نجات الرئيس والوفاء العظيم



يصدر اليوم كتاب «نجات الرئيس والوفاء العظيم» والذي يوزع مجاناً مع العدد اليومى. يتضمن الكتاب ما سجلته أفلام أبرز المفكرين والكتاب للتعبير عن أدانتها لصاولة الاغتصاب الضارة التي تعرض لها الرئيس مبارك في انيس ابيات، وصورة الشخصية الوطنية

لجموع الشعب التي زحفت من منى وارى مصر إلى قصر القبة لشهنة الرئيس بجاته وكذلك ذهابي قيادات العالم وبيانات الهبات والإسماء ورواية وسائل الاعلام العربية والدولية للحادث.





المصدر : الحقيقة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٥

# الحقيقة تفتح ملف العلمانيين الهجوم على الإسلام أسرع الطرق للشهرة

د. أحمد عبد الرحمن : لدينا ملفات كاملة لفضح

العلمانيين ونحتاج لفرص متكافئة في النشر



د. أحمد عبد الرحمن



د. محمد عزام



د. محمد عزام

د. عزام : العلمانيون سوس ينخر في عظام الأمة

ملف العلمانيين

معاً لثمة فيه أن العلمانية كانت مراقة للاستعمار الأوروبي  
الصلوبي الحاد عند دخولها إلى الأنظار الإسلامية ومنها مصر  
.. ومن هنا بات ارتباط العلمانية بالاستعمار وبإعداء الأمة  
الإسلامية من المسلّمات وركزوا جهودهم على استبدال الشريعة  
الإسلامية الحاكمة آنذاك بقوانين فرنسية.

رفع الاستعمار من شأن كل من هاجم الإسلام ورفع لواء  
العلمانية بأن جعلهم من أبرز الشخصيات والقيادات في  
المجتمع كما أوحى إليهم أن طريق الشهرة والصدارة لهم  
مرهون بحجم الهجوم على الإسلام منذ أيام طه حسين وأحمد  
لطفي السيد حتى نصر أبو زيد وبعد أن أنهزت الشيوعية  
والفس مروجوها انضموا إلى معسكر العلمانية الذي يجمعهم  
عليه مبدأ العداء للإسلام والتناول على المقدسات والتأويلات  
الإسلامية .

ووا إسلاماء تفتح الملف الأسود لهؤلاء العلمانيين  
والشيوعيين على حد سواء لكي تفضح ممارساتهم وأقوالهم  
ومصالحهم المشبوهة وبضاعتهم البالية ..







## المصدر : الحجة

١٠٩ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تحقيق : مجاهد مليحي

ويعتبره ارباباً فكراً.  
ويأتي حسن حتى عكس لواءه  
زكريا في السلوك ولكنه انشد  
ضراوة في الفكر حيث يلقن  
تلاميذه في الفلسفة التعاطف على  
الذات الإلهية تلاقاً على لسان  
فلسفة الغرب وله مقالات كثيرة  
ويخضع القارئ باستخدام الآيات  
والأحاديث الإسلامية ولكنه ينس  
التمم في العمل فهو يدعي أن  
الذي الخاتم يعني أن منهجه  
والوحي الذي جاء معه قد انتهى  
نوره ولا داعي لها ...

● فرص متكافئة للرد  
وقال الدكتور أحمد عبد الرحمن  
لدى دراسات متكاملة للرد على  
هؤلاء العلمانيين ولكنني أطالب  
بفرص متكافئة في النشر لأن  
الشيوعيين والعلمانيين أمامهم  
الكثير من صفحات المصحف  
والمجلات القومية والحزبية  
بينما الفكر الإسلامي الحضر  
الأصيل مسجون لأحد المنابر  
الصانق أو المساهمات الكبيرة  
كثبان الآخرين ..

وانك الدكتور عبد الرحمن أن  
الإسلام ضارب بخصوره في نفوس  
واعمال هذه الأمة خاصة شعب  
مصر الذي أن يشفع طويلاً زليل  
هؤلاء العلمانيين ومكرهم  
وخداعهم ..

واستشير باقرباء أقول العصر  
الاصري والشرقي نوع الإسلام  
على ربوع العالم الإسلامي قاطبة

العلمانيون كالسوس  
● وانك المصطفى الإسلامي  
الدكتور محمد عمارة أن مشكلة  
العلمانيين أنهم اخطروا على الأمة

ابراهيم وابنه اسماعيل كما شكك  
في تاريخ الكعبة والتمسيتها وعكف  
على تفتير «ثقافة الزئي» بعرضه  
للسائقين في الارب العربي كما  
ترجم كتباً جنسية واشاد بالارب  
الأوروبي في هذا الصدد ..

وطه حسين له باع طويل في  
تزوير السمرة النبوية من خلال  
كتابه «الشيخانة» وعلى هامش  
استير ..

ومن رموز «العلمانية» عبد  
الرحمن بولوى رئيس قسم الفلسفة  
عين شمس الذي تلمذ على يد طه  
حسين وهو يرجع الفكر سارتر  
وينتقشه وفلسفة الأحبار وتحتير  
كتبه للاف الشبيد مراجع حتى  
لم يدرس الفلسفة الإسلامية ..

كما أن زكي نجيب محمود  
اعتنق الفلسفة الوضعية للمنطقية  
العانية الملعنة وأجهته عاصفة  
من الهجوم والرشح مساحطة

يشكك من هذا الاتجاه .. وقد  
طالب بانتزاع القرآن والسنة من  
حيثاذا في كتابه تصديق الفكر  
العربي، وله مقال مشهور في  
الإفراء عام ٨٤ يهاجم الحجاب  
الإسلامي ويصفه بأنه ردة

حضارية للتخلف والظلام كما  
يرفض الميراث ويرفض قواعد  
الرجل على المرأة ..

ومن المنافسين عن العلمانية  
هؤلاء زكريا أحد الرموز الماركسية  
الشيوعية العانية .. بطل العهد  
الناصرى ومدرس الشيوعية في  
كتبات الطب والهندسة آنذاك وهو  
رائع لواء الأحبار ومترجم كتبهم  
أمثال «اسبينوزا» و«نيتشه» ..

ويعلن في كتبه أن الإسلام عفا  
عليه الزمن .. وأن الإسلام ليس  
الحل لكنه المشكلة على حد  
تعبيره كما يهاجم اللغة الجنسية  
والأخلاقية في الإسلام ويضفيها  
بالجسود والتخلف .. ويرفض  
الاستحكام الى النص النبوى

في البداية يؤكد الدكتور أحمد  
عبد الرحمن المصطفى الإسلامي أن  
العلمانية قديمة جداً حيث أنها  
تردود أن يحل العقل محل الوحي  
والاعتماد العقلانية بماتحوى من  
شبهوات ورغبات دنينة والتي تمثل  
حسب الزاوية في الصدام بين  
الإسلاميين والعلمانيين في  
مجتمعاتنا العربية الإسلامية التي  
يريدون صيغها بالتصيفة العربية  
المخلعة ..

واستعرض الدكتور أحمد عبد  
الرحمن بعض الأفكار المتطرفة  
لزعامة العلمانية في مصر وأولهم  
أحمد لطفي السيد الذي طالب  
بنهضة معاصرة بعيدة تماماً عن  
الوحي وتعتمد على العقلانية  
بمحتواها من الشهوات والرغبات  
المشرية بلا حدود .. كما شدد  
لطفي السيد على رفض انتساب  
مصر للعروبة والإسلام وحارب  
فكرة الجماعة الإسلامية  
وانفضحت نواياه الخبيثة مع  
لورة الشعب الليبي العربي المسلم  
ضد الاستعمار الإيطالي ووقف  
بعارض مساعدة مصر لأخوانهم  
أعرب المسلمين ..

ويأتي مسحه في نفس الدور  
المشوه طه حسين أول من اخلص  
في عدائه للإسلام ووقع المستعمر  
من منصبه لتفكير عظيم الحرم في  
التطاول على الإسلام والقرآن  
ورسول الإسلام فهو الذي طالبنا  
بالإنفماس في حضارة الشهوات  
تطوخوا ومزها كما هاجم تدريس  
الدين في المدارس والجامعة وكان  
له مصاصمات مع طلاب الجامعة  
حتى تعرض للضرب على أيدي  
بعض الطلاب الشيوعيين بعد أن  
تطاول على الدين وعلى النبي وقد  
نشرت ذلك مجلة الرسالة لصاحبها  
أحمد حسن الزيات وهو الذي كتب  
ضميرح القرآن ونفى وجود سيدنا





# المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ ربيع ١٩٩٥

## أخذ المتطاولين

ومن تطاول الضيوعيين منطلقه  
 سيد القمني في تلبية القاهرة  
 بأنه لابد من محاكمة رجس  
 العيسا في منظومة الدولة  
 الاستيعابية من خلال ابن الوليد ..  
 وقال أن الرسول لعدي القاهري  
 بن الربيع المشرع محمداً ويؤكد  
 ذلك على وأحدث تفسيرا  
 وفهمنا مع زوجها مملتين وهو  
 على اتقى  
 وقال لائق على الحدو القوسني  
 لأنها بالله تطول إتقنا  
 وتطرفة .. فالقوم نصر وأما إذا  
 وبعد أنه كنا جميعا محمدا  
 لعلنا بالعام من الآن ..  
 وقال سيد القمني أن أنوار قبل  
 المواطن في الاعتقاد يتناقص مع  
 المبدء الثانية في المستطول  
 لعلمت تولى بين علمة الدولة  
 وبين لمن كذا .. لابد من انكسار  
 التصرية للتأنيث حتى لا تؤول  
 إلى مصير الهنود الصرا

خلال الفترة أكد الجميع على  
 أنهم جميعا اليوم لكي يذاعوا  
 عن مستطولهم وقال قمني  
 القبراني بأشدة لمسك الدولة  
 لقد كتب علينا قتال وعلمنا أن  
 لنحصد كبريتنا من أهل قبلاء  
 والكل القاهري يجهونا على أن  
 أشتني من بعض مستطولهم

لجدال فيها وهي القضاء ...  
 كما أن هؤلاء يدافعون بدراسة  
 وتعالى صرخاتهم وصيحاتهم  
 على صفحات الجرائد والمجلات  
 التي يملكون فيها مساحات كبيرة  
 من أجل البقاء لأنهم أصبحوا في  
 سلة واحدة في سنة الردة  
 وأصبحوا في القائمة السوداء بعد  
 صدور هذا الحكم ومن قبله ولولا  
 هذا الحكم ساكن في القيسير  
 مخاطبتهم بهذه اللغة التي  
 أصبحت ترفضهم ولذلك فهم  
 يتنمون صلوصلهم ويستجمعون  
 طاقاتهم من أجل المعركة الفاصلة  
 أما أن يكونوا وأما أن شاء الله ألا  
 يكونوا والجولة قد بدأت ولم تضع  
 الحرب أوزارها بعد ولكن على  
 ثلة من نصر الله القادم الذي أراه  
 في هذه الصحوة الإسلامية  
 والعودة القوية إلى الإسلام على  
 كل المستويات إلى الوقت الذي  
 تحل فيه نتائج الإحباط  
 والعلمانية وأن بنت عالية الصراع  
 ولكنها بأما حيلة الضعيف الذي  
 يصرخ قبل الحرق لعل أحدا ينقذه  
 ... ولكن من منل سعيه ليحارب الله  
 فمن يقاوم من الله لا ...

الإسلامية من الأعداء الظاهريين في  
 إسرائيل وأمريكا .. لأنهم كالسوس  
 الذي ينخر في عظام الأمة لكي  
 ينهار ولا يصمد في مواجهة الفكر  
 الإلحادي المادي القادم إلينا من  
 حضارة الغرب الوثنية ..

وقال أن معركةنا على الجبهتين  
 الداخلية في مواجهة العلمانيين  
 وللول الماركسيين الشاذة  
 المنحرفة مستمرة وكذلك على  
 الجبهة الخارجية لتحسين صورة  
 الإسلام لدى الإنسان الغربي الذي  
 مسمخ الإسلام الصهيوني  
 والصليبي الحالف تصوره عن  
 الإسلام والمسلمين ولكننا نركز  
 السد ما يكون على الحدو الذي  
 يقطن بباريتا ويقتسى باسمائنا  
 وهو من بشي جلتنا وأخطر علينا  
 من الآخرين ..

أنني عتسل اليوم بالرعد على  
 مزاعم أحد المضطلين الذي يروج  
 له الإعلام بالفكر الإسلامي سعيد  
 العتسماوي وهو أصالة له بالإسلام  
 ألا كونه ديناً يتنصه ويسبه بينما  
 هو أبعد ما يكون عن جوهر  
 الإسلام .. وله مقولات كثيرة  
 خاطئة وسفيرة باعتبار أن  
 الإسلام لا يعرف السياسة وأن هذا  
 من قبل الخرافة وأتبع أن القرآن  
 به أخطاء كثيرة في بناء النص  
 كما أنه يرد القبول المستشرقين  
 والزناينة الذين تأثروا في تاريخ  
 الأمة الإسلامية ويعيد طرحها  
 كمفكر يبحث ويناقش وهو في  
 طبيعة الأمر يتعاطى هذه الأكاذيب  
 عن الإسلام ويروج لها باسم  
 الاستنارة ..

● ولقد المكتوب سيد الحمير  
 شاهين الداعية الإسلامي أن  
 العلمانيين والضيوعيين المفسوا  
 إلى أبعد مدى ويات الحكم الذي  
 أصدرته المحكمة ضد أيوزي  
 بمثابة فتح الملف لثلاثين لهم ومن  
 جهة مقدمة وعندها لقيمة العبد





المصدر : العالم ليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٥

## مذكرات اللواء فؤاد علام

مفتش النشاط الديني بمباحث أمن الدولة الأسبق

أمير الدهاء .. حرب المباحث والتطرف -6-  
بالمستندات والوثائق

# حب في الظلام بين الإخوان والمباحث!

كتبوا قصائد حب في عهد الناصر

ووصفوا حسن البناء بالكاهن الأكبر

نفاقهم لعبد الناصر لم يتوقف حتى بعد موته

أنهم مجانين وقادتهم أئمة تكفير

سمعت اعترافاتهم بالقتل والتخريب والجهل

أرادوا أن يستغلوا السدين لأغراض

سياسية فتخل عنهم السدين

حرب هؤلاء الأوغاد واجب على كل مسلم عاقل

اللهم باعد بيني وبينهم حتى يوم القيامة

يكتبها: كرم جبر

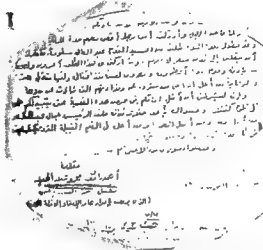




المصدر : **الخميس اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١ يونيو ١٩٩٥



في السجن.. يمكن أن يرفعك الجلاد على توقيع اعتراف بالقتل.. لكنه لا يملك أجبارك على كتابة قصيدة حب. انه يملك الكبراج وليس الالهام والخطابات الشخصية جدا التي كتبها زعماء الاخوان للمباحث، لم يظلمها منهم أحد. قد يزعمون انهم اكرهوا عليها خوفا من عيذاب الناصر والجلاد والكراباج.. ولكنهم استمعوا في كتابتها بعد مجزء السادات. كلها بخط يدهم، حروف ثابتة غير مهتزة.. وامضات وتوقيعات لا يمكن ادعاء تزويرها.

«الي روح المرحوم الاخ جابر رزق المجاهد المسلم الذي عاش حياته يدعو إلى الله في بصيرة، وتعمل المحن والشدائد، ولم يغير ولم يبدل، ووافاه الاجل في بلاد غريبة، ثم رقد في سلام بجوار استاذة عمر التلمساني، المرشد العام الرابع أو الخامس لجماعة الاخوان المسلمين، حيث ينعمان بالرضوان، والملائكة يدخلون عليهم من كل باب، سلام عليكم بما صبرتم، نفعم عقبى الدار».

هذا ما كتبه أحمد رائف هوسويل ٩5، وهو الآن نجم زعماء الاخوان، انشا دارا للنشر للصدف مع عنهم وطبع كتبهم وتبنى قضاياهم، والفقرة السابقة وردت في مقدمة كتابه «سرايب الشيطان، الطبعة الاولى 1989».

وفي مؤخره الكتاب كتب يقول «ان عيذابنا لم ينج من لعنة التاريخ رغم كل ما يقوله الناصريين، وأن لعنة الشهداء والمضيق سوف تضاد سريره وتاريخه، وهي محل حساب وعقاب من الله.. عيت بمقدرات امة.. وقتل العزة والكرامة في نفوس ابائنا.. ومنع نظاما اعتمد الدماره وسيله وطريقه للحكم والسيطرة.. ولم يترك مصر إلا بعد أن اخضعها لاسرائيل خضوعا لا رأى فيه ولاكرامة، وكان غاية همه السيطرة والظلمة على افراد شعبه المساكين، وماذا كانت النتيجة؟».

واحمد رائف صورة طبق الاصل في معظم زعماء الاخوان.. خرج من المعتقل في اوائل عام 1971، ثم جرفه تيار الهجرة، وعاد بعد سنوات منتقبا.

بالدولارات.. وما لا الدنيا شجيجا بويلات السجن والتعذيب، واضرب كتابا ثانيا بعنوان «البوابة السوداء» وقاد حملات الاخوان وبلغاتهم حول مزاعم التعذيب الذي تعرضوا له في المعتقلات من هو؟ ولما كايه؟

أحمد رائف عبد الحميد.. من مواليد 7 ديسمبر 1940.. حصل على







التاريخ

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥

التوجيهية في أوائل الستينيات، والتحق بكلية التجارة غير أنه لم يستكمل تعليمه وتم فصله لرسوبه 5 سنوات متتالية.. وتعرف في ذلك الوقت على بعض أفراد جماعة الإخوان المسلمين مثل سليمان الهضيبي، محمد حسين الفخام، سمير الهضيبي، ضياء عباس الطويجي، ومحمود محمد حامد.. قبض عليه سنة 1965 وكان من ضمن الذين حُقق معهم.

ونظراً لأن أحمد رائف كان من هواة القراءة وسريع التحصيل فقد كلفه الإخوان بقراءة بعض الكتب وعمل ملفصات لها، وعرضها في الاجتماعات السرية التي يترجمها يحيى أحمد حسين.. ثم بدأ يحضر اجتماعات الأسر، وعند اعتقاله تنظم 1965 تين أن أحمد رائف كان مجرد أداة، وأنه قبل القيام بهذا العمل، ليضمن الإقامة في منزل سمير الهضيبي لأطول وقت ممكن، ولم يقدم للأحكام والطريف أن أحمد رائف حكى الكثير عن الشخصيات الإخوانية، وكان يدافع عن فكرة تعذيب الإخوان بهدف الحصول على معلومات عن نشاطهم وتأييدهم قدم لمباحث أمن الدولة بحثاً استند فيه على بعض الكتب الدينية، عبروا التعذيب، ومدعي أن الإسلام يبيح تعذيب المتهمين ليخرجهم عن الأدلاء بإعترافاتهم.. وشاء قدره أن هذه الأوراق ما زالت محفوظة حتى الآن.

ورغم ذلك فقد فوجئت بقول اللواء فؤاد علام بأحمد رائف يقدم بلاغ للنيابة يتهمني فيه بتعذيبه.. وكتب عشرات المقالات في صحف المعارضة عقب موته من الخارج.. يتحدث فيها عن بطولاته مع الإخوان المسلمين.. الذين تعرضوا لجهاز وحشية في سجون عبدالناصر.

وهو الآن يمتلك داراً للنشر أنشأها بعد فترة سفره القصيرة، وبعد أن ظهرت عليه مظاهر الزهراء السريع فجأة.. واشترك معه الإخوان في تمويل هذه الدار.

وأحمد رائف يعمى الآن على حلم أن تعود البلاد إلى حالتها الطبيعية مثلما كانت أيام الرجمين والباشوات والخبير اسماعيل.. هذا ما قاله بالحرف في سردايب الشيطان وأضاف هذه ليست سخرية، فقد كان الشعب أسعد حالاً في حكمهم، على الأقل لم يكن يسجون ويضرب وتلق له القضايا.

ويقول إن الذين عاشوا معنة السجون، والمعتقل من الصعب خداعهم، هذه هي مصر التي يعرفها المعتقلون في طره، في ذلك المساء 28 سبتمبر 1970 ليلة مات الزعيم، تلقينا خبر موته بارتياح بالغ، وشكرنا الله كثيراً على هذه المنة.

ويقول والذي ذكره ولا أنساه أبداً في الأيام الأخيرة في في المعتقل قد شهدت وسعمت جموع المعتقلين وهم يفخرون بانتسابهم إلى الجماعة، ويعلمون ذلك ولا يتبرأون منه.

ويقول لقد لعن عبدالناصر وعهده بأعلى صوت، وأعلن الكل تمسكه شرف الانتماء إلى جماعة الإخوان، ولتعذب التقارير إلى الجحيم، وتعذب كل الأجهزة أيضاً إلى الجحيم، لقد صنعت هذه الأجهزة ليوألاه الناس شيئاً عظيماً لم يكونوا يريدوا عليه. جعلتهم يؤكدون هويتهم.. وكانت العودة إلى الذات.

لسوء حظ أحمد رائف أنه كتب عشرات الخطابات الخاصة بخط يده.. قبل وفاة عبدالناصر وبعدها.. أثناء اعتقاله وبعد خروجه من السجن، وحتى بعد سفره إلى الخارج.. فماداً قال زعيم الإخوان.. والدافع عنهم.

الرسالة الأولى..

السيد كراكت فؤاد علام.. هذه الرسالة من صديق قديم تعرفه جيداً اسمه أحمد رائف يظنه البعض أنه من جماعة الإخوان المنحلة، ولكنك تعرف تمام المعرفة أنه برئى من هذه التهمة المرفوعة لأنه الذي أجريت التحقيق معه في عام 1965 وتعلم عنه كل شيء وتعلم أنه حتى لا يمكن أن يكون عضواً في هذه الجماعة التي أساءت إلى مصر وإلى العالم العربي وإلى العالم الإسلامي، لأن وجودها في التاريخ قد





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-١-١٩٩٥

أوجد ظلًا قاتمة على مفاهيم الإسلام السمعة. وبعد أن تحدث أحمد وأفق عن لحظة استمعائه للسجون وكيف كنا نقدم له المسند وثقات والسجائر طوال الوقت مضى يقول دان علاقتي بالأخوان كانت علاقة ابتعاد وتناثر واحتكار للأفكار السقيمة غير الواضحة التي كانت تدور في رؤوسهم. وأظن حضرتك تتذكر الكلمات التي واصلني بها عبدالفتاح اسماعيل وأحمد عبدالجيد عبدالسميع، وكيف انتفى أخذت الفلسفة بيتنا وتركت الإسلام كما كانوا يقولون.. وكيف أن يحيى حسين قال لضيء الطوبجي أن أحمد أوقف لوعلم شيئاً عن التنظيم ليستكون نهائياً.. فبالإضافة إلى أنه بكزه الإخوان فهو يدين بالولاء لعبدالناصر، ولو علم شيئاً لأن يتردد في تبليغ المباحث العامة. وفي هذا تكون الكارثة، كانت فترة وجودي بالسجن العربي عنياً متصلاً لوجودي مع هؤلاء الضعفاء القبول من أصحاب الأخلاق السيئة وبغضد الإخوان، وكان خروجي من السجن العربي إلى معتقل أبو زعبل بمثابة الفراج لأنني كنت أظن أنني تركت هؤلاء المجانين وأدبى مفاجأ بأن هؤلاء من هؤلاء، وكانت محنة قاسية. ورايت مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من سوء الأخلاق والكتب والنفاق والجهل والتأخر ومحاولة جذب عجلة التاريخ إلى الخلف والعصم والتعصب.. وكان يقوم بهذا التعذيب جماعة الإخوان المنحلة الذين لم ألتق بهم قبل ذلك.

وأضاف وهو يصف الإخوان ولم أكن أتصور في وقت، أن يتركز

مثل هذا السوء الخلفي والتخلف العقلي والتأخر الاجتماعي، مثل ما رأيته متركزاً في هذه الفئة الصغيرة من الناس، فكنت أبدو لي صلاتاً - ومازلت أدعو إلى الآن أن يبعد الله بيني وبين هؤلاء الناس إلى يوم القيامة. وشكلت نفسي بتتبع تاريخ هؤلاء الناس من السوء الأشخاص الذين صنعوه ومالني ما سمعت من قصص مؤثرة عن القتل والتفريغ والجهل والانحطاط، وكانت المرة الأولى التي أسمع فيها مثل هذه الأشياء من أعضائها. ولا أكتب عليك فقد كنت أظنها قبل ذلك من قبيل الدعاية، فلم أكن أتصور أن يدعى الناس الإسلام ثم يرتكبوا هذه الفظائع.

لقد تخرج كثير من الإخوان أن يتألوا حسن البشر كأنهم الأكبر بالتجريح، ولكن رأيي الذي كنته في ليال السهر والقراءة والتحليل أن هذا الرجل قد شوه المفهوم الديني ووضع بذرة خبيثة كشجرة خبيثة مالها من قرار.. وسيدني التاريخ ويضعه مع الحسن الصباح وغيره من الذين أساءوا للإسلام عبر تاريخه الطويل.

لقد فوجئت أنني وضعت في عمر 12، فقد كان به أمة التكفير، وتالت كثير لهذا الوضع، ولكني تجاهلت ذلك وقت في نفسي، مزيد من كراهية ستتحمق من هذه المعاصرة.. ولا أريد أن أطيل عليك في الحديث فقد كان وجودي في المعتقل تأكيداً لمعنى في نفسي هو أنه يجب أن تسحق هذه الجماعة من أجل تقدم مصر والعالم العربي والنحل إن الفكر الذي يدعوونه قائلاً الخارج منذ مئات السنين، ونظرة في كتاب الملل والنحل للشهر ستأتي تريناً أن من يقول يقول هؤلاء المعتومين إنما هو خارج على الإسلام يجب قتله.. ويقول ابن تيمية وهم يعترفونه استأذا لهم - أنه يجب قتل هؤلاء الناس أيضاً وجداً ولا يقبل منهم صلح أو عهد.

وتضيف رسالة أحمد رائف المكتوبة بخط يده أنك تعرف أنني أبني هذه الآراء على الدراسة والوعي والفهم وليس على النفاق والتعلق ولا يوجد إنسان عاقل يشك في أن جمال عبدالناصر قد قدم لمصر الكثير من المشاريع الجارية التي تخرج مصر من التخلف إلى أهل الذرى، وكل إنسان له عينان - وأنا في عينان - يصير الأشياء التي يقدمها عبدالناصر لخدمة الإسلام ونشر الدعوة الإسلامية في





التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٥

ونلتفت منها هذه الفقرات

ومنذ أول لحظة قامت فيها الثورة المصرية وهي تسير عبر حنيها

في طريق الاشتراكية. اشتراكية من نوع خاص تتلاءم مع ظروف

مصر وتراثها العربي. وهذا ما خلقته عقيدة عبدالناصر فهل

بريك بإسيادة المدير، هل يمكن لأحد أن ينكره في الفضل؛ اللهم إنا

أولئك الذين

كان الخليفة مورتزا كارا كولا - حاشا الله - في هذه الأثناء قد أصبح في طليعة تاريخ علم الفقه وتفسيره، وأدرك أن هذه هي الحكمة العربية، وتحتل من صميم شمس تفكيره في حكم البلاد منذ قرون طويلة. وتبين من أجل تفتير واقع مصر في ذلك الحين، في مصاف المجتمعات المتقدمة في العالم. لقد درست كتاب فلسفة الإسلام، وأسبغة الرئيس عبدالناصر. وعرف مع عينايتسا سامعا - والوفاء البطريركية القبطية التي رعت به رأسه وأمنه - في ذلك الحين. والوفاء الرئيس عبدالناصر يعرف عن أفكاره وأمنه في أن تقدم مصر وأدراكها من الأفكار القبطية التي أدرك بها وجهها عبدالناصر إلى حققت نفسها كل أنسان. ليس العنايتسا وأمام كل المصريين والعرب سماع على الاتفاق بين هذا الرئيس العظيم من أجل كل تقدم.

سوى الانتفاخ حول هذا الموضوع، من غير أن يمتدحوا أو يمدحوا، ولا يتناقض بيني وبين مصر التي يعظمها عبدالناصر أصديقاً، فعلى وإنما التناقض كل التناقض مع جماعة الإخوان للنحلة يحمونها السخيف الغني الذي فقد الشرف والخلق والقيم، وهو ليس كعرب من البهاوات تردد شعارات لا تفهمها ولا تعيها، وفي أسوأها أصحاب الطامع في الجاه والسلطان والسيرة، وليذهب الدين الإسلامي الذي يدعو إلى الانسحاب إليه وهو يرى - إلى حيث يذهب.

يدعون الانسحاب اليه وهم منهم براءى - اذ حيث يذهب  
 اشر حقيقة اسبابكم اذكم مستولا على احد الله والقرآن  
 وامامكم ان هذه الجماعة المضلة لم تكن لحظا واحدة في حياتي متمنيا  
 اليها. - قد قضيت خمس سنين سوات، لم اكن احب اليها من قبل  
 رأيت حاملا قاصدا قلى كراهية لهم الى الابد. - وكثيرا ما كنت لهم  
 فساد اراهم واكتارهم وكيف انهم منحطو الخلق مقدمو الضمير،  
 اراهم ان يستغلوا الدين لأغراض سياسية فقتل عنهم الدين، ووقعه  
 11 ن بوليد 1970.

سبتمبر 1970 .. مات عبدالناصر  
يقول أحمد رافع في كتابه سرابين الشيطان كانت وفاة عبدالناصر  
لهجة مغتابة تأكيد الأمل والثقة في قدر الله وقدرته. في نفوس  
أصنافها من أبناء الضيق إلى العدل والحرمة التي لا تراه إلا عبر  
رؤى مبهمه تأتي إلى الذي كثيرا ما سمع أنات العناب أو شيفات  
الحتميرين. في ساحة قد غلت بالآكالب والقباطب الذين أبغوا سرهم  
وبهم. ثم ضروبا بالأحاديث في صيف لافظ على رجال سينما سنة  
1967

ولكن التعريب ان أحد رافق في ذلك الوقت كتب قصيدة طويلة بعنوان مسود فيسبى خالدة بن الفضلاني. مكتوبة في 59 شطرًا، وإرسالها لسيد اللواء مدير المباحث العامة، وإيعاز إرسالها إلى جريدة الجمهورية لنشرها. وقال في الختام المرسل بسيد رئيس تحرير الجمهورية اتقدم لك ولإسرة التحرير الجارية بتسليم قصيدة في مصاب مصر الغداني إلى فقيد أهل إنسانيتها وهو يتأصل ويتفانى كاعظم ما يكون التضامن وأشرف ما يكون الكفاح من أجل مستقبل مفرق لمر العرب.

والعرب..  
أما قصيدة الرائعة فتقول:  
عندما تمسح بين بنيك في حرب جزين..  
صنعتها إنان، تهاوت كالصدي بين الرنين..  
أين أنت الآن، يا أمّاه يا مصر الحبيبة؟  
كيف حلّ الحزن يا أمّاه في الدار الرحبية؟  
في متاهات الأسى عبر الزمن..





المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين سلطان الضياع  
في بكاء من يتأرجح المحن..  
عمر شجر والقياع  
عندما يأتي اليك الصوت جبارا وقادر  
يسحق الانفاس والارواح في ظل المقابر  
قد مات ناصر!  
ابومر ناصره  
لا.. لا اصدق  
اعظم الابناء والبكرى بين بنيك مات..  
ومضى كما يمضي التشديد الجور عبر الامميات.  
والقصيدة موقعة بتاريخ 4 أكتوبر 1970.  
وبعد ذلك بثمانية أيام 12 أكتوبر كتب أحمد رائف رسالة أخرى..  
يقول في بعض فقراتها:

«سيدى الفاضل فؤاد بك علام.. لا أريد أن اصدك مما فعلته مع  
الاخوان في هذه التجربة المريرة التي عشناها معهم.. ولكننى اقول  
لسيادتكم اننى لم اضع دقيقة واحدة في غير حرب هؤلاء الاوغاد.  
واننى ناقشهم على مستوى حذر 2، وحاججتهم في جوهر دعوتهم  
ومقارنة اهدافهم بما فعله زعيم مصر الراحل عبدالناصر طيب الله  
ثراه».

لقد اطلقا حربا ضد الاخوان، أحدثت ثقلا وزعزا في اوساطهم،  
ولوقدر لنا أن تساعدونا بإمكانياتكم لكان لهذه المعركة شأن آخر..  
فحرب الاخوان والقضاء عليهم، وتأيد الحكومة ونصمها واجب على  
كل مسلم عاقل يلهم المرحلة الحرجة التي تمر بها مصر في تاريخها  
مرحلة الخروج من الظلمات إلى النور».

ليس عذرى ما افعله بعد ذلك سوى اننى فقدت باعتراف النخيل 1  
وأعيش حياة تكة أنا وأخى الموجود معنا بالمعتقل لضيق مواردها أو  
قل لانعدامها.. وليس لي من باب.. يمد الله.. الجأ الله اليه لإيابه،  
وانى أؤكدك بل وأعاهدك عهدا أسأل فيه امام الله إذا حدثت فيه، أن  
كون مخلصا كل الاخلاص في سرى وعلايتي لكم ولحصر والثورة.  
أوائل عام 1971 خرج أحمد رائف من السجن لم يمضك احد يده  
ليرغمه على كتابة نصاف في حب عبدالناصر والثورة أو سب الاخوان  
وقذفهم بأبشع الالفاظ لكنه يعيش في منزله بشبين القناطر حرا  
طليقا.. ومن هناك كتب ورسالته التالية:

السيد اللواء.. مدير المباحث العامة

كان لي شرف الاستماع لسيادتك مرأت عديدة أثناء وجودى  
بمعتقل طرة السياسى، وليس عذرى من شك في أن تسمع لىل وقد  
انقطعت موارد العيش منذ اعتقالى حتى الآن وهى فترة تربى على ست  
سنوات في الوقت الذى أقصر فيه لكم اننى اعتبر نفسى جنديا من  
أخلص الجنود في مجتمع مصر الجديد الذى بدأ تشييده عبدالناصر  
العظيم.. طيب الله ثراه.. ويستكمل اللواء الرئيس السادات بكل ما  
فيه من بطل ومبادئ وتضحية وإصرار على الوصول لأعظم  
الغايات.

أرجو أن تتفضلوا بصدر اكرم الكريم بوضع حل لمشكلتى  
الصعبة التى جعلتنى في حالة من الكرب افضل اللوت فيها على  
الحياة.. وهى الحالى يعمل حفاظا لكرامتى وصوتا في من مذلة  
السؤال».

ولم تترك أحمد رائف بل ساعدها في الحصول على عمل ونشر  
اصاله الأدبية في الصحف، وايضا ساعده في الحصول على عمل  
خارج مصر وسافر إلى الاربن وأرسل خطابات عديدة من الخارج  
بعد أن فتح السادات الباب على مصراعيه للاخوان، ولايستطيع أن  
يزعم انه تعرض لإية مؤثرات.







المصدر : ... العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٥

والخى العزيز .. فؤاد بك

دفعنى لكتابة هذا الخطاب شعور عميق بالفجل من كثرة مطالبى ومشاكل الحامى عليك.. ولكنك لو .. تعرف ياسيدى ولاشك انك تعرف .. الظروف الصعبة التى أمر بها لعنرتلى.. لقد دفعتنى الحاجة الشديدة إلى بيع قطعة أرض ورثتها عن المرحومة أمى بالقل اندفعت بحماسة فى موضوع زواجى دون تفكير عميق .. فالحقيقة لم يعد لى فى العالم سواك فقد تنكر لى الأهل والأصدقاء.. اطلب منك يا سيدى بما عرفته فيك من نبل خلقى وإنسانية احسستها عملا وليس قولا فى تصرفاتك المشبعة بالرحمة والمساعدة الا تنكر لى انت ايضا.. لست ادري ماذا افعل عندما تنفذ النقود التى معى وقد أوشكت.. فتكرم على ياسيدى مكافئتين واحدة للاستقاذ صلاح عزام فانى اخشى أنه لا يستطيع أن يقدم لى شيئا سوى الكلام.. ومكالة لشوقى بك فالمسألة طالت كثيرا وأن لها أن تنتهى على وضع.. وأؤكد لك اننى ابعو لك باخلاص فى صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء.. والله على ما القول شهيد.

وأول شيء فعله احمد رائف يقول اللواء فؤاد علام أبعد عودته من الخارج هو انه أصبح من أهم اعمدة الأخوان.. وتقدم بشكوى يتهمنى بتعديبه فى السجن، ولكن النيابة حفظت هذه البلاغات لعدم جديتها.

انه نموذج حى لزعماء الاخوان.. ورسائله الخاصة التى كتبها بخط يده ستظل فى التاريخ التى لن ينجر منها.

ليس وحده.. الزعماء الآخرون لهم خطابات وتسجيلات خاصة أكثر كذبا.. وصراحة

والى الأسبوع القادم





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٥

## في قضية أحداث أناسيا :

# النيابة تقدم اخطاراً عن مصرع المتهم الرابع في القضية الدفاع يطالب ببيان أقوال الشهود في قضية جندي بولاق

كتب - جمال عبدالرحيم:

بدأت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية أحداث أناسيا بيني سوبل والمتهم فيها ١٥ ارهابيا

لاتهامهم بالقيام بصوت لمسلح على قوات الشرطة والتخطيط لاختلال عدد من الشخصيات الهامة والقبات الامنية وتجهيز المنشآت الحيوية الهامة .

قدم اصابة للخليل ونيس التوبة لهبة المحكمة اخطاراً من الاذرة العامة لمباحث أمن الدولة بريد ان المتهم الرابع في قضية عبدالعزيز امين الشريف والتي طالبت بقتلية باعدامه في الاسبوع الماضي لفي مصرعه بعد معركة مع قوات الشرطة صباح الاربعاء الماضي .

وطالب الدفاع عن المتهمين ببيان اخطارهم امام لاية أمن الدولة العليا جاءت ولادة تطيب واكرام سادى وعطوي . كما طالب الدفاع ببيان تحريات مباحث أمن الدولة وكذا ببيان القبض على المتهمين وقتلهم او اكرامهم والقتلهم التهم المصوبة اليهم بالانضمام للتظيم والاتفاق الجلسي وجارة واحراق لمسلح ومفجرات بدون ترخيص والقاء ٦ عبوات قنصلية على قوات الشرطة .

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة استكمال مرافعة الدفاع في القضية الى جلسة اليوم .

المعروف ان هذه القضية تضم ١٥ ارهابيا بينهم مختار حمزة شلقو الارهابي الهارب مصطفى حمزة امير هام الجماعات الارهابية بالخارج .

قضية الجنديين

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ صباح مرافعة الدفاع عن

متمهمين في قضية مقتل الجنديين بخطة القتل والموصلات والمتهم فيها ٨ ارهابيين بينهم ابوالملا محمد عبديرة المدعوم عليه بالاشتغال الشاقة ١٥ سنة في قضية اخطال التفكير فرج فودة .

طالب الدفاع عن المتهمين ببيان اعتراقاتهم وكذا ببيان الاول شهود الاتبات من ضبط الشرطة مؤكدا ان الاول الشهود كانت متناقضة . كما طالب الدفاع ببيان التحريات والقبض على المتهمين .

وفي نهاية الجلسة التي عقدت برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين محمد شاكر وعبدالمسيح خرف النبون . قررت المحكمة التنازل لجلسة اليوم لاستكمال سماع مرافعة الدفاع .





المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

صحيفة الجارديان:

### مصر تطالب أوروبا

#### بإجراءات ضد الإرهابيين

لندن، وكالات الأنباء، ذكرت صحيفة الجارديان، البريطانية أمس أن مصر قد حثت بريطانيا وبقية الدول الغربية والأوروبية على اتخاذ إجراءات ضد أنشطة المتطرفين الإسلاميين في أراضيها وقالت الصحيفة إن الدكتور أسامة النجار وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية قال في الحكومة البريطانية خلال اجتماعه مؤخرا مع سالكونج ويكند وزير الخارجية فلان مصر من القضايا الخارجية للجماعات الإرهابية خاصة في أعقاب مشاركة الأندلس القديمة على الرئيس مبارك في أدبيات أديبا وأعلنت أن مصر طوبت من عدد من الدول الأوروبية تسليمها أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة





المصدر : ..... المراسم

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

## مواصلة سماع الدفاع في قضيتي الامتداء على جنود الحراسة بمن لجان الخبئية وتنظيم اهناسيا

كتب - احمد نعيم

وامسكت اس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، نظر قضيتي الامتداء على جنود حراسة السكة الحديد بمرافقان الدخيلة بايو الملا وشادية تنظيم اهناسيا للتعرف حيث استمعت الى مرافعات الدفاع في القضيتين وارفعه تأجيلهما لحصة اليوم طالت الجلسة الاولى برئاسة المستشار سمير ابو الماضي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد المصعب شرف الدين وحضور حسان هائل رئيس النيابة وامانة سر نبوي عمرو حيث شكاه الدفاع في ارتكابه المتهمين للخرابة وقطعت رجال الباحث بسط الجناة المعلقين ولهم بطلان اجراءات ضبط المتهمين وتحدث عن تناقض اقوال الشهود كما اشار الى وقوع اكره على المتهمين وهو ماثلة الثانية اتباعت عند عرض المتهمين عليها وعقدت الجلسة الثانية برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل المجهني وعبد الله ابو هاشم وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا ورفع المأمورين بوقوع اكره معلن على المتهمين وعدم ١٢ متهما لارتكابهم نظرا لمرور فترة التوقيف.







المصدر: جريدة مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٥

كيف نواجه الإرهاب الأسود؟

د. مفيد شهاب: ضرورة التعاون

الدولى للقضاء على الإرهاب  
فرض جزاءات دولية على  
الدول المساندة للإرهاب

د. صلاح عاصر:

وضع نموذج

تشريعى دولى

لتكليم المجرمين





في تجميد أروسة هذه أنفول في الفئوة الدولية وكل ما تراه مناسبا من فرض جزاءات قد تصل إلى حد القتل من عقوبة المنظمات والمؤسسات الدولية أو تعليق عضويتها

وأكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى ضرورة فرض الجزاءات الخارجية من كل المؤسسات والمنظمات الدولية ضد هذه القتل التي بسبت ألسنا شمسك وتساعد الإرهاب والارهابيون، وأصر على أسس الشديد لأن المجتمع الدولي لم يتمكن حتى الآن من التوصل لقرارات فعالة لمكافحة الإرهاب ومعالجة مبركته.

مشيرا إلى أن مؤتمر مكافحة الإرهاب الذي عقد

في العاصمة الفرنسية باريس في نوفمبر سنة ١٩٩١ لم ينجح في التوصل لإقرار معاهدة دولية لمكافحة الإرهاب والارهابيون وإلى تفسير الوسائل القانونية اللازمة لتجديد المسؤولية على الدول التي تسكك وتكر، وإلى الاربابيين في تطبيق الجزاءات المناسبة التي تتخذ ضد هذه الدول

وأشار في خروجه أن يشعر المجتمع الدولي خطورة هذه الظاهرة المندرة وأن تتجدد كل الدول من أجل تسانق أروق في مكافحة الإرهاب من خلال تبادل المعلومات وعدم المرافقة على إيواء الإرهابيين تحت أي مسمى وإبرام معاهدة خاصة لتسليم ومحاكمة الارهابيين الدوليين، وأصر على أنه في أن تشهد الأئمة الدولية للامعة تحركات إرهابية على المستوى الدولي في سبيل مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة المندرة

ويوصف الدكتور صلاح ماهر وكيل كلية الحقوق بجامعة القاهرة وأستاذ القانون الدولي

ظاهرة الإرهاب الدولي بأنها بالغة الخطورة في الحياة الدولية وفي ليست جديدة، وأكد أن هناك عوامل ساعدت على زياة الإرهاب الدولي نتيجة سهولة عملية الانتقال والاتصال وتطور أعمال العنف، الصلح بالأسلحة في عمليات التسلل والتدريب والدمج بمعية اللجوء السياسي وحماية حقوق الإنسان خاصة من بعض الدول الأجنبية المتقدمة.

وأكد أن الإرهاب الدولي أصبح يشكل خطورة على العلاقات

وطالب الدكتور صلاح ماهر بشرورية إقناع الدولي في قبائل المجرمين طرقا للاتفاقيات الدولية فحسب أن إيجاد آليات سريعة لمعالجة لتبادل المعلومات بشأن الجريمة والمجرمين من طريق تكوين وحدات معلومات من الدول التي ترتاد مع بعضها باتفاقيات دولية في تسليم المجرمين ويضع نموذج تشريعي دولي لآليات تسليم المجرمين كقزم به الدول في تشريعاتها

ويقال أحمد طه عضو مجلس الشعب، مسئول - أن الإرهاب الدولي يشكل عام تقص إلى حد كبير على المستوى الدولي مشيراً إلى أن الإرهاب ظاهرة عموما تصير ولكن الأخطر من الإرهاب وهو الآب التشريعي أو ظاهرة نشر الفاشية في العالم، وقال إن القانونية أصبحت تقل على الحياة السياسية في العالم مشيراً إلى أن القانونية تلقت اشكالا دولية مختلفة.

بعد أن أصبح الإرهاب خطراً يهدد سلام العالم أجمع وبعد أن أصبحت يدها تفلح دول العالم المستحضرة والناحية على السواء ولا ديمقراطية والشمولية ورغم التشريعات الكثيرة والعقوبات الشديدة إلا أن الإرهاب لم يتراجع وذلك بسبب لتهدد ومساندة البعض له تحقيقاً لمصالح خاصة متجاهلين في الإرهاب سلاح ذو حدين ولا سهلي اليوم الذي يوجه فيه الإرهاب منها إلى من يتأصده

### كيف يواجه الإرهاب دولياً؟

في البداية يوضح الدكتور محمد شهاب رئيس جامعة القاهرة وأستاذ القانون الدولي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى أن الحادث يؤكد أن هناك جماعات إرهابية تتكلى البعم والتويل والتدريب من دول وجماعات ترمي الإرهاب والارهابيين بمسحة أنهم لأجسوس سواسيون وأصحاب حلق ومضغدون في بلادهم مشيراً إلى أن هذا الوضع أدى إلى تزايد أعمال العنف بحيث أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية.

وأشار إلى العمليات الإرهابية التي تلقت في الولايات المتحدة الأمريكية بتطهير المركز التجاري العالمي في نيويورك عام ١٩٩٢، وحادث أوكلاهوما هذا العام واستشهاد القذرات السامة من قبل جماعات إرهابية بإبانية تسمى جماعة «الحقبة السامة» في مئذى الاتفاق بالعاصمة اليابانية طوكيو بالاشتراك في أعمال إرهابية معينة في بريطانيا مثلاً من الجماعات الإرهابية الإيرانية وفي إيطاليا وفرنسا كل هذه الحوادث الأوروبية الوحشية البورية لأيد من التصدي إلى بها بكل الوسائل وعلى المجتمع الدولي أن ينفذ إلى تلك الأفعال الإجرامية نظرة مؤسسية وسريعة وحاسمة حتى نفسى على

ظاهرة الإرهاب الدولي والاتلبي.

ويقال الدكتور محمد شهاب إن ظاهرة الإرهاب الدولي التي ظهرت على السطح مؤخراً بصورة استثنائية وخطورة جدا لا يمكن أن تستمر بهذه الصورة العسكرة بل على العكس لابد من التعامل معها بأسلحة من جانب المؤسسات والمنظمات الدولية.

وأضاف قائلاً أنه بالنسبة لنا في مصر فلا بد من اتخاذ مواقف رافعة تجاه الدول والجماعات التي يثبت من التحقيقات تورطها في العمليات الإرهابية سواء بالدمع أو التويل أو القتل أو الاغتيال، لأن الإرهاب أصبح يشكل خطراً كبيراً على أمن وسلام العالم مشيراً إلى ضرورة المعالجة بكل الوسائل الممكنة من خلال التعاون والتنسيق بين دول العالم المختلفة في هذا المجال

ومن وجهة نظر القانون الدولي أوضح الدكتور محمد شهاب أن المسؤولية الدولية تتحقق تجاه الدول التي تسكك أو ترضع أو تنظم العمليات الإرهابية فلا بد من محاسبتها أمام المجتمع الدولي واتخاذ إجراءات جاسمة ضدها سواء بعدم التعامل معها أو قطع العلاقات الدبلوماسية أو إلغاء كافة المعونات المالية والاقتصادية التي تقدمها الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية لها





المصدر : جريدة مصر

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يوليو ١٩٩٥

والآن إنه يتعين على المجتمع الدولي التصدي  
بكل الوسائل للشخصاء على الفاشية بقيادة  
الارهابي حسن القزاسي وطالب الدكتور حمدي  
السيد نائب الأطباء بضرورة وضع آليات لميثاق  
من طريق الأمم المتحدة لمعالجة الدول التي تزعج  
الارهاب وتضله بالتهريب والاسلحة على كمير  
الروسز الدولية خاصة أن عام ١٩٩٥ شهد  
تجديدات خطيرة في الولايات المتحدة الأمريكية

كحادث أوكلاهوما وتعرض الرئيس صمتي  
مبارك للاغتيال في العاصمة الليبية انيس لياها  
من أجل حقة دولارات مشهوراً إلى أن لصياح  
محاولة اغتيال الرئيس لابد أن ينظر إليها  
المجتمع الدولي بعمل وأن يضع لها آليات لضبط  
العناصر الاجرامية الصحفية مع تضاد امواج  
دولية ضد الدول التي توفر المصالحية الانية  
للارهابيين مثل طرد القبولاسميين وتطبيق  
العصا الاقتصادية والجزى ونجهد الامم  
الموجودة لدى الدولة الدولية حتى تكفى على  
تألمة الارهاب الدولي فضلاً عن وضع ضوابط  
على الجور السياسي واللاجئين وكيفية التعامل  
مع منظمات حقوق الانسان.











للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ... الأناضول  
التاريخ: ١٦/٧/١٩٩٥

# خبايا مستأجرة في جديد سوريا



خواطر في السياسة





أصبحت القاهرة الآن أكثر عواصم المنطقة لإحساناً بالمراسلين الأجانب .. وهم يتاجرون بكل دقة ما يجري في كل مكان في مصر ، ويرصدون أبسط التفاصيل ، ويركّزون منها صورة متكاملة لتبشّر الحياة الخفي في العاصمة المليئة بالحياة ، التي تشارك بالدور الأول في صياغة مستقبل المنطقة كلها ..

وخلال الأيام الماضية أتيج لي أن ألتقي مع بعض الصحفيين القادرين لحاجة الأحداث عن قرب ، ومن تعليقاتهم وملاحظاتهم رأيت دهشهم من تدفق مشاعر المصريين بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا بكل هذه القوة التي لم يحدث لها مثيل ، ورأيتنا نحن طبعاً أنه أمر طبيعي .. ولكنه كان بالنسبة لهم ظاهرة تلفت الأنظار

وحتى إلى أن لم يتحلى ..

**قال:** لي أعدمهم إن جازتني يا بنو بني إسرائيل .. وأن النظام يواجه عزة  
كما قالت ذلك القانون الرئيسية المذكورة لإحدى الصحف ، ولكن  
ما حدث بعد المطالبة أثبت أن النظام أقوى مما يتصور الجميع ، وأن معززون الحب  
لمبارك يشمل مصر كلها دون استثناء ، حتى المعارضون وجناحهم في مقدمة الرافضين  
للمفاوضة ، وكان يصيرهم عن الركن صريحا في التمسك بزعامة مبارك والبقاء فيه ..  
أما الشارع المصري فكان كله رافضا واحدا خلف مبارك ..

ولدت إن هذه هي مشكلتنا معهم .

أنتم تفرقون صفح المعارضة هذه وتصورون أنها غير عن يار سياسي . أو عن  
جميع له قيمة ، أو تحمل فصاحة له وزن من فصاحات الرأي العام المصرى .. وهذا  
غير صحيح . الفقرة الصحيحة للنية السياسية واتجاهات الرأي العام في مصر  
لا تكون عن طريق هذه الصحف البائتة .. لأنها صرحت بمحدودة التأثير ، جنة  
ولا تريد أن أقول أنها عديمة التأثير .. ولكن أقول إنها يعاون ذلك فقد بلغ  
الفصل لروا ماذا فعل .. وهم يطمعون سلفا أن ما فيها حاللت ، وأحداث  
مختلفة ، وعبارات لإثارة ، وليس فيها كثير حقى .. هذه صحافة فلتت بمصداقيتها  
منذ وقت طويل .. وأكرر من ذلك أن أكثر الذين يكتوبون لها لا يبرون عن رأى  
صالح .. بل لا يبرون عن أيهم هم .. ولكم يخفون مزالها ويأثرون لها ، كانت  
أشيعتها أن يصورن العالم بالمر من هذه الصحف ومن هؤلاء الكتاب ..

وذلك لهنالك صاحب معارضة أخرى محترمة .. ولها ألام تعمر عن آراء  
 زينة وسرة ربانة .. وحتى لو تجاوزت فهي لا تعجز عن الإطراء  
 المقول .. ولكن الذي ينظر إلى الأمور من الخارج قد يرى الصورة  
 على غير حقيقتها .. وقد يتصور بعض المسائل بغير حجبها الحقيقي .

يلفت نظره أيضا أن الدولة لا تصرف بعد الحوادث بصرية ، ولم يلمس المراقبون تنجسا أو احترازا في السلوك .. ولكن الجميع كانوا مثل الرئيس مبارك نفسه .. الذي أذهل العالم بهذوله .. وبما كشف عنه في داخله من الحقبة بانفاسي والقدرة على رؤية الأمور بصرية .. وقد انعكس ذلك في أداء كل الأجهزة وبخاصة الإعلام ..

000

وإذا كان المثل القديم يقول : « جزى الله الشاكر كل خير .. عرفتى صديقى من عدوى » ، فإن لحظة الشدة التى مر بها الشعب المصرى بمآلات أديس أبابا تمثل نقطة تحول فى مسار النظم الطبقى والعمل العام ، أو هكذا ينبغي أن تكون ..





لأنها ليست مجرد محاولة الخيال فشلت وانتهى الأمر .. ولم فكرنا بهذه الطريقة نكون منخطئين .. وإذا استأنفنا حياتنا بنفس الطريقة ونفس الأسلوب كما كانت قبل الحادث كان شيئا لم يحدث ، نكون قد أضعنا فرصة ذهبية نادرة ..

لا بد أن نستفيد من هذه الروح التي استعظمت في مصر كلها بعد الحادث : **أولا :** وواجبنا أن نبقى عليها لحظة وموجلة .. لكي يشعر كل مصري أنه في خطر .. وأن وطنه في خطر .. وأنه يجب أن يحدد نفسه حارسا للبلد .. ووليا للمواثبات التي تحاك له .. وبعد أن ألبت المصريون استعدادهم للتضحية من أجل وطنهم - ولم يكن ذلك غريبا - فلا بد أن توجه هذه الطاقة نحو عمل سياسي واجتماعي وحضاري منظم لإعادة بناء مصر .. وهذا ما نقصده حين ندعو إلى مشروع قومي ، لا نقصد إقامة مشروع زواحي أو صناعي كبير .. ولكن نقصد أن يلفظ المصريون حول فكرة محورية .. حلم مصري .. وللشعوب الحرة حلم كبير يسرع الجميع .. ويجهلهم وحلة مهما احتضروا .. وأول ما يتبادر إلى الذهن ، الحلم الأمريكي ، الذي يسهلث عنه كل طفل وكل امرأة وكل رجل في أمريكا .. أن يساهم في إقامة وطن حر يكفل الحرية لكل إنسان يعيش فيه .. ويحظى الفرصة لتقديم لكل فرد .. ويضع باب الأمل أمام كل أمريكي .. الحرية .. والفرصة .. والأمل .. ثلاث علامات على طريق كل أمريكي تربطه بلده .. ونحن أيضا نحتاج إلى حلم كبير لكل مصري .. صورة أو هدف يتفق عليه الجميع .. ويطلق الكل من أجل تحقيقه .. ويلهب المشاعر .. ويوحد الأفكار .. ويحصل كل فرد يشعر أنه دورا .. وله مكانا .. وعليه رسالة .. وله سقا .. وعليه واجبا ..

هذا المشروع القومي هو عمل سياسي بالدرجة الأولى .. ولذلك فهو من اختصاص السياسيين .. والتظيمات الديمقراطية والنشوية .. والفكرين .. والباحثين .. والشعراء .. والكتاب .. إلى أن تصل إلى بلورة ليهب لمشاعر وعيال كل شاب وشيخ .. ويجهله يتحمل كل تضحية من أجل تحقيقه .. ومن الممكن أن يادر الحزب الوطني بالمخططة الأولى .. كما أن أحزاب المعارضة الجادة يجب أن يكون لها أيضا دور في كل مراحله .. هذا أولا ..

□□□

**وثانيا :** إن الطلائع التي دوت في أعين أيها لابد أن ترقط الجميع على أن الإرهاب الدولي وصل إلى مرحلة لا يمكن السكوت عليها ..

فهناك دول تماوس الإرهاب ، وتموله ، وتخطط له ، وتقود عملياته ، وتدريب مجموعات المجرمين والمغامرين وتنفذ عليهم الأموال ، وتوفر لهم السلاح ..





المصدر : الموقف

١٦ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان انفقوا فيه على أن تصاون المنظمات الدولية للطيران المدني ، والنظمة البحرية الدولية ، في توسيع الإجراءات والتدابير لمكافحة الإرهاب ومن يساندونه .. سواء كانوا أفرادا أو حكومات .. ووضعا خططا لتسليم المجرمين المطلوبين لتحقيق أو المحاكمة في قضايا الإرهاب ، وتشديد الرقابة على إجراءات الهجرة وتأشيرات الدخول لرعايا الدول التي تساند الإرهاب ، وإيجاد صلات للتعاون بين أجهزة الشرطة في هذه الدول ..

هذه القرارات والإجراءات نفذتها هذه الدول بكل دقة منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن لحماية نفسها من الإرهاب .. ولكنها لم تهتم بوضع نطاق الصاون في هذا التسلية مع الدول الأخرى .. وهذا بدعونا إلى محاولة الدخول مع هذه الدول في تنفيذ هذه القرارات .. كما بدعونا إلى المظالية بالتعاا إجراءات مماثلة مع الدول العربية المحتلة التي لا نرعى الإرهاب ، ولا تطوع بإيجاد المبررات أو تقديم النطاء الشرعي له .. وكذلك مع الدول الأفريقية .. ومصر

بالذات هي التي تستطيع أن تفقد هذا التحرك لكي تخاصر الإرهاب الدول وقطع عليه طريق الدم والإمداد ..

وإذا كان صحيحا ما يقال من أن مقاومة الإرهاب على المدى الطويل لا تحقق نجاحا حاسما بزيادة الإجراءات البوليسية ، ولا بالردع وحده ، ولكن بأن يبتذل ذلك علاج القضية سياسيا ، بالعمل على القضاء جذور الإرهاب ، وتغيير المناخ الذي يساعد على ظهور وتنامي الإرهاب ، بالبحث في الأسباب الحقيقية والتوصل إلى العلاج الصحيح .. لأن التصدي للإرهاب في المدى القصير يقتضى مزيدا من الحسم من جانب الدولة .. وهذا بعيد طرح موضوع قانون الإرهاب الذي كان قد شغلت لفترة ثم تولف التفكير فيه .. ظا منا أن قناصون الطوارى يكفى ويضى عن إعداد قانون خاص للإرهاب .. لأن الإرهاب

الذى لا يوافر عادة إلا للجيش .. وهذا يطرح قضية إرهاب الدولة ، ومستولية المجتمع الدولى .. أين المنظمات الدولية ؟ ولين تكتلات الدول السرافضة للإرهاب لكي تقف أمام منخططات الدول التي تمارس الإرهاب ؟ ومصر لابد أن تحرك وتنشط هذا المهور الدولى .. ولديها في هذه الفترة جهاز دبلوماسى نشط وقيادة على العمل والمناظر على المستوى الدولى ، ويحظى باحترام جميع الدول ..

وقد سبق أن عقدت الدول الكبرى مؤتمر قمة في طوكيو في عام ١٩٨٦ واتخذت قرارات بمنع تصدير الأسلحة إلى الدول التي تساند الإرهاب ، وبفرض الرقابة على نقلات رعايا هذه الدول حتى لو كانوا دبلوماسيين ، وحظر دخول أى شخص سبق طرده من بلد آمنه لسبب يتصل بالإرهاب ، وزيادة الصاون لقياداء المعلومات بين الأجهزة للإنذار مبكرا بكل تهديد قائم أو محتمل .. وتفيد حجم الجئات الدبلوماسية للدول المساندة للإرهاب والمغالها إذا اتضى الأمر .. وكان هذا المؤتمر بالبلات علامة فاصلة ، لأن أمريكا







المصدر: ...

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٥

الحرب على دول معينة ، للإرهاب هو أحدث صورة نظرية الحرب المحدثة ..  
ولذلك يحتاج إلى مجهود دولي .. أين الجماعة العربية ؟ وأين منظمة الوحدة الأفريقية ؟  
ثم إن الإرهاب أصبح الآن تجارة عالمية .. وهناك آلاف من المرتزقة أصبح الإرهاب  
مصدر رزقهم .. بل مصدر لروئعهم .. وليس في العالم من لا يعرف اسم كارلوس ،  
أسطر إرهابي في العالم .. الذي قبض عليه أخيراً بعد أن ظلت الدول الكبرى  
والعصري تكبري بتاره ولا تعرف مقر إقامته .. ثم أسكوا به في الخرطوم ..  
وهناك عسرت من أمثال كارلوس لا يعطون مجرد قاذفة لمضخات إرهابية .. ولكنهم  
في الحقيقة أكثر من ذلك .. بل مثل ما يحصلون عليه من مساعدات دول تطلق آلاف  
اللايين من الدولارات على تمويل منظمات وعمليات الإرهاب ..

وهناك دول أصبحت تصعد في دخلها على مصادرها من تهريب وتدريب الإرهاب  
وإقامة قواعد ومسكرات له في أراضيها .. ولا داعي لذكر أسماء هذه الدول  
الآن ..

القصة طويلة ..

ما يعني هو : أين قانون الإرهاب ؟

**لكن** لقد وافق مجلس الشيوخ الأمريكي منذ أسبوعين تقريباً على قانون لمكافحة  
الإرهاب داخل أمريكا وخارجها .. ويخصص فيها ١٨٠٠ مليون دولار  
لمكافحة الإرهاب .. ويغطي القانون الحكومة الأمريكية الحق في التفتت على المكالمات  
التليفونية .. وترحيل الأجانب .. وعدم إعطاء تأشيرة دخول .. ويسمح بتدخل  
قوات الجيش الأمريكي لمواجهة أية مخاطر محتملة .. ويسمح أيضاً باستخدام الأسلحة  
البيولوجية والكيميائية .. إلى هذا الحد وصلت أمريكا في محاربتها للإرهاب .. فهي  
تخارب الدول التي تمتلك أو تستخدم الأسلحة البيولوجية والكيميائية .. ولكنها  
تعطى لنفسها الحق في استخدامها صراحة .. وعلمنا .. وبالقانون .. لحماية نفسها  
وشعبها من الإرهاب ..

لماذا فعلنا نحن ؟

قلنا إننا نحتاج إلى قانون يعطي سرعة أكبر في الإجراءات بالنبة لرجال الأمن  
لمنحهم لم يقطع الطريق على الإرهاب في الوقت المناسب وإجهاض جرائمه قبل  
أن تقع .. وتكون الظروف لمرافق الإرهاب وادعة أكثر من المواد الضليلة حالياً ..  
التي تستد إلى قانون العقوبات العادي .. وقلنا إن محاكمة الإرهاب تحتاج إلى محاكم  
خاصة بهذه الجرائم وقضاة متخصصين .. وقلنا إن هذا القانون ليس بادة .. لأن

ألمانيا لديها قانون خاص للإرهاب .. وأمريكا .. ودول العالم المتقدمة كلها تقريباً ..  
فلماذا نتكأ نحن ؟

وليس هذا كل شيء ..

□□□

**لا بد** أن يعرف كل مصري طبيعة العلاقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة ،  
لكيلا يتصدع بالشائعات والأفكار والادعاءات الدفاع عن الشرية ..  
وقد تكون هذه العلاقة واضحة في أذهان الصغار ، ولكنها ليست  
كذلك بالنسبة للماين المواطنين ..

فالذول الكبرى تحذر مواطنيها الآن من ، الجريمة المنظمة العابرة للحدود ، وعقدت

- كما ظهر أمامنا في أدبيات  
أوروبا - ليس نشاطاً فردياً ..  
ولكنه نشاط مجموعات ..  
ودول .. ومنظمات ..  
وأجهزة ..  
وهناك تحذيرات كثيرة لم  
ندرك أهميتها في الوقت  
الحاضر ..

□□□

هناك تحذيرات منذ سنوات  
بأن الثورة الإيرانية كانت  
نقطة تحول من إرهاب  
الجماعات إلى إرهاب  
الدولة ، وهي التي جعلت  
الإرهاب بديلاً عن إعلان





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

ما مؤتمرا مهما في مدينة ناوولي الإيطالية في نوفمبر من العام الماضي في إطار الأمم المتحدة .. اشتركت فيه ١٢٨ دولة ، وظهرت في هذا المؤتمر فكرة وضع معاهدة دولية لمكافحة الجريمة ، كما ظهر اتجاه إلى تشجيع الدول على عقد معاهدات واتفاقات ثنائية غاوية الجريمة المنظمة ، وتشديد العقوبات الجنائية في التشريعات الوطنية لردع الخارجين على القانون .. وكشف مصادر تمويل عمليات الإرهاب عن طريق كشف المعاملات والتحويلات المصرفية والمالية ، بعد أن بلغت قيمة تجزئات الملاهي الدولية أكثر من ٧٥٠ مليار دولار من التجارة في الأسلحة ، والمخدرات ، والروايات رؤوس الإرهاب الدولي ..

لا بد أن يعرف كل مصري أن موضوع الإرهاب موضوع كبير ، ومخاطر ، وأنه لا بد أن يكون يقظا لكل ما يقال له ، وكل ما يحدث له ، أو لابه ، أو لأحد من معارفه .. بعد أن تقدمت أساليب التجديد ، واتخذت طعنا عقائليا يسهل به التأثير على السذج وذوى الثقافة الدينية المحدودة ..

□ □ □

في قضية الإرهاب هي : العقل ، ..

**والبداية** الإرهاب يبدأ في العقول ..

الإرهاب يستهدف في الأساس، احتلال العقول والسيطرة عليها ..

ولذلك لا بد أن ندقق في اختيار كل ما يسهم في صياغة العقول ..

الثقافة .. والفكر الديني .. والإعلام .. والتعليم ..

وموضوع الثقافة بطول فيه الحديث ، ولكننا حتى الآن لم نعمل كما ينبغي لتعمر ثقافة إيجابية بنائة .. لم نصل إلى كل شاب وكل فتاة في مرحلة التكوين لتعرف على ما يدور في عقولهم من أسئلة ولقد لهم عنها إجابات صحيحة ومفيدة .. لم نلهم فلسفة واضحة تعال عقول الشباب .. ونصليهم الأمل .. ونجعلهم يرون صورة القدر بوضوح لكي يعملوا من أجله .. لم نقدم لهم فرصة لكي يفهموا بلدهم ، واكتفينا بتكرار دعوهم لخدمة الوطن دون أن نخد لهم : كيف ؟ وإلى أين يذهبون ؟ وماذا يعملون ؟

ولم ندعم الثقافة العلمية التي تعاطب العقول وتجعلها حصنا حصينا ضد الغرابة والإثارة والباطل ..

ولم نساعد على حماية المظفين الذين يعملون من أجل المستقبل .. وتركنا الساحة

لن جعلوا كل اهتمام المصيرين بالماضي ..

في هذا الميدان لفترة .. لا نملأها وزارة الثقافة وحدها .. ولكن لا بد أن تشارك فيها كل أجهزة الدولة .. وكل الهيئات .. وكل الملقين .. ولا بد أن يستمر التجديد وتحديث .. ونكف عن سياسة الحماة لفترة نخطو خلالها خطوات واسعة .. لم يصعبا المثل ونعترف ..

أما قضية الفكر الديني فهي حديث طويل .. لأن هناك من يرمي فكر الإرهاب .. ويروج له .. ويدعو إليه .. ويدافع عنه .. هنا .. وبكل الوسائل .. وعلى كل المنابر ..

لا ندعو إلى مصادرة فكر .. ولكن ندعو إلى إعطاء نفس الفرصة لأصحاب اتجاه التجديد والإصلاح الديني ..





المصدر : ..... 

التاريخ : ..... ١٦ يوليو ١٩٩٥ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وباختصار .. لابد من فكر جديد لمواجهة الإرهاب بعد حادث أدبيس ألبانيا ..  
فكر جديد تماما .. ومنهج عمل جديد .. لأن الإرهاب أعلن الحرب علينا في  
أدبيس ألبانيا .. ولابد أن نقبل التحدي .. ولابد أن نصبر ..

**رجب البنا**



وجه في أحداث الأسبوع



هنري لوبيت: سيبالي

أر (أو المغرب) كما يسمونه ، أحد كبار جهاز المخابرات وزعيم كاريتل مديانتي في كولومبيا ياسيكا اللاتينية .

التي انبش عليه مؤخرًا بواسطة قوات الرئيس الكولومبية .

« هنري سيبالو » منهم ، يتبعه عدة مذابح جارية بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٩١ راح ضحيتها أكثر من ( ١٠٧ ) أشخاص ، وكذلك يتبعه انهيار في بورتو الماشي قبل اعتقاله ،

وقتل فيه ( ٢٩ ) إنسانا .

« هنري سيبالو » يبلغ من العمر ٤٩ سنة . وكان السابح بين زعماء كاريتل الكوكاكين في مديانتي ، الذين اعتقلوا مؤخرًا . « هنري سيبالو » هو أحد

حلفاء سلسلة هجرة المخابرات القوية التي بدأت تنفطر منذ اعتقال الزعيم الأشهر « بابلو إيسكوبار » وسجنه منذ ثلاثة أعوام .

« هنري سيبالو » إلى القبض عليه في الشهر الماضي ، حيث سقط في نفس الشهر ستة آخرون من كبار الزعماء ، بدءًا من جيلبرت أرويو ،

البالغ من العمر ٣٦ سنة ( الملقب بلاعب الشطرنج ) ثم أليم فوجويل

الملقب بالورد ، ثم أنطونيو جويو .

ديانا كروز لو لوبيز ( ٥٢ سنة ) الملقب بالتفيل ، وقد رصدت

الحكومة ( ٥٦٠ ) ألف دولار لتقديم أدلة تساعد على اعتقاله .

ثم « هيلس بيراجو » الملقب ( باليفر ) ، وكان يقوم بتسليم أموال المخابرات في أميركا .

ثم « ليكتور لوميا » الكيمبالي ، ويحشد أنه رئيس الأمن في

الكاريتل .

« سيبالو » قبض عليه حين استغل تاركس إلى قاعدة عسكرية في بوجوتا العاصمة وأبعد واحدًا من أعضائه

( أكثر المؤسسات إيمانًا وثقة في العالم ) .

حكومة كولومبيا قتلت حرمًا هذا العام على زعماء هجرة المخابرات لها ، وقتل من رجال شرطتها ( ٢ )

الآن ، يقتل واحد كل يوم . حكومة كولومبيا دمّرت الآن على

الأدلة التي يزرع فيها نبات الكوكا الذي يصدره غلة الكوكاكين







## ■ من رئيس الجمهورية إلى رجل الشارع :

# مشاعر الفرنسيين بنجاة ( مبارك ) لا تقل عن مشاعر المصريين

سكتا عليه اشهر وعظم .. ولابد من أن يحتفل الرئيس مبارك بأحداث حازمة لتقلل الشر في هذه المنطقة الخطيرة من العالم .. فالخطر الخطير واضعف أن الرئيس مبارك قد علم الآن من التهم الأولى .. ومستحيل أن يكون مصرياً لأن دنیا لی بندر لہم .

■ كريستوف زالہ (١٩ سنة طالب في باريس) :  
- أوليت ما حدث لمبارك ؟ ! إنيهم سلفه وفقه .. نحن نسمع أخباراً طيبة عنه ، ورجل محترم تماماً مثل ميرمان .. مهما اعتسفنا له معازفاتا لہم .. علی الصوم من حسن الحظ أنه لم يصب بأذى ..

■ بريانو كاردو (مهندس قطاعه) يقول :  
- بدأت الحرب العالمية الأولى بسبب حادثات اخیال لشخصية بارزاً .. لقد لا ترون وجه القبيح بين الحاديين والطوفان المظلم بالقضية لكنني أؤكد مدى أهمية هذا الحدث .. وأول شعور وود فعل لي هو الخوف على مصر ..  
رأيت السادات حمية الإبراهيم .. وعلمنا على مصر أن باقي مبارك نفس الصبر .. والحكمة في وجه سلا ليدته وشعبه ولكن لابد أن يدافع الظالمون لمن ظلمهم ..  
ويحمد الله أنه أقتل نجاح العملية القذرة البجالة لأنها كانت تسفد مصر وبرحها وليس نطقاً أو ألفراً ..  
■ ماري جوزيف (٦٣ سنة - ربيہ جمعیة) تقول عن رد فعلها عن حادثه ، أکس لہا :  
- نحن بصلة عامة ضد العنف بشي أفراده سواء السياسي أو الديني ونحن نعلم جيداً تعاليم الإسلام المعطاء التي ترفض العنف والقتل وعرف في الإسلام أن امرأة تعذب أخبار إذا أدت قتل .. فكيف الحال بمن يؤذي شيئاً

### رسمية فرنسية خاله سعد زغلول

■ انوربو ساكو (٤٦ عاماً - إيطاليا شہم ماريس) شرع من مشاعره بنباه الرئيس قائلاً :  
- نحن نحب مبارك .. ونحب كل من يصل للسلام .. وهو رجل وفور لم نسمع عنه أي سوء .. وهو رجل متحضر .. ولم نسمع من أي مصري سواء في فرنسا أو إيطاليا أنه اشككي منه ، ونحن نرى أن الأفارقة كبيلة في الشرق الأوسط .. ولأننا نوجد الزهور كثير الأذكار ..

■ الدكتور زاهدی ، الأمين العام للمقاومة الإيرانية :  
- يؤكد أن الرئيس مبارك رجل محترم وأجبر العالم على احترامه .. أما ما حدث له فيجبنا تفكر أكثر من مرة .. أولاً من التهم ؟ وثانياً ؟ أما نحن ؟ لنعرف لدى الجميع ولابد تسكر الحوادث لكن حكومة إيران حكومة طائفة تطلق الإبراهيم .. فهي التي تطلق السودان والجزائر ومصر .. بالإبراهيم ، وعدو الإبراهيم وبطل الديمقراطية والحريه هو الرئيس مبارك في المنطقة ولذلك يمدون على وفقه .. والحكمة في أن سلمه الله وحفظه الصابة الإلهية لكننا لابد ألا ننسى الحوادث ولابد أن نلف جميعاً وفقه ورجل واحد القضاء على بيز الإبراهيم ..  
■ روبرت ديمون ، أستاذة أعد أعداء حوب أنصار البنية ، حوب البضير ، الفرنسي يقول :  
- تصاعد موجة الإبراهيم بشكل مخيف في السنوات القليلة الماضية أمر لانت النظر .. وإذا

يدور أن حمية الرئيس حتى مبارك في فرنسا لا تقل من شعبيه في مصر .. فمبارك رجل الشارع العادي في فرنسا يتر عن استكباره الشديد وادانته طارئة الإخیال الآتية التي تعرض لها موكب الرئيس مبارك .. كما يلاكم الشعب الفرنسي فرحة بنجاة الرئيس وعودته سالاً إلى مصر ..

مشاعر الحب التي يملها الفرنسيون للرئيس مبارك حيرت هها وسائل الإعلام إلى أحداث إلى الصداقة التي تربط مبارك بالرئيس الفرنسي ، جاك شيراك .. واستكفنا نحن الصبره بقاء شخصيات عادية تحدثت عن مشاعرها بلقائيه .. وصدق .

■ ساستيان جبروم (٤٦ سنة - موظف قال) :  
- نحن لا نفهم شيئاً بما يحدث في الشرق الأوسط .. ولكننا نتساءل : لماذا وقعت محاولة اخیال الرئيس مبارك؟ وما هي دوافع الحادث؟ إننا لم نقرأ عن ظلم مبارك لشعبه كما قرأنا عن تشاويشيكو ، ونحن صدمم للعدا يحاولون اخیال ؟ إن أفضل ما نعلم به أنه نجا من المحاولة .. ولكن لابد أن يأخذ حذرته ..  
■ جاك نيرون ، وزير العدل الفرنسي يقول :  
- لقد تأثرت شخصياً بمحاولة الإخیال التي استهدفت رجلاً بارزاً وجديراً بالأصهار .. والحكمة في أنه نجا .. كما تأثرنا من قبل بمحاولة اخیال ، نجيب محفوظ .. وهناك مخطط لإرهابي خطير لابد أن نتداركه .. والإسلام يرى من الإبراهيم والمطربين .. الإسلام دين السماحة والتعدل والإعلاء .. وما يعلوه إننا يشكك عتقاً على الإسلام نفسه ..





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ يوليو ١٦

■ كاترين باتريك (٢٤ سنة عالة  
مكسويون)

- شيء طبع ما كان يحدث لمبارك . لحظة  
شيعة تم عن حين ، ونسأل لصلحة من يفلح  
الشرق مشعلاً وسفراً ؟ هذا أرض الأيمان  
والعصاير والطموح تدور بهذا الشكل ؟ نرسو  
قد أن يساعد مبارك للقضاء على الإسلاميين  
المتطرفين ، وإزهايمهم للفلب زورا بالعين .

■ دكتور ، شينو باسكال ، (رئيس مركز  
الدراسات العليا السياسية بباريس وعضو  
فكري في منظمة الأمم المتحدة) يقول :

- من الواضح أن مبارك وصل المرحلة حاسمة  
في تاريخ السياسة المصرية ولهذا فهو مستهدف  
من أكثر من منظمة .. أو عصابة  
إرهابية ، ومبارك صده مصر .. وسدده أفريقيا  
ولقداته منه حصاراً أوروبية لأن أوروبا  
لكي تكون قوة لابد لها أن تكون وراءها  
قوة أفريقية .. وفي حالة ابتعاد أفريقيا عن  
الساحة السياسة العالمية سيتم ضرب أوروبا  
ومعاشها

■ برنارد بورج ، (مستشار عسكري  
بوزارة الدفاع) ، يقول :

- الإرهاب ظاهرة عالمية خطيرة ويصعب بها  
عقل التورتي الماشق الآتية .. وحيث إن مبارك  
هو زعيم السلام فلماذا أن يركز الإرهاب  
للتخلص من هذا الرجل ، ونحن نمتكر بشقة  
ما حصل له ونحمد الله أنه لم يصب ولم يصب  
معه السلام ..

وهناك ثلاثة أنظمة يهددها سقوط مبارك  
ولا داعي للذكر الأسماء .. لمبارك رجل عالمي  
راه أوروبا أكثر منه أفريقيا فهو رجل  
معتصر جينا وذو أفكار متحدة وأكثار  
راحمة وهو أفضل المتواجدين على  
الساحة الشرق أوسطية ، وسقوطه سيهدد  
الحرب ، وقد تدفع حرب قوية لا يعرف مداهما  
أحد .. □

وأمة ، صراحة .. قد حزنا غير الأخيالي  
ما حدث لمبارك وما يحدث في مصر  
والبحر فقد جعلنا نخشى الإسلام  
واعطى الجائل بالليل فلم تعد تبين الغيب من  
القلب .

■ الأميرال ، جاك ديروا ، (أحد القلائد الذين  
تعاونوا مع ، دييول ، وحالياً أسداً في المركز  
الاستراتيجي بباريس) يقول :

- أفضل ما عمله مبارك أثناء زيارته أنه جمع  
بمباركته وعاد وهذا رد فعل الرجل الصارم  
والحازم وهذا يدل على أنه رجل مثلك .. لم  
يقلد أفعاله فبعد سويحات من الحوادث وجدناه  
كما لو كان في نزهة .. نحمد الله أنه عاد سليماً  
فقد خطبنا جميعاً على مصر لأنه كما يتبين التاريخ  
السياسي أنه متى ارتفع رأس مصر عالمياً يبارح  
البعض بالمثل لاذلال مصر وكسر هجة  
القمية .. فلهذا ترك له الشايفات تركلة قليلة

وأزمنة جافة أطلعت مصر سنوات طويلة .. وهو  
يصل منه مقدمه على وقع محتر حتى وصلت إلى  
أن يكون لها دور مؤثر ولعلنا .. قولاً مصر  
ما كان السلام في الشرق الأوسط ، ولولا مصر  
لا كان لشعب فلسطين حق مطلوب ومسعود ،  
ولولا مصر لا كان لأفريقيا دور في الحوار  
الشمالي الجنوبي .

■ ديو ديوكوليد ، (مستشار الرئيس  
البروندي (٤٩ سنة) يقول :

- عيشنا على الرئيس مبارك الرجل المعروف  
لدينا نحن أبناء شعوب أفريقيا والذي له خصائص  
عريقة في لغتي النزاعات والاشياكات سواء  
الأفريقية أو الشرق أوسطية ولولاها لا كان لمصر  
دورها البارز والمؤثر اليوم .. ومحاولة اخياد  
محاذاة اختيار الشعب المصري ونظف الديمقراطية  
الحقيقية ..

■ صموئيل إيل ، (صديق) :

- السلام في خطر بسبب الإرهاب .. سواء في  
إسرائيل أو في خارجها .. والمفطط أن يدلع  
رجال السلام أرواحهم لهذا فلذا للهدف السامي  
ألا وهو السلام .. ولذا ذلك مع الشدائد واليوم  
كاد يتكرر التاريخ مع الرئيس مبارك .. ومن  
حسن الحظ أنه لدينا بأعجوبة ونجاة معه السلام  
فهو الحركة القاتل في عملية السلام برحما ..  
ولولاها ما كان هناك سلام ، أما الإسلام  
للا يخفى لأنه دين التسامح والإخاء وإنما يشعلنا  
الإرهاب السياسي القمع بالإسلام .





المصدر : الحياة

١١ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أشوبيا تكرم عسكريين أحبطوا محاولة اغتيال مبارك

■ أديس أبابا - رويترز - أعلن التلفزيون الإثيوبي أن الحكومة الإثيوبية رقت ثلاثة عسكريين ساهموا في إحباط محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي.

وقال قائد القيادة الشمالية والوسطى الإثيوبية هيلي تيلاهون إن هذه الشرقية التي أثمرت بمكافآت مالية بلغة رمزية للاعتراف بالخدمة والبطولة التي أبداهها الأعضاء الثلاثة في قوات الدفاع الإثيوبية، وكان أحد الثلاثة قتل في الهجوم.

وقال النجانيان الآمن للصالحين إن لا أحد من الحرس المصري الذي كان يرافق مبارك لدى مغادرته مطار أديس أبابا متجهاً إلى مقر اجتماع الزعماء الأفارقة أطلق أي رصاصة.

وقال أحد الإثيوبيين واسمه لانتلي جبريواتس إن أفراد الحرس الرئيسي المصري لم يشارروا بمسباراتهم ولم يشاركو في إطلاق النار.

ووعدت إثيوبيا بالتكثف من كل نتائج تحقيقها في محاولة الاغتيال التي أنشأها ثلاثة فصيلات على المتطرفين الإسلاميين وإن كان اللوم لا يزال يكتنفها.

وانتهت عصر مسؤولين أمثيين الإثيوبيين بالتشارك في هذه المحاولة وحملت السودان مسؤولية تدبيرها، وقتل اثنان من المهاجمين في الحال. وقتلت قوات الأمن الإثيوبية ثلاثة آخرين بعد مطاردة استمرت أسبوعاً.





المصدر : الأهرام المسائي

١٩٩٥

التاريخ : ٢١ يوليو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تبارك

### يا مضر لنا تسلمين

منذ فجر الأيام... وعمر المسلمين  
وانت هنا حبيبتي تجلسين  
في قلب الحضارة متارة للطالبيين  
تصلين الدنيا ... وتصلين وتباركين  
خطى الإنسان... بحدان الوالقيين  
اتذكرين ... وأنا في رححك جبين  
في عينيك ... صدرك نهر الحنين  
حين تعارفنا في البداية عاشقين  
لنور وجهك... للخضرة ... لليساتين  
هويك... هوألك كل ماتتفلسين  
حملت لك الورد... مبارك لتتجمعين  
تطفلين بالشمس وانت لتشرافين  
عروسا للزمان... قمرنا مبین...  
نحن لتبارك مصرنا عاشقين  
اتذكرين .. صيحات أبناك مكبرين  
نحن لداؤك... مصر لاتمعين  
وانت تتنهدين... يا مضر انا حزین  
الجرح ... دفين... في قلوب المحبين  
ليمحى كل مغلد... لاتبكين  
وليعت كل الشياطين الاثمين...  
ياأم الدنيا... الدنيا كلها تذكین  
لك... بالحب ... بالشوق بالحنين  
ياأم كلیم الله... ويوسف السجين  
قبلت يدك... ابدا لاتمعين  
وارفعی الراس عاليا والجبین...  
فالحق لك دين... والنصر للمبین  
فانت الأم ... الوطن الحب الحصين  
ونحن شهداؤك ... نحن المنتصرون  
بله... لك ... في كل حين وحين...  
لانی العلا... حيث مكانك تجاسين  
امنا وسلاما يا مضر لنا تسلمين  
شعر: أحمد عبد المقصود عرابي











المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٩٩٠ يوليو ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقلمونا نلتفت حولك

بقلمونا نلتفت حولك ايها البطل .. الامين  
يا عزة امة يعزيب .. وفخار كل المسلمين  
احببت معبر .. بصرة .. ورفعتها في العالين  
ورموك غيرة بالرمضان امام كل العالين  
انما لنشجب فعلهم .. يباويل قوم .. اثمين  
غشاهم رب السماء .. والله خير العالين  
حفظ الرئيس وجنده .. لله شجيد شاكرين

• • •

يا حسنى .. انت زعيمنا .. امل العروبة اجمعين  
يارافعا علم السلام .. ترويد امن الخائفين  
لاتخش من كيد العدا .. فإلله يعي المخلصين  
ولانت حقبا مخلص .. ومجاهد تحمى العسرين  
بقلمونا نلتفت حولك ايها البطل الامين

محمد ابو الوفا الشرقاوى

مادون الاصر الشرعى





المصدر : **دور اليوم**

١٢ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى المنصة



من المنشية

**الواء فواد علام يتذكر :**

باعتني بقرم جسر

**بالمستندات والوثائق :**

**نصوص الخطابات العربية  
من الإخوان المباحث**

في السجن .. يمكن أن يرفعك الجلاء على توقيع اعتراف بالقتل .. لكنه لا يملك إجباره على كتابة لصيدة حب .  
إذ يملك الكرياج وليس الوحي .  
والخطابات الشخصية جداً التي كتبها زعماء الإخوان للمباحث ، لم يطلبها منهم أحد .  
قد يزعمون أنهم اكرهوا عليها خوفاً من عبد الناصر والجلاء والكرياج .. ولكنهم استمروا في كتابتها بعد مجيء  
السادات ، واحتمالهم بمعاملة النقط والدولار .  
كلها بخط يدهم .. حروف ثابتة غير مهتزة من الخوف .. وإضمارات وتوقيعات لا يمكن ادعاء تزويرها .



إلى روح المرحوم الأخ جابر  
بنيق المجاهد المسلم الذي قضى  
جيشه يدعو إلى الله على بصيرة،  
وتحمل الصن والشهادة، ولم يفلح  
في بديل. والله الأجل: بغير  
غريبة. ثم والله في سلاسل الجوار  
استأذنه عن التمسك، في الموضع  
المرام إلى الخالص حيث جماعة  
الأخوان المسلمين، الذين يتبعون  
بالرضوان، والملائكة يشهدون  
عليهم من كل باب، السلام بما  
صبرتم، فتمت على الصالحين  
هذا مكتبته، بعد ما وافق ومول

٩٥ .. وهو الآن نجم زعماء  
الإخوان المسلمين ، انشأ داراً للنشر  
للكتاب عنهم وطبع كتبهم وثنى  
أقربائهم .. وأطلق السبيل وودت  
من مقدمة كتابه الشريف  
السيطان ، لطبعة الأولى ١٩٨٩ .  
و .. مؤرخه ، الكاتب كتب  
يقول : إن عبد الفتاح لم يكن من  
لجنة التاريخ رغم كل مايقوله  
الناصريون ، وإن لجنة الشهداء  
والمدعين سوف تطرح سيرته  
وتاريخه ، وهي محل حساب ومطلب  
من الله .. عبث بقرارات أمه ..

ولعل العزة والكرامة في نفوس  
إبنائنا .. وصنع نظراً لعدم  
الدعارة وسبيلها للحكم  
والسيطرة .. وما يترك مصر إلى  
أن تضعها إسرائيل خضوعاً لا  
رأى فيه ولا عار .. وكان غاية منه  
السيطرة والظلم على أقران شعبه  
المساكين .. وهذا ثلث النتائج ، ١٢  
وأحد أركان صورة طبق الأصل  
من معلم زمامه الإخوان .. خرج  
من المعتقل في أوائل عام ١٩٧١ ، ثم  
جعله تيار الهجرة إلى بلاد النفط ..  
وعند هذه سنوات منتفخاً

بالدولارات واللعنات .. وملا الدنيا  
ضجيجاً بـ«بويلات السجن»  
والتعذيب ، وأصدر كتاباً ثانياً  
بعنوان : «البوابة السوداء» ،  
وقد حملات الإخوان وبلاغاتهم  
جمل ما زعم التعذيب الذي تعرضوا

من هو ١٢ وملكيته ١٢  
أحمد رائف عبد الحميد .. من  
مواليد ٧ ديسمبر ١٩٤٠ .. حصل  
على التوجيهية في فوائيل  
السنتين ، والتحق بكلية التجارة

غير أنه لم يستكمل تعليمه ولم  
يصله لرسوبه ٥ سنوات متتالية .  
وتعرف في ذلك الوقت على بعض  
الأفراد جماعة الإخوان المسلمين مثل  
سليمان الهضيبي، محمد صبيح  
الغام، سمير الهضيبي، ضياء  
عباس الطويجي، ومحمود محمد  
حامد .. فبشر عليه سنة ١٩٦٥ ،  
وكان من ضمن الذين حلق معهم  
ونظراً لأن أحمد رائف كان من  
هواة القراءة وسريع التحصيل،  
لقد كلفه الإخوان بقراءة بعض  
الكتب، وصل لمليخات، لها،

وعرضها في الاجتماعات السرية التي يترعها يحيى أحمد حسين .. ثم بدأ يحضر اجتماعات الأسر ، وعند اعتقال تنظيم ١٩٦٥ ، تبين أن أحمد رائف كان مجرد أداة ، وإنه قبل القيام بهذا العمل ، يخضع للإقامة في منزل سمير النحشبي لأول وقت معين ، ولم يقدم للمحاكمة

والحريف أن أحمد وألف حكى  
لكل من الشخصيات الإخوانية ،  
كان يدافع عن فكرة تعذيب  
الإخوان بهدف الحصول على

ملوكات من نشاطهم وقاديبهم ..  
وصلت به الجراة ان قدم كياحت  
من الدولة بحثاً استند فيه على  
مض الكتب الدينية، مبرراً  
تغيب، ومذيعاً ان الإسلام يبيع  
مذنب المتقين ليجبرهم على  
الدولة باعتراقاتهم .. شأن قدره ان  
هذه الأوراق ما زالت محفوظة حتى

ورغم ذلك فقد فوجئت بأحمد  
أنف يتقدم ببلاغ للنيابة يتهمني  
في بتعديبه. وكتب عشرات  
الآلاف في صحف المعارضة على

عودته من الخارج ، يتحدث فيها  
عن بطولاته مع الإخوان  
المسلمين . الذين تعرضوا لمجازر  
وحشية في سجون عبدالناصر .  
وهو الآن يمتلك داراً للنشر  
اسمها « الزهراء للإعلام العربي » .  
انضماما بعد فترة سفره القصيرة ،  
ويعد أن ظهرت عليه مظاهر الثراء  
الريع فجأة . واشترك معه  
الإخوان المسلمون في تمويل هذه  
الدار .

وأحمد وألف يعيش الآن هل  
حطم ، أن تعود البلاد إل حالتها  
الطبيعية فلما كانت أباء الرحيمين  
والسيدوي  
إسماعيل .. هذا ملاحه بأرض  
إسراييل الشيطان ، ، وألف  
هذه ليست سفرية ، فقد كان  
الشعب أسعد حالاً أن حكمهم ، على  
الأقل لم يكن يسجن ويضرب وتلفظ  
الضحايا

ويقول: «إن الذين عاشوا  
سنة السجن والمعتقل من الصعب

خداهم، هذه هي مصر التي  
يعرفها المعتقلون في طرة، في ذلك  
المساء ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، ليلة  
مات الزعيم، نقلينا خبر موته  
بإرتياح بالغ، وشكرنا الله كثيراً  
على هذه اللحظة.

ويقول: ، والذي ذكره  
ولا انشاء ابدا ان الأيام الأخيرة في  
ال معتقل له شهدت وسعت  
جموع المعتقلين وهم يقفون  
بالتسليم إلى الجماعة ، الإخوان  
المسلمين .. ويعلمون ذلك  
ولا يتدبرون منه .

ويقول : فقد أُن عبد الله  
وعهد بأعلى صوت ، وأعلن الكل  
تسببه بشرف الانتماء إلى جماعة  
الإخوان ، وللاذهب التقدير إلى  
الحكيم ، وللأذهب لاجل الأجزاء  
أيضاً إلى الجميع ، لقد صنعت هذه  
الأجهزة ل هؤلاء الناس شيئاً  
عظيماً ، لم يكونوا ليفعلوا عليه ،  
فعلتهم ليكونوا هويتهم .. وكانت  
العمدة إلى الذات .

وليسوء حفظ أحمد رائف أنه كتب  
عشرات الخطابات الخاصة بخط  
يده .. قبل وفاة عبدالناصر  
ومعها .. أثناء اعتقاله وبعد





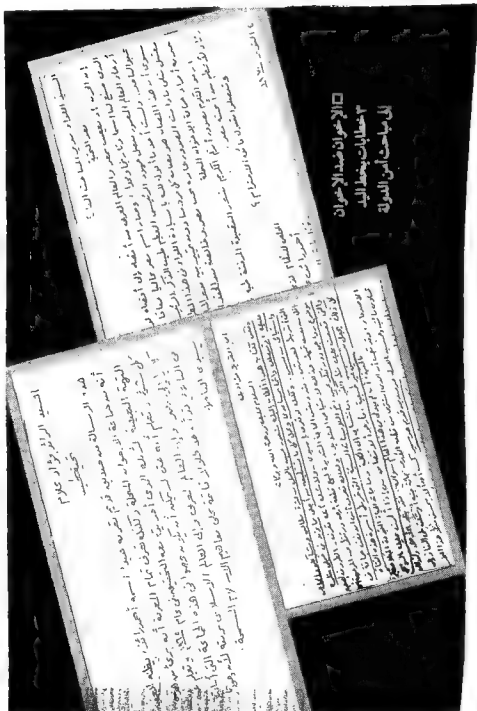


المصدر : هوذا السيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢٩٥ هـ







من أجل تقديم مصر والعالم العربي، إن الفكر الذي يدعوونه قلته الخوازم منذ مئات السنين، ونظرة في كتاب القل والكنل للشهرستاني نرى أن من يقول ببول هؤلاء الموثومين إنما هو خارج على الإسلام يجب قتله .. ويقول ابن تيمية - وهم يعتبرونه استناداً لهم - أنه يجب قتل هؤلاء الناس أبدياً وجداً ولا يقبل منهم صلح أبعد، وتضيف رسالة أحد رالف المكتوبة بخط يده، إنه تعرف

أنني أبني هذه الآراء على الدراسات الوعوي والفهم، وليس على النقل والتلق، ولا يوجد إنسان عاقل يشك في أن جمال عبد الناصر قد قدم لخير النكر من المشاريع الجيدة التي أخرج مصر من التخلف إلى أجل الأرز، وكل إنسان له عينان - ولذا في عينان - يميز الأشياء التي يقدمها عبد الناصر لخدمة الإسلام ونشر الدعوة الإسلامية في أفريقيا وكل مكان، مولعة في ٢٨ مايو ١٩٧٠.

الرسالة التالية .. مكتوبة من ٧ صفحات أوستايب، يشرح فيها أحمد رالف موقفه من قضية إسرائيل والاستعمار الأمريكي وموقفه من علاقة مصر بالاتحاد السوفيتي والاشتراكية العربية، ونظام الحكم الحاضر والسيد رئيس الجمهورية.

وتلخص منها هذه الفقرات :  
« ومنذ أول لحظة قامت فيها الثورة المصرية وهي تسير سيرا حثيثاً في طريق الاشتراكية .. اشتراكية من نوع خاص تتلاءم مع ظروف مصر وتراثها العربي - وهذا ما حلقته بعقيدة

وكانت محنة قاسية، ورايت ما لا عين رأت ولا تسمع سمعت، ولا خطر على قلب بشر من سوء الأخلاق والكنل والتلفق والجهل والتأخر ومحاوله جذب عجلة التاريخ إلى الخلف والعصى والتعصب .. وكان يلوم بهذا التعصب جماعة الإخوان

الحلقة الذين لم يثق بهم ليل ذلك، وإضاف وهو يصف الإخوان، لم يكن لتصور في وقت ما أن يتركز مثل هذا السوء الخلفي والتخلف العقلي والتأخر الاجتماعي، مثل ما رأيته مركزاً في هذه الفئة السيرة من الناس، فقلت ادعوا لي صلاتي - ومزات ادعوا إلى الآن - إن يجاهد الله يبني ويبين هؤلاء الناس إلى يوم القيامة. وشغلت نفسي بتتبع تاريخ هؤلاء الناس من الوفاء الأشخاص الذين سمعوه، وهفتي ما سمعت من قصص مثيرة عن القتل والتفريب والجهل والاضطهاد، وكانت المرة الأولى التي أسمع فيها مثل هذه الأشياء من أصحابها، ولا أكتب عليك بعد كنت أكتفها قبل ذلك من قبل الدعاية، فلم أكن أظن أن يدعي الناس الإسلام لم يرتكبوا هذه الفظائع ..

« لقد تخرج كثير من الإخوان أن يتلقوا حسن الدنيا كأنهم الأكبر بالقتير، ولكن رأيي الذي كونته في ليال السهر والفرادة والتحليل، أن هذا الرجل قد شوه المفهوم

الديني ووضع بذرة خبيثة كشجرة خبيثة ما لها من قرار. وسيدنيه التاريخ ويضمه مع الحسن الصالح وغيره من الذين أساءوا للإسلام عبر تاريخه الطويل ..

« لقد أوجعت أنني وضعت في عذري ١٢، فقد كان به أئمة التكفير، وثالث كثيراً لهذا الوضع، ولكني تجاهلت ذلك وقت في نفسي، مزيد من كراهية تستحق من هذه المعاصرة .. ولا أريد أن أطلب عليك في الحديث، فقد كان وجودي في المعتقل تأكيداً لعملي في نفسي هو أنه يجب أن تصحق هذه الجماعة

خروجها من السجن .. وحتى يعد سفره إلى الخارج. فعلمنا قل زعيم الإخوان والمدافع عنهم.

الرسالة الأولى  
السيد الرائد هؤلاء علماء .. هذه الرسالة من صديق قديم تعرفه جيداً اسمه أحمد رالف. يلقته البعض أنه من جماعة الإخوان المعتلة، ولكنك تعرف تمام المعرفة أنه يرى من هذه التهمة البغيضة، لأنه الذي أجريت التحقيق معه في عام ١٩٦٥، وتعلم عنه كل شيء، وتعلم أنه حتى لا يمكن أن يكون عضواً في هذه الجماعة التي أسست إلى مصر، وإلى العالم العربي وإلى العالم الإسلامي، لأن وجودها في التاريخ قد أوجد ظلالاً قاتمة على مفاهيم الإسلام السمحة ..

ويعد أن تحدث أحمد رالف عن لحظة استعدائه للسجن وكيف كنا نقدم له المستودعات والسجلات طوال الوقت ضفي يقول : « إن عاقلتي بالإخوان كانت علاقة ابتعاد وتنازع واحتقار للاعتبار السقيمة غير الواضحة، التي كنت تدور في رؤوسهم، ولكن خضرت تذكر الكلمات التي وصفني بها

عبد الفتاح إسماعيل وأحمد عبد المجيد عبد السميع، وكيف أنني اتخذت الفلسفة ديناً، وكرت الإسلام كما كانوا يقولون .. وكيف أن يحيى حسين قل لضيء الطويحي أن أهد رالف لو علم شيئاً عن التنظيم استكون نهيننا .. لبالإضافة إلى أنه يكره الإخوان فهو يدين هؤلاء لعبد الناصر، ولو علم شيئاً أن يتردد في تبليغ لبلدات العامة، وفي هذا تكون التناقض ..

« كانت فترة وجودي بالسجن الحربي عذابي متصلاً لوجودي مع هؤلاء الضعفاء العقول من أصحاب الأخلاق السيئة بلعبد الإخوان، وكان خروجي من الحربي إلى معتقل أبو زعبل بمثابة إخراج لآلئ كنت أظن أنني تركت هؤلاء المجانين، وإذا بي ألقاها بأن هؤلاء من هؤلاء،





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ ربيع ١٩٩٥

لقد أراهم والفكرهم وكيف انهم  
منحطوا الخلق متعذب الضمير ،  
أرادوا ان يستولوا الدين لأغراض  
سياسية فتخل عنهم الدين ، موالة  
في ١١ يوليو ١٩٧٠

سبتمبر ١٩٧٠ .. مات  
عبد الناصر .

يقول احمد رائف في كتابه  
سرانيب الشيطان : كانت وفاة  
عبد الناصر فجأة بمنية تأكيد  
الأمل والثقة في قدر الله وقدرته ، ان  
نفوس الله احسانا العذاب والشوق  
إلى العدل ، ذلك الوهم الذي لا تراء  
إلا عبر رؤى مبهمة تأتي في الليل ،  
الذي كثيراً ما يسمع كلمات العذاب أو  
شهقات المحترفين ، في ساحة قد  
ملئت بالكلاب والضباط الذين  
باعوا شرفهم وبنيهم ، ثم شربوا  
بالأحذية في صيف القلعة على رمال  
سيئنا سنة ١٩٦٧ .

ولكن الغريب ان احد رائف في  
ذلك الوقت كتب قصيدة طويلة  
بعضون - سوف يبقى خالداً بين  
الضمائر ، مكونة من ٥٩ سطراً ،  
وارسلها للسيد اللواء مدير المباحث  
العامة ، وأجبا إرسالها إلى جريدة  
الجمهورية لنشرها .. وقال في  
الخطاب المرسى للسيد رئيس تحرير  
الجمهورية ، تقدم لكم والاسرة  
تحرير الجريدة بتعزية للبية في  
مصاب مصر الفراح ، إذ فقدت الفل  
إبنائها وهو يفاضل ويكافح كاعظم  
ما يكون الكفاح والشر ما يكون  
الكفاح من أجل مستقبل مشرق مصر  
والعرب ..

اما قصيدته الرائعة لثقل  
عندما تضمين بين يتيك في تريب  
حزين ..

صنعتك انك تهافت كقصدي  
بين الرئين ..  
أين أنت الآن ، يا امام مصر  
الحبيبة ؟  
كيف حل الحزن يا امام في الدار  
الرحيمة ؟

في مقاهل الاسى عبر الزمن ..  
بين طنان الضياع  
في كهان من تبريح الحن ..  
عبر شجو والتتايح ..  
عندما يأتي إليك الصوت جبراً

عبد الناصر . فهل في تريب سيبده  
الخير ، هل يمكن لأحد ان ينكر هذا  
الفضل ، اللهم إلا إذا كان حاكداً  
موتوراً كارها لوطنه وحاشا لله  
ان يكون كذلك .

لقد اطلعت على تاريخ مصر  
جملة وتفصيلا ، وادرك ان هذه هي  
اول حكومة مصرية وطنية من  
صميم شعب مصر تحكم البلاد منذ  
قرون طويلة . وهي تحمل من أجل  
تغيير واقع مصر إلى مصاف  
الاجتمعات المتقدمة في العالم لقد  
درست كتاب الفلسفة الثورة لسيادة  
الرئيس عبد الناصر .. وعشت مع  
سياسته ساعة بساعة ، والوالب  
البحولية العظيمة التي رفع بها  
رأس مصر عالياً في الدوائر  
العالمية ، والرئيس عبد الناصر  
يعبر عن الفكري وأما ان أجل  
تقدم مصر وازدهارها .. إن الافضل  
العظيمة التي ادين بها يحولها  
عبد الناصر إلى خلق يلمسها كل  
إنسان ، وليس امسى وأمام كل  
المصريين والعرب سوى الانكشاف  
حول هذا الزعيم العظيم من أجل كل  
تقدم ..  
لا تنالض بيني وبين مصر

التي يملها عبد الناصر اصق  
تمثيل . وإنما التناقل كل التناقل  
مع جماعة الإخوان المخطئة  
بجمودها السيفي الخبي . الذي  
لقد الشرف والخلق والضمير . وهو  
يسير كسرب من الببغاوات تريد  
شعارات لا تفهمها ولا تعيها .  
ورسلها أصحاب الأطاخ في  
الجاه والسفطان والمسيطر .  
وليذهب الدين الإسلامي - الذي  
يدعون الانتساب إليه وهو منهم  
برى - إلى حيث ذهب ..  
المر حليقة لسيادتهم أكون  
سئولا عنها امام الله والتاريخ  
واسامكم ان هذه الجماعة المخطئة  
لم تكن لحظة واحدة في حياتي  
متحمداً إليها .. لقد قضيت معهم  
خمس سنوات ، لم ار منهم خيراً  
ابداً ، بل رايت ما لا يلقى عراهم  
لهم إلى الأبد .. وكثيراً ما بيتت لهم

وقدر  
يسحق الانفس والأرواح في ظل  
المقابر  
قد مات ناصر !  
أيومت ناصر ؟  
لا .. لا اسندق  
اعظم الأبناء والبكرى بين بنيك  
مات  
ومضى كما مضى الأنبياء الحق  
عبر الآسيات ..

والقصيدة موقعة بتاريخ ١  
أكتوبر ١٩٧٠ .

وبعد ذلك بثمانية أيام ١٢  
أكتوبر ، كتب احمد رائف رسالة  
أخرى . يقول في مدح لقرانها :  
« سيدى الفاضل فؤاد بك  
علام .. لا تريد ان احدهك عما فعلته  
مع الإخوان في هذه التجربة البريرة  
التي عشتها معهم .. ولكني الاول  
اسيادكم اني لم اضع دبقية  
واحدة في حرب هؤلاء الأوغه ،  
وانتي لتفهمهم على مستوى غير  
٢ . وحاججتهم في جوهر دعوتهم  
ومقرنة اعدائهم بما فعله زعيم  
مصر الراحل عبد الناصر طيب الله  
تراه ..

« لقد اعتكأ حرباً ضد الإخوان ،  
أصبلت لظفكاً ولزعماء في  
أوساطهم ، ولو لدر لنا ان  
تساعدونا بإمكانيتكم لكن لهد  
المعركة شأن آخر .. فحرب الإخوان  
والظواهر عليهم .. وتأييد الحكومة  
ودعها واجب على كل مسلم عاقل ،  
يلهم المرحلة الحرة التي تدربها  
مصر في ترويضها . مرحلة الخروج  
من القفلت إلى النور ،

« ليس عندي ما أقوله بعد ذلك  
سوى انني فقدت باسئال الدخل  
واعيش حياة تكدت . أنا وأخي  
لوجود معنا بالفضل لضيق  
موايدنا أو قل لانهما .. وليس لي  
من باب .. بعد الله - اجأ إليه إلا  
بلك ، وإنني لك بل وأعاهدك  
عهداً أسأل فيه امام الله إذا حدثت





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ شعبان ١٩٩٥

المصدر:

فيه ، إن اكون مخلصا كل الإخلاص  
في سرى وعلايتي لكم ولمصر  
وللقورة .

أولئ عام ١٩٧١ ، خرج احمد  
رائف من السجن . لم يمض احد  
يده ليرغمه على كتابة قصائد في حب  
عبد الناصر والثورة ، او سب  
الإخوان وقتلهم بابشع الألفاظ ..  
لكنه يعيش في منزله بشيئين القنابر  
حرأ طليفاً . ومن هناك كتب رسائله  
« السيد اللواء .. مدير المباحث  
العامة .. »

« كان في شرف الاستماع  
لسيداتكم مرات عديدة أثناء  
وجودي بمحفل طره السيلسي ،  
وليس عندي من شك في أن تسمع  
أخلى . وقد انقطعت موارء العيش  
منذ اعتقال حتى الآن وهي فترة  
ترمو على ست سنوات .. في الوقت  
الذي اقرر فيه لكم انني اعتبر نفسي  
جندياً من اخلص الجنود في مجتمع  
مصر الجديد الذي بدأ تشييده  
عبد الناصر العظيم - طيب الله  
ثراه - ويستكمل البناء الرئيس  
الساكنات بكل ما فيه من نيل  
ومبادئ وتضحية وإصرار على  
الوصول لأعظم الغايات ،

« أرجو أن تتفطنوا بصور  
امرئكم الكريم بوضع حل لمشكلتي  
الصعبة التي جعلتني في حالة من  
التربيط لفضل الموت فيها على  
الحياة . وهي الحالتي بعمل حافظاً  
لكرامتي ومصوتي في من مثلة  
السؤال . »

وم تراق احمد رائف بل

ساعده في الحصول على عمل ونشر  
اعماله الأدبية في الصحف . وايضا  
ساعده في الحصول على عمل خارج  
مصر وسافر إلى الأردن وفرسل  
خطابات عديدة من الخارج . بعد  
أن فتح السادات الباب هل  
مصراربه للإخوان ، ولا يستطيع  
أن يزعم أنه تعرض لاية مؤثرات  
« أخي العزيز .. فؤاد بك ،  
« لعلني لكاتبه هذا الخطيب  
شعور تقيق بالفجل من كثرة  
مطالبي ومطالبي وإنحاضي عليه .  
ولكنك لو تعرف ياسيدي - ولا شك  
أنه تعرف - بالفروق الصعبة التي  
امر بها لاهلتي .. لقد لعلني  
الحاجة القديرة إلى بيع قطعة  
أرض ورقتها عن المرحومة امي يال  
من نصف لمنها وذلك لاحتياجي  
الضديد .. ولعلك تعرف انني  
انلعت بمصاغة في موضوع زواجي  
دون تفكير عميق ... فالحقيقة لم  
يعد لي في العالم سواك . لقد تنكح ل  
الأهل والاصدقاء .. واطلب منك  
ياسيدي بما عرفته فيك من نيل خلق  
وإنسانية احسستها عملا وليس  
قولا في لمراتك الخسنة بالرحمة  
والساعده الا تتنكر لي أنت  
« لست امرئ ماذا أفعل عنيما  
تندب النقاد التي مهي ولد  
أولست .. فتركهم على ياسيدي  
بكالفتن . وأحدة للإستاذ صلاح  
عزام فإني أخشى أنه لا يستطيع أن  
يأمر لي شيئا سوى الكلام .. ومكالة  
لتواقي بك للمساكن طقت كثيرا وأن  
لها أن تنفوس على وضع . وإليك لك  
انني ادعو لك بإخلاص في صلالة  
الصبح والظهر والعصر والمغرب  
والعشاء ... والله على ما أوال  
شهود . »

وأول شيء فعله احمد رائف بعد  
عودته من الخارج هو أنه أصبح  
من أهم أعمدة الإخوان المسلمين .  
وتقدم بشكوى بتهمني بتعليبي في  
السجن . ولكن النيابة خلطت هذه  
البلاغات لعدم جدتها .  
إنه لمؤول حتى لزعماء  
الإخوان .. ورسائله الخاصة التي  
كتبها بخط يده . ستظل لمة  
التاريخ التي لن ينجو منها  
ليس وحده .. الزعماء الآخرون  
لهم خطابات وتسجيلات خاصة  
أكثر كتباً . وصراحة .

وإلى الأسبوع القادم  
كرم جبير







## بريد الحلقات

### د . محمود جهاج : عبد الناصر أوقف اجتماعات السادات والاخوان خوفا من شعراوى جمعة والسفير السوفيتى

سنوات كبيرة من الصمت أثرت فيها عدم الأحداث  
أحداث جسر عاصرت وعلمت بعشها عن قرب ..  
اضطرتى منكرات اللواء فواد علام أن اكتم لانكر بعض  
الوقائع . والفيس بعض الأحداث ..  
أولا ذكر الأخ اللواء فواد علام معلومة عن اجتماع ليدات  
الأخوان المسلمين في منزل مع الرئيس السادات في أوائل سبتمبر  
سنة ١٩٧٧ الكثير من مرة قبل وفاة الرئيس عبد الناصر مباشرة .  
ولكني لذكر أن الرئيس السادات هو الذي طلب مني الإجماع  
بمركز شخصيات مختلفة ونوعيات متعددة من قطاعات الشعب  
وليس الإخوان المسلمين فقط .  
والذكر أنه عند مرافقة منزل فواصة اللواء إبراهيم حليم طاش  
مباحث أمن الدولة بالعربية في ذلك الوقت ، وكان اللواء حامد

محمد أحمد أحد الله في عربها .. كان المجتمعون برئيس  
السادات منهم اللواء محمد لطفى مسعود أول وزير الداخلية مساعدا  
والاستاذ محمد السعدنى والكتور محمد مصطفى عبد كية  
الطب سبلا والأستاذ عبد العزيز حلال الصلبي بالأخبار  
والجنس على محمد أحمد الرئيس العامة التجارية والجنس لطفى  
وأحمد الشعراوى والدادية الإسلامى لطفى أبو شلب والجنس  
أحمد . وتكونوا العظام بمنزلة سويا وأتمت الجلسة أكثر من  
سبع ساعات تشكلوا فيها ثلثه بناء بمنشئ للفرجة ..  
وكان ذلك بتوجيهات الرئيس عبد الناصر شخصيا بالانطلاق مع  
السادات . دون علم السيد عن صبرى أو السيد شعراوى جمعة .  
وعلمت الأمور الدولة في ذلك الوقت مرتبة ولكه لنداهى الحقة  
الصحية الرئيس عبد الناصر الذي سلم خاتمه الخاص برئيسة  
السيد سلمى شرف الذى كان يجمع مكتبه يوميا لثرو السادات





المصدر : وزارة الشؤون

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مايو ١٩٩٥

وعمل صبرى وشعراوى جمعة وابنين هويدى وعبد المجيد فريد والفرح محمد فوزى .. إسماعيل القوارات العظيمة بقدرته من الخرس على يد الناصر ..  
ثانياً : أما عن إسماعيل توفيق فله الإهتمامات فطنت يافع عبد الناصر للسلطات أيضاً . فله حضور السيد شعراوى جمعة لزيارة وجهه ليلقة بمقتضا زيارة مملكة يوم جمعة .. وكان منزله أمام منزل .. وحصل على وجود الرئيس السادات بمنزل وكان لهما باعقل رئيس الجمهورية ثلثاً لوجود الرئيس عبد الناصر بالسودان هاج شعراوى جمعة حينها سيداً .. وقال : عيلى كيون وزير الداخلية ولا أقدم شيئاً عن شروعات رئيس الدولة .. وكفى التنظيم الطبقي بركسة وجهه ليلقة ومعهظمى الجندي الذين علم الاتحاد الإسرائيلى وشقيق المستشار محمد الجندي الطالب العلم الأسبق كلقبوا اسم صبرى مسئول التنظيم الطبقي فلا فيه ان السادات - الذى لم يكن مسؤولاً والتنظيم الطبقي - يحضر بمنزل تكلم معهود جامع وهو من أعضاء التنظيم .. وحصل الإهتمامات مطبوعه مع شخصيات من أعضاء التنظيم .. وقد ذكر لك الأرقام وجهه ليلقة في محركاته الأخيرة معلومة ( ٤٧٨ )  
وأرسل كل صبرى صورة من هذا التقرير للرئيس عبد الناصر - وصورة أخرى كما علمت من السادات - إلى السفير السوفيتى .. الذى قبل عبد الناصر واخبره أن هذه الإهتمامات تسبب ليلقة بين قيادات التنظيم الطبقي .. فامر عبد الناصر السادات بإلغاء هذه الإهتمامات فوراً .. وعلم بذلك مطلقاً أو زبائلي بمنزل .. وطلب

شعراوى جمعة مطلقاً يبحث لمن الدولة بالقرينة اللواء إبراهيم حليم .. وطلب منه معرفة أن يسلمنى وأز جدياً .. وهو من عيلى .. وقد حضر إلى منزل في ساحة متاخمة من النيل والخبرين تلك وحذري .. وطلب حتى تسوية الأمر مع شعراوى جمعة بأى طريقة ..  
وكتب شعراوى جمعة مذكرة لعبد الناصر طالباً فيها الاعتقال .. وكان السادات كمثل المعتقل ..  
ثالثاً : يقبل الإهتمامات للتي حدثت مع قيادات الإخوان المسلمين هي بعد تولى السادات بركسة الجمهورية وكانت بنود الوسيلة لإخراج من المسجونين حليم وخموده الخارجين من أرض الوطن .. وقد أرسلنى السادات المسأل إلى الخارج لعدة مرات للاتصال بهم ..  
رابعاً : بعض الإهتمامات حدثت في منزل بين السادات وبعض رجال القضاء المسجونين في مدرسة القضاء الشهيرة .. وكذلك مع عائلة اللطفي في قضية كوشين الشهيرة .. وكذلك بعض أفراد عائلة أبو جازية الموضعين تحت المراقبة في ذلك الوقت ..  
خامساً : موضوع الدعوى الذى للمؤسسات الإسلامية هي معارف ثرية بركسة اعتقال مسجونين مصلية في رحلات حج وعرة لبعض الشيوخ .. وهي من معارفه الشاملة الطبقي للاتحاد الإثنائى ولم يتكلم السيد محمد عثمان إسماعيل أو أنا أى مباحث تدينية ■

3 - معهود جامع





المصدر : **الجماعة المخفية**

١٩٩٥ شهر ١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اعتقال اعضاء في الجماعة في النيا والفيوم وبني سويف

□ القاهرة - والجماعة

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة النيا امس ستة من اعضاء الجناح العسكري لـ الجماعة الإسلامية في مدينة ابي قرقاص وضبطت في حوزتهم اسلحة وذخيرة.

وقال مصدر امني لـ الصحافة ان القوات شنت حملة على مدينة ابي قرقاص والقرى التابعة لها والتي يقبض على المظفرين السنة الذين كان بينهم القياديان وليد رمضان ومحمود خليل، وأوضح ان المعتقلين السنة اعتزلوا في التحقيقات انهم وضعوا خطة لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في البلاد.

واضاف المصدر ان المظفرين السنة من اعداء المصطفى محمد كامل امير الجماعة الإسلامية في النيا الذي قتل في معركة مع الشرطة في مدينة ملوي ابل شهرين.

وقالت قوات الشرطة في النيا ايضا امس القبض على مظفرين من

اعوان المهنسي اسامة حائلة الذي يعتبر احد مؤسسي تنظيم الجماعة الإسلامية واعتقل أخيراً. وقال مصدر امني ان المظفرين اعتزلوا بان حائلة كان يعتبر من قيادات الجماعة في مصر كلها وكان يصدر الاوامر للمظفرين في الصعيد والعاظمة بتنفيذ العمليات الإرهابية خصوصاً بعد مقتل طلعت ياسين حمام قائد الجناح العسكري للجماعة في معركة مع الشرطة في ليمسان (ابريل) الماضي. و اضاف المصدر ان قوات امن النيا دسحت في القارة الأخيرة في ضغط عبد كنجير من قيادات الجماعة الإسلامية في النيا مما أدى الى تهيئة الأوضاع في المنطقة.

وفي محافظة الفيوم لقت قوات الامن امس القبض على مظفرين من اعضاء الجماعة وقال مصدر امني ان الاثنين اعتقبلا بعد ان اكتت التحريات انهما على اتصال بمحمد نجل الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود حالياً في السودان وانهما يولييان نقل تعليماته الى اعضاء

الجماعة في الفيوم ومحافظات الصعيد، خصوصاً النيا واسيوط وتابع المصدر ان المعتقلين اعتزلوا بوجود محمد عبدالرحمن في السودان للانصراف على مستعمرات ترويب المظفرين وانه يزودهم بالمال والسلاح ويؤتي تسويل تسلطهم الى مصر عن طريق اسوان وان بعض السودانيين يرسلون المظفرين عبر النوب الجديدة من السودان الى مصر ثم يتولى مصريون يعاونون المظفرين عملية نقل المصنفين الى محافظاتهم.

وفي دقي سويف لقت القوات امس القبض على مظفر من اعداء القيادي عبدالمرزق الشريف الذي قتل في معركة مع الشرطة الاسيوط الماضي.

وقال مصدر امني ان القوات اعتقلت ابراهيم عبدالحميد في مينا في مدينة بيا وعشرت على اوراق تنظيمية مهمة وسنذات نفس التنظيم وخطط وضعها للتدريب لافتيال رجال شرطة.





## مقتل شخصين وإصابة ثلاثة في هجوم على مخفر للشرطة

□ القاهرة - والحياة:

■ شهدت قرية العوة التابعة لمدينة ساحل سليم في محافظة أسبوط المصرية امس معركة بين قوات أمن وأربعة متطرفين أسطرت عن مقتل حارس ومولمات وإصابة حارسين ومهندس وجرح.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن «أربعة متطرفين هاجموا مخفر القرية والمقروا النار على رجال الأمن ما أدى إلى مقتل الخبير خليل إبراهيم خليل والمواظ فراج حسن فراج (مزارع) وأصيب للخبيران عبد السميع فرغلي علي وعلي عريب حسن ومهندس زاعي نقي إلى مستشفى وحالة خطيرة، وأمكن الجلاء من القرية».

وأوضح أن الحادث يعتبر الثاني خلال أسبوعين، وكان أربعة متطرفين هاجموا سيارة للشرطة في مدينة ساحل سليم وقتلوا ضابطاً وخسعة جنود».

ولم يستبعد المصدر أن يكون مهاجمو السيارة هم الذين هاجموا المخفر امس، مشيراً إلى أن «قوات الأمن ألقت القبض على ٢٦ متطرفاً تصقت معهم لتدمير شخصيات الجناح».

وفي سوهاج اعتقل أمس اثنان من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» وضبطت في حوزتهما أسلحة وذخائر.

ولكن مصدر أممي أن الشرطة «اعتقلت يوسف أمين وهادي فرغلي في أحد الأركان في مدينة سوهاج وعثرت متهما على أسلحة وذخائر وتبين من التحقيقات أنهما من أعوان القيادي محمود سيد سليم الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل ثلاثة أشهر وكان يعتبر من أبرز قيادات الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في الصعيد».

وأضاف أن الشرطة عثرت على أوراق تنظيمية مهمة مع المتطرفين الذين اعتقلا بينهما وضعا خطة لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في سوهاج.

وتابع أن المستشار متير عبد الحليم العامي العام لبيانات سوهاج أمر بتجديد حبس ١٢ من أعضاء «الجماعة الإسلامية» هم أعوان محمود سيد سليم، ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكانت قوات الأمن ألقت القبض على هؤلاء قبل ثلاثة أشهر، ووجهت إليهم اتهامات بالانضمام إلى تنظيم سري دفعه قبل نظام الحكم وحبس أسلحة ومنعجرات من دون ترخيص والتخطيط لاختطاف عدد من رجال الشرطة.

ولدت قوات الأمن في مدينة مسالوة النيا أمس القبض على «سبعة متطرفين ضبطت معهم كمية من الذخائر التي تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة».

وصرح مصدر أممي، بأن الشرطة «تتعلق مع المتطرفين السبعة ومنهم الإرهابي سمير فرحان الذي سبق له الاشتراك في العمليات الإرهابية في النيا في الفترة الأخيرة».

وأشار المصدر إلى أن اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الأمن العام والواء سمير قائد مدير قوات الأمن المركزي والواء صبيح الشاذلي مساعد البرور للأمن زاروا النيا امس لالتقاء الوضع على الطبيعة والتأطروا بتكثيف العمليات الأمنية.







المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ يونيو ١٩٩٥

رسالة صريحة من كل الطوائف .. إلى الذين يريدون تغيير منو الحياة الراتنة :

# فإن إن لم تسبح .. فافعل ما شئت أبدياً .. وكفى مؤزاة





المصدر :

١٢ - نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الغضب على قلب رجل واحد وان يصيح بالفرقة والتمزج تصنية الحسابات مرفوضة .. والأولوية القضايا الوطنية

البعض هوبة نشر الفتنة وحث الفرقة والتمزج وثقل الصفوف  
المتراصة وتكبر صلف الحياة الرافقة !!

قلوبهم وعقولهم مريضة يسعون لتحقيق مصالح شخصية بعيدا  
عن مصلحة الوطن العليا التي تفرض على الجميع الموضوعية !!  
لا يقيمون وزنا للأهداف العامة والمصالح القومية ويمارسون  
بترديد الأكاذيب بلا حياء أو ضمير لتصفية الحسابات .

العامة للشعب المصري

ويؤيد د . عبدالرحيم بومسي عضو  
مجلس الشورى أن الذين يريدون  
تكبير الصلوة وإشغال الجماهير  
بفضايا وأمية ليس لهم إسرائيل  
واضحة للمستقبل ويفتقرون وراء  
الشعاعات والأكاذيب فلما منهم أن ذلك  
هو الطريق لتكبير ود المواطنين  
وإشغال الشعب في دولات مستكين  
أجواء الديمقراطية التي تبنيها جميعا  
ويقول رياض موعض وكيل لجنة  
الشئون العربية بمجلس الشورى أن  
الذين يهولون دائما إلى تكبير الصلوة  
ليسوا معارضة حقيقية وخرجوا عن  
أصول الديمقراطية التي ترفض على  
أحزاب الأقلية وضع حلول لمشاكل  
المواطنين يسعدا عن تصويب  
الانتخابات دون دليل بهدف كسب الرأي  
العاصم بدون حق .. ولكن هيهات  
فالجماهير المريضة أصبحت وأمية  
وفن نشأت إلا القادرين على خدمة  
وطنهم وتنفيذ المشروعات الوطنية  
التي تقدم الشعب .. أما الذين احتكروا  
الكلام وتردد الأكاذيب فيكسرون كل  
شيء !

ويقول وحيد الداني رئيس تشئون  
العربية بمجلس الشورى السابق إن  
الذين يهولون دائما إلى تكبير صلف  
أسماء عليهم أن يستقروا منهجا آخر لأن  
المرحلة التي نتشها هي مرحلة عمل  
وتأميم مستكين للشعب المصري  
وشبهه على وجه الخصوص .

الحقد الأعمى

ويقول لقصى عبدالصالح عضو  
مجلس الشورى إن هجمة تكبير صلف  
الحياة بعد مظاهرات الحب التي  
شهدتها مصر عاب نداء الرئيس من  
حدث الاعتداء على موكبه تؤكد مدى  
الحقد الأعمى الذي يكنه البعض من  
أحزاب المعارضة تجاه الانقسام  
الشعبي والوطنى حول القضية  
الصلوية .

أوضح إن ما نشر يهذي الجرائد

المعارضة من القبول كاذبة هدفها  
الإثارة وتأييد قرائ العام والوكرمة  
بين الرئيس والمواطنين هو محضر  
إلقاء وجري وراء سراب خاصة بعد  
أن أعلن الرئيس مرارا أنه مع مسيرة  
الديمقراطية ويكس كل الاحترام  
للمصالحة والصلحين .

ويتحدث د . أبية الطقاس أمين  
شباب الحزب الوطني قائلا إن من يريد  
تكبير صلف المياه الزائفة وحده  
الفرصة التي يشعر بها كل المواطنين  
تطبيق عليهم مقولة إذا لم تستع  
فاضع ما شئت إذا كانت الديمقراطية  
التي أتجها الرئيس أعطت لهذه الألام  
الحرية في أن يكتب ما تريد فلا اعتد  
أن أحدا سيمس كتابها أو اعتبار لأن في  
مصر رجلا شرافا وقديرا ما يكسب

... فيقولون على لهم ما كتب أو إذا كان  
أطب الحور يمس دائما إلى مصر  
في انتباهات القبول لأن في مصر  
عن لسان صولت الشرف مؤقلا زيف  
ما تريد هو أليخند د عيسى الأريخ  
التهجوت أسلوب غلط الأوربي :

وقول د . فليز رسلر الأستاذ  
بجامعة حلوان إن الذين يتكلمون  
بمسيون في المسائل الصهيونية  
ولا يوردون الفسرج منه أيضا  
ومحلتهم المعارضة مستكسب مدى لأن  
الشعب وأح محاولات الوكرمة بين  
القاد والشعب وقد تلتك حول لئاده في  
سياسونية وإتمة لئادت بها كالة  
الأوساط الإعلامية .

ويقول د . عبدالقادر حازم الأستاذ  
بكلية الزراعة إن الذين يهولون على  
شعب مصر عليهم أن يتذكروا أنهم  
مصريون يعيشون على أرض مصر  
وسايلها وعليهم أن يسروا أحقاد  
الماضي وترك الشعب مع قلده ورس  
مستقلة وعليهم أن يهولوا من ظلمتهم  
ويدعوا أن محاولات ستور هذه بالكل  
لأن مصر وقادها أكبر من كل هذه  
المحاولات المرفضة !!

ويقول د . فؤاد بهوي عضو بجه  
الصحة بالأمانة العامة لمزوب الوطني  
إن هوة تكبير الصلوة مازالوا يعيشون  
بأفكار التلاذيات ، ولم يلاحظوا  
الفتور الذي تشهد حياتنا السياسية  
فهم يكسبون أن لهم وجودا في  
السامحة مع أنهم لا يمتكون شيئا في  
الشارع المصري الذي خرج من عرق  
أبية نوعان البعثة للرئيس مبارك فلب  
نجاته من الهجوم الأمام على موكبه في  
فليس ألبا .





المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ آب ١٩٩٥

### العنف العربي في ندوة التضامن

تتعد اللجنة المصرية للتضامن  
مائة مستبيرة يوم ٢٥ يوليو الجاري  
حول ظاهرة العنف في الوطن العربي  
على الأصعدة المختلفة. الفكرية  
والثقافية والسياسية. وتناقش الندوة  
التي يشارك فيها شخصيات عربية  
الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة  
من جانب العناصر التي تأخذ من  
الرجعية السلفية الدينية إطاراً لها  
والتي راح ضحيتها مئات المفكرين  
والعسكريين والعناصر الإنسانية  
بالجزائر ومن مصر د. فرج فودة  
والكاتب الكبير نجيب محفوظ والمئات  
من ضحايا العنف في كل من  
السودان ولبنان والأراضي العربية  
الاحتلة





الصدر : (العدد ١٠٠٠)

التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النيابة تضبط أسماء ٤٠ شيطانا

### في أجندة خاصة !

منشق على أمير الجماعة يكشف عن

ضحية أخرى ماتت بالتعذيب

أخرى تسمى هاجر ماتت أيضاً بالتعذيب بحمة مصاروة إخراج الشياطين من جسمها وقد تقدم المنشق عن جماعة السلفيين المهندس سيد عيب ببلإغ إلى نيابة المصورة بذلك وكان المهندس سيد عيب قد انشق عن هذه الجماعة وألقت مع أولاده من القتل والتعذيب وفر بهم إلى مدينة أخرى غير المصورة . وشارك زوجته التي تدعى بالزلاء أمير الجماعة محمد عقل ، وقد كشف المنشق في حديث لـ « العربي » عن جريمة وفاة الطفلة هاجر أكرم وكان أبواها مشغوبين إلى هذه الجماعة . إلا أن أميرها فرق بينهما . وصرح عيب الله خطاب رئيس نيابة قسم أول المصورة بأن المباحث تجري تحرياتها حول هذا المصراع الجديد وإذا ما ثبتت صحة لمصروف بمصر أمراً بإخراج الجثة التي دفنت منذ عام تقريباً ويجري نشرها لمعرفة أسباب الوفاة ذلك لأن البلاغ مقدم من غير ذي صفة . وقد حصلت المباحث من المنشق سيد عيب على أجددة تضم محمد عقل أمير الجماعة تقتضين إنكاره عن الشيطان ومعتقداته وملاحظاته عن الأطفال المتحولين مع

كثبت خنان جاد وثابته هارون: أحدثت جريمة اغتيال الطفلة سمر التي نشرت العربي قصتها مع تنظيم تكفير الأطفال في الأسبوع الماضي صدى واسعاً في الصحافة ووكالات الأنباء ، لقد طرأت الاستغياضات في الموضوع كاملاً تتلأ عن « العربي » ويقلقه القوالة الفرنسية . ويؤثر . كما نشرت الصحافة العربية التفاصيل الكاملة للجريمة . وتنتشر مجلة التايم في صدعا المصادر اليوم القصة نقلاً عن العربي . وقد حدثت تطورات جديدة كان أهمها وصول تقرير الطب الشرعي إلى نيابة المصورة والذي يؤكد بأن الطفلة سمر ماتت بأسفكسيا كتم النفس وهو السبب المباشر للوفاة كما أثبت التقرير وجود آثار تعذيب على جسم الطفلة ومصرّب بالخرطوم وقصر شديد ومصرح عيب الله خطاب رئيس نيابة قسم أول المصورة بأن المتهمين الأربعة سوب يقدمون للمحاكمة بعد انتهاء مدة الحبس الاحتياطي وهي ١٥ يوماً .

وأي تطور لاحق كشف الستار عن أن طفلة







المصدر : العرس

التاريخ : ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للشيطان بشكل أو بآخر (١١)  
والأجنحة مكونة من ٤٠ صفحة من الطبع  
الصغير وتقع في صفحاتها الأولى أسماء ٧٠  
شيطاناً وكل شيطان متخصص في العمل معينة.  
ومن هذه الشياطين «مانوس» ومهمة إثارة الفتنة  
الداخلية بمعنى: «لا تسمح» لا تخضع، لجعل لك  
شخصية مستقلة، إثارة حلاوة المعصية في  
القلب.  
ومن الملاحظات التي كتبها محمد عقل أمير  
الجماعة تحت اسم الطغلة سمر مابلي: «مفها  
تحت المتوسط أو متوسط، تحب الشياطين  
وأوضاعهم، لا طموح وقدرات ضعيفة، مقلقة بأن  
الشياطين ستكون لها السيطرة، وتحب للتميز.  
نقطة العيب منها حبها لأنها، من التوعية المعاندة  
الصعبة التسليم، لا تسمح بسهولة...»  
ويصف أمير الجماعة محمد عقل نفسه في  
هذه الأوراق بأنه «صاحب الحق» أو «صاحب  
الحق».





## استشهاد خفيبر ومواطن وإصابة ٢ في هجوم إرهابي على نقطة شرطة بأسبوط

كتب - أحمد موسى:

نقلت صحيفة إسرائيلية جريئة ذكرها صبياح أمس بمدينة ساحل سليم بأسبوط، عندما هاجم مسلحون نقطة شرطة قرية العوة، وأطلقوا عليها وابلا من الرصاص مما تسبب في استشهاد خفيبر نظامي ومواطن تصادف وجده في المنطقة وأصابة خفيبرين آخرين ومواطن وسارت قوات الأمن بالانتشال لواقع الجسيمة وتطويق المنطقة بمشاة عن مرتبجها الذين تجري ملاحقتهم وقال مسئول أمن أنه في التباسية والنصف من صبياح أمس وخلال هجوم افراد المراسلة بالوجود بموقعهم أمام

نقطة شرطة العوة بساحل سليم، فاصفهم مجموعة إرهابية واكثرت عليهم وابلا من الرصاص بطريقة عشوائية، وقد تعامل افراد المراسلة مع مصدر التهديد واشتبكوا مع المسلحين المهاجمين ونجح من الحادث الإرهابي استشهاد خفيبر خليل إبراهيم خليل والوفاي فراج حسين لسراج - الذي تصادف وجده بموقع الحادث - واصيب الخفيبران عبد الشفيق فرغلي علي وعلى عويد حسن، والوفاي محمد شمسو فرغلي - مهلكين زراعي، وانتقلت قوات الأمن إلى المنطقة وقام خبراء الالة البيوتانية بفحص البقايا الذرية، ونقل المصابين إلى المستشفى للعلاج، وتشهد المعلومات الأولية أن مسلحين الحادث من المجموعة الإرهابية الهاربة، التي يهوى البيوت عنها بأسبوط وتقوم سلطات الأمن بتعقب خط هروب الهاربين الذين تغادروا الحادث الإرهابي، ويرجع اتهم نفس المجموعة التي سبق اقتيالها شايما وأ. حنفي قبل ١٠ أيام أمام مدرسة ساحل سليم الواقعة شرقى النيل وعلى مسيرة من الجبل الشرقي الذي يعد المكان الذي تنفذ فيه العناصر الهاربة حاليا مقرا للاختفاء وإخفاء والانطلاق منه لتنفيذ عملياتها الإرهابية بأسبوط، وتقوم أجهزة الأمن في الوقت الحالي بتشديد إجراءاتها الأمنية حول الأماكن المستهدفة والمواقع التشريعية بأسبوط، ويتميز من صلاتها الأمنية على البيوت، والواقع التي تخفي فيها العناصر الهاربة التي تحاول تنفيذ عملياتها بين وقت وآخر في أعقاب الضربات الأمنية المتتالية لعناصر الجناح العسكري وسقوط نوادتها في مواجهات مع الشرطة القوية المناهضة





المصدر : روضة المومنين

التاريخ : ١٠ ايلول ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركة الدم

### من حسن الصباح

### إلى حسن الترابي

د. أحمد يونس

اليوم يمر على اتمام صيفة  
حقوق الإنسان انها صيفة غربية  
لاختراق الطغلات الاسلامية .. كيف  
يمكن اعتبار الدفاع عن كرامة  
سواكن وعن حق في الحياة  
اخرقوا ١٢١ كيف بعد رمد  
الانتهاكات وإعادة ضمن بطاريات  
الإحصاء اخترقا ١٢١ قد يكون  
اخرقا لكنه اختراق الظلم والقتل  
والتحطيت والتصفية الجسدية  
والصرفية .. اختراق لقوانين  
الدولة المخشوشة والبشاعة  
المفردة .

كلمة لا ليست سهلة كما يمكن  
الكثيرون ، فهي إيجابية في أحيان  
كثيرة .. وذات اثر فعل خاصة  
عندما تكون لرؤس التعامل مع  
البشاعة المفردة . وعندما تقار  
لوقف الفس في الذهب . وبلغ  
الخطاب الحماسي .. عندما تمن  
رؤس الظلم . لم استطع أبداً استبان  
مقاله الدكتور غالي شكري أن إزدنا  
نتبع من عدم اجتماعنا على كلمة  
الفعل الاجتماعي الشامل ، كلمة  
التوازن بين الفكر والعمل ، ( غالي  
شكري ، كلمة التنظيم العشوائي  
ص ٦٧ ) هذا التناقض بين الفكر  
والعمل هو الذي سمح للخبرة  
للمخشوشة بالتكسر .. هذه  
الانزواجية هي التي علمتنا ألا  
نحرف النصوص أمام الآخرين لكي  
نبدو الكواء .. فليكن ملحوظاً أن  
حولنا .. هذا التناقض هو الذي  
أولب ظهر الدكتور محمد كامل  
والتيادية يكون دائما مفرد ..  
والتيادية ثاني ٣

كل ما يجري الآن على الساحة له جذور .. فالذاريخ  
يصنعها الإنسان بوعي . لا بأحلام اليقظة المريضة  
التي تعشش في بعض الرؤوس .. التاريخ ، كالشجرة ،  
لو تأملنا جذعها يعمق لما صعب علينا أن نشخص أقات  
الشمار .. وعلى الأوراق التي شاخت - من لثة ما تعرضت  
إلى الشمس - سنحفظ بلا معاناة أن الهوس الديني ليس  
ظاهرة جديدة .. كالتبذات الطفيلية هو يتخذ على  
الأفكار القديمة - بعد مليحده بها من تشوه - ليحول دون  
أن تتفتح في الهواء الطلق أزهار الحضري أو المستقبل ..

بأن يلقي بنفسه من أعلى الحصن ،  
وأن يغمد الفأس في الشجر في قلبه ،  
فما كان منهما إلا أن اطعاه بلا  
تردد ..

السلالة الذي يرفض أن يتأخر  
أكثر من ذلك هو : ما سر هذه  
السلطة التي كان يمارسها حسن  
الصباح على أتباع طائفته ١٢١  
لماذا اكتسبت مصيصة الأطفال  
الإرهابية هذه التسمية بالذات ؟  
طائفة الحشاشين ؟ الإجابة غريب  
من الخيال ..

يمكن علق حملات الدم من  
استدراج سبعين ألف شاب إلى  
تتلقبهم الصري بواسطة  
الحشيش .. ليست غلطية  
مطعينة .. تلك هي الحقيقة  
اللاملة التي توفى امامها المورخون  
طويلاً : أعداد لا تتخطى من العلمان  
القليل الخبرة ظفوا - طبعا لأوسر  
الصباح - يتعاملون الحشيش  
بكميات متزايدة حتى امتهو ١٢١  
الإعجاب انه كان يدعو بعض هؤلاء  
الصبية إلى ارتداء منطقة سحرية  
الغيا بالقرن من لثة الموت ! هناك

ولم تكن الوحيد الذي اكتشف  
مدى تآكل حسن الترابي فيلسوف  
الإرهاب - خلال هذه السنوات  
الأخيرة - بحسن الصباح زعيم  
طائفة الحشاشين في القرن الخامس  
الهجري .. ! أقول أنني لست  
الوحيد لأن من المؤكد أن أول من  
شعر بذلك هو الترابي نفسه الذي  
دفعه جنون المصلحة - المخطئ  
بالتوازي الإرهابية - إلى أن يتخلص  
شخصية حسن الصباح زعيم طائفة  
الحشاشين . وأن يحاول تقليد  
المؤامرات التي راح يديرها من مقر  
حكمه في لثة الموت - شمال  
قروين - منذ مغايرو من ألف  
عام ..

الترابي يتحدث - بلا توقف - في  
جميع التصريحات المنشوية له عن  
مدى الولاء الذي يبدية لشخصه كل  
من يتقدم إلى الجبهة المسماة  
بالاسلامية .. وعلى المقابل يحكي  
لما التاريخ كيف أن الصباح أراد أن  
يؤقت ليرسل السلطان محمد بن  
مكتشاه مدار التفتي في الإخلاص  
له من جانب مريدويه ، فاستدعى  
الكتين من جنوده حيث ابرل حدهما





المصدر : رقة اليوم

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الإرهاب هاب بالآخر هاب

### محمد حسن الأنسى

ماذا تعنى طرود الإرهاب ؟

تعنى ببساطة أن التقنية العالية المرسلة من باكستان إلى الخرطوم ثم إلى القاهرة مرة أخرى في صورة تفجيرات وتزوير وإشلاء قتلى ، قد بلغت مداها ، واستولت على درجات الخسة والسفالة في أساليب الحرب ضد الشعب .

تعنى أيضا أن هذه الإمكانيات الفنية المخطوطة هي أدوات لخسائرات دول لا تعصيات ، ويترتب على هذا الفهم أن الحرب الإرهابية المعلنه على المصريين هي حرب من قبل الدول التي منحت حق الخلاذ للإرهابيين ، ومن الدول التي فتحت لهم حدودها وأقامت مزارع التدريب ومراكز التزييف والتزوير ، ومن الدول التي تحفظ لهم الأرصدة وتيسر عمليات جمع الأموال تحت دعوى الدين أو الإنسانية أو الإغلة .

وهؤلاء هم شر الأعداء .. لأنهم غلام وأخيلة وخناجر مشرعة بابل ، ولقد واجهنا عدونا الرئيسى إسرائيل في وضع النهائي ، ولقائنا ، وهزمناه وكنا نعرف أين نتلقى الطعنات ، وأين نسد طلقات النار ، وكيف نتكلمها ، لكن هؤلاء الأعداء الجدد اختاروا استئثار الليل وأريية الخيانة وأعلنوا في العالم أنهم مصريون وأنهم يريدون إغلاء كتاب الله الكريم . ولا يتصور أحد كيف يمكن أن يرتفع ما يدعون إليه على أشلاء الناس ، فإن القرآن الكريم اتخذ الموقعة الحسنة

منهاجاً لدعوة ولجذاب القلوب ، لما القدر والغيرة والنبل وبس الموت في حياتنا فاستغيب لا تتسلق إلا وأرواح البرابرة الهج .

ولأن هؤلاء لا يفهمون سوى اللغة التي ينطقونها ، فإن من واجبتنا القومى والدينى أن شرده إليهم بشاعتهم وأن نتركهم صوفهم وأن نجعل الذين يحمونهم يفسدون لنا لغما من راحتهم ومن أموالهم ومن أنفسهم ومن نظمهم . من واجبتنا القومى والدينى أن نؤكد أن إسلامنا صحيح وإن مجتعتنا صحيح لا نجاسة فيه كما يزعم الزابى ، حين قل إن إيمان السودان سوف يظهر مصر من النجاسة . إننا نتطالع أن يفيض إيمان السودان على قلبه فيظهر أولا من النجاسة ومن النجاسة ، وأن يفتح عليه بالحق وأن يدرك أن المصريين هم أول من عرفوا الدين والتوحيد قبل أن يولد هو وأجداد أجداده ، وأن رسالة مصر مير كل الشعب والأمة هي أن تمنح الناسحر وأن تنشر الحب . وأن تحترم المال وأن تحلى قيمة الإنسان ، وليس غريباً عليها .

لذلك - إن دخلت كلها في دين الله الواجا إذ فتحها عمرو بن العاص . فريد أن شرده إليهم إرهابهم . إن أجلا أو عجلا .. لكن علينا أيضا أن نتولى البقلعة حتى لا يقوينا الضرب إلى حارة نرخصيتها إيران واشتعلتها بغداد وعكثت سيارح الأعداء الثلاثة : إسرائيل وإيران والصراخ وتبعهم .. الصراخ

■ الفيحير







المصدر :  
رواى السبوع

١٦ يولي ١٩٦٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صوار الأسبوع

المستشار الدكتور  
إبراهيم صالح  
يرد على  
قاضي التفريق :



# البحر الأبيض المتوسط البحر الأبيض المتوسط البحر الأبيض المتوسط

بالت قومي يعلمون ان ما يشهد البحر الأبيض المتوسط استغلال دواعي الحزن عند كل الذين يتصدون  
للزهاب .. وينتظرون انفسهم للدفاع عن الحريات .. الفكر .. الرأي .. الفن .. والإبداع .. وجملة  
مشاكل التنوير .. ان الخطر يكمن في ظاهرة الاختراق ..

السعودية وبموجبها البيرو دولار .

ومنهم اسلمة بن لادن . ومن على  
مطالعة من قول الإخوان المسلمين  
الفرين إلى الخليج العربي الذين  
اغترلوا طائرا ، ثم جاء وقت  
تصفية الحساب مع الجميع .. بل  
والجتمعة بارس .

ولنه ولكن كان هناك اختراق  
على سبيل الجزم واليقين - في  
بعض أجهزة الدولة ، فإن الاختراق  
الحشد الذي يحاوله الزهاب هو  
التسلل إلى أجهزة الأمن ، انتخبوا  
أيها السادة .

اما القضاء المصري فإن حسبه  
انه لشيء بجسم الإنسان يطرد ، بل  
ويطرد ، أي جسم غريب حتى لو  
تخفى تحت أي ستار أو عباءة لأن

ولكن الخطر شروب هذا الغزو  
هو ما جمعت فيه بعض الأجنحة في  
العملية التربوية والتعليمية في  
المدارس والجامعات .. وإن يجعل  
تقول : بل انقلوا .. أو ابصروا  
طلقات المدارس منذ الطفولة حتى  
الجامعة .. عن ألوان الصباغ  
والنقلب ، وهي استراتيجيات طويلة  
النفس .. والأمد ، تلاعبها الأفكار  
الوهابية الوافدة علينا من

ذلك انه إذا كان للزهاب جناح  
عسكري مسلح ، فإن له عدة  
أجنحة لا تقل خطرا من بينها  
الجناح القانوني .. وهو الذي  
يلتزم مناخ الديمقراطية ويوظفه  
للزهاب الفكري والشرعي  
واستخدام الحيل القانونية

وهو لا يترويع المجتمع تحت عباءة  
القانون ، وكذلك فإن للزهاب  
جناحه الإعلامي .. والتربوي ..

والعظيمي .. ولنه .. ولكن كانت  
المسألة الخلقية الجناح المسلح  
ضاللت بسبب فروسية الأمن  
المصري .. إلا ان الاختراق وصل إلى  
حد الغزو .. في بعض الأحزاب  
السيسية .. وفي النقابات المهنية .





المصدر : روز السومر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

لل قضاء فروشه .. سنه .. نهجه  
ومن هاجه .. تقاليد الرميته  
والمرقية ، وهي التي حملت  
الكثير من رجائه للعمل في دول  
البرودول ، وإن كان القليل  
منهم حملوا مع حقلهم في العودة  
بعض مبادئهم ومذاهبهم الوطنية

اما عن حديث السيد المستشار  
رئيس الدائرة التي قضت بالكثير  
بين زوجين مؤمنين ومسلمين بعد أن  
وصف الزوج أو وصفه بالردة  
وصولا للفرقة .. فإن القلم يعترضه  
الآلم إذا ينبغي لردة .. ذلك لأنه هو  
الذي فتح باب الجدل .. والجدال  
والنقاش والسجال ، ومن ثم فلا  
يلومن إلا نفسه ابتداء وانتهاء .

ذلك لأن من فروش القضاء أن  
القاضي يقل عكفا في محراب  
العدالة يعبد الله بما ينطق به من  
عمل ... عن علم وإيمان .. في  
مداولة مع زملائه .. حديثا بالهمس  
لا تسمعه الجدران .

ولأن قضاءه هو العنوان  
للحقيقة فإنه ليس في حاجة إلى دفاع  
أو بيان .. ومن هنا فإن مشرفة  
السيد المستشار بعد بكل المعابر  
خروجاً ، بل وخرقا لتقاليد القضاء ،  
مما يستوجب مسامحته تأييداً ،  
وعرض امره على هيئة الصلاحيات  
بمجلس القضاء الأعلى ، إنه يعلم  
أن الحكم الذي أصدره مطروح أمام





المصدر : روز "يوسف"

١٧ يحر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب عصام عبد الجواد :

✓ وقع اشتباك - الأسبوع المكثف - بين الأمال وعدد من أعضاء جماعة التبليغ والدعوة المتطرفة في منطقتي " المعصرة " و " حلوان " بعد أن فوجيء الأمال بعدد من أعضاء الجماعة يطرقون أبوابهم ويطلقونهم بإغلاق أجهزة التلفزيون والراديو .  
وعندما طالب المتطرفون الأمال بأن يلتزم نسلخهم بإرتداء النقاب اعترض الأمال على ذلك فاتهمهم المتطرفون بال كفر ونسبت بين الجانبين مشاجرة تقدم الأمال بعدة بلاغات إلى قسم شرطة حلوان عن نشاط المتطرفين الجدد الذين تبين أنهم قادمون من أسبوط والفتيا . ويقومون باستقطاب الشباب في المسجد المحرق بمستشفى حلوان . ■

استقبلت

بمن الأمال

والأمر بهما

شخصي وحكم آية





العدد ١٠٠٠

المصدر :

١٢ - ١٩٩٥

التاريخ :

للنشأ والخدشات الصحفية والمعلومات

٤٥ سنة .. خريج جامعة أسيوط

متزوج من طبيبة و أسرته فقيرة في إدفو :

الزعيم الجديد للجماعة

الشيخ محمد عبد الرحمن

الرحمن

تقرير : إبراهيم خليل

بعد يومين من محاولة اغتيال الرئيس مبارك في الثوبيا ربح تنظيم طلائع الفتح ، الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بمحاولة الاغتيال ، وبعد اسبوع من الحادث أعلنت الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث وهذا ما يكشف عن ان الترتيب والتنسيق بين الجماعتين موجود ، ولكن على فترات زمنية متباعدة .

ولم يأت احمد طه واجتماعات اخرى في أماكن متفرقة بين طلعت لؤاد القسم والظواهرى

ومصطفى حمزة ، وانتهت هذه الاجتماعات إلى الوصول لنقاط انطلاق أهمها ضرورة التنسيق والترتيب والتعاون في العمليات الإرهابية ، خصوصاً الضيق منها ، وذلك لمواجهة الضربات الأمنية الموجهة ، وتوحيد الخطاب السياسى للجماعتين وعدم التحدث عن وجود

القطرب والتنسيق الشديدين بين الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد على أساس ان إيمان الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد كان أحد المعارضين على ولاية عمر عبد الرحمن لأنه أصبح لوجوده داخل السجن وضيق كذلك ، ولا يصلح أن يكون اميراً . يغير شئون التنظيمات وهو غير حروليس طليفاً ، لذلك بعد إنشاء المجلس التنفيذي

للجماعة الإسلامية برئاسة رفيعى احمد طه تسارعت الخطوات لإسماج الجماعتين . حدثت عدة لقاءات داخل المؤتمرات الدينية التي عقدت في السودان بين إيمان الظواهرى

والملحاجة انه قد خلت خلال السنة شتوؤ الاخرة حركة الإرهاب من وجود أمير خصوصاً بعد إنشاء السلطات الأمريكية القبض على عمر عبد الرحمن في حادث محاولة تدمير المركز التجارى حيث أصبحت الجماعة بدون أمر يقوم بتسيير امورها وإصدار الفتاوى التي تدير أعمالها ، مما دفع إلى إنشاء مجلس تنفيذى للجماعة برئاسة رفيعى احمد طه وعضوية طلعت لؤاد القسم ومصطفى حمزة .. وكان لإنشاء هذا المجلس أكبر الأثر في إحداث







المصدر : **روز اليوسفة**

١٢ يوليو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

السعودية حيث كان يعمل والتقى بأعضاء الجماعة والتفوا معه على قيادة وإدارة

الجماعة وقت أن كان محمد عبد السلام فرج رئيساً لمجلس الشورى التنفيذي وكان الجهاد والجماعة شيئاً واحداً حتى تم الانفصال داخل السجن عام ١٩٨٢ بعد مقتل السادات .

والجماعة الإسلامية نفسها نشأت في منتصف السبعينيات في الجامعات وبصفة خاصة في جامعة أسبوط على يد المهندس أسامة حافظ وصالح هاشم ثم تخرج إبراهيم وكرم زمدى وفؤاد الدوابي ثم عاصم عبد المجيد وعمل الشريف وحمدى عبد الرحمن وعصام دريالة ، وسرعان ما امتدت الجماعة إلى بقية جامعات الصعيد ومن أبرز رموز تلك المرحلة محسن الدين عيسى في المنيا الذي انضم للإخوان المسلمين بعد ذلك وأصبح

عضواً في مجلس الشعب والمهندس أبو العلامى الأمين المساعد لنقابة المهندسين حالياً ، ومع انتشار الجماعة بدأ الإخوان استقطاب بعض عناصر الجماعة في جماعات الوجه البحري فضموا عصام العريان وعبد المنعم أبو الفتوح وحسن الجزار إلى أن حدث الانشقاق

بين الجماعة والإخوان فاستمرت الجماعة بالمصعيد تابعة لقيادتها تخرج إبراهيم في حين بدأ عبد المنعم أبو الفتوح

وكان وقتها رئيساً لاتحاد طلاب الجمهورية والأمن العام للجماعة الإسلامية في الدعوة والحشد لجماعة الإخوان ■

عبد الرحمن على أساس أن يقل هو الأمر ويتكون مجلس تنفيذي لإدارة حال الجماعتين مناصفة بين الجهاد والجماعة ، وتم رفض هذا العرض من الجانبين لتجدد الخلافات بين الجماعتين حول إمامة الشريف لأسباب فقهية وأيضاً الاختلاف حول طريقة تشكيل مجلس الشورى : وكذلك رفض الجماعة الإسلامية طلب تنظيم الجهاد في

أن تكون القيادة لعناصره . وليس لهم على أساس الكفاءة والجدارة ، وليس على

أساس الفقه والولاء ولم يصل الخلاف إلى مرحلة التصفية بين الجماعتين لأن الجذور واحدة والنشأة واحدة والاختلاف في

التكتيك فقط ، وعلى سبيل المثال أن تنظيم الجهاد يرى أن العمل لابد أن يكون تحت الأرض لئلا تصدم مع الأمن ، في حين ترى الجماعة ضرورة العمل فوق الأرض مثل مظاهرات الخبز في الهرم التي كان يقوم بتنظيمها صفوف عبد الفتى عامى ٨٧ ، ويرى الجهاد أن هذه

المظاهرات تستنفر قوى الأمن ولا تحقق نتائج ويرى أيضاً الجهاد أن الجماعة مختلفة بشكل كبير فهي - الجماعة الإسلامية - تريد أن تكون بديل

الإخوان في الساحة السياسية ، فكان نشاطها في الجامعات والنقابات حتى تصل إلى النهاية للحكم لفرض سلطتها ولكن بعد

الضربات الأمنية قامت بالهمل المسلح ، ويرجع اختيار الدكتور عمر عبد الرحمن لقيادة الجماعة لسنة ١٩٨٠ بعد عودته من

خلافات بينهما وتأجيل خطوات الدمج إلى مراحل متقدمة حتى يصعب على الأجهزة الأمنية تتبع نشاط أفراد الجماعتين .

ويرجع نجاح التنسيق بين الجماعتين إلى الزعيم الجديد للجماعة الإسلامية الرفاعى أحمد طه والذي يبلغ من العمر ٤٤ عاماً ويحصل شهادة بكالوريوس التجارة من جامعة أسبوط وعضو في مجلس شورى الجماعة منذ إنشائها ، وشملته قرار الحفظ عام ١٩٨١ وهو من المؤسسين للجماعة الإسلامية ، كما صدر ضده حكم بالسجن ٥ سنوات في قضية تنظيم الجهاد قضاهما في السجن ، وفور الإفراج عنه سافر إلى أفغانستان وتزوج هناك من طبيبة مصرية وأنجب منها ثلاثة أولاد ، ويرجع إليه تعيينه في الجماعة الإسلامية من الدعوة إلى حمل السلاح ويطلقون عليه صقر الصقور وهو قصير القامة اسمر وبدين وهادئ الأعصاب ، شطبيب مفوه كما يشيع عنه رجاله .

والزعيم الجديد للجماعة الإسلامية من أسرة فقهية والده عامل بشركة السكر بإفكو من مواليد أرمنت محافظة قنا ،

والنائب الأول للزعيم الجماعة مصطفى حمزة يبلغ عمره ٣٤ عاماً خريج تجارة أسبوط أيضاً ، اتهم في قضية قتل

السادات ١٩٨١ وهرب عن مصر عام ١٩٨٦ إلى أفغانستان ثم بيشاور ثم السودان وكانت آخر محاولة لدمج الجماعتين ١٩٩١ وقام بها طلعت لؤاد قسم وقت أن كان الطرفان في بيشاور ، وإفادت هذه المحاولات لتتسك الجماعة الإسلامية بالذكور عمر





١٧ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للتنش والخدمات الصحفية والمعلومات



كان وراء مؤامرة انيس ابيال الاقامة بالاعتداء على الرئيس مبارك، دمير وتخطيط اخر يتم هذا في القاهرة... وما في العار...  
هذا السؤال المهم المطلوب ان تتولى الاجهزة المسئولة البحث عن اقامة له فحين تعرف ان مصر محورها السياسي ليس في المنطقة لمصر بل في العالم كله، مستهدفة من قوى الارهاب الاسود، والذي تمت معاصرته ورؤيت الشبب له وشجاعة رجال الامن ومن ثم فإن نقل نشاطه الى الخارج بتخطيط وتعبير دولي يدفعنا الى ضرورة البحث عن اقامة لهذا السؤال الحيوي.

## الاعتداء على مصر الرمز والشعب.. وأسئلة لا بد منها..!

### محمد باشا

وقد احسنت مصر حينما طلبت من السلطات الاثيوبية الكشف عن ضحايا وملاذيات هذه المؤامرة الخبيثة ضد الرئيس، وهو الطلب الذي عبر عنه اسيد صعلوك الشربل وزير الاعلام بطرح عدد من الاسئلة المهمة التي جاءت تعبيراً صادقاً عما يدور في نفس كل مصري. من ضرورة ان يحدد المخططون الاثيوبيون من هم الذين والقوا وراء التخطيط لهذه المؤامرة الاجرامية وتعيين الطرف الذي حرك العناصر التي انتمت تحت رايها، ولعل بيرهنا ويخطط لها شهرياً طويلة، ولما نعلم ان انشغاف على كيفية دخول كل هذه الكيانات من الاسئلة الى اثيوبية ومن الذي اتى بهذه السيارات التي استخدمت في الاعتداء ومن الذي استأجر مثل هذه الاماكن التي تتحكم في الطريق الذي سار فيه ركب الرئيس وبأسعار باهظة ومن اين أتت الحقيبة الدبلوماسية التي ضيقت في اوتار القمقم ومن الذي اصهرها، وما هي قصة هذه الحقيبة التي ورت في احد بيانات السلطات الاثيوبية.

وعم لقننا الكاملة في التحقيقات التي تجريها سلطات التحقيق الاثيوبية، واستطارتنا لمتابعتها، فإن المؤكد ان الشعب المصري كله لن يهدأ له بال إلا إذا عرف الاجابة عن كل هذه الاسئلة فهذا الاعتداء اثم على الرئيس رمز الوطن اعتداء عظيم جميعا الوطن والمواطن.

إن هذه المؤامرة القذرة التي وجهت الى مصر الرمز لجمال انها تستهدف ايضاً مصر الشعب المصري العاشق والمستقبل، لغيره ليس مجرد رئيس دولة ولكنه زعيم شعبه مصر. مصر الوطن والامانة. امسى مشرقة على يد خدمة الوطن فقلنا لعلنا على يد هذه الفتاحنة لتصر في حرب اكثروا العظيم بالهزيمة للجوية المشهورة، وبسعي منذ اللحظة الاولى لتحويله لمسؤوليات الحكم لي يتحمل امل الشعب في حياة كريمة حيث ارسى بسيادته الحكمة دعائم استقرار الوطن، وضمان خطوات جادة ومسئولة على طريق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تستهدف ان تظل مصر قائمة على اداء دورها الرائد داخل امته العربية والاسلامية والقارة الافريقية ودول عدم الانحياز ولما كلفتها المسئولة والمسؤولة بول العالم ومنظماته ومحاله التي تدعى لها ارقام بهذه الامور محليا وقوميا وعالميا، فضلا عن دوره لاطلاق النهضة كدعاية اسلامية للشعوب وتخليصها من هذا الارهاب الاسود الذي اراد ان يذل منه كل ان راية له خلفته وهي فوق كل راية. ومن كل هذه الغامض والمخالي وغيره يأتي هذا الاعتداء الشنيع الواسع بضروته كمثل ابعاد هذه المؤامرة الرهيبة.

■ إن يد هذا الارهاب الاسود حينما ارادت ان تصل الى مصر الرمز حشيت مبارك الذي ارسى دعائم الديمقراطية، اية الحريات والتقدمية لتحريره فإن هذه الة ثمة ارباب بذلك ان تصل الى مصر القسمة، تطرف، لا قدر الله - نور هذه الديموقراطية وحريات الانسان والفكر والتعبير والرأي والاداء في بلدنا، حتى تخلق لها اسساً لكي تمارس بتقاريرها الديمقراطية وحتى لا تتدخل عنوى الديموقراطية والحريات من مصر الى هذه الدول التي يحكمها افراسيون، على تلك تدر سلوك احركات وتسلطهم فالارهاب عمود الاثيوبية والحريات والديموقراطية، ولهذا فهو العنصر الذي يبرأه الغالب الى رؤوس اصحاب الرأي والحق من مصر الشعب، إنما يستهدف تصعيد هذه العقول حتى لا يشغلو الناس بفرغم المصميص، والاشغوا في عقولهم الاستغارة والتفوير التي تطف بفسامة الارهاب الفاسدة.

■ إن يد هذا الارهاب الاسود حينما ارادت ان تصل الى مصر الرمز الذي احدث سياساته الخبيثة

الاستبداد والامانة في البلاد، ليجتاحها ان يوجه نيرانه الى كل يد متقدمة تبحث عن عناصره الاجرامية وتتحقق قلوبه من أجل تخليص المجتمع من شرورها، لأن هفة الذي يستهدفه هو شعب الاسان من نواحي لوانوين ومن لم كانت اللواجة لاجتماع لرجال الامن الذين نجحوا في تضيق الخناق عليهم داخل مصر، فأنشأت قيادات هذا الارهاب البحث عن معارضة لبراهم في الخارج، وهو ما يجب ان نتفكه له.

■ إن يد هذا الارهاب الاسود حينما ارادت ان تصل الى مصر الرمز الذي احدث سياساته الإصلاحية تطوراً عظيماً، فقلنا ان الجميع يشعرون أصالة مستقبل دمير حياة الناس وبناء جيل سعيد ومستقبل مشرق لاجيال القارة وتضع مصر على اعقاب القرن القادم قوية الفكرة على هذا منظمة كقوة اقتصادية باذنه وبإي هذا الارهاب ويوجه نيرانا غارة ضد هذه الافاق والمنظمات سعياً الى تدميرها وتخرير الاقتصاد وحياتها، وليتم بعيد عملياته الاجرامية ضد الصحافة وغيرها، متصوراً انه يمكن ان يضع القوضي في المجتمع، ويحيد في حياة الصحابة والهيمن من الله والصحابة للخط اصلاح





المصدر : ..... **المراسم**

التاريخ : ..... ١٢ - ١٠ - ١٩٩٥  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاقتصادية. وكذلك يساهل عليه لفرط سيطرته على  
الواقعة. ولتحقيق أهدافه المؤبقة لا قدر الله  
□ إن يد هذا الإرهاب الأسود حينما أرادت أن  
تصل إلى مصر الرض الأرض الذي أمن بحق الإنسان  
المصري في الحياة الكريمة. وإعلام سيادة القانون  
فإنه أراد أن يوجه نيرانه إلى كل إنسان مصري. لأن  
الإرهاب ضد الإنسانية. وضد سيادة القانون بما  
يفرضه من عقوبات قاتلة بلا محاكمات عادلة. بل  
هي في الغالب تكون صورية. فلقانون الإرهاب النافذ  
والذي فوق كل قانون هو قطع رأس الإنسان والأعضاء  
والجذوب حتى الموت. فضلا عن مصادماته التي  
يوجهها هنا وهناك إلى المواطنين حتى الأطفال  
والنساء المظللة الضحية شيئا.  
ويحاول شعب لا سيادة فيه للقانون. فالنتيجة  
المحتمة هي ضياع كل الحقوق. ويحاول مجتمع  
تخسيع فيه الحقوق.



إننا على يقين كامل من خلال الشواهد العديدة  
بأن يوليو الثوري المشعير ضائع في هذه المؤسسة  
الأفرد. وهذه المصالحات والوقاحة التي اعتنقها  
الشراس في خطاب غام بمدينة أو. مشايخه  
والشباب في بؤلة الفتنة الإرهابيين الذين حاولوها  
ويزيد وقاحة وفجرا أكثر حينما يعلن أن الشعب  
المصري ينقسم الدين والإيمان الستم معي إن ذلك  
بعد قليل وأصحا على سوء النية المبهمة من هذا  
الشرابي ضد مصر الرمن حسنى مبارك ومصر  
الشعب العظيم.

إننا ونحن منتظر كل الحقائق حول جريمة أبيس  
أبنا الفكر أم لك تعجب على تساؤلنا جميعا.  
علينا أن نصاعف من جهونا حكومة وشعبا  
ومعارضة لمواجهة هذه المخططات التي خسر  
من هذا الإرهاب الأسود سواد في الداخل أو  
الخارج. تلك مسئولية وعناية الجميع.  
ونؤيد من يؤيد هذه المسئولية بالمانة والخلاص  
ضمنه مصر...





المصدر : الزهراني

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أديس أبابا .. والتكوين الحضاري لمصر والمصريين

جاءت محاولة الاعتداء على الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا وردود الفعل الشعبية الجارفة ضدها، لتبرز وتؤكد خاصيتين متميزتين من خصائص التكوين الحضاري لمصر والمصريين، في وحدتهما الجغرافية التاريخية ضمن حدود لم تتغير منذ آلاف السنين.

الخاصية الأولى، هي أن رأس الدولة المصرية ذات الطبيعة المركزية والجنود الضاربة في الأعماق، ليس مجرد الرمز الرسمي، ولكن عندما يتصل الأمر بشأرك الحدود وفي مواجهة الأجنبي، أو قل غير المصري على العموم، فإنه يصبح هو كل مصر والمصريين. وذلك على الرغم مما قد يواجهه هذا الرئيس أو ذاك من خلافات في الرأي ومعارضات لسياسته داخل الحدود. تجد المواطن المصري على أرض الوطن ينقد الرئيس، سرا أو علناً، تلميحاً أو تصريحاً حسب المساحة الديمقراطية المتاحة للممارسة في هذه الظروف أو تلك، وذلك منذ شكوى الفلاح الفصيح في مصر القديمة، حتى حركة المعارضة للقانون رقم ٩٣ لعام ١٩٩٥ الخاص بالصحة في مصر المعاصرة. غير أن هذا المواطن يرفض نفس النقد أو حتى الإل منهُ، إذا وجهه لركبته خارج الحدود أو من غير المصري. ويرى فيه، بهذا القدر أو ذاك، تدخلاً غير مقبول في الشأن المصري، فما بالك بمحاولة الاعتداء على حياته؟

ربما تكون هذه الظاهرة الفريدة غير مفهومة ومخيرة للتساؤلات من المراقبين الأجانب والعرب أيضاً، سواء كانوا ينتمون إلى دول ديمقراطية أو غير ديمقراطية. لكنها هي التي تفسر - مثلاً - أن كل قوى المعارضة وأحزابها بلا استثناء توحدت مع جميع طوائف الشعب في شوارع الجيزة والغضب تجاه محاولة الاعتداء على الرئيس حسني مبارك وادانتها بقوة. وشعل ذلك، ضمن ما شعل، تلك القوى التي قد تتوحد في الهدف - لا الوسائل - مع الجماعة الإسلامية التي أعلنت مسؤوليتها عن المحاولة، من







المصدر : الأهرام

١٢ - ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## ملاحظات



### لطفى الفوضى

من الشرعية إلى صقلها لاحتداث التغيير أو تفجير الثورة. تشهد ذلك في الثورة العربية وفي ثورة يوليو، حين انضات القوات المسلحة بالدولة إلى قوى الثورة دون أن يتحول هذا الانضمام إلى انقلاب عسكري بالمفهوم الذي عرفته بلدان أخرى. أو في ثورة ١٩١٩، حين انضات ما يمكن أن يسمى ببيروقراطية الدولة على بكرة أبيها من موظفين وتكثفوا صففارا وكبارا، إلى قوى التحرر والتغيير.

وقد ضمن هذا الأسلوب المصري «الشرعي» - إذا صح التعبير - في التغيير والثورة، تحقيق الإرادة الشعبية في ظلها التاريخي الموالي، مع الحرص دائما - على استمرارية شرعية للدولة ولو بصياغة جديدة، وتجنب البلاء الوقوع في الفوضى وبرأثن الحروب الأهلية وماتخلقه من دمار وخراب ودم. ولعل هذا مايفسر الفشل الذي منيت به جميع المحاولات التي قامت بها جماعات عسكرية أو مدنية أو دينية، انطلقت من خارج الشرعية، وعمدت إلى انتهاج

حيث مايسميه «بالجهاد» لإقامة نظام حكم إسلامي في مصر.

أما الخاصية الثانية، فهي أن التكوين الثقافي العام في مصر، يلتزم ضمن مايلتزم به من فكر وحركة على احترام الشرعية. وقد فرض هذا الاحترام الوطني التاريخي للشرعية، نفسه على فكر وحركة هذه القوة أو تلك من التي تسعى إلى التغيير وحتى الثورة في المجتمع. وهذا ولد، بدوره، في الشخصية المصرية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، رفضا ومقاومة لاستخدام وسائل العنف الدموي في التغيير والثورة. والمتابع للتاريخ المصري في مراحلته الحديثة على الأقل، يلاحظ أن الشعب المصري لم يلجأ إلى وسائل العنف الدموي إلا في مواجهة الاستعمار أو العدوان على أرضه أو أمته العربية من الصليبيين والإسرائيليين وغيرهم. لكنه في مجال التغيير الداخلي وحتى الثورة على الأوصاف، كان يحرص في حركته على سلوك الطرق الشرعية السلمية من المظاهرات والاعتصامات والمؤتمرات الشعبية. وذلك كي يأتي التغيير من خلال الضغط على الشرعية وإقناعها بحتميته. دون مآثر عريض الدولة للانتهاب أو نزع البلاد إلى الحرب الأهلية وإغراقها في بحر من الدماء. وإذا حدث واستدوت الضغوط السلمية إلى طريق مسدود فإنه كان يسعى إلى استقطاب جانب له وزنه

أساليب العنف الدموي للتغيير أو الثورة على امتداد التاريخ منذ عهد محمد علي إلى عصر حسني مبارك. وحتى عندما نجحت إحدى المحاولات في اغتيال رأس الدولة كما حدث بالنسبة للرئيس الراحل أنور السادات، وبدا لها أن الطريق بات





المصدر : الأمانة العامة

## للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

وجماعة ودولة شرعية، هي التي حفظت - ولا تزال - مصر وأهلها على أرضها في إطار نادر من التجانس البشري والوحدة الوطنية داخل حدودها منذ آلاف السنين، وهي - كذلك - التي وفرت على نحو صحي ظروف الاستقرار العام، رغم الانقطاعات المحدودة والمؤقتة التي عصفت بها في بعض المراحل لإبداعات الإنسان المصري وبنائه حضارته القديمة والحديثة على السواء.

ومن الالفات للانتباه أن توصيف دور مصر، القومية ودوليا، بأنه عامل الاستقرار والسلم والتنمية السلمي في المنطقة العربية والشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط، يكاد يتردد بنفس العبارات، وإن اختلفت ضمانات هذا الدور والوظيفة، من مرحلة تاريخية إلى أخرى، على امتداد مايقرب من خمسة آلاف عام.

ترجمت هذه الخصائص التي تميزت بها مصر، مواطن ومجتمعها دولة وشرعية نفسها، إزاء محاولة الإعداء على الرئيس حسني مبارك في انبعاث أياها.

أحزاب المعارضة، التي كانت قبل أيام معبودة من حادث الإعداء قد عقدت مؤتمرا سياسيا مشتركا، انتقدت فيه النظام وسياساته الداخلية انتقادا حادا، وتطرفت للكلمات فيه إلى مسئولية الرئيس بوصفه رئيسا للدولة ورئيسا للحزب الوطني الحاكم في نفس الوقت عن صدور واستمرار القوانين التي تعتبرها مقيدة للحريات، من قانون الطوارئ، حتى قانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥، لكنها ما إن صدمت بواقعة الإعداء على الرئيس، حتى اتخذت جميعها موقف التوحد معه باعتبار أن العنوان عليه عنوان على الوطن واستقراره وتطوره بالأسلوب الليبرالي السلمي الذي يرفض أساليب العنف والإرهاب، سواء كان الفاعل مصرياً أو غير مصري، على أرض الوطن أو أرض أجنبية.

وإثار الانتباه على نحو خاص أن جماعة الإخوان المسلمين التي بحسب عنها النظام غطاء الشرعية على أساس التمييز بين مجتمعة الدين وبين تدين السياسة، والتي تخدع بتأريخها وأيدياتها بوزن مميز، ضمن الدائرة العامة لحركة الإسلام السياسي، باتت إلى شجب الإعداء والعنفين، بينها وسياسيا، وتنهض الوطن والرئيس

مفتوحا أمامها، فإنها سرعان ما اصططمت بالرفض الشعبي العام واحترامه للشرعية. وكذلك قوة الدولة المركزية .. وتكسرت مخططاتها وتبدت، وهو نفس الأمر الذي واجهته - ولا تزال - بحسب شعبي وشرعي معاً، جماعات الإرهاب الديني الحديثة.

ويبدو - على الأرجح - أن هاتين الخاصيتين، إقراراً موضوعياً لعوامل أساسية حاكمة لطبيعة مصر وموقعها الجغرافي - السياسي - الثقافي، وذلك باعتبارها تحتل موقعا استراتيجيا كمفتق طرق على خريطة العالم، يعتمد في حياته ومعيشته شعبه على النهر العظيم الواحد، هذا النهر الذي تطلبت

قيام دولة مركزية قوية منذ أقدم العصور، تستند في شرعية وجودها والقبول العام بها على التحكم المخطط في النهر، مصدر الحياة، وضمان توزيع مياهه بالعدل وتأمين وصولها إلى أفراد الشعب، خاصة أن الموارد الطبيعية الأخرى في البلاد محدودة، وبالتالي صار المورد الذي يحصل الصدارة في مصر هو الإنسان وعطاؤه وإبداعه. ومن هنا باتت المحافظة على حياة هذا الإنسان المصري وتوفير الأمن له والأمان للوطن، ضد كل صور العنف الدموي، قضية حيوية وقيمة مشتركة للإرادة الشعبية والسلطة الشرعية معاً. وإي إخلال بهذه القضية المشتركة يحمل مخاطر الانتصار والتري والهلاك للجميع.

هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن الموقع الجغرافي - السياسي الفريد لمصر ومايصدر عنه من تأثيرات وأشاعات، جعلها، بين أن وأخر، محل اطماع من قوى دولية أو اقليمية لغزوها واحتلالها أو السيطرة على مقدراتها، بصورة مختلفة. ومن هنا، أيضا، تعمقت الوحدة

في الموقف بين الإرادة الشعبية وبين السلطة الشرعية في مواجهة قوى الغزو والتآمر والتخريب من الخارج تحت أي شعارات. وتظل هذه الوحدة منعقدة وفاعلة طالما كانت السلطة الشرعية، حتى ولو كانت هناك خلافات وصراعات حول سياساتها الداخلية من هذه القطاعات الشعبية أو تلك، آمنة على استقلال الوطن وحرية، لعل هذه التوثيق الفريدة من الخصائص للتكوين المصري، فردا





١٢ ١٩٩٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهائى. ذلك ان التسعيد ناتج  
- بالضرورة - عن التحول فى حدود  
مسافة زمنية قصيرة. من النظام  
القموى الى نظام ديمقراطى متعدد  
الاحزاب. ومن الأوضاع الانتقالية، التى  
طلت ثورة يوليو وماسمى بثورة مايو  
الى أوضاع دستورية تنجه الى الاستقرار  
على أساس الفصل بين السلطات. ومن  
الاقتصاد الموجع القائم على الخطيوط  
المركزى الادارى، الى اقتصاد السوق  
بإفائه الانشاجية الربحية ومشاكله  
الاجتماعية المتعددة. ومن تخلف وركود  
ثقافى وتعليمى وعلمى تكنولوجيا الى  
تطوير بمعدل سريع فى هذه المجالات.  
تهيئة للنشول بأمان الى عالم القرن  
الحادى والعشرين. ومن حد أدنى  
سياسى، مختل ومعزق اقتصاديا وأمنيا،  
لنظام عربى منهار الى محاولة لبناء  
نظام جديد على قدر ما من الخناقص  
المشول سياسيا واقتصاديا وأمنيا. ومن  
صراع مطلق بكل الوسائل والأبعاد مع  
اسرائيل الى تعايش صراعى، هو الأول  
من نوعه فى تاريخ الصراع العربى -  
الاسرائيلى، وفى إطار منطقة الشرق  
الوسط التى تتنازعها تيارات متناقضة  
بين الاتجاه الى نظام وسوق القيمين،  
وبين صراعات قومية وعرقية متعددة  
ونزاعات الأصوليات اليهودية والمسيحية  
والاسلامية وماتفرزه من عنف وأرهاب.  
ويجسرى هذا كله فى مناخ دولى عاصف  
بالتغيرات التى لاساقية لها تزعم كثيرا  
من المسلمات التى استقرت قرونا فى  
السياسة والاقتصاد والاجتماع والقيم  
والأفكار والعلم والتكنولوجيا.  
هذا التسول المتعدد الأوجه  
والمستويات، يطرز ظواهر جديدة  
وخطيرة ومتصاعدة. فهو من ناحية  
- على سبيل المثال - فجر العديد من  
القلال السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والعقيدية الى الدرجة التى  
يسقط وينهار. فجها بلد فى حجم الاتحاد  
السوفييتى، أنتج طريق الاشتراكية. إلى  
ويهنز بلد فى وزن الولايات المتحدة  
الأمريكية بين أميرإلية جديدة شفى الى  
تقوية نور الدولة وبين تيار محافظ  
حديث يعمد الى تقزيم نور الدولة الى  
أقصى حد. وهو - من ناحية أخرى -  
يولق - كما لم يحدث فى التاريخ  
الإنسانى من قبل - الروابط بين الدول  
والشعوب الى درجة تخويل العالم الى  
قوة صغيرة لتتدخل فى الشؤون  
والخاطر معا.

بالنجاح. وهو الامر الذى كان موضع  
هجوم حاد من الجماعة الاسلامية، فى  
بيانها الذى ادعت فيه مسئوليتها عن  
العدوان. وذلك على أساس «اتهام»  
الاخوان بانهم يسعون بكل السبل الى  
اكتساب شرعية الدولة والنظام.  
وعلى مستوى الشخصيات العامة  
المستقلة لوظف - على سبيل المثال - ان  
كاتب معارضا فى وزن محمد حسنين  
هيكل، خاطب قبل أيام محفوة من واقعة  
الاعتداء على الرئيس، الجمعية العامة  
للقامة الصحفيين التى انعقدت لناهضة  
القانون رقم ٩٣ لعام ١٩٩٥ واصفا اياها  
بانها «تهدد قتالى»، وذلك فى رسالة

تحدثت عما أسماه «بشيخوخة السلطة»  
فى مواقعها، وإذا به فور وقوع الحادث  
يبرق الى الرئيس مهنذا بالنجاح كى  
يواصل قيادته لنوطن الى بر الأمان  
ويؤكد ان نوره «لا يبل له غنى عنه». وإن  
الظروف التاريخية، فى بعض الأحوال،  
تميز لمرء ما نورة أساسيا. وإن هذا هو  
حال مصر ومبارك فى الظروف الراهنة.



هذا المشهد الشعبي العام من التوحد  
بين المواطن العادى والسياسى  
والشرعية ورأس الدولة فى مصر، والذى  
استحضره العمل الإرهابى ضد الرئيس  
مبارك فى اديس ابابا، بصوره المتخيزة  
من احزاب المعارضة للشرعية وغير  
الشرعية والشخصيات العامة المستقلة،  
هو تجسيد موضوعى لخصائص  
التكوين الحضارى لمصر والمصريين، كما  
اسلفنا. وقد تكرر هذا المشهد أكثر من مرة  
فى تاريخ مصر الحديث على وجه  
الخصصوص. وفى كل مرة كان هذا  
التجسيد يتخذ اشكالا وسمات متعددة  
تنبع عن طبيعة الظروف التى تمر بها  
البلاد، بمهامها الأساسية والملحة،  
وكذلك مدى وعمق التفاعل بينها وبين  
التكوين الذاتى لراس الدولة وأدائه  
لمسئولياته.

فى هذه النقطة هناك كلام كثير يقال،  
لايتسع له هذا المقال.. وهناك أيضا  
مايشعر به الكاتب من حرج الحديث عن  
تقديم لشخص رئيس بعلم السلطة  
وماأتانى تخف به شبهة القول العربى  
المأثور «سيف المغز ونهيه».  
غير انه باختصار وتجاوز مسألة سيف  
ونهب السلطة، فإنه يمكن القول -  
بموضوعية - ان مصر تمر بظروف فى  
غاية التعقد. وليس هذا مجرد وصف





المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مثل هذه الظروف الوطنية والأقليمية والدولية القلقة، تصبح المعيار ورأس الدولة في هذا البلد أو ذاك، هو في مدى قدرتها، إجمالاً، على توفير استقرار نسبي لازم للتنمية والتقدم، وأوضاع ديمقراطية ممكنة وضرورية لمشاركة الشعب ومناقضاته في عبور عواصف وإزمات المخاطر بكبر قدر من الأمان، وقاعدة مادية معقولة والعيا للانطلاق. وذلك في مواجهة الفوضى الضاربة بسهامها، إقليمياً وبولياً.

في تقديرى، أن أعمال هذا القياس، في ظروف مصر الوطنية والإقليمية والدولية، وبالمقارنة مع ماجرى حولها وفي مثل ظروفها، تتطلب الصحة العامة لسياسات قيادة مبارك باعتباره رأس الدولة، وذلك بغض النظر عن الخلافات أو التمايزات الكبيرة والصفيرة في التفاصيل والهتواش وربما بعض التوجهات، مع عموم هذه السياسات.

لنمس ذلك ابتداء من سياسة التركيز على إعادة بناء البنية التحتية للبلاد، ومواجهة الأزمات، حتى التعامل الحذر مع صندوق النقد الدولي واستقطاب كم كبير من الديون وإدارة التنمية الصراعى مع إسرائيل، والانفتاح القومى على العالم العربى والانفتاح الواعى، المادى والمعنوى، مع المخفريات الدولية. وهو ماجنب مصر، حتى اللحظة الزائلة، الوقوع في لجة انهيارات أو انتكاسات أو حروب أهلية، مثلما حدث ويحدث في روسيا والاتحاد السوفيتى سابقاً، وماكان يعرف باسم يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وأيطاليا والجن ولبنان والسودان وباصفان الخ... ولعله هنا بالأساس، تكمن تلك الأراضية المشتركة التي تجمع فوقها المصريون، على اختلاف اتجاهاتهم، في لحظة محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك في ادبى إباناً.

لايعنى هذا أن المعارضة بقواها المختلفة، تفقد مشلوعيتها وأرضها الفكرية. السياسية الخاصة، وأن الرئيس دائماً وأبداً على حق مطلق في كل سياساته وحلوله للمشاكل، ولكن يعنى أن هذه السياسات في مختارها إلزاماً قد حقت تلك النوعية من الاستقرار، الضرورية للتغيير والتطور السلميين بحكمها قدر من وفاء وطني مشترك ربما لم يقن بعد، غير انه يرشد بعفوية، عند الضرورة أو الخطر، خارقة التقترعات الفكرية والسياسية والاجتماعية في

ساحة الوطن. ويعنى، أيضاً، أن فعل التوحيد بين الإرادة الشعبية وبين شريحة رأس الدولة، لزاء العمل الإرهابى في ادبى إباناً، هو أقرب مايكون إلى حالة ميلاد جديد، يترتب معها مسئوليات جديدة بالنسبة للرئيس والنظام والأحزاب والشعب معاً. ماهى هذه المسئوليات... هذا مانحاول الإجابة عنه في مقال قادم.







المصدر :

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمال الفيطنى

يكتبها  
اليوم

### يوميات الأخبار

• ولحت في استفسارات الشباب أنهم أخيرا وجدوا القدوة التي يبحثون عنها •

## حرس الرئيس.. قدوة تحتذى

استمرار الحراسة ، أو الصبر والانتقال والفوضى ، هكذا .. نزل الرجال إلى الشارع الأبيض ، إلى الدرية ، إلى تشاريس لم يعرفوا لبراهموا قلة مدربين على أهل مسئولية .

لحظات حسوما لها الأمر الغير .. لحظة الانشغال تقدر المتاصر ، فكلوا السمات . بعد الاثنين التكتل بضباب تحلق أصابعهم حول الطريق ، كانوا يشاطرون من تفاصيل عديدة تفسر رجال الحراسة ، وكان في عيونهم أصابع وإخبار ، وضعت أنهم يبدوا للقدرة أبقرا التي يبحثون عنها ، أو تعظيم مثلا نبيلة في مسئول أياهم القادر ، وتساءلت : هل يصعب أداء رجال الحرس قدرة للجميع ، وهل حالة المشوكة ؟

حقا .. ما أدموا طبعه ، وما تفلوه وما عروا عنه قدوة يجب أن تحتذى في مواجهة كافة المشاكل التي تعاني منها ، وتوقع بضباب الخريف إلى الطرف المقابل ، إلى الظلام والضباب ، مما كانت السمات . ليس من المهم أن نرى ملامح رجال الحرس ، أن تنسلي إلى أصواتهم بل .. ربما من الأفضل أن يظفروا هكذا روحا من سماء الوطن ، لعلنا .. نلتقى بهم .

### الإنفين :

الكتب التي التهمها وكانت لها الحسما بوليسية في زمني الأول ، هي الكتب العلمية ، خاصة الكتب التي تتناول علم الفلك وما يحدث في الكون ، يتصل ذلك بهمي الأول .. الزمن .. والألسان هذه الكتب قليلة جدا في المكتبة العربية ، وأشعرها أن القدماء الجيلة التي يقدمها الدكتور مصطفى فهمي وعرضه أصلا ، وعلى استاذة في أكاديمية العلوم العسكرية إلا أنه تفرغ تماما خلال السنوات الأخيرة لترجمة هذه التعمية الضخمة ، وقد قرأت كتاب التاريخ البريطاني موزكن الذي يعد معجزة إنسانية فهو مقدم مشلول ، لكنه يمثل كبرى الإنجازات التي كان يبذل لفره نيون في جامعة

### الحب هو



الشعور بانك في  
أحلى أيام حياتك

المرب ، تقربوا من العربة إلى طريق لم يشدوا فيه ، لم يعرفوه ، ولم يقتربوا منه . يادروا بالاشتراك ، يادروا بدين سواتر .. بدون جدار أو عربة يحفون فيها .

جسارتهم قلبت المعادلة ، لتقول المادية الأولية أن المهاجم يحقق الأمان والانتقال يحقق في التصلات الأولى للقتال غسانا أكبر في القسم ، لكن حرس الرئيس تقربوا القواعد ، فالباغية منا حقلها لانداع ، على الفور أصابوا تلك القوة المهاجمة ..

لا أعرف الأفكار التي جاءت بالفنذتهم لكتني أعرف أن واحدا منهم لم يتروى ، لم يترتب ، استنفر داخل كل ما كتفه حين الترتيب والسدس . سترات طرية تمهد لهذه السلطة التي غشقت فيها مصر وطن ، استنشرت داخل كل منهم أيضا عوازل تحت إلى تاريخ يشع ، إلى ثلاثتهم ، إلى الأهل الذين الجيوبهم وعيونهم .. أيضا .. أقرأ وفخورة السلطة .. بدماسا ، وإيماعا ، لحيلقات فاصلة ليست في حياة وتيسهم الذي أساطرو به وأخوه وتولوا شرف حمايته ، لكن في حياة الوطن ومسامره .

أما استمرار الحياة والثقافة ودور مصر الحضاري المؤثر الذي لا يبرده بعض من يملكون المقدرات في علنا ، ويضع من تجرى في عروقهم نفس الدماء التي تجرى في عرونا .. أما

أعرف كيف يستميد رجال حراسة الرئيس تلك اللحظات الاستثنائية في أدب أياها ، متى ثلاثة أسابيع ، ولأن أن كلامهم يتأمل ما جرى مرة أخرى هكذا الطبيعة الإنسانية ، لكن هذه اللحظات لا تنفس كلا منهم بملهه ، إنما تنفس وطن ، تنفس كلا منا ، وذلك أتملها ملهم ، واستعيدوا أيضا ، فما جرى في أدب أياها يجب ألا ننساه أبدا ، وأن نلقبه على كالة الزهور ، فلم يحدث أن مصر الوطن كله تعلق بلحظات معينة كما جرى خلال تلك اللحظات . وبكلمات قليلة ، ربما ثلاث نطقوا الرئيس للسان : أرفع الخطار

أعرف الكلمات التي نطقها رجال الحرس ، ربما أزدوا الصمت وأقدوا على اللعل ، وتعلق شجاعتهم مسندوا نستحي منه كل القيم الرائدة الجميلة .

لا أعرف ملامح كل منهم ، أو اسمه ، لكن بالتأكد أشعر بهم ، كأنهم يبحثون إلى بقراءة حميمة . ذلك أنهم يشعرون إلى هذا المجموع المتدبر .. الشعب المصري المتوحد ، المتدبر .. المستنير بوجهه ، بثقافته التي نعمها وتلك التي لا ندمها ، لثمة عناصر عديدة كاملة ، وهذا ما يخلق تلك الحالة المصرية الفاصلة ، والتي أحد أشكالها ذلك الشعور بالتوحد في مواجهة الخطر المصري ، لحظة عاشها جيلنا عدة مرات ، في التسلسل والخاطر من بونير ، في السادس من أكتوبر ، في السادس والعشرين من يونيو الماضي مثل هذه اللحظات كثير في تاريخنا ، نطالعها عند الغروب ، وإن نلهم بردي ، وإن أيس ، والجيشي ، والرائدي .. المهم أن نعي دالانها ، ألا نحاول بعض القوى تشويهها ، لنمنا تتكون الأمة .

يعود تفكيرنا إلى رجال الحرس ، لقد بلغوا أرضا عربية لم يخطوا من قبل ، ركبوا في سيارة واحدة مما يصعب مهمتهم ، على لحظة .. جزية من الثانية ، على سماعهم إطلاق الرصاص أو عند رؤيتهم المهاجمين ، أو بدافع من حواس يتكرر بها الفئاض





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ - يونيو

المصدر :

الأخبار

كمبريدج . قرأت كتابه عن الزمن ست مرات حتى انفذ الى أدنى أسواره ، وقرأت كتابه الذي ترجمه أيضا الدكتور مصطفى فهمي مؤخرا عن الصور في ذاكرتي ترتبط بالقراءة ، الفخاء ، وقرأت في القطارات والركبات ، وقرأت كافة أنواع القصص ، القصص المبهت من لغة جاز ، ومن مصباح كوبراي ، قرأت عند كافة القواعد الصحية للعين ، لكم غلوت على مصحفي كتاب ، ياخذني الشمس غصبا بهرة كثيرا ما أتواصل مع مؤلف تلمسني منه ثوبين شتر ، بل أنا أصغي الى انقشاه وبخاتله من السطور التي دونها وترأت اللطائف وتراكيب الخلق ، والرفقة في الزمان ما أحتاج اليه فقط .. الوقت !

### الثلاثاء :

عواصم في بحر التلم ، من اعم وامتع وأعمق البرامج الأدبية خلال نصف القرن الآخر . في منتصف ليلة الأحد من كل أسبوع ، مع بداية النصف الثاني من الليل المؤدى الى صدر الاثنين ، انتشر صوت الغناء والكثير عمار الشريفي وهو يشرح ، ويحلل موسيقانا وأغانينا العربية . بالنسبة لي ، حلقي أعيد اكتشاف الموسيقي والأغاني التي عشقتها مرة أخرى .

كشك أحب أغاني الشجيري والسميناني وكرتيا أحمد ومحمد عبدالوهاب وعبدالمعطي عبدالرحمن وعبدالله الشريف وغيرهم من اللحنين العظام ولا أعرف لماذا ؟

فهر انني من خلال شرح عمار الشريفي أدركت أسرار الجمال ، انه يصلو للعمل الفني الى عناصره الأولى ليس في الموسيقي فقط . ولكن في الشعر أيضا ، يبدو الشريفي علنا بالمقامات والأوزان

في البرانس استعما الى زمان رائعة ، جميلة ، لم تعد الاداعة تتعامل معها منذ مدة طويلة . اغان عذبة لفائزة احمد ، لمصباح ، لعبدالمعطي ، ولمحمد عبدالوهاب ومحمد قنديل وغيرهم . أتمنى ان يكون هذا البرنامج نقطة انطلاق لتصحيح مسار الأغنية المصرية ، وبالتالي انقاذ الغناء العربي بالشبابية وأتمنى من اتحاد الاذاعة والتليفزيون طبع اللقطات في شرائط . وتوزيعها على مستوى واسم .

### الجمعة :

موجة الحر في ذروتها .. لكننا لم نتقاس عن الخروج في الثانية ظهرا

فاصدين مدينة دمشق وسط الدلتا ، دعانا الاديپ سمح الخزلاوي الى لقاء يتخلل اول معرض للكتاب بعام محمود خالص في المدينة ، إقامه حاسي المرشدي مدير إحدى المدارس الخاصة بجهد ذاتي محض . هكذا خرجنا من القاهرة ظهرا في عربة تنقل قصصنا طنطا ، ثم الطريق المؤدى الى طين ، ثم الى دمشق رغم الحر .. الهواء هنا أقل حدة ، وخضرة الحدائق تدويه الموجة القادمة من الجزيرة العربية !

الطريق مطرب ، ضوء النهار حاد ، انتبه الى هذا اللون الأخضر السائل ، الزاهر ، الزاهي الذي يغطي مساحات متسارية من الأرض .

متراسي بالآوان قديم ، والأخضر خراسي بالآوان جديد الأخضر ، كما بالآوان أين شديد الأخضر ، عذبي ، كما أن ديجاته بلاد من وهذا شأن كافة الآوان . يتولد من امتزاج الأديب والأصفر ، وطيفا لدرجة كل من اللونين تكون الدرجة الثالثة من الخضرة ، وطيفا لنوعية الضوء ومصدره ودرجته يغير اللون للعين ، لكن .. هذا لون زاه لم ألق به من قبل في أسفاري ، في رحلاتي بمصر أو خارجها .

لون شتلات الأيزمقند الدراجات ، براق ، يلمس بالصور ، ضوء مصدره ظلمة الأرض وعليها ، من أين مصدر تجمي تلك الخضرة ؟ كيف تخرج ، يمكن لها هذا اللون المشر للامل ، للفتايل ، لتلكتي انني رأيت مساحات مزروعة أزرا في بلاد أخرى ، لكن لم يكن لها هذه اللعنة من الخضرة هذا الألق .

لون مصرى تماما ، تلك هي خضرة شتلات الأزز ، أحدث عذبي حالة من انبهار خفي ، أضاء داخل ، آثار تطلو ، وأجج عذبي حالة من العنين الى أين أخضر آخر ، أو لفتل الى حالة أخرى ، اعني بها خضرة سمع النخيل ، انها خضرة مصرية أيضا ، وما من شجرة تثر عذبي العنين مثل شجرة النخيل ، ليس النخيل الأخضر ، لكنه النخيل البندى صمق الخضرة ، الذي استوحى منه إبداعنا شكل المسلة ، يرتبط عذبي النخيل بالجنوب ، بالمسيدي ، وقد ورث والدي رحمه الله ما يقرب من مائة نخلة ، كانت مزينة على نواحي جهتي ، وكان يعرفها كما يعرف الإنسان صحبة أو

الزهر ، كان يمسك بيدي ، ويوظف بي على النخيل ، يتوقف وسطها يشبه الغابة ، يشير الى نخلة بعينها - مشوف ، عده تلتك احفظ مكانها وتعرف عليها . استمديه الآن لأجد في صوته راحة لي يرفني على الشجرة ، ويخبرني الشجرة عز ، وللأسف ، تقدمت الأيام ، وكبرنا ، ورحل الوالد ، ونسيت أماكن النخيل ، ومسيه ، ولم يبق منه في ذهني إلا ظلال هذا اللون الأخضر الراسع ، المساعد الى افق الروح

تستمر السيارة في التقدم عبر الريف الذي يخال علينا جماله ، يفرق ، ومشاكك ، وإمالة أيضا ، يزين زينة الأخضر المتفرج .



**أعلنت مصر****وأعلنت بلادي مصر**

تسلم:

**نور الدين بكسر**

عظيمة هي مصر وهي  
تستقبل ابنها للعائد مائلا ..  
تضمحل همومه في أحضانها ..  
تضمه صدرها وتعلن للعنلنا أن  
الرمز والقائد والبطل في حيات  
عيون كل المصريين  
وإن المتتبع لأحداث أيام  
أبابا منذ ولوعها وحتى الآن  
ليذكره إحصاء المؤامرة  
وأهدافها .. والنوايا الخفية  
خلفها .

وهنا يهمني أن أضع على  
بساط العشوار الحقائق  
الموضوعية التالية :

• أن عملية الإغتيال إنما تهدف  
لإغتيال أمة وإرادة شعب  
المستهدف هو مصر وشعبها ..  
مصر مستهدفة من خلال الرمز  
والقائد .. فمبارك هو زعيم كل  
المصريين وتعبيرا عن الضمير  
الوطني المصري عبر مراحل  
تاريخه الوطني .. مصر  
مستهدفة في قوة اقتصادها ..  
وحيات شعبها .. واستقرار  
أمورها .

• أن الأراهاب الدولي أصبح  
حقيقة واقعة فإن حجم التخطيط  
والتمويل يعكس صورة الواقفين  
خلف العملية دعما ومساندا لضرب  
التقدم .. والإصلاح .. ونشر  
الأراهاب الأسود ..

وهذا تشير الاتهامات لدول  
بعضها أن الأراهاب لواقعة دولية  
بشاركه فيها الجميع لولفس  
أراهاب الدولة .

إن الشعب المصري وقد عبر  
عن مشاعر آراء الحدث وتجمع  
في أروع صورة حول ابن مصر

مبارك .. واحقوا إلى الحد الذي  
ذابت فيه كل المستويات بين  
الشعب والقائد وتاه الجميع في  
الزحام ولم يظهر في صورة  
اللقاء سوى الشعب يحمل للقائد  
فوق الاعقاب إنما يصبر عن  
إيمانه بالقائد .. وأصراره على  
استكمال المصيرة وأعلنا للعنلنا  
أن مصر قوية عزيزة برجالها  
تصقلها المحسن وتشد عزم  
رجالها الأزمات .  
• أن رباطة جأش الرئيس وحياته  
وهو الطيار الذي شق السموت  
دفاعا عن الحياة أهدت العملية  
وكان عاملا رئيسيا في نجاة  
الرئيس فضلا عن الإداء  
البطولي الرابع لرجال الأمن  
المصريين من حرس الرئيس  
الذين كدوا للعنلنا أن المصري  
قادر على الردع حتى خارج  
الحدود .

• أن وقفة المعارضة المصرية  
تستحق التقدير والتكريم حيث  
تمالئ الجميع فوق الخلاف ..  
والخرب والحزبية وتسلقت  
المصرية والشعور الوطني  
وقال الجميع كلنا مصر ..  
كلنا مبارك .. تلك قيم جديدة في  
العمل الوطني أفرزتها المحنة  
حيث وقت الشدائد .. ترتفع  
مصر .. وكلنا مصر القائد  
والزعيم .. نختلف من أجل  
مصر .. ونلتقي على حب مصر .  
وكانت رسالة للعالم .. أن  
مصر شعب واحد .. وحكومة  
واحدة .. ورمز واحد هو  
القائد .. وهو المبرر عن جموع  
كل المصريين .

سلمت مبارك لمصر ..  
وسلمت بك مصر .. وعاش  
شعبها درعا بحمي مسيرتها .  
وقوة تحمي ولا تهدد .. تصون  
ولا تهدد .. تردع العدو .. تشد  
أزر الصنوق .

**كلمة خاطفة**

• البشير .. الترابي : الكلام حول  
مياه النيل ليس عبورا لخط البحر  
بل هو محاولة لصبور خط  
الموت !  
• حرس الرئيس : قبلة من كل  
مصري فوق جبينك فأنتم حراس  
الحياة .. وكنتم قوة .. وصمود  
لا يعرفه إلا المصري  
• عزيزي الناخب : مبارك يطلب  
المشاركة ليعنلنا أننا على  
الطريق وإن الثورة مستمرة ..  
وأنت صاحب القرار





المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٥



أقربت إلى الشائكة كامة « سى » .

وجاء صوت النديم « هذا هو حسنى مبارك » .. وثلت ذلك موسيقى والوان ، ثم صور وبنادق من القرية الصغيرة التي ولد فيها الرئيس المصرى .. كثر الحكايات .. ومضى الفيلم يقدم تفاصيل أكثر عن الرئيس الذى تولى الحكم فى القاهرة بعد اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ .

وام يكن هذا التقرير .. الفيلم ، سوى ملف أعد لشخص لا يفضل القراءة ، يعادى الأوراق ، ويحب مشاهدة الافلام والمسلسلات ، ولم يكن هذا الرجل سوى الممثل السابق والرئيس الأسبق للولايات المتحدة رونالد ريجان .. ولم يكن منتج الفيلم سوى جهاز المخابرات الأمريكية .

ولأنه لا يريد منتجات أخرى مضى يتابع عملية التجهيز .. كان يريد مزيداً من المعلومات ومزيداً من القنوات الأكثر اشباعاً .. وكان يقول : « يجب ألا تكون هناك أية حدود فى مجال جمع المعلومات السرية » .. ثم أصدر أوامره قفلاً : « اذهبوا بعض الناس فى الشارع ليروا ماذا كان أحد فى سبيله لإطلاق النار على مبارك » .

بطبيعة الحال مضت المحاولة الأولى لاغتيال الرئيس مبارك من أمام المخابرات الأمريكية دون أن تشرى بها ، فقد كان هدفاً لرصاص

سلسلة « تيزر » ، ويستجى إلى تقرير شامل عن أوضاع الجهاز فى العالم .. وجاءت سيرة مصر بالطبع .. وقال « تيزر » لخليفته أمام الرئيس رونالد ريجان : « إن وكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن القومى خضعنا مصر للمراقبة الإلكترونية .. فبدأ من عملاء من القاعدة إلى العامة .. ومن الناحية العملية فإن الرئيس السادات يظهر معروفاً وبكامل للمخابرات والحكومة الأمريكية .

وقد ورت « كيندى » هذه الذكرة ، لكنه فوجئ بالافئيل ..

لقد كان التقرير الذى تحدث عنه « بوب وارد » فى كتابه « الحجاب » أمراً روتينياً ، تقوم به أجهزة المخابرات عندما يعين رئيس جديد لدولة حامية .. لكن المخابرات الأمريكية كانت تقوم فى الواقع بما هو أكبر من مصر بعد أن قدمت باغتيال الرئيس السادات ووصل الأمر إلى حد أن ولیم كيندى رئيس الجهاز كان يصاب بإزمة قلبية بعد أن تصور أن مصر مقبلة على السيناريو الإيراني

وقبل هذا بفترة قصيرة كان « كيندى » نفسه يتسلم عمله من







المصدر : **روز النصر**

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والنصبة التي كان ابطالها من الافغان المصريين بدأت بقتل سائق سيارة صوبيليا في المقطم .. والاستيلاء على السيارة .. ثم التمهيد لاستخدامها في سرقة اسلحة من احد المعسكرات الغاء تخريب عسكري .. ويهددها التخطيط لتفجير مبنى امن الدولة .. ومحاولة اغتيال الدكتور بخرس غال بعربية جيلاني مسلحة .. وتقليد عمليات أخرى ضد أجهزة حسنة في الدولة .. تمهيداً لانقلاب شامل .

والتي القبض على عناصر التنظيم وزعيمه في مصر . عبد الحميد حب الله .. ولحقى الامر

لم جاء الدور مرة أخرى على الجماعة الإسلامية .. ولكن العملية لم تكن هذه المرة في مصر .. وإنما في نيويورك .. في شهر ابريل ١٩٩٢ . عندما كان الرئيس مبارك في إحدى زياراته للولايات المتحدة الأمريكية . وعندما وجد الشيخ عمر عبد الرحمن في الزيارة فرصة لمزيد من كسب الاضواء .. فعقد مؤتمراً صحفياً هاجم فيه الرئيس وتوعد فيه بإسقاط الحكومة .

وكانت تلك الواقعة غريبة من منظر استضافته وزعته أجهزة الامن الأمريكية .. وخاصة ان الاحداث التالية كشفت عن انه كان يتكلم وكأنه يجول في ارض ناس اليوم الذي الرئيس مبارك زيارته لبيتة نيويورك .. وكان السبب الكف من خطة لاشغاله .

لقد كانت الخطة انتحارية .. مجموعة من المتطرفين الذين يعيدون في البيتة يتجهون إلى فندق .. والدور استوريا .. ويتحركون في ملابس عسكية الفندق ويعيدون ويجه طعام فيها هنية .. ثم يدفعون بها إلى غرفة الرئيس

فتفت إذن خطط الانتحار وسرقة الاسلحة .. فظهرت عمليات حفر الانفاق

الامر إلى حد ان بعضهم نكل للتدريب في ولايتي فرجينيا وكنتاكي .. وصار كل منهم يتلقى التعليمات من ابرز كتب العنف التي اعدها ضباط امريكان .. واهمها كتاب العمليات النفسية في حرب العصابات .. وكتاب « فنون الاختيل والنفذ »

هؤلاء هم الذين عدوا فيما بعد إلينا .. وحاولوا اغتيال الرئيس اكثر من مرة .. والذي يؤكد هذا ان كافة العمليات التي تمت وفشت قام بها عدد من المصريين الافغان العائدين من ادغال جبال الجهاد او على الاقل تلقوا التعليمات من قيادات تمت وترعرعت هناك باموال امريكية وعربية .

لقد عرفنا هذا في قضية « العائدون من افغانستان » التي جرت محاكمتها في الاسكندرية .. والتي اتهم فيها عشرات ممن تحفظ اسماءهم الآن بداية من مصطفى حمزة وحتى رفاعة احمد طه . ووصولاً إلى طلعت ياسين حمام . والطحاوي .. اللذين وضع اسمائهما على سريتين من سرايا الزهراء . لقت الجماعة الإسلامية انهما نافلتا محاولة ادريس ابيها . في غضون تلك المحكمة قيل ان احد اهداف التنظيم كان اغتيال الرئيس في إحدى استراحاته الرسمية بمدينة الاسكندرية .

لقد كانت تلك العملية ثلعة لعناصر الجماعة الإسلامية التي كانت قد بدأت حافة العنف في مصر بأحداث ديربوت في عام ١٩٩٢ . لكن العملية التالية كانت مسئولية تنظيم الجهاد عبر جنسولة العسكري الذي عرف باسم « طلائع الفتح » . وهي عملية لم تكن ضمن مخططاتها المعروفة لاغتيال الرئيس نفسه . وإنما القيام بعدة عمليات متفرقة تشبه سيناريو عام ١٩٨١ الفاشل .

الإسلامبول في ساحة العرض العسكري مع الرئيس السادات - وهو نائبه - إلا انه نجا . وخرج حصتي مبارك من العملية مصاباً في يده . ومنجها نحو مسئولية أكثر هي رئاسة الجمهورية .

لكن المحاولات الأخرى - في الغالب - كانت قد حطفت بتوقيع الدماء أي شيء . بشكل أو آخر ..

لقد بدأت تلك العملية منذ زمن طويل .. حتى قيل ان يصبح حسني مبارك هو الرئيس حسني مبارك .. فقد قتل الرئيس السادات قبل اغتياله بثلاثة اسابيع لحظة تليفزيون « إن . بي . سي » الأمريكية . دعوى اكشف لكم سرا .. فعدت اللحظة الأولى التي بدأت فيها لحداد الفلسطينيين اتصلت بي الولايات المتحدة كي اشارك في دعم المجاهدين ضد الحكم الشيوعي في كابول . وعلى الفور بدأت عمليات شحن الاسلحة الأمريكية على متن الطائرات .. من هنا .. من القاهرة .

فيما بعد .. تورطت مصر أيضاً في تلك العمليات عندما غطت الطرف عن سفر لثلاث من الضباط في بداية الثمانينيات إلى هناك . إلا انها بعضى الوقت ارتكت ان مايجد ليس جهلاً .. ورفعت يدها . وخاصة أن رالمة بارود الاطفال كانت قد حطفتها رياح العنف من يمشقون لتزكم الأنوف في القاهرة .

رفعت الدولة يدها . ولكن السيف كان قد سبق العزل . وهكذا أصبح في باكستان و افغانستان ما بين ١٥ ألفا و ٢٠ ألف شاب مسلم من جميع أنحاء العالم يمارسون القتال تحت راية الجهاد .. وتدريبه للخباياير الأمريكية بمهاتون من ضباط مخابرات باكستانيون .. ووصل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ - ١٩٩٥

تلك الجماعات على الفوز بأكبر نصيب من الفضة .. فوق السلاء جلت الأبرياء

٥ - انتهاء الحرب الاسفانية وطرد الغلب هؤلاء من بكتسكن .. ويقاتلوا لغربهم لنا

٦ - فشل الدولة في ان تقضي نهائياً على التطرف بطريقة موازية لحل الامني

٧ - حسوة وقوة الإجراءات الامنية

٨ - تدخل بعض الدول العربية وغيرها في الصراع عن طريق دعم هؤلاء الزعمانيين

٩ - الإحساس بأن عملية تقويض الأزمة في الداخل ، وبداية وصول الأوضاع الاقتصادية إلى بر الاستقرار ، أدى لشعور بأن البيئة التي تفرز أوضاعاً ملائمة للإرهاب في طريقها للذهاب

١٠ - استمرار الرغبة في التغيير عن طريق العنف

عل تلك الأسباب كانت مبرراً لاستمرار المحاولات التي لم تكف عنها رسمياً إلا في عملية ديس إيبيا .. وتلك منها عدة محاولات تمت أيضاً في المصين الآخرين وفشلت

الاول : صارت معروفة ، وهي الاخطر على الإطلاق ، ولا تنفصها في ذلك من حيث الاحتراف والدقة سوى عملية اديس إيبيا .. وقد كان مسرحها مطار سيدي براني ، وكانت الخطة هي تفكيك جاني مرمبوط الطائرة الرئيسية بالمتفجرات ، التي وضعت بالفعل في أجهزة البطاري

وقد كشفت العملية بالفشلة .. ولكن هناك اختلافاً حول تلك الصدفه ، فهل هي نتيجة عمليات تحر عالية اسيرت عن ضبط متطرف في ابي زعجيل اعترف

بالعملية قبل ان تالف .. لم انها كشفت قبل وصول الرئيس عندما اذت إجراءات الأمن العالية للظهور على شخص لم يكن مفروضاً ان يكون في موقع عمله بسبب حصوله على اجازة .. لم لان هناك خلافاً ديب بين المختلين حول التوقيات ؟

منه خلاف حول هذا ، لكن

كان المسئول في هذه المرة هو تنظيم الجهاد .. وكان نجم المحاولة واحداً من اباطرة العنف الذي احبط بمؤامير كليل جعله يبدو وكأنه رجل لا يعرفه احد في مصر .. هو عادل صيام ، الذي كان

يقدم على عملية كبرى مبتكرة في ثياب مدنية وبمنظار شمسية

وكانت الخطوة عبارة عن استخدام مجموعة من عناصر التنظيم لتتفرق في ثياب عمل .. وتحفر نفقاً في طريق صلاح سالم ، وتلقينه .. ثم انفجار مرور الموكب

الرئيسي .. للضغط على ذر يجره .. وقد كان الخطر ما في العملية على خطورتها كلها .. ان هؤلاء كانوا يكرسون ملكت من قطع السلاسل العسكرية تمهيداً لاستخدامها في تحركات سيناريو معروف للوصول إلى الحكم

لكن اللات للظفر في هذا السياق ان تلك العملية كانت بداية لموسم طويل من احاديث من نفس النوع ، وحكايات عن خطط مشابهة .. تبدأ بالظن الذي طلب منه ان يصف لمرس الرئاسة ، ولا تنتهي بعملية معاملة تنفذها طائرة شراعية

وقد كانت ، مثل تلك القصص مبررة إلى حد بعيد ، خاصة في المعامين الآخرين .. لعدة اسباب :

١ - ان طريقة عمل وزارة الداخلية تغيرت مع تغير الوزير .. وان خطط القادة صارت مختلفة .. مما أدى لشعور تلك الجماعات بالاحباط

٢ - سقوط عدد مائل من الافغان الهالكين ، وسدور احكام الحاكم العسكرية عليهم بما لها من حسم وسرعة .. اسفر عن رغبة في الانتقام

٣ - التحول الكبير في اتجاهات الشارع من تلك الجماعات التيهم ان التحركات السياسية ان تحظى بالقبول .. خاصة بعد ان فشلت خطط ضرب السليحة ، وبعد ان اضيع الناس انفسهم من هذا

٤ - اشتغال حدة المنافسة بين

المؤكد ان محاكمة استغرقت شهراً انتهت بإعدام الثثن .. والمؤكد أيضاً ان ذلك الطفل لم يعطل المحاولات التالية

ولقد كشفت تلك المحاولات هي الاخرى عن طريق الصدفه ، وكان مسرحها منطقة العروبة ، حيث يقبع الرئيس مبارك ، وكانت الاول هدفها استئجار شقة وإعداد متفجرات تطلق من مواضع على موكب الرئيس أثناء زغابه اليومى الخفية

تلك الخطة التي تكررت كثيراً في افغانستان فشلت بسبب طرد صاحب العمارة للمطربين من الشقة بعد خلاف بينهم وبين ابنه .. لا انهم وضعوا خطة بديلة كشفت عنها التحقيقات مع المتهمين في قضية نجيب محفوظ ومضموها حفر نفق جديد في طريق العروبة وتجريه بالريموت كنترول أثناء مرور الرئيس

في مرة أخرى تمكن بالغ مجبول من ان يرصد تصرفات مريبة .. كشفت في النهاية عن محاولة للاغتيال يصورخ «الرئيس» وفي مرة ثنية .. وبعد ان سقط تنظيم طلائع الفتح الاخر قبل الشهر اسيرت التحقيقات عن كشف خطة هدفها تفكيك نفق العروبة .. او استبدالها بإيقاف سيارة مرميسين سواء فوق كوبري

اكتوبر وتجيده عن بعد .. هذه المحاولات جميعاً فشلت من نيويورك إلى الاسكندرية ، ومن اديس إيبيا إلى مرمي مارجو .. وقد كان السبب في كل مرة هو يفتنة الامن .. والحماية الساموية المتخذة في عامل الصدفه

لكننا لن ننفلت صفة اخرى ، ويقال فلان على الدولة ان تبحث عن حل سريع للاقتلا من الإرهاب الذي لا يميز بين اصغر مواطن ورئيس الجمهورية ■

عبد الله كمال





المصدر: مزرعة الجيزة

التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بجاجة دبلوماسية في القاهرة محاولة اغتيال مبارك بين روزاليوسف والسفارة الأمريكية

■ السفارة تعترف بصديق أخبار روزاليوسف ثم تتهمنا بالاختلاق

■ نتحدى السفارة الأمريكية أن تشر نص ماذارين السفير ورجل

عمر عبد الرحمن والجاسوس الأمريكي في سجن مزرعة طرة

يوم الاثنين الماضي ، فقدت السفارة الأمريكية اعز ماتملك ، لباقة الدبلوماسية وحياء الضيوف الغريباء ، حتى عفة اللسان تخلت عنها معنا سفارة العم « سام » في القاهرة .  
يوم صدور العدد الماضي من « روز اليوسف » خرجت علينا صحيفة مصرية شهيرة ببيان للمتحدث الرسمي باسم السفارة يتهمنا فيه بـ : « الاختلاق وعدم المصداقية والإساءة إلى الصحافة المصرية » !

بما سيحدث . ولم تلم بالقذير باعتبارها دولة صديقة إلا إذا كان لها مصلحة أو دور في ذلك .  
٢ - أن رجلين تابعين للمخابرات الأمريكية من طاقم سفارة أمريكا في الثيوبيا كلا في مكان الحادث وقت تنفيذ . قام أحدهما بإلقاء السفير الفلسطيني من الرصاصات الطلائعية التي أصابته .

٣ - أن السفير الأمريكي في القاهرة كان مشغولاً برحلة صيد وقت الحادث .

٤ - أن قائد الاستطلاع الساس الأمريكي زار مصر - في نفس الفترة - زيارة لم يعلن عنها .

٥ - أن السفير الأمريكي - بعد أن عاد من

كلفت « روزاليوسف » قد نشرت تقريراً مطولاً تلخص فيه حادثة الاعتداء على الرئيس مبارك في ليبيا ، ذكرت فيه عدة حقائق . وكشفت أسراراً كانت السفارة تحسبها جاهلين :

١ - أن الثيوبيا هي إحدى مناطق النفوذ الاسمي للولايات المتحدة الأمريكية ، وبقرغم من ذلك لم تنقل واشنطن للقاهرة أية معلومات عن مؤامرة اغتيال الرئيس قبل أن تقع ، وهو ما جعلنا نعتقد أن المخابرات الأمريكية عرفت





المصدر : **ف. س. -**

التاريخ : **١٠ - ٢ - ١٩٩٥**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك الحد من الجياحة والوالة - إن قلت نظر الدبلوماسيين الأمريكيين إلى أننا لسنا بحاجة إلى دروس في المهنة

لقد صدر الرد من مكان يتصور أنه في موضع يسمح له بتكليف أبناء هذا الوطن درساً في الصحافة ، ربما لأنه اعتمد على تلقين البعض في هذا الميدان درساً في الإفلات من الحرج ، والسياسة الحرة .. وجاء دور حرية الصحافة !!

ومن الواضح أن كل هذه الحرية إنما تعني حرية المصالح الأمريكية ، وليست حرية أحد آخر ولا أي حرية أخرى على الإطلاق !

لقد حاول رد السفارة الأمريكية أن يكتف

رحلة الصيد في جنوب مصر - الذي في مسجن مزرعة طرة .. برجل تابع لهم .  
ويروا أن أمريكي اسمه جيمي مارش كان متنبهاً في قضيتين : ذخائر وشيكات بدون رصيد .  
هذه هي الحقائق والأدلة التي نشرتها « روز اليوسف » ، فعلاً كان رد السفارة الأمريكية في القاهرة ؟

قال المتحدث الرسمي باسم السفارة .  
١ - نعم ، السفير الأمريكي كان في رحلة صيد خاصة في بحيرة ناصر ، لتحديد موعدهما منذ فترة

٢ - نعم ، قائد الأسطول الأمريكي السامس الأسيرال ، ريد ، كان في زيارة لمصر في هذا الوقت ، وكانت رحلته محددة من قبل وهي زيارة دورية يقوم بها للمنطقة مرتين كل عام .  
٣ - نعم ، تصادف وجود موظف في السفارة الأمريكية في ليبيا وزوجته وقت الحادث وفي مكانه ، ولما المساعدة للسفير الفلسطيني .

□□

نعم .. لكل ما نشرته « روز اليوسف » ، ولم تكتب السفارة الأمريكية شيئاً منه وإن تجاهلت خبر زيارة السفير الأمريكي لمسجن مزرعة طرة ، حيث التقى بأحد مساعدي عمر عبد الرحمن والجاسوس الأمريكي .. ثم خرجت علينا السفارة يوم الخميس الماضي ، وكذبت الكبير في صحيفة « شير مصرية » ، تصدر في القاهرة ، وإن نشر السفارة التكتليب في بيان ملحق بعد أيام

أربعة من البيان الأول أمر يلج التنازل والدعشة ، ناهيك عن أن الخبر صحيح !!

إن « روز اليوسف » لا تكتب .. حتى لو تطاولت السفارة الأمريكية .. ربما أخفطنا في تفسير مغزى هذه الإخبار الصاعقة .. لكن ذلك لا يعني أنها كاذبة .. وليس لتفسيرهم إلا معنى واحد : أن السفارة الأمريكية خرجت عن حدود الأدب والاحترام .. وتصرفت مثل أي « كلابوي » شرس ، وجليط

لا نريد أن نذكر السفارة الأمريكية بتعصباتها السرية مع قيادات الإرهاب .. ولا نريد أن نذكرها بسجل بلادها في المؤامرات والإغتيالات .. فقط نطلبها بحد أدنى من الأدب .. فقليل من الأدب يصلح للجليطة الأمريكية !

لا نريد أن نفتح ذلك الملف الأسود ، لكننا نرى حقاً أننا وواجبا علينا - وقد بلغت الأمور

ما جاء في تقرير « روز اليوسف » .. فإذا به يكتب .. يكتب بلاحياء ، وبلا توف ، يتجاهل الحقائق ، ويسعى عبثه عن الخلق ويداري سواده بورق توت مفرق مرقع ، وإذا بهذا الرد العاجل المتعجل العصبي المتوتر يلج ذات الأسئلة التي تردت والشبهات التي حامت والدوائر الحمراء التي تمتعت

لقد مارس « روز اليوسف » حقها - بل واجبها - الطبيعي في نشر المعلومات الصاعقة الصحيحة (وتروى أن بلوفك السلطون في السفارة الأمريكية عند هاتين العظمتين كثيراً) وكان من واجب « روز اليوسف » ، أيضاً أن تطرح الرؤى المختلفة وجهات النظر المتعددة التي قبلت وتردت حول ابعة عملية أريد إجاباً ، لقد كنا صرحاء شجعناً بالقدر الذي نتمتع به يوماً ، بل وأكثر لخطورة محاولة اغتيال رئيس مصر ولدلالة ما حدث وأهميته الكبيرة والمهمة .

من هنا فنحن كم نوجه اتهاماً للامريكان أو للمخابرات الأمريكية بأننا وراء الحادث ، فهذا ما لم يصل إلينا تأكيد حاسم به - حتى الآن على الأقل - لنمكث ، واكتنا فقط طرحنا تخوفات البعض - والتي قد تكون تخوفات بعضنا أيضاً - حول مدى علم المخابرات الأمريكية بهذا الحادث سبباً وبإبعاده وإطرقه ، ومن هنا فقد كان واجباً عليها التنبيه والتحذير والتدخل بالقول أو الفعل ، إلا إذا كانت تريد لهذا الحادث أن يحدث حتى وإن كُتبت لا تريد له أن ينتج !!

كل هذه تصورات البعض التي دعمتها







١٢ شهر ١٩٩٥

الأمريكية (وبطبيعة الحال فإن أحدًا من عملاء المخابرات الأمريكية لا يضع على صدره بطاقة هوية مكتوبًا عليها صيل C. F. A). وإذا صدقنا أن موروما كان صدفة، فهل صدقنا صدقة أخرى هي أن مستر، ووكر، السفير الأمريكي، كان في رحلة صيد في بحيرة ناصر. وإن موعد الرحلة كان للصدفة مجددًا من قبل، وإذا كنا مطلقين، سنصدق هذه الصدفة، فهل الصدقة الثالثة أن القائد الأسطول الأمريكي السادس الأميرال، ريد، كان في زيارة لحصر في هذا الوقت وكانت رحلة محددة من قبل بالصدفة (١)؟

إذا صدقنا أن كل هذه صدق (وهي صدق لا تحدث إلا في اللام مخرج مصر الراحل حسن الإمام وربما كانت الألام موجودة في مكتبة فيديو السفارة). إذا صدقنا كل هذه الصدق.. فما هي هذه الصدقة الخامسة التي ظلت بالسفير الأمريكي إلى حين مزرعة طرة ١٢

مرة أخرى نحن لا نلهم أحدًا، ولا حتى نلوح بأنهم أحد، نحن فقط نلهم حقنا المطروح في حرية الرأي والقول وحرية الصحافة.. تلك التي تجاهلتها، ببساطة، ره السفارة الأمريكية، التي ندعوها لإعادة تأهيل صاحب هذا الرد بيغوماسيا وسياسيا، مع بعض من دروس الألب والاحترام واللياقة والحيطة.

## روز اليوسف

معلومات والخبر صحيحة وصادقة، لم يتفها (ولن يتفها) أي تصريح أو بيان أو رد من السفارة الأمريكية.

لقد تسائل تقرير، روز اليوسف، في إيماءة واضحة عن سر زيارة السفير لسجن مزرعة طرة، وسبب هذا القاء، وفي مثل هذا التوقيت، وهذا تحديدًا ما تجاهله رد السفارة الأمريكية، وكان صاحبها أو كاتبه أو من وراءه لم يقرأ أو ربما لقد فجأة القدرة على القراءة (١) إذا كانت السفارة الأمريكية قادرة على احترام نفسها واحترام البلد الذي تمثله، وأبلد الذي تعيش فيه، فلمنها أن تشر ردًا تفصيليًا بما دار بين السفير الأمريكي، ورجل عصر عبد الرحمن والجسوس، فيه نص مغار

واسببه وقلعه، وعليها أن تشر ذلك قبل أن يسارع غيرها وينتبه كمثلًا وديقًا يكلف عرق ما جرى ويجري من فضائح

إن السفارة الأمريكية في ردها كانت أشبه بالغريق الذي يتعلق بقلبه، للصدقة فهي نفس القشة التي قصمت ظهر البعير، لقد شجع المقلون والمفكرون وأنصار حقوق الإنسان في مصر من هذه الحيل المستمرة التي تمارسها السفارة الأمريكية، وتلك المفاوضات واللقاءات السرية والعلنية التي تعقدتها مع رموز التطرف والإرهاب في مصر، وهذه التصرفات التي تدفعنا إلى الشك في أن عادة إيران المتحكمة في الأمريكان منذ سقوط نظام الشاه، دون علم ودون رغبة ودون معرفة المخابرات الأمريكية بالبديل، هذه العادة التي تدفعها الآن لملاقات غريبة وشاذة مع الإرهاب مخالفة أن يتمكن وينظر، بمصر فجأة من وراء ظهر الأمريكان.

نحن سعداء جداً حين نتلقى تعليمات من الإدارة الأمريكية أنها مع الحكم المدني في مصر ومع المجتمع المدني والحكومة المدنية، لكن في الحقيقة بقدر سعدائنا بقدر قلقنا، وبقدر عدم تصديق بعضنا.

ومع ذلك فلنحاول أن نتقاسمهم بالمثل الذي نرجو أن يكون المثلث السفارة له مؤقنا.. جاء في رد السفارة: نعم تصديق وجود مؤلف في السفارة الأمريكية في الكويت وزوجته وقت الحادث، وفي مكانه، وقدم المساعدة للسفير الفلسطيني. ونحن بطورنا إذا صدقنا أن هذين الشخصين ليسا تابعين للمخابرات





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٥



الوطن العربي

«الضباط الأمريكيون بالشؤون المصرية»

لهم رؤية خاصة لمحاولة اغتيال مبارك

## .. انهم يمتدحون الاخوان المسلمين

■ نيويورك -

«الكفاح العربي»:

عندما وقعت المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك كان اسحق رايبين رئيس الوزراء الاسرائيلي واحدا من اوائل الذين هأوا الرئيس مبارك وحكومة مصر بنجاحته... ولم يكف رايبين بمجرد التهنة، اتصل سانشيا بالرئيس المصري في القاهرة، وقال ما قاله عن «جرائم الارهابيين واخطائهم» على الامن والسلام

لتر الإذاعة الثانية وما

دوره في الصحافة العربية

والصحافة اليهودية

الأمريكية في هذا الموضوع

تنطق بلهجة مختلفة، وأقل

ما يمكن قوله انها تثير الدهشة والشبهة معا.

الذين يتطوعون بلسان اسرائيل ويعتبرون عن سياستها في الاعلام الأمريكي - خصوصا في الصحافة اليهودية، ما يصدر منها عن منظمات أو ما يعتبر «مستقلا» - تحمل منذ ولوع المحاولة الكثير من الانتقادات. وأول هذه الانتقادات يذهب إلى أن معلومات اسرائيل والخبايا الإسرائيلية بالتحديد لا تذهب إلى ما تذهب إليه السلطات المصرية من أن هناك مؤامرة وراء المحاولة ضد رئيس مصر.

وتزعم وسائل مراسل الصحف اليهودية في نيويورك وبأذن اسرائيل ونقلها عن المصادر الإسرائيلية أن السلطات المصرية ترى في المحاولة ضد

الرئيس مبارك ومؤامرة كبرى، وانها - أي السلطات المصرية - ألقت اتهامات كثيرة ضد عدد من الدول العربية والأجنبية، وعدد من المنظمات المحلية الخطرة، بل تزعم هذه الرسائل أن اسرائيل أن السلطات المصرية وجهت اتهامات إلى أحزاب مصرية معارضة من اليسار.

وينطوي هذا على أكاذيب واضحة.. لأن السلطات المصرية لم تنه ولا عربية واجنبية، فقد حصرت الشبهة بالنظام السوداني وأعلنت ما لديها من أدلة واعتبارات تفصل بمساعدة هذا النظام للخصام للخطر التي تمدها الخراطيم بالسلح والماوى وقواعد التدريب. كما أن السلطات المصرية لم توجه أية اتهامات إلى أحزاب المعارضة المصرية... من اليسار أو اليمين. لكن من تطلق عليهم الصحافة اليهودية الأمريكية (مثل «فوروارد» و«جوش تايمز» و«واشنطن جوش ويتد»... وغيرها) وصف «خبراء الشؤون

المصرية الاسرائيلية، وتعترهم «مصادر واسعة المعرفة» بوزعون تأكيداتهم على هذه الصحف بأن المحاولة ليست

محاولة للإطاحة بالنظام المصري بل هي محاولة للإطاحة بالنظام المصري

وأنها ليست أكثر من «حادثة منفردة» نفذتها مجموعة

صغيرة من الإرهابيين ربما تكون أسد ثقلت «دعما

لوجيستيكيا» من السودان.. ويجادل أن تكون قد حصلت

على بعض المال من إيران.

وما يدعو لمزيد من الدهشة أن أسبوعية «فوروارد»

اليهودية التي تصدر في نيويورك اتصلت هاتفيا بالمؤرخ

المصري الدكتور عبد العظيم رمضان - المعروف بنزوعه

لتأييد ما يسمى بالتيار الإسلامي وعائلته الشديدة للوقية

العربية - وأجرت معه حديثا على الهاتف ونسيت إليه

قوله: «لو أن عملية الاغتيال نجحت لكادت هناك قوى

متأهية لتولي السلطة. وهذه القوى ليست القوى الإسلامية

وحدها.





المصدر : **الحقائق العربية**

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية في جامعة حيفا الإسرائيلية أن «الأخوان المسلمون» أصبحوا الآن تنظيماً يتنافس العنق.. ولم يعد يوسف بالتطرف.

ويقول خير إسرائيل آخر بشؤون «الإرهاب الإسلامي» يدعي إعلان باي أنه يتلقى مع تقديم زملائه الخبراء الإسرائيليين للأخوان المسلمين الآن ويرى أنهم قوة «هي» في أساسها حركة اجتماعية ووطنية مصرية.. وهو استنداح للتنظيم الإخوان لم يسبق له مثيل في الصحافة اليهودية.

وترغم «جويش تايمز» من ناحية أخرى أن الرئيس مبارك «معني» بالمبالغة كثيراً في مدى التسامح نطاق المحاولة لاغتiale كعمر لاجراءات الشعبية التي يود أن يتخذها ضد المتشددین الإسلاميين».

ويضيف «خير» آخر بالشؤون المصرية استطاعت رايه أسبوعية «فوروارده» بعداً آخر أن هذا المديح الباعث على الدهشة، للأخوان المسلمين. إذ يقول هنري مؤنسون - الذي تصفه الصحيفة اليهودية بأنه استاذ جامعي - أنه «لا لم يمنح الإخوان المسلمون في النهاية صفة الشرعية لأن من المصنوع تماماً أن ينضموا إلى الجماعات الأكثر تطرفاً في تبني العنف وهكذا تدفع مصر نحو حرب أهلية على غرار الجزائر. وهذا أمر يمكن بالتأكيد أن يكون شيئاً يطرح في الأفق».

والسؤال الآن: أي لعبة خطيرة اختارت إسرائيل وتوابعها أن يلعبوها إزاء الوضع في مصر؟ لا شك أن الأمر يحتاج إلى متابعة... عن كتب من جانب مصر ومن جانب كل من تهمهم سلافتها ويحرصون على تورمها. ■

ونسبت «فوروارده» إلى رمضان أيضاً قوله أن العراق بلد عربي لأن كان متورطاً في إطلاق النار على مزارع، وأنه ذكر لها أن «الحزب الشامي وحلفائه في حزب العمل وحزب التجمع (التقدمي الودي) يمكن أن يكونوا من المشاركين في المؤامرة».

وقد أوردت الصحيفة اليهودية الإسرائيلية هذه التصريحات المرة للمؤرخ المصري للمعيني دون تعليق. وعندما استطاعت رأي الدكتور سعيد العشماوي المحلل القانوني المصري المرموق والرئيس السابق لحكمة الجنايات العليا المصرية، وهو من أشد منتقدي «التيار الإسلامي» في مصر، فإنه قال إن هناك مؤشرات على وجود خطط ترمي إلى اغراق شوارع القاهرة والمدن المصرية الأخرى في حالة من الاضطراب فيما لو كان الرئيس مبارك

قد أصيب بإذى في المحاولة.

وتقول «فوروارده» أن «المراقبين الإسرائيليين» يتعاملون بالشك مع هذه المزاعم (أي الرأي الذي أبداه المستشار العشماوي) وأن هؤلاء يعتقدون أن «القوة الوحيدة التي توجد لها قاعدة شعبية عريضة في مصر تؤهلها لإثارة الشارع المصري هي الإخوان المسلمون، ولكن الإخوان الذين كانوا يوماً إرهابيين وغير شرعيين والذين منح لهم منذ أيام الرئيس السادات بالعمل كتتنظيم اجتماعي ونيابي وليس سياسياً لا يرغبون الآن في القيام بتحريك لأخذ السلطة السياسية».

ويقول ريمولين باز المتخصص بالدراسات





المصدر : الإخوان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ لايوليو

## في ميمياء استمرارية الحياة

م م

في سكة عززتك إلهي . وعذبي حضي الإحسان  
وشقي الخيل ورقني الويل وعذبي الخال للأحسان  
وعذبي الموجة وأصوبية وعذبي البحر بالاحسان  
سرور الموجة يتعذر ويتكرر غرور السرور

ص ص

ولسركان . الخش . نسائي يهبط دفة المركب  
ح يهطلاد . شاك حاري . . . . . ولازم خجره يتكرر  
ورغم . الريح . . . . . التساهج . . . . . مكانك أول الموكب  
وفي كاه رقة ع الدنيا لحز كل أصل السرور

و و

ولسوماع منك الجيدان . بأك بكمل السوار  
ولسوماع البهار شمس هوى نأوشا منار ومنا  
فلا يمكن يعيب سورك . بأك وصاحبه من اقربا  
ويكرر . . . . . تسلطك . . . . . يملك سفتة جو  
محمد السيسى - جامعة الزقازيق







المصدر : الهبط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

## قصة اعتقال أربعة آلاف شخص في صعيد مصر

اثار تصريح نسيته وكالة «رويترز» الى اللواء مجدي اليسوي مدير أمن اسيوط أكثر المناطق المصرية توترا، حفيظة وزارة الداخلية فقد جاء فيه أن قوات الأمن اعتقلت أكثر من أربعة آلاف شخص ومصادرت كميات كبيرة من الأسلحة خلال الأسبوعين الماضيين. ويأتي التحدث الرسمي باسم الوزارة إلى نفي هذه الطرقات ووصفها بأنها مخطلة ولا أساس لها من الصحة ومن شلتها إثارة الرأي العام بالإضافة إلى أنها في الوقت نفسه تسمي إلى السياسة الأمنية الحالية التي تلزم الشريعة والقانون في جميع إجراءاتها ويغض النظر عن التأكيد أن اللقي فهناك إجراءات أمنية مشددة نفذتها الداخلية في صعيد مصر وأسرت وأتت تصرفات أمنية جاء ضروريا في ظل عدم وجود معلومات كافية عن محاولة الاغتيال خلال اسبوعها الأول، خصوصا أن اسيوط كانت قد تعرضت في عهد الرئيس الراحل أنور السادات لأحداث دامية عندما اقتحمت مبنى مديرية الأمن في المحافظة عناصر من جماعات العنف وأتل معد كبير من رجال الشرطة بعد مواجهته دامية، وهذه المحاولة جاءت عقب تحركات للثباني مبدؤة الزمر لاغتيال وزير الداخلية تيموت أساميل وأجّاح الشرطة حينئذ في القبض عليه داخل إحدى البنايات في شارع الهرم.





## الاسلامبولي الثاني

يوم ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٨١ كان محمد أحمد شوقي الاسلامبولي مجروح اسم ضمن آلاف الاسماء على قائمة غوية لم تم للاء القبض عليهم في حملة الاعتقالات للسلطات الصهيونية.

صباح السادس من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١ اضيف الى جانب اسمه انه الشقيق الأكبر للعالم أول خالد الاسلامبولي الذي اطلق الرصاص على الرئيس المصري السابق في حادث القصة، مضيقاً بذلك الصفة ووجه الى طوله ويعد انها ظلت الأهم على مدى عشر سنوات.

منذ ١٩٧٩ وحتى انهم دخل محمد (٤٥ سنة) الذي درس في كلية التجارة في مسجد مصر، المعلن وخبر كثيراً، كما لم يلم الى المحكمة ثلاث مرات، قضى له في مرتين بـ «البراءة» وبخس عليه في الثلاث بد الأعدام. المرة الأولى كانت عام ١٩٧٩ بعد أن انتزع صولة الرئيس السادات من صدره حشوة القنابل احتجاجاً على استناره لشاه إيران في محضر ثم اغتربه في مظاهرة ترفع شعار «لا نريد شاهين» (يقصد موشي ضاه) إلا أن محكمة جنابات اسيرت التي قدم فيها قضيت ببراءته مثل الآخرين.

وبعد أن اغتال شفيعه الرئيس لسادات، قدم محمد الى المحكمة ضمن ١٧٥ متهماً في ما سمي قضية تنظيم «الجهاد الثاني» إلا أن القضية فُقدت.

في المرة الثالثة (ديسمبر ١٩٩٢) لم يكن محمد شوقي الاسلامبولي واحداً من عدة متهمين. بل كان «التهمة الأولى» وهذه المرة لم يحكم ببراءته ليخرج من السجن ككل مرة. بل حكم عليه بغيباً بالأعدام بعد محاكمة عسكرية كانت الأولى قبل اغتال هذا الأسلوب لمحاكمة المتمردين في قضايا إرهابية.

تهمة محمد كانت تلمس وقيادة تنظيم أطلق عليه «الشار» الاقناره ويقترض أنه يضم المئات من جنسيات عربية مختلفة كانوا قد انضموا الى كتائب الجهاديين الاقناره وقت الحرب التي ما أن انتهت حتى اخذوا في تنظيم أنفسهم بالتنسيق مع دول ذات مصلحة ليصوموا بكل رصيدهم القتالي والثكني بل وفي معظم الأحيان يسلطهم التي قد ينحسروا في هزيمتها ليسبل يومئذ تلك مؤبداً من الزيت على نار التطرف التي كانت قد بدأت تستشري في القطار عربية.

وتختلف المصادر - حتى الأمنية منها - في تحديد المكان المرحوم فيه الاسلامبولي الآن الذي عمل بالطبع عن محاربات العوة الى «الجهاد» مسبقاً وأسمه بعد أن صدر بحقه حكم الأعدام الأخير الذي لا يستط وبكتائهم، ولكن بعض المصادر أنه مازال في مكان ما على الحدود الاقنارية في حين تشير مصادر أخرى الى أن اقناره الرئيسية الآن انتقلت الى جنوب لبنان بحماية بعض التنظيمات المولدة لإيران والتهمة دائماً بمحاولة التمييز بين التنظيمات المتطرفة العربية بهدف تصدير نموذجها الخاص للثورة والحياة، كما تتحدث مصادر ثالثة عن أنه وجد طريقه الى السودان معتمدين أنه حاول بمحاذاة ليس أياً إعادة تجربة شقيقة الاصلو مثقال الاسلامبولي» ■



محمد أحمد شوقي الاسلامبولي





المصدر : المعلم يسوع

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٥

أسرار  
القطعة  
19

صفحات خطيرة من ملفات أجهزة الأمن المصرية «4-4»

نهاية أحلام

أمير الإرهاب

في مصر

صواريخ «سام 7»

للاستيلاء على السلطة

الشرطة السودانية اعتقلت جمعة.. والترابى أفرج عنه

تنظيم الجهاد العالمى حدد ساعة الصفر للعملية الكبرى

رجال الأمن السودانيون سرقوا 100 دولار من جمعة





المصدر : العالم اليهودي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

تحقيق: صابر شوكت

لذات يوم.. نزل الإرهابيان صابر وابو علاء مع جمعة في أحد تدريبات المرصد والمتابع بشوارع الخرطوم وكانوا عادة يختارون مواقع تحت الحراسة، تشبه القواعد التي تماثلها في مصر ويتربد عليها الرئيس مبارك.. وكان الهدف الذي سيضرب على رصده في هذا اليوم هو «مستشفى بن خلدون» أمام مطار الخرطوم ويدخل صابر المستشفى بينما طاف جمعة وابو علاء حول المبنى لملاحظته من بعيد وبينما هم مشغولون بعملهم التدريبي وقع حادث مروم في أحد المساجد عندما قام بعض أعضاء جماعة «القطر» والهجرة بالسودان في حادث غامض حتى الآن بالقتال للسجد وفتح نيران الرشاشات والقنابل على المصلين وقتل في هذا الحادث أكثر من عشرين من المصلين.

وانتشرت قوات الأمن السودانية تلقى القبض على اللوجيستين في المنطقة والشوارع المحيطة. وتم القبض على «أحمد جمعة» و«صابر» باعتبارهما مشتبها فيهما.. وبأخذ قسم الشرطة قام رجال الأمن السودانيون «بسرقة» مئة دولار من أحمد صابر التي تمثل ثروة بالنسبة لرجل الأمن السوداني تساوي 150 ألف جنيه سوداني.

### شفرة الليمون 1..

استمر شريف حسان وأوانه في عمليات تدريب أحمد جمعة على السلاح والتفجيرات في المزارع، وروصد ومتابعة المنشآت والواقع، حتى أصبح جاهزا تماما لتنفيذ العملية القدرية.. ولت منتصف شهر يوليو 1994 تلقى شريف اتصالا من مسئول التنظيم بالسودان وكوبنهاجن، ببدء تنفيذ عملية اغتيال الرئيس مبارك.

اجتمع شريف بأحمد جمعة داخل الشقة وقال:

لقد بدأ العد التنازل لتنفيذ العملية الكبرى وإعلان ساعة السفر لإقامة دولة الخلافة الإسلامية على يدك.. لقد تعدد الموعد في نهاية أغسطس الحالي.. والهدف هو ضرب طائرة الرئيس مبارك في الجو أثناء تنقلها بين الاستراحة والمصر. وسيتم خلال أسابيع تسلي بعض الأخوة من الجماعة عبر المصحات إلى مصر حاملين صواريخ سم 7 المضادة

داخل القسم عندما شاهدوه ووجه لهم امره في غطسة واحدة قائلا «المرجوا عن الشيطان أحمد جمعة وصابر قوراء».

ودون سؤال واحد نفذ ضابط الأمن السوداني أوامر مسئول الجبهة الإسلامية الذي قام بإصطحابهما وتسليمهما إلى شريف حسان في منزله.

هناك تار شريف ثورة عارمة على أحمد جمعة لأنه التنازل القبض عليه اعترف لرجال الشرطة بأنه من تنظيم الجهاد حتى يتركوه.

قال له شريف في لهجة الأمر.. إن عمليا سرى على جميع سكان الكفرة الأرضية حتى نضمنها النجاح.. أباهك واليهج بالمر مرة أخرى إن مهمتك غالية ومهمة عليك يتوخى الحذر.

ومن تنظيم حمايتك وأخرجهك من أي مأزق، حتى ولو كنت في مصر. فقط عليك أن تلتزم بالصمت المطلق ولا تبرز بالأمراء.

وكان فريق الضباط المصريين أعضاء فرقة العملية 19 يتابعون الحدث من بعيد ويسجلون ما يجري دون محاولة التدخل أو إثارة انتباه الأمن السوداني حتى لا تتعرض العملية 19 للفشل.. وفي نفس الوقت كان فريق آخر من أعضاء الفرقة 19 يقوم برصد ومتابعة تحركات شريف حسان في منزله وعندما وصله خبر القبض على أحمد جمعة، هربوا معرا وأجرى مكالمة هاتفية مع شخصية كبيرة في السلطة السودانية.. والذي امره بالتوجه إلى منزل مسئول سوداني في الجبهة الإسلامية التي يشجعها الزباني وعلى الفور توجه حسان إلى منزل المسئول وأصطحبه في سيارته وانطلق به إلى قسم الشرطة المحيوس بدخله جمعة وصابر. وكان أحدهما مدي سيطرة الجبهة التي يمتلكها هذا المسئول السوداني من حالة الارتباك التي انتابت ضباط الشرطة







المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ يونيو ١٩٩٥

جواز سفره.  
لمظلات .. وفوجيه الشيخ  
احمد جمعة مبعوث التنظيم  
الارهابي الترابي، باعضاء فرقة  
العملية 19 يحيطون به من كل  
جانب على رصيف الميناء  
البحري.. وممره  
بشخصياتهم وكاد يفشى عليه  
من المفاجأة التي قضت على  
حلته القصير.  
رغم اقتياده إلى مبنى امن  
الدولة في نويبع.. ومن هناك تم  
ارسال اشارة عاجلة إلى «الرجل  
الصلب» الذي يجلس على مكتبه  
بالقاهرة يتابع العملية من البداية  
وكانت الاشارة في كلمات قليلة:  
«العملية 19 نهجت» عاد  
الجميع سالمين ومعهم الطعام..  
وفي يوم 20 نوفمبر 1994  
بعد محاكمة استمرت قرابة 4  
شهور تم اقياد احمد جمعة من  
نزائته إلى منصة الاعدام لتسلم  
رقيبته إلى «عشماوى» لتقتصر  
لجميع ابنساء مصر من الابن  
القائن الذي تذكر اعوانه جميعا  
في لحظة اعدامه فقط.  
وقال: انهم جميعا  
مجرمون!.





المصدر : عقيدتي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

## بكل صراحة حتى لا تكون مكسراً!!

أصبحت تهمة التطرف والإرهاب سبوا في أيدي بعض الكتاب وأدعياء الفكر والثقافة الذين وجدوا طريقهم إلى «الشهرة» و«الثراء» عن طريق التناول على شرع الله ، والسفيرة من الإسلام والتخيل من مبادئه وأحكامه وتعاليمه .

لهذه التهمة الكثرة أصبحت سبوا في أيدي هؤلاء الذين يكونون بلا وعي ويكتفون بلا ضمير ، بسلطوته على رقاب كل من يخالفهم في الرأي، وكل من يتقدم لمساقتهم، ويحاول وقف صواتهم على دين الله .

لقد تعددت مظاهر العدوان على شرع الله في كثير من الكثرات، واستغل البعض مناخ حرية الرأي والفكر الذي تعيشه مصر في عهد الرئيس مبارك وطالعا بتكاثرات لا يحكمها ضابط من عقل أو فكر.. والمحزن أنها تتدور جميعها في محور واحد وهو تخويف الناس من الإسلام والتخيل من شأنه، ووصفه بالتخلف والرجعية وتوزيع الاتهامات الجوفاء على كثير من علمائنا ودعاتنا بون سند أو دليل .

ولم يلف الأمر عند هذا الحد، بل استغل بعض الكتاب المأجورين مناخ الحرية وتناولوا على أعرق وأكبر مؤسسة إسلامية في العالم وهي الأزهر الشريف ولم يسلم شوكه وعظماءه فلقين بنشرون هداية الإسلام في كل مكان من سهام هؤلاء فاتهموا الأزهر بالتطرف ومساعدة الإرهابيين !!

وأخر إبداعات هؤلاء تلك الاتهامات الواهية التي يرفقونها بتصريحات أو تلميحات للقضاء المصري العادل لأنه تحيز إلى جانب الحق والعدل وأصدر حكما تاريخيا ضد أحد الكتاب الذين أساءوا كثيرا لدينهم وعقيدتهم من خلال إثارة مقعدة لا تسيل الجدل والمناقشة .

والواقع إن هذه الاتهامات التي يحارون بها أرباب كل من يخالفهم في الرأي أو الفكر ليست إلا محاولات بائسة وسهاما طائشة إن تحقق لهم أهدافهم في إسكات الأصوات المصلية التي تهب للدفاع عن قيم الدين الأصيلة ومبادئه السمحة وتكشف أرواحهم للرأي العام ومن الأفضل لهم أن تظل هذه الأرواق حبر—مسة الإخراج والمفلسات .

للازهر بقيادة وحكمة شبيهة لا يزال صوته قويا مؤثرا ولم تتأثر رسالته وبوره بالتهمة الباطلة التي يرددونها هؤلاء.. والقضاء المصري إن ترحبه هذه التهم الجوفاء وإن يتحيز إلا للحق والعدل انطلاقا من رسالته وسمطته النبوية.. والأصوات المصلية التي تتألف من عن الإسلام ومبادئه الصحيحة ومنهجية في الحياة إن أرحها هذه الاتهامات لأنها على قناعة بأن الدولة مع الكثرين الواعين للصحيح بعد أن اعترف الجميع بأن قيم الدين أفضل حماية لأبنائنا من التطرف والإرهاب .

لذلك أصبح هؤلاء الكتاب أن يبحثوا عن سبيل آخر غير «التطرف» والإرهاب، ليرهبونا به لعل وعسى أن تتحقق أهدافهم وتلقوا لهم الساحة لنشر المزيد من الأفكار المسمومة التي تهدم ولا تبني .

**بسيوني الطواني**





المصدر : الأهرام

١٨ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلس الوزراء برئاسة صدقي يناقش تحديات الأمن القومي إحباط أى محاولات تستهدف النيل من أمن واستقرار مصر إنشاء منطقة حرة صناعية في عتاقة بخليج السويس

أكد مجلس الوزراء أن مصر سوف تتخذ كل الإجراءات لحماية الأمن القومي والاستقرار والتصدى لكل المحاولات الإرهابية الأثمة التي تستهدف النيل من استقرار مصر والتي تقوم بها بعض القوى الخارجية

والاتصالات التي يجريها الرئيس مبارك لزالة كافة العقبات ، كما تناول التقرير نتائج المباحثات والاتصالات التي أجراها الرئيس مبارك مع الرئيسين الجزائري واليهنسي والمباحثات التي سيجريها الرئيس مبارك خلال هذا الأسبوع .. كما استعرض عمرو موسى وزير الخارجية نتائج الاتصالات والجهود التي قدم لدعم التعاون الاقتصادي مع كل من الاقتصاد الأوروبي والدول الأفريقية ونتائج اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق ، وكذلك برامج التعاون الاقتصادي والشراكة ، وتناول وزير الخارجية الأبعاد الشكرية لدور الذي يلعبه النظام الحاكم في إزفاء الأزمات بإقليم متصدى عناصر الأزمات ، واقتضاها بتوجيهه لدول الجوار ، وأشار إلى الصورة القاتمة للنظام السوداني أمام الرأي العام العالمي.

سليسياً والاقتصاديا واجتماعيا وتامى مصر ضد أى محاولة للإغراق وبما يحلها المبادرة لإحباط أى محاولات تستهدف النيل من أمنها واستقرارها ومنجزاتها .

وأشار وزير الداخلية إلى الجهود التي قامت بها أجهزة الأمن لضبط محطة الاستقبال الاسلحة التي كانت مرصلة للسفارة السودانية بمصر بالإضافة إلى طرد الإرهاب والتزوير التي تم ضبطها مؤخرا .. وقال : إن ممارسات النظام الحاكم في السودان اضطرت السلطات المصرية لإصدار قرار حصول السودانيين على تصاريح دخول مسجلة

والدول التي تشجع الإرهاب بصورة مباشرة أو غير مباشرة . جاء ذلك في تقرير حول التهديدات التي تواجه الأمن القومي المصري والتي ناقشها المجلس أمس خلال اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي ، أكدت كل الألائل على توطيد النظام الحاكم في السودان في الإعداد والتخطيط للمحاولة الفاشلة التي استهدفت حياة الرئيس مبارك في أنيس ألبانيا .. بالإضافة إلى وجود ٥٠ موقعا لتدريب أفراد الإرهابية من جنسيات مختلفة داخل السودان إلى جانب دعم نظام الشيعة القريب للكراد المتفرقة الهاربة ودفعها لدخول مصر .

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الإعلام وقال : إن وزير الداخلية قدم تقريراً أكد فيه أنه تم مراجعة مختلف الامتالات لتوسيع نطاق الإجراءات الأمنية وتطوير العمل الأمني على ضوء المستجدات الأخيرة . وقال إن مجلس الوزراء أكد استمرار مصر في تقديم كل التسهيلات والتيسيرات للاستشفاء السودانيين والذين لا يستطيع النظام الحاكم الذي تأكد دعمه للإرهاب ، وأكاد أن العناصر المتورطة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك اتخذت من السودان وكيرة لاعداد والتخطيط بتكليفات مباشرة من القيادات الهاربة التي ترتبط بمصالح وثيقة مع قيادات الجبهة القومية الانفصالية التي يتزعمها حسن الترابي .

وأكد وزير الداخلية على استمرار اللوجيكة الشاملة لمتنامس الإرهاب سواء في الداخل أو الخارج .

وقال صفوت الشريف : إن مجلس الوزراء وافق على إنشاء منطقة حرة صناعية ضخمة في عتاقة . كما وافق على مد مشروع مترو الأنفاق إلى محافظة الجيزة فور الانتهاء من تنفيذ الخط الثاني لمطو شبرا الخيمة - التوسيع بتكاليف مليار و ٧٥٠ مليون جنيه منها ١٨٥ مليون جنيه بالتمعة الحالية . كما وافق المجلس على عدد من الاقتنيات للتأمين التجاري مع السويد والجزائر وأمريكا ورومانيا وإضافة ٦٦٠ فدانا لأراضي مدينة الجيزة .

وقال وزير الإعلام إن المجلس استعرض تقريراً شاملاً عن موقف السلع الاستراتيجية قدمة د. أحمد جويل وزير التنمية والتجارة الداخلية وأكد فيه توافق مبرهن استراتيجي للموارد الغذائية كالفحم والسكر والزيوت .. وأعلن خلاله عن طرح ١٠٠ ألف طن من سكر شهيروا ٥٠ ألف طن سحمر ٥٠ قرضا للكراد بالطلبات التوسيعية

وأشار وزير الداخلية أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين حركة أجهزة التطرف في الخارج وبين بعض القوى الخارجية والدول التي تشجع الإرهاب بصورة مباشرة أو غير مباشرة . وقال : إن توطيد السودان في الخطط الأربعة لم يكن مفاجأة .. لكن المفاجأة الحقيقية شملت في توطيد في المؤامرة العائشة للامتداد على موكب الرئيس مبارك .

وأضاف صفوت الشريف وزير الإعلام أن مناقشات المجلس أسفرت عن عدة توصيات وقرارات مهمة لرفع مستوى الأليات الخاصة بأداء الأمن القومي المصري بموقعه الشامل الذي يتضمن كل محاور العمل الوطني

كما تناول عمرو موسى جوانب الأزمة السودانية المصرية والملكيات الحاكمة من جانب النظام السوداني وعمليات التصعيد المتصاعدة والاعداء المتكررة على ما يرتبط بين البلدين من علاقات أزلية بين البلدين وهي العلاقات التي لا يجوز المساس بها

وفيما يتعلق بالعلاقات الأثيوبية قال صفوت الشريف إن عمرو موسى أكد قوة العلاقات بين مصر وإثيوبيا وحرص كل من مصر وإثيوبيا على دعمها وتطويرها وهي تقوم على الاحترام المتبادل بين البلدين الصديقين

### إدانة للصرع

وأكد مجلس الوزراء إدانتة العدوان المصري على البوسنة ومطروعة تمكن شعب البوسنة من الدفاع عن نفسه ورفع حظر تصدير السلاح المرفوض عليه بعد أن أثبتت الوثائق خطي العدوان لكافة المبادئ وأعداءه من الخائضين الأثنية واليهنسية ، وكذلك أعداءهم على إضراد القسرات الدولية وإزلال المجلس متفاداً حتى إخلال الجريدة للعب

### السياسة الخارجية

وقال صفوت الشريف إن المجلس وافق على تقريراً عن جهود مصر لدعم عملية السلام في جميع المسارات





المصدر : ..... الاتحاد الصحفي السوداني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

## مجلس الوزراء يندد بأحداث البوسنة ويناقش تحديثات الأمن القومي ٥٠ موقعا لتدريب الارهابيين في السودان نعم للتسهيل على الأشقاء السودانيين ولا لعملاء الترابي ١٧٥٠ مليون جنيهه لامتداد مترو الانفاق للجيزة

كتب ممتاز القط :

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف هديبي  
الوزراء تقريرا عن تهديدات الأمن القومي . اكد المجلس ان مصر تتخذ كل  
الاجراءات لحماية الأمن والاستقرار والتصدي لكل المحاولات الارهابية . اكد  
التقرير تورط النظام الحاكم في السودان في الاعداد والتخطيط للمحاولة  
الفاشلة التي استهدفت حياة رئيس الجمهورية في اديس ابابا وأن هناك ٥٠  
موقعا لتدريب الارهابيين في السودان . واكد المجلس استمرار مصر في تقديم كل  
التسهيلات والتيسيرات للأشقاء السودانيين والذين لا يمتثلون النظام الحاكم  
الداعم للارهاب .

وندد مجلس الوزراء بتطور الأحداث في  
البوسنة

ووافق المجلس على انشاء منطقة  
مصر صناعية في مثاقه وصرح مسؤول  
الشريف وزير الاعلام ان المجلس وافق  
على عدم مشروع مترو الانفاق الى  
الجيزة بعد الانتهاء من المرحلة الثانية  
للمترو من شبرا الخيمة الى التحرير

بتكاليف ١٧٥٠ مليون جنيه .  
وقال وزير الاعلام : ان المجلس  
استعرض مرفق السلع الاستراتيجية  
والكوارث الغذائية واكد ان هناك مفروتا  
استراتيجية كالفحم والسكر والزيوت  
ويطرح ١٠٠ ألف طن سكر شهريا  
بالاسواق .













